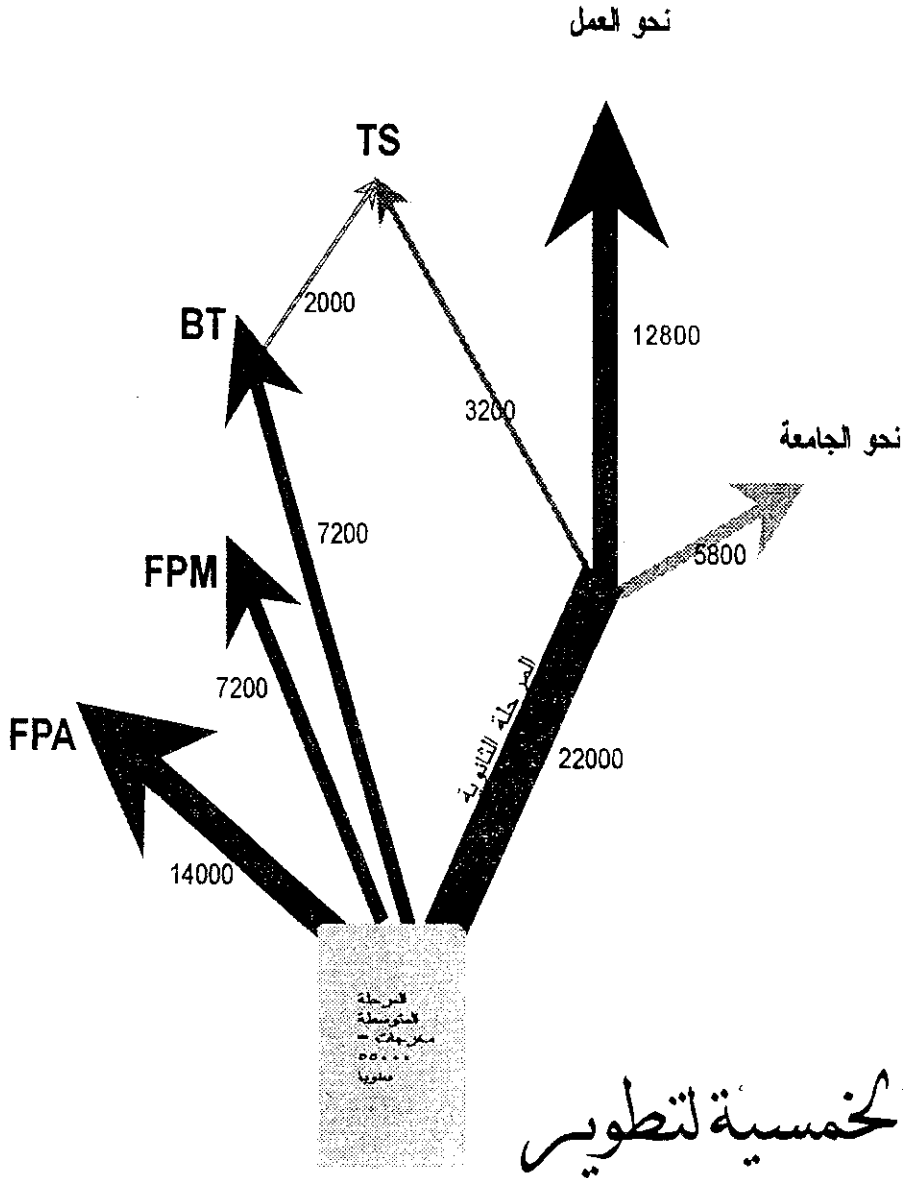


الجمهورية اللبنانية

الجمهورية اللبنانية  
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية  
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

وزارة التعليم المهني والتقني



التعليم المهني والتقني

الجمهورية اللبنانية  
وزارة التعليم المهني والتقني  
المديرية العامة

## الخطة الخمسية لتطوير التعليم المهني والتقني

(١٩٩٨ - ٢٠٠٢)

## المحتوى

الصفحة

مقدمة : اشكالية التخطيط للتعليم المهني والتقني

القسم الأول : المعطيات الأساسية

الفصل الأول : الوضع الحالي للتعليم المهني والتقني

١	١-١	الاهداف العامة للتعليم المهني والتقني
٣	٢-١	تطور التعليم المهني والتقني
٣	١-٢-١	محطاته الرئيسة
٤	٢-٢-١	الإقبال على هذا التعليم
٤	٣-٢-١	موقعه في منظومة التعليم
٦	٣-١	مستويات التعليم المهني وحقوقه
٧	١-٣-١	فئات المستويات المهنية
٨	٢-٣-١	مستويات التعليم المهني والتقني
٩	٣-٣-١	تقويم الوضع القائم
١٠	٤-١	الاختصاصات والمستويات
١٠	١-٤-١	الاختصاصات في الشهادات الرسمية
١٢	٢-٤-١	الاختصاصات في التعليم الرسمي
١٢	٣-٤-١	الاختصاصات في التعليم الخاص
١٤	٤-٤-١	ملاحظات حول لائحة الاختصاصات
١٥	٥-١	المناهج التعليمية
١٥	١-٥-١	توزع ساعات التدريس
١٧	٢-٥-١	الخلل في المناهج
١٨	٦-١	الامتحانات الرسمية
١٩	٧-١	الوسائل والمعينات التعليمية
١٩	١-٧-١	التجهيزات الفنية
١٩	٢-٧-١	الكتب المدرسية
٢٠	٣-٧-١	المكتبات ومراكز التوثيق

٢٠	٨-١ شبكة مدارس التعليم المهني والتقني الرسمي
٢٠	١-٨-١ التوزيع الجغرافي للمدارس
٢٢	٢-٨-١ الهيئة التعليمية والإدارية في التعليم الرسمي
٢٤	٣-٨-١ الاستيعاب الحالي للتعليم الرسمي
٢٦	٤-٨-١ نصيب القطاع المهني الرسمي
٢٧	٥-٨-١ التدريب المهني الرسمي
٢٧	٩-١ التعليم المهني والتقني الخاص
٢٨	١٠-١ خريجو التعليم المهني والتقني
	١-١٠-١ تطور تدفق خريجي التعليم المهني والتقني بحسب
٣٠	الشهادات والاختصاصات
٣٤	١١-١ الواقع الإداري

### الفصل الثاني : محاولات تطوير شبكة مدارس التعليم المهني والتقني

٣٥	١-٢ الخطة ٢٠٠٠ للاعمار والانماء
٣٦	٢-٢ خطة النهوض التربوي
٣٧	٣-٢ خطة خير الله - بخعازي
٣٧	١-٣-٢ الشبكة المقترحة
٣٨	٢-٣-٢ خصائص هذه الدراسة
٣٨	٤-٢ المراسيم الوزارية
٣٩	١-٤-٢ الشبكة المقترحة
٤٠	٢-٤-٢ ملاحظات حول المراسيم
٤١	٥-٢ مشاريع اتفاقيات القروض
٤٣	٦-٢ مشروع الاربعمائة مليون دولار
٤٣	٧-٢ خلاصة

## الفصل الثالث : المعطيات الديموغرافية

٤٥	مقدمة
٤٥	١-٣ العدد الاجمالي للسكان المقيمين
٤٦	٢-٣ السمات العامة للسكان المقيمين
٤٩	٣-٣ التوزيع المناطقي للسكان
٥١	٤-٣ الهرم السكاني

## الفصل الرابع : الاتجاهات الاقتصادية

٥٣	١-٤ الاقتصاد اللبناني
٥٤	٢-٤ تطور اجمالي الناتج المحلي الحقيقي
٥٤	٣-٤ تطوّر الناتج المحلي الاجمالي بأسعار السوق الجارية
٥٦	٤-٤ توزيع الناتج المحلي الاجمالي حسب القطاعات الاقتصادية
٥٧	١-٤-٤ الزراعة
٥٨	٢-٤-٤ الصناعة
٦٢	٣-٤-٤ قطاع السياحة
٦٣	٤-٤-٤ قطاع البناء
٦٤	٥-٤-٤ القطاع الصحي
٦٨	٦-٤-٤ المشاريع الاعمارية العامة الكبرى
٧١	٧-٤-٤ قطاعات جديدة واعدة
٧٣	٨-٤-٤ المصارف

الفصل الخامس : خصائص القوى العاملة

٧٥	مقدمة
٧٥	١-٥ حجم القوة العاملة
٧٧	٢-٥ توزيع السكان النشيطين
٧٧	١-٢-٥ حسب الجنس والعمر
٧٨	٢-٢-٥ حسب المهنة الرئيسية
٧٩	٣-٢-٥ حسب النشاط الاقتصادي
٨٣	٣-٥ مدى كفاية اليد العاملة اللبنانية
٨٣	١-٣-٥ هجرة اليد العاملة اللبنانية
٨٤	٢-٣-٥ تدني المستوى التعليمي لليد العاملة الصناعية
٨٤	٣-٣-٥ عدم كفاية خريجي المدارس المهنية والتقنية
٨٤	٤-٥ الطلب الاقتصادي على التعليم المهني والتقني

الفصل السادس : الاهداف العامة للخطة

٩٠	١-٦ تقويم ملخص للوضع القائم
٩١	٢-٦ أهداف الخطة الرئيسية
٩١	١-٢-٦ الهدف الاول : تلبية الطلب الاجتماعي على التعليم
٩٢	٢-٢-٦ الهدف الثاني : تلبية احتياجات سوق العمل
٩٣	٣-٢-٦ الهدف الثالث : تحديث النظام التعليمي
٩٣	٤-٢-٦ الهدف الرابع : تفعيل دور الوزارة
٩٤	٣-٦ تحويل الاهداف الى أنشطة
٩٤	١-٣-٦ الأنشطة المرتبطة بالهدف الاول
٩٤	٢-٣-٦ الأنشطة المرتبطة بالهدف الثاني
٩٥	٣-٣-٦ الأنشطة المرتبطة بالهدف الثالث
٩٥	٤-٣-٦ الأنشطة المرتبطة بالهدف الرابع
٩٦	٤-٦ استراتيجية تنفيذ أنشطة الخطة

## القسم الثاني : الخريطة المدرسية

### الفصل السابع : تطور الطلب على التعليم المهني والتقني

٩٨	١-٧ توقعات مستقبلية
٩٨	١-١-٧ الزيادة السكانية
٩٩	٢-١-٧ تزايد الاقبال على التعليم العام
٩٩	٣-١-٧ تزايد الاقبال على التعليم المهني والتقني الرسمي
١٠١	٢-٧ التدفقات الطلابية في التعليم المهني والتقني
١٠١	١-٢-٧ التعليم الثانوي الفني
١٠١	٢-٢-٧ التعليم المهني
١٠٣	٣-٧ تقدير طلب سوق العمل
١٠٣	١-٣-٧ توزع الطلب بحسب مستويات العمل
١٠٤	٢-٣-٧ التوزع بين التعليم الفني والتعليم المهني
١٠٤	٤-٣-٧ التوزع على القطاعات الاقتصادية
١٠٥	٤-٧ مقارنة الطلب الاجتماعي والطلب الاقتصادي
١٠٦	٥-٧ توزع خريجي المرحلة المتوسطة على الاختصاصات الفنية والمهنية
١٠٧	٦-٧ توزع خريجي المتوسط على القطاعين الرسمي والخاص

### الفصل الثامن : الخريطة المدرسية الجديدة للتعليم المهني والتقني الرسمي

١٠٨	مقدمة
١١٠	١-٨ المؤسسات التعليمية
١١٠	١-١-٨ انواعها
١١٠	٢-١-٨ أحجامها
١١٢	٢-٨ أسس اختيار مواقع المدارس والمعاهد الجديدة
١١٣	٣-٨ شبكة المدارس والمعاهد
١٢٣	٤-٨ شبكة الاختصاصات

الفصل التاسع : الجدولة الزمنية للمرحلة الاولى

١٢٧	١-٩ الجدولة الاجمالية
١٢٩	٢-٩ الجدولة التفصيلية للمرحلة الاولى من الخطة

الفصل العاشر : تكاليف الخطة

١٣١	١-١٠ اسس حساب التكاليف
١٣١	١-١-١٠ المواصفات العامة للمدارس والمعاهد
١٣١	٢-١-١٠ كلفة البناء
١٣٤	٣-١-١٠ كلفة التجهيز
١٣٦	٤-١-١٠ كلفة اعداد الاساتذة
١٣٦	٢-١٠ تقدير التكاليف وبرمجة الانفاق

القسم الثالث : البرامج التطويرية

الفصل الحادي عشر : تفعيل الاجهزة وتحديث الانظمة

١٤٠	مقدمة
١٤٠	١-١١ الانشطة التفعيلية
١٤٢	٢-١١ الانظمة

الفصل الثاني عشر : برامج التفعيل

١٤٤	١-١٢ مسح الاختصاصات
١٤٦	٢-١٢ ملفات انشاء المدارس
١٤٩	٣-١٢ ملفات التجهيزات
١٥١	٤-١٢ برامج تأهيل الاساتذة



١٥٣	٥-١٢ مناهج التدريب ووسائله	
١٥٥	٦-١٢ كتب للتعليم الفني	
١٥٨	٧-١٢ الامتحانات الرسمية	١
١٦١	٨-١٢ التعليم باللغة الانكليزية	١
١٦٣	٩-١٢ الاعلام المهني والتربوي	
١٦٦	١٠-١٢ برامج متنوعة للاعداد والتدريب	

### الفصل الثالث عشر : تطوير الانظمة

١٧٠	١-١٣ هيكلية التعليم المهني والتقني ونظمه	١
١٧٦	٢-١٣ تحديث اساليب التعليم ووسائله	١
١٧٩	٣-١٣ مراكز التوثيق والمطالعة	١
١٨١	٤-١٣ نظام معياري لمراقبة التعليم الخاص	١
١٨٤	٥-١٣ انظمة المؤسسات التعليمية الرسمية	١
١٨٨	٦-١٣ تطوير هيكلية الوزارة وآليات عملها	

### الفصل الرابع عشر : ملخص عام عن الخطة

١٩٠	١-١٤ تلبية الطلب على التعليم المهني والتقني	
١٩٠	٢-١٤ تلبية العرض الصادر عن سوق العمل	١
١٩١	٣-١٤ تفعيل اجهزة الاعداد	١
١٩١	٤-١٤ تحديث الانظمة	١
١٩٢	٥-١٤ ملخص التكاليف	

١٩٣	الملاحق	١
-----	---------	---

٢٢١	مراجع الدراسة	١
-----	---------------	---

## مقدمة

### إشكالية التخطيط للتعليم المهني والتقني

يواجه التخطيط للتعليم المهني والتقني إشكالية كبيرة متأدية عن الارتباط الوثيق بين هذا التعليم وسوق العمل. وباختصار كلي يمكننا القول أن مؤسسات هذا التعليم تنتج "منتجات" لهذه السوق، ومن البديهي أن تلبي هذه "المنتجات" تطلعات هذه السوق ومتطلباتها.

وتستتبع هذه المعادلة أنه يستحيل التخطيط السليم لهذا التعليم بمنأى عن هذه السوق وما لها الحالية والمستقبلية و/أو بمعزل عن الأطراف الفاعلة فيها، وهنا تبرز الصعوبة الحقيقية في كيفية تحديد المواصفات النوعية والكمية التي ترغب فيها السوق. ويزيد من هذه الصعوبة من جهة غياب الاحصاءات الدقيقة عن القوى العاملة وعن احتياجات السوق الحالية والمستقبلية، ومن جهة أخرى اتساع السوق جغرافياً في ظل نظام العولمة ومشاريع الشراكة الاوروبية-العربية. فمن اجل اية سوق نعد خريجينا ونؤهلهم ؟

في الأنظمة الشديدة المركزية حيث تسيطر الدولة كلياً على مسيرة الاقتصاد، بإمكانها أن تحدد احتياجاتها الكمية والنوعية وأن تفرضها على السوق وأن تنظم انتقال اليد العاملة وهجرتها. أما في أنظمة اقتصاد السوق، فأصحاب القرار متعددون وقد تكون تطلعاتهم ومتطلباتهم متضاربة. وبالطبع لن تحدث مشكلة ما دام التوازن قائماً بين العرض والطلب أو ما دام تصحيح الخلل ممكناً.

ولكن إذا حصل خلل بين العرض الكمي والنوعي للمؤسسات التعليمية والطلب الكمي والنوعي لمؤسسات السوق، غير قابل للمعالجة أو لتدارك نتائجه، فستكون الخسارة كبيرة على الصعيد الفردي والوطني. فعلى سبيل المثال، إذا انتجت المؤسسات التعليمية فائضاً من الميكانيكيين، لن يكون سهلاً إعادة تدريبهم وتحويلهم إلى ممرضين مثلاً. كما أنه إذا زاد العرض انخفضت الأجور وإذا زاد الطلب وبقيت الأجور مرتفعة سيلجأ أرباب العمل إلى اليد العاملة الوافدة مع كل ما يترتب على ذلك من آثار سلبية.

لذلك، تحتم هذه العلاقة المفروضة أو المفترضة بين التعليم المهني وسوق العمل أن تنشأ بينهما آلية تشاور وتعاون. وسيكون من المفيد أن تتشاور المؤسسات التعليمية مع مؤسسات السوق لتطلع على تطلعاتها وتوقعاتها من "المنتجين" وتدخلها في عناصر تكوين منتجاتها. ويفسح هذا التعاون في المجال أمام المؤسسات التعليمية لتتعرف إلى المهام والوظائف التي تحتاج إليها السوق الاجمالية والأسواق الفرعية المستقلة القائمة داخل هذه السوق.

ومما لا شك فيه ان غياب آلية التشاور سيؤدي إلى مزيد من الخلل في العرض والطلب، وستزداد حدة التنافس والتمايز بين المؤسسات التعليمية التي تستطيع أولاً إنتاج "المنتج" الملائم وتلك التي تكتفي بالانتاج السلسلي دون التطلع إلى نوعيته وملاءمته، وثانياً استقطاب المدخل الجيد وادخاله في نظامها ومعالجته قبل اخراجه إلى السوق. وفي هذا التنافس، يخشى أن تواجه بشكل خاص المؤسسات التعليمية الرسمية هذه الازمة لأنها في غالبية الحالات لا تنتقي هي طلابها ولا تأخذ قراراتها بالسرعة المطلوبة وتتأخر عن المؤسسات الخاصة بعملية التكيف مع تطورات السوق.

وسيزداد هذا التنافس مستقبلاً، مما يستدعي من كل مؤسسة عامة أو خاصة تلميع "سمعتها وصورتها" لأن رب العمل يحكم على المتخرج الجديد من خلال تحصيله العلمي (وليس من خلال خبرته) ومن خلال شهرة المؤسسة التي تخرج منها وسمعتها. لذلك لا بد للمدارس الرسمية من الدخول في هذه المنافسة العلمية.

ويبقى أن نشير في هذا السياق إلى أنه يترتب على ادارات المؤسسات التعليمية المحلية والمركزية في القطاعين الرسمي والخاص، بالإضافة إلى توفير الكمية والنوعية المطلوبتين، ان تسعى إلى تحفيز الأهل والطلاب والبيئة المدرسية لاختيار المهن المطلوبة. كما عليها أن تعي أننا نعيش مرحلة من العولمة في عالم مكثف التصنيع، لذلك يتطلب العمل الناجح تعليماً شاملاً ومتعمقاً يستطيع معه المتعلم ان يجيب باستمرار عن اسئلة ثلاثة : لماذا تعلم (Why) وماذا تعلم (What) وكيف يطبق ما تعلمه (How)، الامر الذي يتطلب تربية طويلة المدى وتدريباً وخبرة.

ويكلام آخر، لا يجوز ان يعد التعليم لمهنة محددة جامدة، بل عليه ان يزود الطالب معارف ومهارات يستطيع معها مواجهة التغيرات التي قد تحصل مستقبلاً في مهام المهن وأساليب تأديتها.

لقد سقنا هذه الاعتبارات المبدئية في مقدمة وثيقة الخطة لنؤكد على أن عملية التخطيط للتعليم المهني والتقني هي عملية معقدة تدخل فيها عوامل متنوعة تختلف كلياً عما يؤخذ بالاعتبار في التخطيط للتعليم العام، الأمر الذي يستوجب من جهة حتمية استكشاف معالم السوق وأفاق تطور القطاعات الاقتصادية والاجتماعية قبل المباشرة باعداد خطة تطوير التعليم المهني والتقني، ومن جهة اخرى ضرورة انشاء وحدة تخطيطية بحثية في وزارة التعليم المهني والتقني تتابع التغيرات الحاصلة في السوق وفي مواصفات المهن وتعمل على تصحيح مسار التعليم المهني والتقني باستمرار وديناميكية، وتقديم النصح لادارات التعليم لتصحيح مساراتها ومضامين مناهجها وتقنيات عملها.

إن التخطيط ليس نشاطاً محددًا ومحدوداً في المكان والزمان بل هو آلية مستمرة، يتجدد ويتطور ويتكيف مع المتغيرات المستجدة من حوله.

## القسم الأول - المعطيات الأساسية

الفصل الأول: الوضع الحالي للتعليم المهني والتقني

الفصل الثاني: محاولات تطوير شبكة مدارس التعليم المهني والتقني

الفصل الثالث: المعطيات الديموغرافية

الفصل الرابع: الاتجاهات الاقتصادية

الفصل الخامس: خصائص القوى العاملة

الفصل السادس: الأهداف العامة للخطة

الجمهورية اللبنانية

وزارة التعليم المهني والتقني

## الفصل الأول

### الوضع الحالي للتعليم المهني والتقني

#### ١-١ الأهداف العامة للتعليم المهني والتقني

من المعروف أن النظام التعليمي في لبنان، بفرعيه العام والمهني، وبمراحله المختلفة وفي قطاعيه الرسمي والخاص، نشأ ونما وتطور دون تخطيط مسبق وبغياب سياسة تربوية محددة الأهداف والوسائل. وغالباً ما كانت صياغة الأهداف العامة للتعليم المهني والتقني تأتي في مراحل لاحقة لإنشاء المؤسسات التعليمية ووضع المناهج.

غير أنه في السنوات الأخيرة، صدرت وثيقتان، الأولى عن مكتب وزير التعليم المهني والتقني<sup>(١)</sup> والثانية عن المركز التربوي للبحوث والإنماء<sup>(٢)</sup> حددت فيهما الأهداف العامة لهذا التعليم. وتركز هاتان الوثيقتان، بالنسبة للتعليم المهني والتقني، على أهداف عامة وطنية وإنسانية تتجاوز الأهداف العامة التقليدية لهذا التعليم. وبالطبع أن هذه الأهداف الجديدة والشاملة ستكتسب كل أهميتها إذا ما تجسدت واقعا ملموساً في المناهج التعليمية، وإلا ستبقى في إطار الأدبيات العامة أو البرامج والخطط التي لا تجد طريقها إلى التنفيذ. وبالإضافة إلى هذه الأهداف الإنسانية والوطنية، تؤكد الوثيقتان على الأهداف العامة المتداولة لبنانياً وعالمياً بالنسبة للتعليم المهني والتقني، أي تلبية احتياجات سوق العمل وتأهيل الطلاب لمتابعة تحصيلهم العلمي.

وقد ورد في الأهداف العامة لخطة النهوض بالتعليم المهني والتقني في هذا المجال ما حرفيته :

- تحسين أداء العاملين من القوى العاملة اللبنانية، ورفع نسبة اليد العاملة الماهرة الوطنية من خلال التعليم المهني والتقني النظامي وغير النظامي.
- تحقيق الملاءمة والتكامل بين التعليم المهني والتقني من جهة وحاجات سوق العمل ومتطلبات حركة الإنماء والإعمار في لبنان من جهة ثانية.
- مواكبة التقدم العلمي والتطور التكنولوجي المعاصرين والتفاعل معهما بإيجابية.
- إعادة الاعتبار إلى العمل اليدوي، وتنمية الضمير المهني عند المتدرب وتزويده بالأخلاق والقيم اللبنانية الأصيلة.

(١) مشروع خطة النهوض بالتعليم المهني والتقني، وزارة التعليم المهني والتقني ١٩٩٣

(٢) الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان، ١٩٩٥، المركز التربوي للبحوث والإنماء ١٩٩٥

كما تؤكد هذه الوثيقة على "أن السياسة التربوية في مجال التعليم المهني والتقني تنطلق من الإيمان العميق بوحدة المجتمع وانصهاره في عملية مصممة على تكوين المواطن الصالح الواحد في الهوية والانتماء والمصير، والمنتج أينما وجد جغرافياً على أرض هذا الوطن." وتشدد على أن "التعليم الفني والتأهيل المهني حق لكل مواطن، والدولة كفيلة بتأمين فرص هذا الحق، وهما لا يقتصران على تلامذة المدارس وطلاب الجامعات فقط، بل يشملان مختلف الفئات العمرية والشرائح الإجتماعية والمهنية فيتكرسان من خلال برامج وطنية هادفة تؤول إلى تطوير المجتمع اللبناني وتحوّله من مجتمع مستهلك إلى مجتمع منتج."

يمكن بالتالي تلخيص الاهداف العامة للتعليم المهني والتقني كالآتي :

- ١- اعداد المواطن المنتج.
- ٢- اعداد المواطن المؤمن بهوية وطنه ومصيره.
- ٣- تلبية احتياجات سوق العمل من القوة العاملة المؤهلة.
- ٤- تزويد الطلاب المهارات والتقنيات التي تسمح لهم بممارسة المهنة بكفاءة وبمتابعة تحصيلهم العلمي والتقني.
- ٥- تنمية احترام العمل اليدوي لدى الطلاب.
- ٦- تدريب واعادة تدريب القوى العاملة اللبنانية.
- ٧- توفير التعليم المهني لكل مواطن على اعتباره حقاً من حقوقه.
- ٨- محو الامية المهنية وتوفير فرص التعليم المهني للجميع.

وبالطبع لم تترجم حتى الآن هذه الأهداف العامة الى اهداف تعليمية متوسطة المستوى تعبر عنها المناهج والاختصاصات والمنظومات التعليمية لتجعل منها واقعاً ملموساً ومخططاً له، وقابلاً للقياس والمراجعة الموضوعية.

فهدف تلبية احتياجات سوق العمل بقي هدفاً قاصراً، حيث أن التعليم المهني والتقني، من حيث الشكل أولاً، لا يغطي نطاقه كافة مجالات سوق العمل، فهناك أنشطة عديدة في السوق لا يغطيها التعليم المهني والتقني، كما أن إنشاء المؤسسات التعليمية المهنية وتحديد اختصاصاتها لا يخضع لدراسة مسبقة عن الاحتياجات النوعية والكمية لهذه السوق. أما في الاختصاصات التي تغطي مجالات سوق العمل، فمناهجها لا توفر لخريجها الخانات النوعية المطلوبة في سوق العمل. وبالنسبة للهدف الثاني أي تأهيل الطلاب لمتابعة التحصيل الفني العالي او الجامعي، فيعتمد تنفيذه بمعوقات عديدة سدت عملياً في كثير من الحالات المنافذ أمام حاملي هذه الشهادات، إذ أن عدداً قليلاً جداً من بينهم يستطيع متابعة الدراسات الجامعية واجتياز مباريات الدخول فيها.

لذلك تحتاج الأهداف العامة للتعليم المهني والتقني إلى مزيد من التوضيح لتصبح واقعاً ملموساً. ويقع على عاتق ورشة المناهج الجديدة الانتقال من الأهداف السياسية العامة إلى الأهداف المحددة والقابلة للقياس.

## ٢-١ تطور التعليم المهني والتقني

### ١-٢-١ محطاته الرئيسية

عرف لبنان التعليم المهني منذ منتصف القرن التاسع عشر، وقد بقي هذا التعليم حتى مطلع القرن العشرين تابعاً للإرساليات الأجنبية والجمعيات الأهلية. ولم ينطلق التعليم المهني الرسمي إلا في عام ١٩٠٤، تاريخ إنشاء مدرسة الصنائع والفنون في بيروت. وبقيت هذه المدرسة المؤسسة المهنية الرسمية الوحيدة إلى أن نال لبنان استقلاله عام ١٩٤٣. وكان الإعتقاد السائد في المجتمع في ذلك الحين أن التعليم المهني هو فقط للطلاب غير القادرين على متابعة الدراسة الأكاديمية في مدارس التعليم العام النظامي.

لكن بعد الإستقلال حظي التعليم المهني بمزيد من الإهتمام من قبل الدولة والقطاع الخاص. فعلى الصعيد الرسمي أنشأت الدولة سبع مدارس مهنية في نهاية الأربعينات ومطلع الخمسينات بلغ عدد الطلاب فيها ٩٥٤ طالباً وعدد الخريجين ٦٣٨ خريجاً في نهاية الخمسينات.

أما التعليم المهني الخاص فقد عرف منذ الاستقلال وحتى نهاية الخمسينات توسعاً كبيراً فأضاف الى مدارسه اختصاصات جديدة في حقول تعليم التجارة والمحاسبة وأمانة السر والكهرباء والراديو التي فرضها التطور الاقتصادي والاجتماعي في البلاد والسياسة الانمائية التي انتهجتها الدولة في مطلع الستينات.

كان هدف هذه السياسة الرسمية للدولة في مطلع الستينات تأمين الخدمات الإجتماعية لمختلف المناطق اللبنانية وتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية متوازنة. ويمكن اعتبار الحقبة الممتدة من بداية الستينات إلى إندلاع الأحداث اللبنانية عام ١٩٧٥ مرحلة التنظيم للتعليم المهني والتقني. فخلال تلك الفترة صدرت مجموعة النصوص القانونية والتنظيمية التي أرست قواعد عمل هذا التعليم.

وفي هذه الحقبة كذلك تابع التعليم المهني والتقني الرسمي تطوره وتوسعه وفق خطة لإنمائه تم بموجبها إنشاء المدينة المهنية في الدكوانة التي تبلغ مساحتها المبنية أكثر من ٩٠ ألف متر مربع والتي كانت تضم آنذاك إلى المبنى الإداري للمديرية العامة أربعة معاهد ومدارس. بالإضافة إلى ذلك تم تشييد تسع مدارس جديدة في مختلف المناطق اللبنانية. فأصبح عدد المعاهد والمدارس في تلك المرحلة ثماني عشرة مدرسة تضم ٥٣٥٤ طالباً. وبذلت الدولة جهوداً لتركيز مدارس فنية ومهنية في المناطق البعيدة والنائية، التي لم يدخلها القطاع الخاص بالحجم المطلوب فشملت شبكة مدارسها : بعلبك، الهرمل، زحلة، صيدا، النبطية، بنت جبيل، طرابلس، زغرتا، دير عمار ...

أما التعليم المهني والتقني الخاص فتوسع في تلك المرحلة، توسعاً كبيراً وتجاوز عدد مؤسساته في العام الدراسي ١٩٧٤ - ١٣٤/١٩٧٥ مؤسسة/ تضم ٢٠٤٣٤ طالباً في مختلف المستويات والاختصاصات. غير أن انتشاره بقي محصوراً في المدن والبلدات الكبرى.

ولتركيز الصورة الحالية لهذين القطاعين، نشير إلى أن التعليم المهني والتقني الرسمي يضم للعام الدراسي ٩٦-٩٧ ٣٣ مدرسة و ١٣ ألف طالب في حين يضم القطاع الخاص ٢٩٩ مدرسة ٥٩٠٠ طالب، بما فيهم طلاب الافادات الخاصة.

ولا بدّ لأي خطة من الأخذ بالاعتبار موقع التعليم الخاص في منظومة التعليم المهني والتقني وطاقت استيعابه وقدرته على تلبية احتياجات السوق ومواكبة متطلباتها المتجددة.

### ٢-٢-١ الإقبال على هذا التعليم

لا شك في أن نشأة التعليم المهني والتقني كتعليم يدوي موجه إلى الأيتام والصناع وغير القادرين على متابعة الدراسات الأكاديمية النظرية قد أثر في مسار هذا التعليم وفي نوعية الملتحقين به. وبقي التعليم المهني خلال فترة طويلة تعليماً هامشياً في منظومة التعليم، ولم توله الدولة الاهتمام المطلوب قبل عقد الستينات. وفي ما بعد لم تعتمد الدولة إلا محاولات خجولة لتقريبه من الأهل والطلاب وصانعي القرار التربوي في البلد، فادخل في نهاية عقد السبعينات وبداية عقد الثمانينات التعرف المهني إلى التعليم العام غير أنه بقي دون أي أفق إلى أن تلاشى. وقد زاد من النظرة الإجتماعية غير الإيجابية لهذا التعليم أن الطلاب الراسبين في الشهادة المتوسطة، كان يمكنهم الالتحاق بشهادة البكالوريا الفنية، في حين أن هذا الأمر غير معمول به في شهادة البكالوريا للتعليم العام.

### ٣-٢-١ موقعه في منظومة التعليم

#### ١- الموقع في السلم التعليمي :

وفقاً للسلم التعليمي المعمول به حالياً في لبنان، يحق للتلميذ الذي أنهى المرحلة الابتدائية ان ينتسب الى التعليم العام (المرحلة المتوسطة) او الى التعليم المهني (الكفاءة المهنية)، كما يمكنه الانتقال من الصف الثاني المتوسط الى التعليم المهني (التكميلية المهنية)، وفي نهاية المرحلة المتوسطة يمكنه الالتحاق اما بالمرحلة الثانوية العامة او الثانوية الفنية، ومن ثم متابعة التعليم العالي اما في الجامعات او في المعاهد الفنية. وبكلام آخر انه بموازاة السلم التعليمي العام يقوم سلم تعليمي مهني وفني وتتوافر بين هذين السلمين جسور عبور من التعليم العام الى التعليم المهني والفني. (راجع الملحق رقم ٢)



وفي سنة ١٩٩٥، اقر مجلس الوزراء (١) سلماً تعليمياً جديداً من ضمن الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان. ادخل السلم الجديد التعديلات التالية على سلم التعليم المهني المعمول به حالياً:

أ- اعتماد مبدأ التربية المدرسية غير النظامية من خلال التأهيل المهني المجزأ (حلقات تدريبية مستقلة) الذي يلتحق به التلامذة الوافدون من المرحلة الابتدائية او من خارج النظام التعليمي. ويؤدي تطبيق هذا التدبير الى الغاء شهادتي الكفاءة المهنية والتكميلية المهنية الحاليين واستحداث شهادة الكفاءة المهنية للتدريب، بمضمون مختلف عن مضمونها الحالي.

ب- اعتماد تسمية المرحلة الثانوية التقنية بموازاة المرحلة الثانوية العامة. وتضم المرحلة الثانوية التقنية شهادتي الثانوية التقنية والتأهيلية المهنية العليا. واشترط للالتحاق بهذه المرحلة حيازة الشهادة المتوسطة الرسمية. وحددت الهيكلية المجموعات التعليمية التي تتألف منها كل شهادة وخصائصها.

ج- ادخال مفهوم التأهيل التقني المستمر للافساح في المجال امام المواطنين للتدريب المستمر على مستجدات التكنولوجيا حيث يمنح المتدرب بنهاية كل دورة تدريبية افادة تخصص في الموضوع الذي تم تأهيله فيه.

## ٢- مقارنة التعليم المهني والتقني بالتعليم العام :

إن المقارنة الوحيدة المجدية بين التعليم المهني والتقني من جهة والتعليم العام من جهة ثانية هي على مستوى المرحلة الثانوية، لأن التعليم المهني ما قبل الثانوي (اي ما قبل سن ١٥) يجب أن يقتصر على الحالات الخاصة وهو أقرب إلى التدريب السريع منه إلى التعليم النظامي، والتعليم التقني ما بعد الثانوي هو تعليم عال ينضم إلى مجموعة طلاب واختصاصات هذا التعليم.

فعلى مستوى المرحلة الثانوية، كان التعليم الثانوي العام يضم العام ١٩٩٤ - ١٩٩٥ حوالي ٦٩ الف طالب والتعليم الثانوي الفني #٢٣٢٠٥ طلاب أي ما مجموعه ٩٢٢٠٥ طالباً في المرحلة الثانوية، أي أن نسبة التعليم الفني إلى التعليم العام هي ٢٥٪. وفي كل الأحوال لا يجوز مقارنة اجمالي طلاب التعليم المهني باجمالي طلاب التعليم العام، الذي يشمل، بالإضافة إلى طلاب الثانوي، طلاب مراحل الروضة والابتدائي والمتوسط، الأمر الذي يعطي موقعاً خاطئاً للتعليم المهني في منظومة التعليم في لبنان. فالتعليم الأساسي الالزامي (قانوناً أو واقعاً) يشمل عملياً في لبنان مراحل الروضة والابتدائي والمتوسط. وبعد انتهاء هذا التعليم ينفرع الطلاب إلى الاتجاهين العام والمهني.

(١) قرار مجلس الوزراء رقم ٢٢ تاريخ ٢٥/١٠/١٩٩٥

فبالرغم من عدم فرض الزامية التعليم في لبنان، فإن ٩٦,٢% من الفئة العمرية ٦-١١ و ٨٧,٧% من الفئة العمرية ١٢-١٥ يتابعون دراستهم الابتدائية والمتوسطة.

ويبين الجدولان التاليان (١-١) و (٢-١) مقارنة بين التعليم الثانوي العام والتعليم الثانوي الفني وبين طلاب المعاهد الفنية واجمالي طلاب التعليم العالي في عدد من الدول العربية.

٥١,٧%	الأردن
١١,٤%	البحرين
٩%	الجزائر
٣,٧%	السعودية
٤%	السودان
٣٣%	الكويت
١٠,٩%	سوريا
١٠%	العراق
٢٤,٨%	عمان
٤,٩%	قطر
٩,٤%	موريتانيا
٣,٣%	ليبيا

نسبة طلاب المعاهد الفنية  
إلى إجمالي طلاب التعليم  
الجامعي والعالي<sup>(١)</sup>  
الجدول (٢-١)

٢٥%	الأردن
٢%	الإمارات العربية
٣٧,٨%	البحرين
١٢,٣%	تونس
١٨,٣%	الجزائر
٦,٧%	السعودية
١٣,٣%	السودان
٢٢,٨%	سوريا
٣٩,٥%	العراق
٣,٢%	عمان
٥,٤%	قطر
٦٥,٧%	مصر
٤,٨%	المغرب
٥,٥%	موريتانيا

جدول مقارنة نسبة التعليم  
الثانوي الفني إلى إجمالي  
التعليم الثانوي<sup>(١)</sup>  
الجدول (١-١)

### ٣-١ مستويات التعليم المهني وحقوقه

إن مستويات التعليم المهني وحقوقه توازي في سوق العمل مستويات وحقوق عمل. وبالتالي لا بد من استعراض سريع لهذه المستويات تمهيداً لمقارنتها بالمستويات التعليمية.

(١) المصدر : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الوطن العربي في عالم متغير - التعليم المهني وحاجات التنمية،

## ١-٣-١ فئات المستويات المهنية

تشتمل كل مهنة يمارسها الإنسان على عدد من المهارات الأدائية وتتطلب قدراً متفاوتاً من المعلومات النظرية والتكنولوجية. وفي ضوء هذه المتطلبات، اصطلح على تقسيم سلم المهارات (العمالة) في العالم العربي وفي العالم إلى خمس فئات من المستويات لكل منها خصائصها ومتطلباتها. ومن الضروري التأكيد على عدم وجود حدود فاصلة واضحة بين هذه المستويات، فهي تشكل فيما بينها مساحة متصلة جرى تقسيمها لأغراض متطلبات العمل.

ويتدرج هذا السلم من الأعلى إلى الأدنى على النحو التالي :

- ١- فئة الإختصاصي (Specialist / Spécialiste) (١).
- ٢- فئة التقني (Technician / Technicien).
- ٣- فئة العامل المهني (Craftsman / Artisan).
- ٤- فئة العامل الماهر (Skilled worker / Ouvrier qualifié).
- ٥- فئة العامل محدود المهارات (Semi-skilled worker / Ouvrier semi-qualifié).

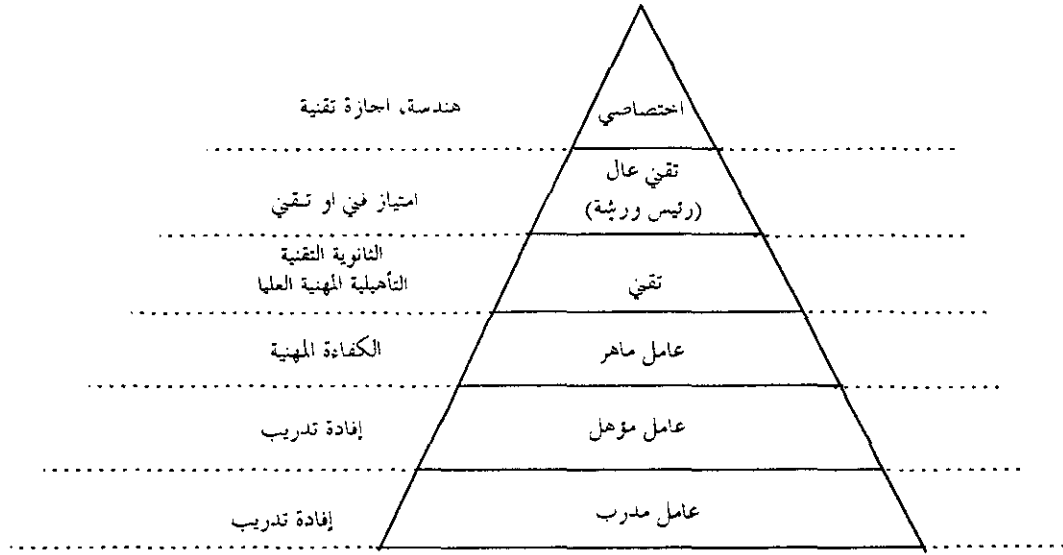
يبين الجدول (٣-١) فئات المهن ومتطلباتها التعليمية.

الاعداد المهني المطلوب	المتطلبات العلمية	الفئة
الاجازة الجامعية أو ما يوازيها.	قدر عال من المعارف العلمية والمهارات الفنية والادارية (محام، قاض، مهندس، طبيب...).	١- الإختصاصي
الامتياز الفني.	معارف نظرية (فنية وعملية) ومهارات ادارية وقدرة على نقل وتطبيق افكار الإختصاصيين.	٢- الفني
البكالوريا الفنية أو التأهيلية المهنية العليا.	مجموعة من المهارات تغطي اطار مهنة بشكل متكامل، وبالناحيتين العملية والنظرية (خراط عام، بائع عام، ميكانيكي مركبات خفيفة عام).	٣- العامل المهني
برامج التدريب لسنتين.	مهارات عملية متعلقة بجزء متكامل من المهنة، بالإضافة الى المعرفة النظرية للأسس العلمية والفنية ذات العلاقة بالمهنة (خراط، لحام كهربائي، ميكانيكي محركات بنزين).	٤- العامل الماهر
افادة تدريب (اقل من سنة).	قدر محدود من المهارات العملية المتعلقة بجزء متكامل من العمل + معرفة نظرية محدودة (كهربائي تمديدات منزلية...).	٥- العامل محدود المهارات

الجدول (٣-١)

١- راجع : منظمة العمل العربية، مكتب العمل العربي، التصنيف المهني العربي.

وقد اعتمدت الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان سلماً مقارباً مما هو شائع عالمياً، أنظر الشكل (١-١)، غير أنها لحظت مستويين لفئة العامل محدود المهارة، عامل مدرّب وعامل مؤهل، ربما للتمييز بين فترات التدريب المفترضة لكل مستوى. ومما لا شك فيه ان اعتماد سائر الدول العربية التصنيف العربي الموحد يسهل كثيراً حركات انتقال العمالة وتنظيمها بين البلاد العربية.



سّم المهارات (هرم العمالة) كما ورد في الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان  
الشكل (١-١)

### ٢-٣-١ مستويات التعليم المهني والتقني

يتم الاعداد والتأهيل في التعليم المهني والتقني حالياً في لبنان ضمن حقلين أساسيين هما : حقل التأهيل المهني وحقل التعليم الفني.

#### أ- حقل التأهيل المهني :

يضم حقل التأهيل المهني ثلاثة مستويات :

- مستوى الكفاءة المهنية الذي ينتهي إلى شهادة الكفاءة المهنية (CAP).
- مستوى التكميل الذي ينتهي إلى الشهادة التكميلية المهنية (BP).
- مستوى التأهيل العالي الذي ينتهي إلى الشهادة التأهيلية المهنية العليا (FPM) (١).

ويعد هذا الحقل اليد العاملة الماهرة ومحدودة المهارات، اي المستويين (٤) و(٥) في هرم العمالة. إلى جانب هذه المستويات الرسمية الثلاثة توجد أنواع متعددة من التدريب السريع في المدارس الخاصة وفي مراكز التدريب المهني، تنتهي بافادات خاصة.

١- يشار الى ان الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان قد صنفت هذه الشهادة في حقل التعليم الثانوي.

## ب- حقل التعليم الفني :

يضم حقل التعليم الفني المهن والاختصاصات ذات الطابع المتطور والتي يستلزم تحصيلها ثقافة أساسية لا تقل عن تسع سنوات في التعليم العام ويستند باستمرار إلى الرياضيات أو إلى العلوم على اختلافها. ويتم التعليم الفني على ثلاثة مستويات :

- مستوى التنفيذ الذي ينتهي إلى شهادة البكالوريا الفنية (BT) ، اي ما يوازي العامل المهني في سلم العمالة.
- مستوى الأطر الوسطى الذي ينتهي إلى شهادة الامتياز الفني (TS) اي ما يوازي الفني.
- مستوى الأطر العليا الذي ينتهي إلى شهادة الإجازة الفنية (LT) اي ما يوازي الاختصاصي.

### ١-٣-٣ تقويم الوضع القائم

#### أ- في حقل التأهيل المهني :

لم يعد السلم التعليمي في حقل التأهيل المهني متناسباً مع متطلبات الاعداد والتدريب ومع المعاهدات والتوصيات الدولية بشأن تشغيل الاحداث. فقد اثبتت التجربة عدم جدوى شهادتي التكميلية المهنية والكفاءة المهنية حيث عجزت هاتان الشهادتان عن تحقيق تأهيل مهني مناسب للعامل الماهر وللعامل متوسط المهارة، أما شهادة التأهيلية المهنية العليا فلم يتم وضع مناهج تعليمية خاصة بها. وستتناول الخطة موضوع هذه الشهادة وموقعها وعلاقتها مع المستويات التدريبية والتعليمية الأخرى.

ويعود فشل التأهيل المهني في المستوى دون الشهادة المتوسطة للأسباب التالية :

- عدم ملاءمة شروط الإنتساب الى هذا الحقل مع متطلبات سوق العمل لجهة أعمار الطلاب التي هي ما بين ١٢ و ١٣ سنة وهو عمر لا يمكن فيه أن يتعلم الطالب مهنة بشكل مناسب.
- طول مدة التأهيل التي تمتد على سنتين لشهادة الكفاءة المهنية وسنتين لشهادة التكميلية المهنية، علماً بأن مناهج التدريب في هذا المستوى تتراوح في غالبية الدول ما بين ٣٠٠ ساعة و ٩٠٠ ساعة تدريب.
- عدم ملاءمة المناهج التعليمية في هذا المستوى التي تتضمن حالياً قدراً كبيراً من الدروس النظرية والعامّة غير الضرورية لممارسة المهنة، علماً بأن المطلوب في هذا المستوى هو اكتساب المهارات اليدوية واتقانها.
- اعتماد نمط التدريس التقليدي كوسيلة للاعداد. وهذه الوسيلة لا تتناسب مع نوعية الاعداد العملي والتطبيقي المطلوب في هذا المستوى.

ومما لا شك فيه أن حقل التأهيل المهني الذي يفترض أن يكون المورد الرئيسي لليد العاملة الماهرة ومحدودة المهارات عاجز في الوقت الحاضر عن اعداد العمال المهرة ومحدودي المهارات بالكمية والنوعية المطلوبتين مما افسح في المجال امام تدفق اليد العاملة الوافدة من بعض الدول العربية والدول الاسيوية الى لبنان.

وتجدر الإشارة في هذا المجال إلى أن الوزارة بدأت تتجه في السنوات الأخيرة نحو إيجاد توازن أكبر بين الحقلين الفني والمهني لما لهذا الأخير من أهمية في سد حاجات البلاد من اليد العاملة الماهرة والمحدودة المهارات. وقد باشرت منذ سنتين بتنفيذ برامج للتدريب المهني على مهن البناء واعداد مناهج وكتيبات لبعض المهن الصناعية (عشر مهن) (راجع الملحق رقم ١٠).

#### ب- في حقل التعليم الفني :

يعتبر واقع التعليم الفني أفضل بكثير من واقع التأهيل المهني. وقد رسخت الدراسات التي وضعت لهذا الحقل في الثمانينات والاصلاحات التي أدخلت على بعض مناهجه في مطلع التسعينات، وضعه المميز. غير أنه بالرغم من ذلك لا بد من ابداء بعض الملاحظات بشأنه وأهمها :

- وجوب إعادة النظر في تصنيف شهادة التأهيلية المهنية العليا ومناهجها.
- التشدد في شروط التحاق العمال المهرة بحقل التعليم الفني.
- وجوب تزويد حامل شهادة البكالوريا الفنية قدرأ كافيأ من العلوم النظرية قبل التحاقه بالتعليم الفني العالي في الوقت الذي يجب اعداد حامل البكالوريا العامة للتعليم الثانوي فنياً وعملياً للتحاق بذات المستوى التعليمي.
- وجوب تصنيف المهن في هذا المستوى وتحديد اهدافها المهنية والمهارات الأدائية اللازمة لممارستها.
- وجوب زيادة عدد ساعات التعليم السنوية واعتماد وسائل وطرق تعليمية حديثة للاعداد والتقويم مع درس امكانية تعدد هذه السبل وفق الامكانيات المتوفرة للمدرسة أو للمنطقة. ومن أهم الوسائل الجديدة المطروحة نظام الحلقات التأهيلية أو الأنظمة المشابهة له، التي توفر قدرأ من المرونة في الانتقال بين المسارات التعليمية وبين التعليم وسوق العمل.

### ١-٤ الاختصاصات والمستويات

#### ١-٤-١ الاختصاصات في الشهادات الرسمية

تتوافر في التعليم المهني والتقني الرسمي والخاص مجموعة واسعة من الاختصاصات (٧٧ اختصاصاً) تتوزع على ستة أنواع من الشهادات المهنية والفنية الرسمية. وتتضمن كل شهادة عدداً من الاختصاصات وفقاً لما هو مبين في الجدول (١-٤).

الاختصاصات	الشهادة
١٠	الاجازة الفنية
٢٣	الامتياز الفني
٢٢	البكالوريا الفنية
- (اختصاصات البكالوريا الفنية نفسها)	التأهيلية المهنية العليا
١٤	التكميلية المهنية
٨	الكفاءة المهنية

الجدول (١-٤)

ويشير العدد أعلاه إلى الاختصاصات التي تدرّس فعلياً ويتقدم الطلاب فيها إلى نيل الشهادات الرسمية علماً بأن قائمة الاختصاصات الرسمية تضم عدداً إضافياً من الاختصاصات لا تدرّس حالياً في القطاعين الرسمي والخاص.

يبين الجدول (١-٥) توزيع الاختصاصات الرسمية الحالية بحسب الشهادات للعام الدراسي ١٩٩٥-١٩٩٦.

بذا

الاجازة الفنية	الامتياز الفني	البيكالوريا الفنية والتأهيلية المهنية العليا	التكميلية المهنية	الكفاءة المهنية
الالكترونيك (الاتصالات)	الخدمة الاجتماعية	التربية الحضانية	محاسب مساعد	مستكتب
الالكترونيك الصناعي	المعالجة الفيزيائية	العلوم التجارية	مستكتب مختزل	منضد مساعد
الكهرباء	علوم مخبرية طبية	امانة السر	امين خدمة في المطعم	خياط مساعد
الميكانيك/آلات	عناية تمريضية	التوثيق		نجار
الهندسة المدنية	مراجعة وخبرة في المحاسبة	الفنون الفندقية - الانتاج/البيع	حلواني	خراط براد
المعلوماتية الادارية	الترجمة وامانة السر الادارية	العناية التمريضية	اخصائي في التجميل	حداد
العناية التمريضية	العلوم السياحية	الكيمياء الصناعية	مساعد ممرض	لحام
المعالجة الفيزيائية	التربية المختصة	التجميل الداخلي	خياطة نسائية	عامل تمديدات كهربائية
العلوم المخبرية الطبية	التربية الحضانية والابتدائية	فنون الاعلان		
	الهندسة المدنية	التدفئة والتبريد	نجار موبيليا	
المراجعة والخبرة في المحاسبة	المساحة	الميكانيك الصناعي	ميكانيكي آليات	
المساحة	الكهرباء	ميكانيك السيارات	ميكانيكي محركات	
قياس النظر وصناعة الاجهزة البصرية	الالكترونيك	الكهرباء	حداد صفائح	
	المعلوماتية الادارية	الالكترونيك	كهربائي ابنية	
	الميكانيك	برمجة الحاسبات الالكترونية	كهربائي ماكينات	
	ميكانيك الطائرات	ميكانيك الطائرات	مصلح راديو	
	علوم مختبرات الاسنان	الموسيقى		
	التجميل الداخلي	الرسم المعماري		
	العلوم المصرفية	البناء والاشغال العامة		
	تصميم وتنفيذ الازياء	المساحة		
	ادارة الفنادق والمطاعم	مساعد طبيب اسنان		
	قياس النظر وصناعة الاجهزة البصرية			
	مصور اشعة			

ي  
ات

ة

مع  
ائل  
ي

(أ  
ن

الاختصاصات حسب الشهادات الرسمية للعام الدراسي ١٩٩٥ - ١٩٩٦  
الجدول (١-٥)

٢-٤-١ الاختصاصات في التعليم الرسمي

يغطي التعليم المهني والتقني الرسمي حالياً مجموعة اختصاصات بمستويات تعليمية مختلفة لا تشمل كافة الاختصاصات الموجودة في القطاع الخاص. وتضم اختصاصات التعليم الرسمي ما هو مبين في الجدول (٦-١).

عدد الاختصاصات		الشهادة
صناعي	غير صناعي	
٧	٢	الاجازة التعليمية الفنية
٦	٦	الامتياز الفني
٩	١٠	البكالوريا الفنية
٤	٣	التكميلية المهنية
٣	--	الكفاءة المهنية

الجدول (٦-١)

وتتوزع هذه الاختصاصات بحسب الشهادات والمناطق على النحو المبين في الجدول (٧-١) :

الشهادة	عدد الاختصاصات	بيروت الكبرى		جبل لبنان	لبنان الشمالي	لبنان الجنوبي	البقاع
		مجمع بنز حسن	مجمع الدكوانة				
الاجازة الفنية	٩	٣	٩	--	--	--	--
الامتياز الفني	١٦	٦	١٣	--	٨	٣(١)	٤(٢)
البكالوريا الفنية	٢٠	١٢	١٦	١٢	١٤	١٤	١٥
التأهيل المهني	١٠	--	١	٥	٨	٦	٩

- (١) موجودة في معهد واحد (جزين)  
(٢) موجودة في معهد واحد (البقاع التقني).

الجدول (٧-١)

٣-٤-١ الاختصاصات في التعليم الخاص

يتوافر في التعليم الخاص نوعان من الاختصاصات، الاختصاصات الرسمية أي التي تتبع المناهج الرسمية ويتقدم فيها الطلاب إلى الشهادات الرسمية والاختصاصات الخاصة التي يكتفى فيها بإفادات صادرة عن إدارات المدارس، يتم تصديقها (التصديق على توقيع المدير) في وزارة التعليم المهني والتقني.



## أ- الاختصاصات الرسمية

تتوزع الاختصاصات الرسمية في التعليم الخاص على الشهادات الرسمية على النحو المبين في الجدول (٨-١) :

اجازة فنية تعليمية	٣ (مشروع مشترك)
امتياز فني	١٩
تكميلية مهنية	١٣
بكالوريا فنية	١٩
كفاءة مهنية	٨

الجدول (٨-١)

وبمقارنة الاختصاصات الرسمية بين القطاعين الرسمي والخاص يمكننا الاستنتاج أن القطاع الخاص (باستثناء شهادة الاجازة الفنية) يضم عدداً من الاختصاصات يفوق أو يوازي ما هو قائم في القطاع الرسمي. ويبين الجدول (٩-١) نتائج هذه المقارنة.

الشهادة	عدد الاختصاصات	اختصاصات القطاع الرسمي	اختصاصات القطاع الخاص
الاجازة الفنية	١٢	٩	٣
الامتياز الفني	٢٣	١٦	١٩
البكالوريا الفنية	٢٢	٢٠	١٩
التكميلية المهنية	١٤	٧	١٣
الكفاءة المهنية	٨	٣	٨

الجدول (٩-١)

## ب- الاختصاصات الخاصة

إلى جانب الاختصاصات الرسمية التي تؤدي إلى الشهادات الرسمية، تدرس في القطاع الخاص برامج خاصة تؤدي إلى إفاذات مدرسية خاصة. تشمل الإفادات الخاصة فئتين من الاختصاصات يتراوح الاعداد فيها بين ثلاثة أشهر و٧ أشهر. وتتوزع بين اختصاصات صناعية وغير صناعية. وتشمل اختصاصات الفئة الأولى بشكل خاص اللغات (فرنسي، انكليزي، الماني) وبعض مهن التزيين النسائي (تصنيف شعر، ماكياج، تقليم أظافر) والضرب على الآلة الكاتبة. أما اختصاصات الفئة الثانية فتشتمل على مجموعة كبيرة من الاختصاصات الصناعية والتجارية. وتقع غالبية الاختصاصات الصناعية في الفئة الثانية (٧ أشهر) بينما تتوزع الاختصاصات التجارية على الفئتين. (راجع الملحق رقم ٣).

في موضوع الاختصاصات، لا بد من الإشارة إلى الملاحظات التالية :

- من الضروري اعداد مناهج رسمية موحدة لكل الاختصاصات الخاصة التي تدرس في القطاع الخاص وتنتهي بافادات مدرسية. ومن الطبيعي أن يؤدي الاصلاح المنشود في المناهج إلى تغطية أوسع لكافة المهن المطلوبة في سوق العمل، وإلى لحظ برامج خاصة بالتربية المستديمة.
- إن الاختصاصات الخاصة التي لا تؤدي إلى شهادات رسمية بل الى افادات فقط من ادارات المدارس تطرح مجموعة من التساؤلات والمشاكل التربوية والاجتماعية تتعدى معالجتها اطار هذه الوثيقة، علماً بأن عدداً من هذه الاختصاصات يغطي حقولاً غير مهنية (اللغات ...) وأن عدداً آخر يغطي حقولاً قريبة جداً من الحقول التي تغطيها الشهادات الرسمية، وبالتالي لا بد من الحاقها بهذه الشهادات.
- يضم القطاع الخاص عدداً مرتفعاً من الاختصاصات التي يتقدم فيها الطلاب إلى الامتحانات الرسمية، دون أن تكون هذه الاختصاصات موضع تدريس في التعليم الرسمي، مما يحمل العديد من الطلاب على الالتحاق بالتعليم الخاص لمتابعة دراستهم المهنية، مثل: الخدمة الاجتماعية والمعالجة الفيزيائية والتربية المختصة وعلوم مختبرات الأسنان وتصميم وتنفيذ الأزياء ومصوّر أشعة في شهادات الامتياز الفني. ويلاحظ الأمر ذاته في الشهادات الرسمية الأخرى.
- بمقارنة حقول الاختصاصات بحقول النشاطات الاقتصادية، يتبين أن العديد من القطاعات الاقتصادية الفرعية لا يتوافر لقواها العاملة أي تأهيل أو تدريب في التعليم المهني والتقني، وسنعود الى هذا الموضوع في القسم الثاني من الخطة.
- يتبين من جدول التوزيع الجغرافي للاختصاصات في المدارس الرسمية أن العديد من الاختصاصات وبخاصة في مستوى الامتياز الفني غير متوافر في بعض المناطق (انظر الملحق رقم ٣). ولا بد لكل خطة تطوير من أن تأخذ بالاعتبار أنواع التخصصات وتوزعها الجغرافي السليم.
- على سبيل المثال، يتبين من التوزيع الجغرافي لطلاب الشهادات أن طلاب شهادة الامتياز الفني يتواجدون بشكل أساسي في بيروت الكبرى (٨٥,٥%). وبالطبع هذه النسبة تتناقض مع التوزيع الجغرافي للسكان واعداد طلاب البكالوريا الفنية في كل محافظة. كما يلاحظ التدني باعداد خريجي شهادتي التأهيل المهني في القطاع الرسمي.
- تخلو المدارس الرسمية من الاختصاصات والتسهيلات الخاصة بالمعوقين كما لا توجد مدرسة رسمية متخصصة بهم. وتقوم الوزارة بالتعاون مع مؤسسات خاصة لمواجهة الاحتياجات في هذا المجال.
- اللغة السائدة في التدريس هي اللغة الفرنسية. ولا بد في الخطة الجديدة لتطوير التعليم المهني من اعتماد التدريس باللغة الانكليزية في عدد من المدارس لتلبية الطلب في هذا المجال.

## ١-٥ المناهج التعليمية

تعتبر المناهج التعليمية عن الأهداف التربوية العامة للنظام التعليمي وترجم الأهداف المهنية للمهن التي تعد لها وتحدد بشكل دقيق المهارات الأدائية والمعلومات النظرية لكل اختصاص. ومن البديهي القول أن عملية "خلق" المناهج ليست عملية بحث تقنية وجامدة يقوم بها أخصائيو التعليم في زمن محدد وتترك جانباً لزمن آخر يأتي فيه أخصائيو جدد يعدلون بها بدورهم. وبما أن أعداد المناهج عملية خطيرة بأبعادها ونتائجها، لذلك لا بد من أن يكون إعدادها مضبوطاً ومحكوماً بكل ما من شأنه إخراجها على الشكل الأمثل وأن يشترك بإعدادها إلى جانب أخصائيو التعليم ممثلون عن الاطراف المعنية بمخرجات التعليم واستخدامها. ويتطلب أعداد المناهج الجديدة توصيفاً للمهام التي تتضمنها المهنة حالياً أو مستقبلاً والتي يطلب إلى خريجي سيطعلون على التعليم ممارستها، مما يسمح بالتوفيق بين مضامين المناهج وملامح المهن. وينعكس هذا التوافق إيجاباً على مواقف المدرسين الذين سيعلمون أين يتجه طلابهم وعلى أرباب العمل الذين سيطعلون على المعارف التي يتلقاها من سيعمل لديهم مستقبلاً.

إن المناهج المعمول بها حالياً في وزارة التعليم المهني والتقني قد وضعت في مراحل متعددة منذ مطلع الستينات وحتى اليوم. وقد تمت إعادة النظر في هذه المناهج في عقد الثمانينات معتمدة نظام الحلقات التأهيلية أو التعليم الجزأ، فطبقت التعديلات المقترحة على مضامين المناهج فقط دون اعتماد نظام الحلقات التأهيلية. ثم طبقت مناهج معدلة للاختصاصات الصناعية في مطلع التسعينات. فما هي سمات المناهج الحالية وما هي التوجهات الجديدة المطلوب إعطاؤها للمناهج؟ وبالرغم من تعدد الاختصاصات يمكن رسم خطوط عريضة لبنية المناهج الرسمية المعتمدة حالياً في شتى الحقول والمستويات على النحو الآتي.

### ١-٥-١ توزيع ساعات التدريس

#### ١- مناهج شهادة الكفاءة المهنية (CAP) :

تختلف مدة الاعداد لهذه الشهادة بين اختصاص وآخر وتتراوح ساعات التدريس لهذا المستوى بين ألف ساعة للاختصاصات غير الصناعية (مستكتب مثلاً) و ١٨٦٠ ساعة للاختصاصات الصناعية. وتتوزع ساعات الاختصاصات الصناعية كما يلي :

- ٣٢,٣٪ للتدريس النظري العادي (اللغات، الرياضيات، التربية المدنية، الخ).
- ٢٢,٥٪ للتعليم النظري المختص (العلوم التطبيقية، التكنولوجيا والرسم الفني، الخ).
- ٤٥,٢٪ للأعمال التطبيقية.

ويلاحظ هنا ان الوقت المخصص في المناهج الحالية للاعمال التطبيقية، على اهميته، غير كاف ولا يتناسب مع ما يتطلبه اكتساب المهارات واتقانها لهذه الاعمال، مع الاشارة الى ان التوجهات العالمية في هذا المجال تركز حوالى ٧٥٪ من الوقت للاعمال التطبيقية في هذا المستوى في التعليم.

## ٢- مناهج شهادة التكميلية المهنية (BP) :

يتفاوت في هذه المناهج كذلك مجموع الساعات الدراسية المخصصة لكل مهنة ويتراوح بين ٢١٣٠ ساعة و ٣٦٠٠ ساعة، موزعة بالمعدلات التقريبية التالية :

- ٣٠٪ للتعليم النظري العام.
- ٢٢٪ للتعليم النظري المختص.
- ٤٨٪ لساعات الاعمال التطبيقية والتكنولوجيا الخاصة.

وهنا أيضاً يلاحظ التركيز غير الكاف على الأعمال التطبيقية، ولا بد في هذا المستوى من رفع حصة الاعمال التطبيقية الى حوالي ٧٥٪.

## ٣- مناهج شهادة البكالوريا الفنية (BT) :

يختلف عدد ساعات الإعداد لهذه الشهادة حسب نوعية الاختصاص (صناعي، غير صناعي). بالنسبة للاختصاصات الصناعية، كان مجموع ساعات التدريس في السنوات الثلاث قبل ١٩٩٢ في حدود ٣١٢٠ ساعة موزعة تقريباً كالتالي :

- ٢٩٪ للتعليم النظري العام (اللغات، الرياضيات، العلوم، العلوم الاجتماعية والتربية البدنية).
- ٤٤٪ لمواد الاختصاص النظرية (التكنولوجيا العامة، الرسم الفني، الخ).
- ٢٧٪ للاعمال التطبيقية والتكنولوجيا الخاصة.

غير أنه أعيد النظر بمناهج الاختصاصات الصناعية سنة ١٩٩٢ وخفف عدد الساعات إلى ٢٧٠٠ ساعة موزعة بنسبة ٤٢,٣٪ للمواد النظرية العامة و ٢٦,٧٪ لمواد الاختصاص و ٣١٪ للأعمال التطبيقية. ويلاحظ هنا التركيز على المواد النظرية، وبخاصة المواد النظرية العامة. غير انه من الضروري ان تلحظ المناهج الجديدة زيادة ساعات التدريس في هذه الاختصاصات وأن تخصص للاعمال التطبيقية في المشاغل والمصانع. وقد اتخذ التدبير السابق (تخفيض الساعات الى ٢٧٠٠) بسبب النقص الفادح في التجهيزات وسوء وضع المباني المدرسية الناجمين عن الحرب.

أما بالنسبة للاختصاصات غير الصناعية فيظهر الاختلاف بشكل أوسع بين اختصاص وأخر. إن مجموع ساعات التدريس في السنوات الثلاث هو في حدود ٢٧٠٠ ساعة (باستثناء التربية الحضانية ٣٣٨٠ ساعة) موزعة تقريباً ما بين ٣٣٪ - ٤٤٪ للمواد النظرية العامة و ٥٦٪ - ٦٧٪ للمواد النظرية المختصة والاعمال التطبيقية.

ولم تميز المناهج غير الصناعية بين ساعات التعليم النظري المختص وساعات الأعمال التطبيقية، نظراً لطبيعة الاختصاصات غير الصناعية وتداخل مضامين المواد فيما بينها.

يتراوح مجموع ساعات التدريس للسنوات الثلاث المعتمدة بين ٢٨٠٠ و ٣٦٠٠ ساعة، بحسب الاختصاص. وتمثل الساعات المخصصة للتعليم العام في الاختصاصات الصناعية حوالي ١٥٪ من المجموع في حين تمثل نسبة الأعمال التطبيقية ٣٠٪ من المجموع وتكنولوجيا التخصص حوالي ٥٥٪. وبالنسبة لباقي الاختصاصات (غير الصناعية) فلا يمكن فصل الأعمال التطبيقية عن التعاليم النظرية بالسهولة نفسها.

### ١-٥-٢ الخلل في المناهج

#### ١- مناهج التأهيل المهني :

تعاين مناهج التأهيل المهني من المشكلات التالية :

- لا تستند هذه المناهج إلى أية دراسات تحليلية عن متطلبات المهن وعن الحاجة الفعلية لسوق العمل.
- تشكو المناهج من حشو كثير في الدروس النظرية وهي تشمل تعاليم عديدة غير ضرورية لممارسة المهنة.
- لقد صممت هذه المناهج لتغطي سنتين دراسيتين بغض النظر عن الحاجة الفعلية للدروس اللازمة لممارسة المهنة التي يعد لها الطالب. والأجدي أن ترتبط مدة الاعداد بالوقت اللازم لاكتساب المهارات الأدائية وليس بعدد السنوات. وبالفعل قد تبين من خلال اعداد المناهج الجديدة لمهن البناء والمهن الصناعية ان المدة المطلوبة تتراوح بين ٣٠٠ ساعة و ٩٠٠ ساعة فقط، اي ان هناك هدراً كبيراً في الاوقات المخصصة للتأهيل في هذا الحقل.
- تغطي المناهج التعليمية عدداً من الاختصاصات أدنى بكثير من المهن المطلوبة والموجودة فعلياً في سوق العمل.
- تدرس المناهج في هذا المستوى باللغة الفرنسية (ولو نظرياً) مما يجعل استيعابها اكثر صعوبة من قبل غالبية الطلاب الذين لا يتقنون اية لغة اجنبية، وهم بحاجة الى التعلم بلغة عربية مبسطة يفهمون معانيها ومصطلحاتها.

#### ٢- مناهج التعليم الفني :

تتطلب مناهج التعليم الفني معالجة المسائل التالية :

- تقليدية المناهج، مما يستوجب صياغة جديدة لكل المناهج التعليمية بحيث تحدد أهداف المنهج بشكل واضح يبين المهارات الأدائية والكفاءات التي يجب أن يكتسبها الطالب في أثناء فترة اعداده مع بيان سبل التقويم أيضاً، ومن المفضل أن تتحرر المناهج من نظام عدد السنوات لتتجه أكثر نحو نظام تحقيق المهارات الأدائية بغض النظر عن سنوات التعلم (نظام الحلقات).

- تدني عدد ساعات التعليم الأسبوعية في شهادتي البكالوريا الفنية والتأهيلية المهنية العليا وتدني عدد أسابيع التعليم بشكل ملحوظ وهو لا يصل عملياً في أحسن الحالات لأكثر من ٢٤ أسبوع تعليم فعلي خلال السنة الدراسية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان لحظت لشهادتي التعليم الفني ٣٠ أسبوعاً تعليمياً سنوياً وبمعدل ٣٥ حصة أسبوعياً.
- وضع آخر تعديل لبعض هذه المناهج في النصف الثاني للثمانينات وقد أصبحت الآن بحاجة إلى تطوير، ومن المعروف أنه من الضروري أن تواكب مناهج التعليم المهني والتقني التطور التكنولوجي بشكل مستمر ودائم، علماً بأن عدداً من المناهج لم يطرأ عليه أي تعديل منذ عقد الستينات.
- من الضروري إعادة النظر في الاختصاصات المعتمدة وإعادة تصنيفها وإدخال اختصاصات جديدة تعكس حاجات سوق العمل. ومن المؤمل ان تتصدى ورشة إعداد المناهج الجديدة القائمة حالياً في الوزارة لهذه المهمة.
- يجب التشديد على مشاركة القطاعات الصناعية والانتاجية والخدماتية في الاعداد للمناهج بهدف وضع الطالب منذ بدء اعداده في أجواء العمل المنتج الحقيقي وترسيخ فكرة الانتاج في ذهنه.
- الاهتمام بالتعليم التطبيقي كترجمة حقيقية لاهداف المنهج والتخفيف من التركيز على العلوم النظرية البحتة كالرياضيات والعلوم.

## ١-٦ الامتحانات الرسمية

ما زالت الامتحانات الرسمية تتم بصورة تقليدية جداً من حيث وضع الأسئلة وصياغتها واجراء الاختبارات وتصحيح المسابقات. وتستغرق ورشة الامتحانات وقتاً طويلاً وغالباً ما يعثري تنفيذها شوائب تسيء إلى مصداقيتها.

ولا بد في هذا المجال من اعتماد معايير واضحة ومحددة وموحدة في تحديد المادة التعليمية التفصيلية الخاضعة للامتحانات وفي اساليب اختيار الاسئلة وطرحها ومن تعميم استخدام المكننة ومن انشاء بنك لأسئلة الامتحانات يسهل الاختيار السريع للأسئلة باللغات الثلاث وتوزيعها، على مراكز الامتحانات بالاقوات المناسبة. ان مسألة الامتحانات هي من المسائل الحيوية المطلوب معالجتها في اطار الخطة المقترحة.

## ٧-١ الوسائل والمعينات التعليمية

### ١-٧-١ التجهيزات الفنية

تتوافر لدى الوزارة دراسة تفصيلية عن التجهيزات الفنية الموجودة في مشاغل الاختصاصات الصناعية. وتتضمن هذه الدراسة على مستوى كل مدرسة جردة بموجودات المشاغل وبقيمتها لحالتها (جيدة أو تالفة) وقائمة بالتجهيزات الإضافية المطلوبة، مع مواصفاتها الفنية. وقد أعدت هذه الدراسة بالاستناد إلى المناهج الرسمية المعمول بها حالياً في الوزارة.

وقد بينت هذه الدراسة أن العديد من المدارس يعاني نقصاً واضحاً في التجهيزات والمواد الفنية الأساسية مما يعيق تنفيذ الأعمال التطبيقية الواردة في المناهج، الأمر الذي يدعو إلى سد هذا النقص في إطار الخطة الخمسية التي يجري إعدادها حالياً. وينعكس هذا النقص في التجهيزات سلباً على الأعمال التطبيقية في المشاغل وعلى اكتساب الطلاب المهارات المطلوبة. وقد تبين أن الأعمال التطبيقية في المشاغل لا تلقى الاهتمام الذي تستوجبه.

ويبرز النقص بصورة خاصة، إن في الاختصاصات الصناعية أو الاختصاصات غير الصناعية، في تجهيزات تعتبر أساسية لحسن تنفيذ المنهاج كما في أجهزة المعلوماتية (حواسيب) والوسائل السمعية البصرية والانظمة التعليمية التربوية. كما تبرز في غالبية المدارس الحاجة الماسة إلى صيانة التجهيزات المتوافرة وحسن استخدامها.

### ٢-٧-١ الكتب المدرسية

إن الكتاب المدرسي في التعليم المهني والتقني لم يستحوذ بالاهتمام الكافي من قبل الدولة أو من قبل القطاع الخاص، لأسباب عديدة منها العقلية السائدة حول هامشية التعليم المهني وتعدد الاختصاصات والمقررات في هذا التعليم وقلة أعداد الطلاب في كل اختصاص. وكان يكتفى في غالبية الحالات بمذكرات يعدها الأساتذة ويبيعونها إلى الطلاب خلافاً لما هو قائم في التعليم العام حيث تنتوع وتكثر دور النشر المدرسية الخاصة وحيث يقوم المركز التربوي للبحوث والانماء باصدار بعض السلاسل المدرسية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

ومن المسلم به أن الكتاب المدرسي هو أداة تعلم أساسية يحتاج إليها الاستاذ والطالب لأن الكتاب يحدد المدى الفعلي المطلوب بلوغه في ممارسة المهارات الأدائية أو التعمق بالمعلومات النظرية. وينعكس فقدان الكتاب المدرسي سلباً على أداء الطلاب وعلى سير الامتحانات الرسمية.

وبالرغم من المحاولات التي جرت مؤخراً في سوق الكتاب المدرسي وتمثلت بإنشاء دار متخصصة بمنشورات التعليم المهني والتقني، تبقى الحاجة ماسة إلى رسم سياسة عامة لتوفير الكتاب المدرسي الفني، تتبناها الوزارة وتسهر على حسن تنفيذها. ومن البديهي القول ان شيوع استخدام الكتب المدرسية سينعكس ايجاباً على اداء الطلاب وعلى نتائج الامتحانات الرسمية.

### ٣-٧-١ المكتبات ومراكز التوثيق

تعاني المعاهد والمدارس المهنية نقصاً فادحاً في هذا المجال، الأمر الذي يعيق، بشكل ملحوظ، عمل الأساتذة ومتطلبات التعلم الذاتي من قبل الطلاب. ويبدو ملحاً في هذا المجال وضع برنامج شامل لتزويد المدارس بمكتبات ومراكز توثيق تتضمن الكتب المرجعية والنشرات الدورية والبرامج المعلوماتية والأقراص المضغوطة التي تحمل برامج تربوية. ويشكل وضع هذا البرنامج جزءاً مهماً من خطة التطوير لأنه، من جهة، يلبي حاجة ملحة ومن جهة ثانية يفسح في المجال امام الاساتذة والطلاب بتوسيع آفاق معارفهم ومهاراتهم وبالاطلاع على المستجدات العلمية والتكنولوجية في العالم.

### ٨-١ شبكة مدارس التعليم المهني والتقني الرسمي

#### ١-٨-١ التوزيع الجغرافي للمدارس

تضم الشبكة الحالية (١٩٩٦ - ١٩٩٧) للتعليم المهني والتقني الرسمي # ٣٣ # معهداً ومدرسة موزعة جغرافياً على النحو التالي :

- ١- بيروت الكبرى : ١٣ معهداً ومدرسة (٩ في مجمع الدكوانة و ٤ في مجمع بئر حسن).
- ٢- جبل لبنان : ٤ مدارس (حمانا، عجلتون، دير القمر، برج).
- ٣- لبنان الشمالي : ٤ معاهد ومدارس (طرابلس، زغرتا، دير عمار، دوما)، (بالإضافة الى معهد علوم البحار في البترون والذي يباشر العمل فيه قريباً بموجب مشروع مشترك مع وزارة النقل).
- ٤- لبنان الجنوبي : ٦ معاهد ومدارس (صيدا، النبطية، جزين، بنت جبيل، جوياء، الصرْفند).
- ٥- البقاع : ٦ معاهد ومدارس (زحلة، الهرمل، بعلبك، بدنايل، مشغرة، الخيارة/البقاع التقني).

وتشغل هذه المدارس أبنية شيدت، في غالبيتها، في مطلع الستينات وفق المواصفات العالمية المعتمدة آنذاك في هذا المجال. وقد جرى ترميمها سنة ١٩٩٣. وتعتبر الأبنية بشكل عام مقبولة وملائمة للتعليم.

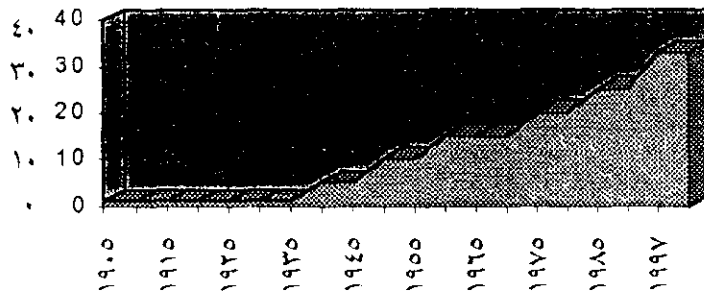


## أ- مواقع المدارس :

- تتوافر مدارس مهنية رسمية في كل المحافظات باستثناء محافظة بيروت.
- تتوافر مدارس مهنية في # ١٦ قضاء وتخلو # ٨ أقضية من أي مدرسة وهي :  
عاليه، جبيل (جبل لبنان)، عكار، بشري، الكورة، (لبنان الشمالي)، مرجعيون وحاصبيا (لبنان الجنوبي)، راشيا (البقاع).
- في العديد من الأقضية التي تتوافر فيها المدارس المهنية الرسمية، تقع هذه المدارس في بلدات غير مراكز الأقضية، مما يعني أن مراكز الأقضية التالية ما زالت خالية من المدارس وهي :  
- جبل لبنان : بعبدا، جونيه، جبيل، عاليه (دير القمر ملاصقة لبيت الدين مركز قضاء الشوف).  
- لبنان الشمالي : البترون، اميون، بشري، حلبا.  
- لبنان الجنوبي : صور، مرجعيون، حاصبيا.  
- البقاع : جب جنين، راشيا.
- تخضع أربع مدارس مهنية لنظام المشاريع المشتركة وهي : معهد البقاع التقني/الخياره (البقاع الغربي)، جوبا (صور)، الصرند (قضاء صيدا)، برجا (الشوف).
- تخلو تجمعات سكانية كبيرة ساحلية وداخلية من مدارس مهنية رسمية.

ويتبين من هذا التوزيع إن شبكة المدارس الرسمية الحالية لا تخدم المناطق اللبنانية كافة وإن كانت تؤدي حالياً دوراً مميزاً في تلبية الاحتياجات غير عاجزة على استيعاب المزيد من أفواج الطلاب، ومواكبة الطلب الاجتماعي والاقتصادي على التعليم المهني.

يبين الشكل (٢-١) تطور عدد المعاهد والمدارس الرسمية من سنة ١٩٠٥ إلى سنة ١٩٩٧.



الشكل (٢-١)

## ب- طاقة الاستيعاب :

تعمل غالبية المدارس حالياً بمعدلات تشغيل مقبولة، وحتى أن بعضها يعمل وفق نظام الفترتين الصباحية والمسائية تسهياً لاستيعاب العدد الأكبر من الطلاب. وقد أشرنا إلى الزيادة الملحوظة بأعداد الطلاب للعام الدراسي الحالي ٩٦ - ٩٧. غير أن هناك بعض المدارس التي لا تعمل بطاقة استيعاب كاملة لاعتبارات، إما أمنية (مشغرة، بنت جبيل، جزين)، وأما سكانية لعدم وجود عدد كاف من الطلاب في منطقة استقطابها (الهرمل، دوما).

أ- موظفو الملاك

يبلغ العدد الاجمالي لافراد الهيئة التعليمية والادارية الفنية والمساعدة، العاملين حالياً في ملاكات المعاهد والمدارس الفنية ٦١٥ موظفاً يتوزعون بحسب طبيعة العمل على النحو التالي :

- اداريون فنيون (١) : ١٤٦ موظفاً أي ٢٣,٧٪ من العدد الاجمالي.
- اداريون مساعدون (٢) : ٢١٩ موظفاً أي ٣٥,٦٪ من العدد الاجمالي.
- اساتذة تعليم : ٢٥٠ موظفاً أي ٤٠,٧٪ من العدد الاجمالي.

أي ان نسبة الاداريين (الفنيين والمساعدين) تساوي حوالي ٦٠٪ من اجمالي الهيئة التعليمية والادارية الداخلة في الملاك. وقد ارتفع عدد الاداريين المساعدين في السنوات الاخيرة بنتيجة انتداب اعداد كبيرة من مدرسي التعليم الابتدائي الى المعاهد والمدارس الفنية. واذا تركنا جانباً هذه الفئة من الهيئة الادارية المساعدة، وتوقفنا عند الهيئة التعليمية والادارية الفنية التي تضم ٣٩٦ استاذاً، لوجدنا ان هذه المجموعة تتوزع على النحو التالي :

(١) بحسب الوضع الوظيفي :

- استاذ تعليم فني : ٢٤٣ استاذاً أي ٦١,٤٪.
- استاذ تعليم مهني : ١٢٨ استاذاً أي ٣٦,٣٪.
- استاذ تعليم ثانوي (عام) : ٢٥ استاذاً أي ٦,٣٪.

(٢) بحسب الاختصاص :

- ميكانيك ٢٧٪
- كهرباء ٢٣,٢٪
- هندسة مدنية ١٧,٢٪
- الكترونيك ٩,٨٪
- فندقية ٥٪
- مواد عامة ٨,٨٪
- مختلف ٩٪

(١) اداريون - فنيون : مدراء ورؤساء دروس نظرية وتطبيقية ورؤساء مصانع ومختبرات.

(٢) اداريون مساعدون : نظار، امناء سر، امناء مكتبة، امناء صيانة، محاسبون الخ .....

٣) بحسب الشهادات :

- اجازة فنية ٥٠٪
- هندسة ٨٪
- اجازة اكاديمية ٨٪
- امتياز فني ١٢٪
- بكالوريا فنية ١١,٤٪
- تكميلية مهنية ١٠,٦٪

ويتبين من التوزيع الاخير أن الهيئة التعليمية في غالبيتها (٦٨٪) تحمل شهادات جامعية و ١٢٪ شهادة امتياز فني (شهادة تعليم عالي)، أي انها تملك المعارف والمهارات الاساسية، وبالتالي بإمكانها تحسين ادائها التعليمي والتربوي، اذا اعطيت فرص اضافية في اعادة التأهيل والتدريب.

### ب- الاساتذة المتعاقدون

ادى التوسع في انشاء المعاهد والمدارس الفنية وتنويع الاختصاصات فيها الى اللجوء الى مبدأ التعاقد لتلبية الاحتياجات التعليمية في مختلف المؤسسات. ويبلغ العدد الاسمي للاساتذة المتعاقد معهم ٢٣٢١ استاذاً يؤمنون //٦٠٠٣٠٨// ساعة تدريس أي ما يوازي عمل ٨٥٠ استاذ في الملاك. ويحمل الاساتذة المتعاقدون، في غالبيتهم الساحقة، شهادات جامعية رفيعة (٨٥٪)، ويتوزعون على كل المدارس والاختصاصات.

### ج- ملاحظات عن هيئة الموظفين كاملة

يمكن ابداء الملاحظات التالية بالنسبة لموضوع الهيئة التعليمية والادارية في المدارس الرسمية :

١- صدر مؤخراً قانون سيتم بموجبه تثبيت عدد كبير من المتعاقدين في المدارس الرسمية وادخالهم إلى الملاك.

٢- إن الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية ما زالت تعاني، على الصعيد التقني من اثار الحرب وانقطاعها عن مصادر المعرفة والتطورات التكنولوجية. فطيلة سنوات الحرب، قلّة من الأساتذة تابعت دورات تدريب وتأهيل.

٣- لقد بذلت الوزارة جهوداً كبيرة خلال السنوات الثلاث الأخيرة لإعادة تأهيل المدرسين في الاختصاصات الصناعية في إطار عقد اتفاق وقّعه مجلس الانماء والاعمار لصالح الوزارة مع احدى الشركات المتخصصة بتدريب الأساتذة الفنيين. وقد تابع هذه الدورات أكثر من مائتي وأربعين أستاذاً من المنتمين إلى ملاك الوزارة.

كما قامت خلية التعاون التقني التابعة للسفارة الفرنسية بتنظيم عدد من الدورات الفنية في الاختصاصات الصناعية والمعلوماتية. وبالرغم من هذه الدورات، ما زالت الحاجة ماسة إلى تدريب الأساتذة على المزيد من التطبيقات العملية في المشاغل وكيفية صيانة الآلات والماكينات فيها. وفي هذا المجال سيكون من الضروري جداً تنظيم دورات مكثفة في المدارس والتركيز فيها على أعمال صيانة تجهيزات المشاغل.

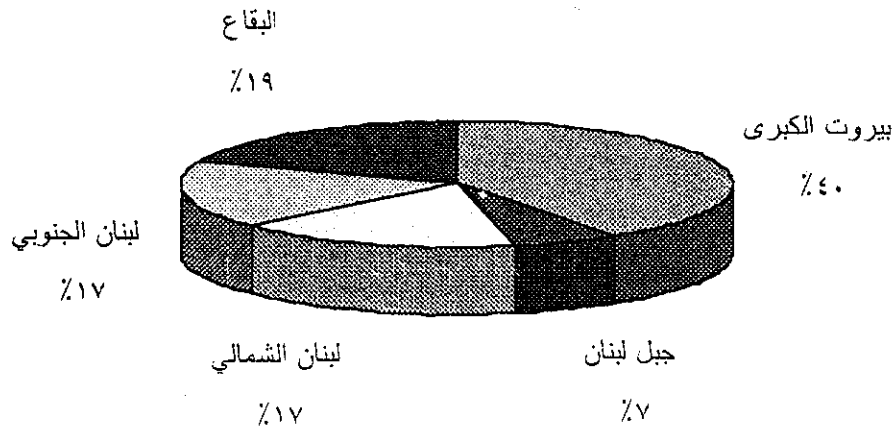
٤- بالنسبة للهيئة الادارية (المدرء ومساعدوهم)، يستحسن اخضاعهم لدورات تدريبية تؤهلهم للاضطلاع بكفاءة اكبر في ممارسة مهامهم الادارية.

### ٣-٨-١ الاستيعاب الحالي للتعليم الرسمي

بلغ العدد الإجمالي لطلاب التعليم المهني والتقني الرسمي للعام الدراسي ١٩٩٦-١٩٩٧ # ١٣٥٠٢ # طالباً يتوزعون على النحو التالي :

أ- بحسب المناطق :

بيروت الكبرى	: ٥٤٤١	أي ٤٠,٣% من المجموع
جبل لبنان	: ٨٨٣	أي ٦,٥% من المجموع
لبنان الشمالي	: ٢٢٣٧	أي ١٦,٦% من المجموع
لبنان الجنوبي	: ٢٣٣٢	أي ١٧,٣% من المجموع
البقاع	: ٢٦٠٩	أي ١٩,٣% من المجموع

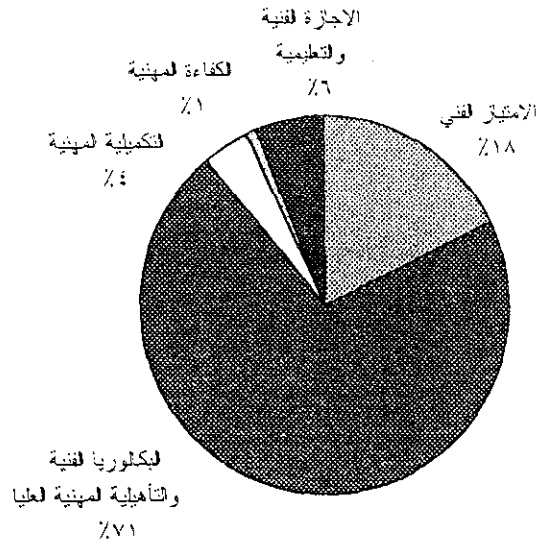


الشكل (٣-١)

ب- بحسب مستويات التعليم :

توزع طلاب التعليم المهني والتقني الرسمي للعام الدراسي ١٩٩٥ - ١٩٩٦ بحسب مستويات التعليم على النحو التالي :

الاجازة الفنية والتعليمية	: ٦١٩ أي ٥,٩٪ من المجموع
الامتياز الفني	: ١٨٥٤ أي ١٧,٧٪ من المجموع
البكالوريا الفنية والتأهيلية المهنية العليا	: ٧٥٠٠ أي ٧١,٥٪ من المجموع
التكميلية المهنية	: ٤٣٠ أي ٣,٨٪ من المجموع
الكفاءة المهنية	: ١١٨ أي ١,١٪ من المجموع

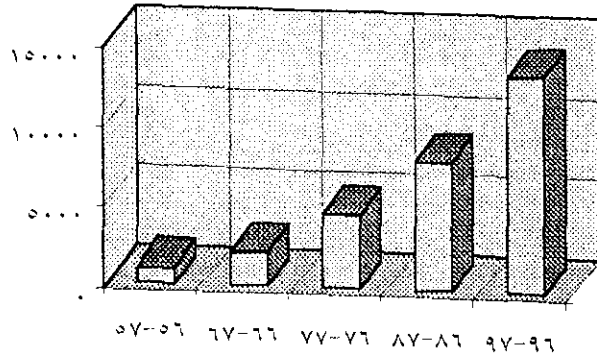


الشكل (٤-١)

وتجدر الإشارة إلى أن طلاب البكالوريا الفنية يمثلون ٤٦,٥٪ من اجمالي الطلاب في حين يمثل طلاب التأهيلية المهنية العليا ٢٥٪.

ومن اللافت للنظر أن عدد طلاب التعليم المهني والتقني الرسمي ازداد بشكل ملحوظ خلال الثلاث سنوات الاخيرة، فارتفع من ٩٩٧٣ للعام ٩٤ - ٩٥ إلى ١٣٥٠٢ للعام الحالي ٩٦ - ٩٧. وشملت الزيادة بصورة خاصة بعض مدارس محافظات الشمال والجنوب والبقاع، كما أنها نجمت عن إنشاء المشاريع المشتركة في حمانا وجويا وبرجا والصرفند.

يبين الشكل (٥-١) تطور اعداد طلاب التعليم الرسمي خلال الفترة الواقعة ما بين ١٩٥٦-١٩٥٧ و١٩٩٦-١٩٩٧. ويستفاد منه أنه خلال الخمس سنوات الأخيرة ارتفع عدد الطلاب من ٧٤٥١ للعام الدراسي ٩١-٩٢ إلى ١٣٥٠٢ للعام الدراسي ٩٦-٩٧ أي بزيادة إجمالية قدرها ٨١٪ (راجع ملحق رقم ٤).



الشكل (٥-١)

#### ج- بحسب الجنس :

يمثل الذكور ٦٦٪ من مجموع الطلاب والاناث ٣٤٪ في حين أن التعليم الثانوي العام يضم في التعليم الرسمي ٥٣,٦٪ من الاناث و ٤٦,٤٪ من الذكور.

#### ٤-٨-١ نصيب القطاع المهني الرسمي

إذا قارنا اعداد الطلاب الذين يتابعون مناهج الشهادات الرسمية في القطاعين الرسمي والخاص نجد أن نسبة القطاع الرسمي كانت تمثل ٣٠,٦٪ من الاجمالي للعام الدراسي ٩٤-٩٥.

وبمقارنة توزع طلاب الشهادات الرسمية بين القطاعين الرسمي والخاص على صعيد المناطق نلاحظ أن بيروت الكبرى تضم ٨١٪ من طلاب الامتياز الفني (٨٥,٥٪ من القطاع الرسمي و ٩٧٪ من القطاع الخاص) و ٥٦,٤٪ من طلاب البكالوريا الفنية (٤٠٪ من القطاع الرسمي و ٦٣,٧٪ من القطاع الخاص).



وتتركز مدارس القطاع الخاص في بيروت وضواحيها (٥٦٪) وفي مراكز المحافظات والأقضية، خارج نطاق بيروت الكبرى (طرابلس، جونيه، زحلة، صيدا).

تمثل الاناث ٥٠,٤٪ من اجمالي طلاب القطاع الخاص وترتفع هذه النسبة إلى ٦٠,٦٪ من طلاب اختصاصات الافادات الخاصة. مما يرفع نسبة الاناث إلى ٤٦,٨٪ من اجمالي طلاب التعليم المهني الرسمي والخاص. وما زالت هذه النسبة بعيدة عما هو قائم في التعليم الثانوي العام حيث تبلغ نسبة الاناث حوالي ٥٤٪.

وتتوزع مدارس التعليم المهني والتقني الخاص وأساتذتها وطلابها على المحافظات وفقاً للنسب التالية :

المحافظة	المدارس (%)	الطلاب (%)	الأساتذة (%)
بيروت وضواحيها	٥٥,٩	٦٧,٨	٦٣,٥
جبل لبنان	١٣,٥	٩,٢	١١,٣
الشمال	١٤,٣	١٣	١٣,٥
الجنوب	١٢,٣	٧,٣	٩,٤
البقاع	٤	٢,٧	٢,٣
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠

الجدول (١١-١)

ويتبين من هذا التوزيع أن بيروت وضواحيها تضم أكثر من ثلثي الطلاب، في حين أن حصة البقاع هي ٢,٧٪ والجنوب ٧,٣٪.

### ١٠-١ خريجو التعليم المهني والتقني

إن تطوّر أعداد خريجي التعليم المهني والتقني مرتبط بمجموعة عوامل أبرزها زيادة أعداد الطلاب في هذا التعليم واستحداث اختصاصات وشهادات جديدة ونسب النجاح في الشهادات الرسمية.

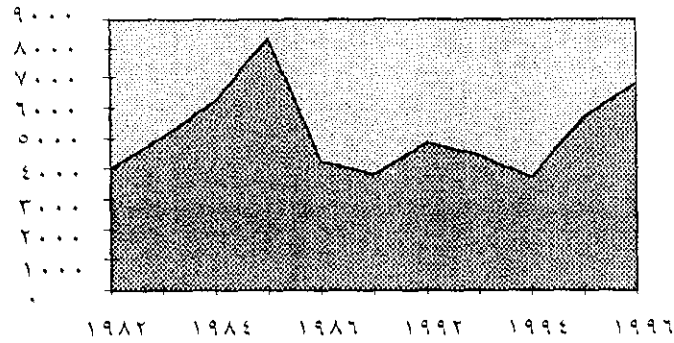
يبين الجدول (١٢-١) تطوّر خريجي هذا التعليم (اجمالي القطاعين الرسمي والخاص) بحسب الشهادات ما بين ١٩٨٢ و ١٩٩٦.



السنة	اجازة فنية	امتياز فني	بكالوريا فنية + تأهيلية مهنية عليا	تكميلية مهنية	كفاءة مهنية	المجموع
١٩٨٢	—	٦٣٥	٢٣٨٨	٦٥١	٣٦٠	٤٠٣٤
١٩٨٣	٣٢	٧٤٢	٣٣٢٧	٦٤٣	٢٩٨	٥٠٤٢
١٩٨٤	٤٨	٧٤٧	٤٤٢١	٧٨٥	٢٦٢	٦٢٦٣
١٩٨٥	٣٦	٦٧٦	٦٣٤١	٨٣٠	٣٧٨	٨٣٥١
١٩٨٦	٣٧	٤٩٤	٢٩٨٢	٥٨٥	٢١٠	٤٢٤٥
١٩٩١	—	١٣٣٨	١٩٨١	٣٦٨	١٥٩	٣٨٤٦
١٩٩٢	—	١٢٩٣	٢٨٦٣	٤٩٩	١٨٦	٤٨٤١
١٩٩٣	—	٨٩٨	٢٨٦٦	٥٠٧	١٦٢	٤٤٣٣
١٩٩٤	٣٧	٥٦٦	٢٥٣٢	٤١٠	١٧٣	٣٧١٨
١٩٩٥	١١٠	٩١٣	٣٧٢٦	٦٣٧	٣٠١	٥٦٨٧
١٩٩٦	١٥٠	١١١٩	٤٥٠٣	٨٧٤	٣١٠	٦٨٢٩

تطور عدد خريجي التعليم المهني والتقني بحسب الشهادات الرسمية

الجدول (١٢-١)



توضيح للجدول (١٢-١)

الشكل (٦-١)

ويستدعي هذا التطور ابداء الملاحظات التالية :

١- يلاحظ ارتفاع عدد الخريجين في بعض سنوات عقد الثمانينات (٨٣٥١ لسنة ١٩٨٥) وذلك بسبب قرار الحكومة باعتبار كل الطلاب المرشحين إلى الإمتحانات ناجحين دون اجراء الامتحانات، وذلك لتعذر اجراء الامتحانات في ظل الاوضاع الامنية التي كانت سائدة في تلك الفترة.

٢- يلاحظ تآرجح في اعداد الخريجين خلال عقد التسعينات، ويعود هذا الأمر بشكل أساسي إلى تآرجح نسب النجاح بين سنة وأخرى. فعلى سبيل المثال كانت نسبة النجاح في البكالوريا الفنية للعام ١٩٩٤ ٣٦,٤% بينما ارتفعت في العام ٩٥ إلى ٤٩,٧% وإلى ٦٢,٩% في العام ١٩٩٦.

وتبيّن مقارنة نسب النجاح في الشهادات الرسمية خلال الأربع سنوات الأخيرة هذا التآرجح، الجدول (١-١٣).

المعدل الوسطي (%)	النسب في سنة				الشهادة
	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	
٨٢,٤	٩٤,٢	٨٣	٧٠	٨٢,٣	الكفاءة المهنية
٧١,٦	٨١,٢	٧٤	٥٤,٩	٧٦,٤	التكميلية المهنية
٤٩,٢	٦٢,٩	٥٠	٣٦,٤	٤٧,٥	البكالوريا الفنية
٥١,٩	٦٠,٢	٥١,٥	٤٠,٤	٥٥,٥	الامتياز الفني
٦٤,٧	٧٨,٧	٦٠,٩	٥٤,٤		الإجازة التعليمية

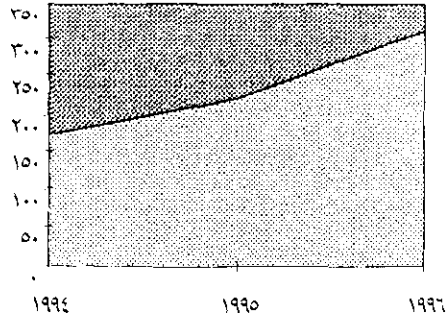
الجدول (١-١٣)

#### ١-١٠-١ تطور تدفق خريجي التعليم المهني والتقني بحسب الشهادات والاختصاصات

تبيّن الجداول التالية تطور اعداد خريجي التعليم المهني والتقني بحسب الشهادات والاختصاصات خلال الأعوام ١٩٩٤ و ١٩٩٥ و ١٩٩٦. وتوضح هذه الجداول الزيادة المهمة التي حصلت في كل من هذه الشهادات خلال العام ١٩٩٦ بالنسبة للعام ١٩٩٤. وبلغت معدلات الزيادة ما يلي :

- الكفاءة المهنية ٧٩%
- التكميلية المهنية ١١٣%
- البكالوريا الفنية ٧٧%
- الامتياز الفني ٩٧,٧%
- الاجازة الفنية ٢٧٠%

وتعكس هذه المعدلات الاتجاهات التصاعدية الميينة في اعداد طلاب هذا التعليم وخريجيه.



الاختصاص	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤
١- مستكتب	٤٩	٤٣	٦٧
٢- خياط مساعد	٤	١٠	٤
٣- منضد مساعد	١٦	١١	١٤
٤- نجار	٢٠	١٠	١٥
٥- خراط براد	٣١	١١	٣
٦- لحام	٣٢	٢٩	١٠
٧- عامل تمديدات كهربائية	١٥٨	١١٠	٦٠
٨- حداد			
<b>المجموع</b>	<b>٣١٠</b>	<b>٢٢٤</b>	<b>١٧٣</b>

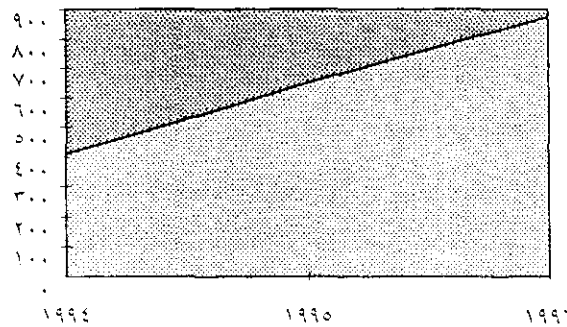
توضيح للجدول (١٤-١)  
الشكل (٧-١)

تطور تدفق خريجي شهادة الكفاءة المهنية  
للأعوام ٩٤ و ٩٥ و ٩٦  
الجدول (١٤-١)

الاختصاص	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤
١- محاسب مساعد	٤٠	٢	١
٢- مستكتب مختزل	١٢٥	٨٤	٤٨
٣- أمين خدمة بالمطعم	٣١	١٧	١٣
٤- حلواني	٦	٦	--
٥- أخصائي في التجميل	٧٢	٩٤	١١٩
٦- مساعد ممرض	١٨١	١٢٤	٩٩
٧- خياطة للنساء	١٣	٩	١٠
٨- نجار موبيليا	٤٥	٤٦	٨
٩- ميكانيكي أليات	٤٩	٥٤	٢٦
١٠- ميكانيكي محركات	٣٣	٥١	٨
١١- حداد صفائح	--	١٠	--
١٢- كهربائي أبنية	٢٢٣	١٢٥	٥٧
١٣- كهربائي ماكينات	٤١	١٣	٩
١٤- مصلح راديو	١٥	١٧	١٢
<b>المجموع</b>	<b>٨٧٤</b>	<b>٦٥٢</b>	<b>٤١٠</b>

تطور تدفق خريجي شهادة التكميلية المهنية للأعوام ٩٤، ٩٥، ٩٦  
الجدول (١٥-١)

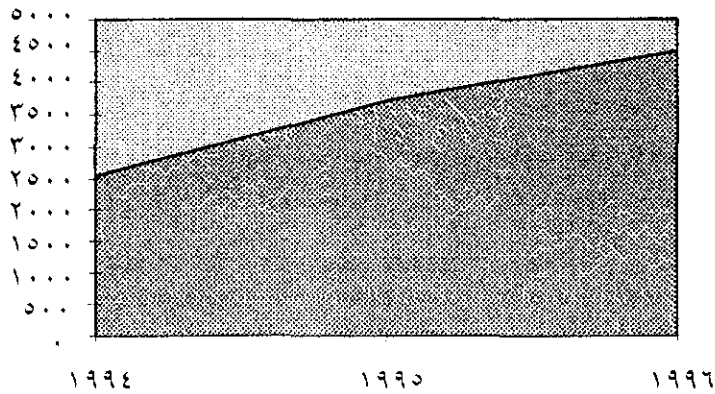
توضيح للجدول (١٥-١)  
الشكل (٨-١)



١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	الاختصاص
٤٣٢	٢٨٠	٢٨٦	١- التربية الحضانية
١٠٨٨	٧٣٧	٤٣٢	٢- العلوم التجارية
١٣٧	١٤٣	١٤٦	٣- أمانة السر
١١	١٥	٣٧	٤- التوثيق
١٤١	١٢٦	٧٢	٥- فندقية/بيع
٢١٩	١٨١	١٤٠	٦- فندقية/انتاج
٢٠٣	٢٢٥	٢٠٧	٧- عناية ترميزية
١٨	٣٨	١٠	٨- كيمياء صناعية
٢٥٠	٣٤٨	١٠٧	٩- التجميل الداخلي
٣٧	٣٤	٣٦	١٠- فنون الإعلان
٦٢	٦٠	١٧	١١- تكييف الهواء
١٠٥	١٤٢	٨٢	١٢- ميكانيك صناعي
١٠٥	١١٢	٧٢	١٣- ميكانيك سيارات
٢٥٦	٢٣١	١٤٤	١٤- كهرباء
٣٣٩	٣٤٢	٢٩١	١٥- الكترولنيك
٨٦١	٣٢٥	٣٢٢	١٦- برمجة الحاسبات الالكترونية
٢١	٢٧	١٥	١٧- ميكانيك طائرات
٣	—	٥	١٨- موسيقى
١٢٠	٨٧	٥٨	١٩- رسم معماري
٦٦	٨٩	٤٠	٢٠- بناء وأشغال
١٤	١١	١٣	٢١- مساحة
٥	١٠	—	٢٢- مساعدة طبيب أسنان
٤٥٠٣	٣٧٢٦	٢٥٣٣	المجموع

تطور تدفق خريجي شهادة البكالوريا الفنية للأعوام ٩٤، ٩٥، ٩٦

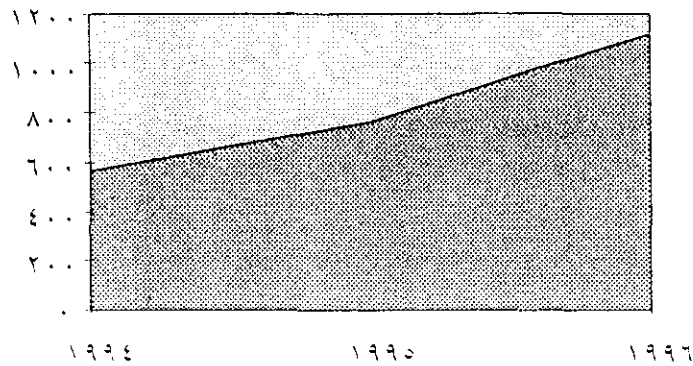
الجدول (١-١٦)



توضيح للجدول (١-١٦)  
الشكل (٩-١)

١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	الاختصاص
١٦	١٩	٧	١- الخدمة الاجتماعية
١٥	١٢	١٠	٢- المعالجة الفيزيائية
٣٤	٢٤	١١	٣- العلوم المخبرية الطبية
٩٤	٩٣	٨٩	٤- العناية التمريضية
١٢٤	٦٣	٢٤	٥- المراجعة والخبرة في المحاسبة
٢٤	٨	٨	٦- الترجمة وأمانة السر الإدارية
٣٠	٢٢	٢٥	٧- العلوم السياحية
٣	٦	٣	٨- التربية المختصة
٣٧	٤٦	٤٨	٩- التربية الحضانة والابتدائية
١٦	٥	٦	١٠- الهندسة المدنية
٢٣	١٣	١٦	١١- المساحة
١٩	١٨	٧	١٢- الكهرباء
٩٨	٨٥	٢٧	١٣- الالكترونىك
٣٠٩	١٩٥	٢١٦	١٤- المعلوماتية الإدارية
١٩	٨	٨	١٥- الميكانيك
٩١	٥٨	٢٨	١٦- علوم مختبرات الأسنان
٥٦	٤٦	١٢	١٧- التجميل الداخلي
١٢	١٣	١٥	١٨- تصميم وتنفيذ الأزياء
٢	٢	٦	١٩- إدارة الفنادق والمطاعم
٣٦	٢٧	---	٢٠- قياس النظر وصناعة الأجهزة البصرية
١٧	---	---	٢١- ميكانيك الطائرات
٤٤	---	---	٢٢- مصور أشعة
١١١٩	٧٦٣	٥٦٦	المجموع

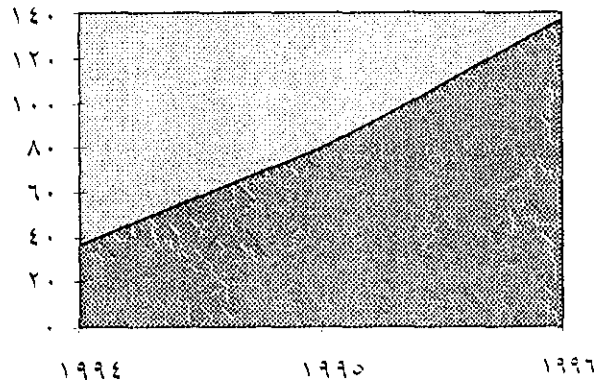
تطور تدفق خريجي شهادة الامتياز الفني للأعوام ٩٤، ٩٥، ٩٦  
الجدول (١٧-١)



توضيح للجدول (١٧-١)  
الشكل (١٠-١)

الاختصاص	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦
١- الكهرباء	٢	٤	١٤
٢- الالكترونيك والاتصالات	٧	٢٣	١٠
٣- الميكانيك آلات	٣	٧	٥
٤- الهندسة المدنية	--	١	٨
٥- العناية التمريضية	١١	٤	١١
٦- المعالجة الفيزيائية	١	٨	١٢
٧- العلوم المخبرية الطبية	٣	١	٩
٨- المعلوماتية الإدارية	١٠	٣٢	٦٢
٩- المراجعة والخبرة في المحاسبة	--	--	٦
المجموع	٣٧	٨٠	١٣٧

تطور تدفق خريجي شهادة الاجازة التعليمية الفنية للاعوام ٩٤، ٩٥، ٩٦  
الجدول (١-١٨)



توضيح للجدول (١-١٨)  
الشكل (١-١١)

#### ١١-١ الواقع الاداري

انشئت وزارة التعليم المهني والتقني في أواخر ١٩٩٢، والحقت بها المديرية العامة للتعليم المهني والتقني التي كانت تابعة لوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة. وصدر المرسوم التنظيمي للوزارة رأ ٨٣٤٩ بتاريخ ٩٦/٥/٢. وحتى هذا التاريخ لم تستكمل الوزارة ملاكاتها. وباستثناء ملء بعض الشواغر في الملاك، فإن الوزارة تشكو نقصاً فادحاً في كوادرها الفنية ينعكس سلباً على أدائها وقدرتها على الاضطلاع بصورة سليمة بالمهام الفنية الموكولة اليها. كما يستحيل عليها عملياً مواجهتها اعباء متطلبات الخطة، اذا لم تسارع الى ملء هذه الشواغر.

وسيكون أحد أهداف الخطة الرئيسي تفعيل عمل الادارة المركزية وتصحيح الواقع الاداري ومل الشواغر واختبار قدرة الملاك الجديد على تلبية مهام الوزارة ووظائفها.

## الفصل الثاني

### محاولات تطوير شبكة مدارس التعليم المهني والتقني

جرت خلال السنوات الأربع الأخيرة عدة محاولات تخطيطية جزئية للنهوض بالتعليم المهني والتقني. وتدرج في هذا الإطار ست محاولات، نوردها في تسلسلها الزمني.

#### ٢-١ الخطة ٢٠٠٠ للاعمار والانماء

أفردت الخطة ٢٠٠٠ للانماء والاعمار التي أعدها مجلس الانماء والاعمار فصلاً خاصاً للتعليم المهني والتقني حددت فيه الأهداف المرحلية لهذا التعليم والمشاريع المطلوب تنفيذها لتحقيق هذه الاهداف<sup>(١)</sup>. وأكدت في المرحلة الأولى على إعادة تأهيل المدارس المهنية والتقنية وتجهيزها وفي المرحلة الثانية على بناء مدارس مهنية وتقنية جديدة يبلغ عددها ٢١ مدرسة.

وأشارت إلى الحاجة الماسة لتطوير خدمات التعليم المهني والتقني نظراً لتحول العديد من الطلاب من التعليم العام إلى التعليم المهني في السنوات العشر الأخيرة. وتقتضي المصلحة الوطنية والاقتصادية بتوسيع خدمات هذا التعليم وبناء ٢١ مدرسة جديدة (دون تحديد مواقعها)، تكون طاقة استيعاب كل واحدة منها نحو ٦٠٠ طالب لتلبية هذه الحاجات وبذلك ترتفع طاقة استيعاب المدارس الرسمية المهنية المؤهلة منها والمقترح تشييدها إلى ٢٥٠٠٠ طالب اي ما يساوي تقريباً بين ٤٠ و ٥٠ بالمئة من الطلاب المنتسبين إلى هذا التعليم عام ٢٠٠٢.

وقدرت تكاليف بناء وتجهيز ٢١ مدرسة مهنية جديدة بـ ٨٥ مليون دولار، على أن يبدأ بتنفيذ هذا المشروع في السنة الرابعة للخطة ويمتد حتى نهايتها.

ويعكس هذا المشروع بعض الاقتراحات الواردة في خطة النهوض بالتعليم المهني والتقني والمتعلقة بتطوير هذا التعليم وزيادة طاقة استيعابه بانشاء مدارس جديدة بهدف تأمين انماء متوازن بين جميع المناطق اللبنانية وذلك على مدى السنوات العشر القادمة.

ويأتي هذا المشروع - في منظور الخطة - مباشرة بعد مشاريع التأهيل من حيث الأولوية وهو ملح في مرحلة لاحقة لتوسيع التعليم المهني وتطويره بعد تثبيته وإطلاقه.

وتدرج في هذا الإطار مجموعة المشاريع والدراسات التي أعدها كل من البنك الدولي وصناديق التنمية العربية والبنك الاسلامي لترميم المدارس المهنية القائمة ولانشاء المدارس الجديدة وتجهيزها.

(١) الفقرة الحالية مستقاة من الملحق رقم ٧ للخطة ٢٠٠٠ الصادرة عن مجلس الانماء والاعمار

## ٢-٢ خطة النهوض التربوي

أعدت وزارة التعليم المهني والتقني (مكتب الوزير) عام ١٩٩٣ مشروع خطة النهوض بالتعليم المهني والتقني خلال عقد التسعينات. ورسمت هذه الوثيقة الاستراتيجية العامة لخطة النهوض بالتعليم المهني والتقني وحددت محاور التطوير وعددت الدراسات والمشاريع الواجب إنجازها لتحقيق أهداف الخطة. غير أن هذه الخطة لم تعتمد كوثيقة رسمية يتم في إطارها ادراج المشاريع التي تنوي الدولة تنفيذها وبالتالي لم تجد طريقها إلى التنفيذ.

وما يهمننا في هذه المرحلة هو تصور الخطة لشبكة المدارس المهنية الجديدة. وفي هذا المجال نصر مشروع الخطة على ما يلي :

أ- استكمال معهد العلوم البحرية في البترون..

ب- انشاء معهد للعلوم البحرية في الصرند.

ج- انشاء خمس مدارس فنية جديدة في : حلباء، شحيم، صور، مرجعيون، الشويفات.

د- استخدام ١٤ مدرسة ثانوية رسمية وتكييفها لتصبح ثانويات شاملة نموذجية وهي : بيروت (٢)

حلباء، بخعون، اميون، طرابلس، بتغرين، حمانا، بتلون، صيدا، صور، مرجعيون، حاصبيا، راشيا.

ويتبين من هذا المشروع من منظور الخريطة المدرسية ما يلي :

أ- تم اختيار خمسة مواقع للمدارس، ثلاثة منها هي مراكز أفضية (حلباء، صور، مرجعيون) واثنتان في تجمعات سكانية كبيرة، كان قد لاحظ لها منذ عقد السبعينات مدارس مهنية غير انها لم تتأ (شحيم، الشويفات).

ب- انشاء معهدين متخصصين للعلوم البحرية، الاول في البترون (استكمال) والثاني في الصرند (انشاء) أي استحداث معاهد متخصصة باختصاصات معينة تتميز عن المعاهد والمدارس القائمة حالياً بكونها ذات استقطاب وطني وليس محلي فقط.

ج- ادخال اختصاصات التعليم المهني والتقني إلى ١٤ ثانوية للتعليم العام كتجربة يمكن أن يؤدي نجاحها إلى تعميمها. وان لم تكن هذه الاختصاصات قد حددت، فمن المؤكد انه سيتم اختيارها ما بين اختصاصات البكالوريا الفنية التجارية التي تتلاءم أكثر مع الأبنية والتسهيلات القائمة في مدارس التعليم العام. وتجدر الملاحظة في هذا المجال إلى ان هذه التجربة طبقت في عقد السبعينات في عدد محدود من المدارس الثانوية والاختصاصات، ثم جرى التخلي عنها.

د- إن هذا المشروع لم يأخذ طريقه إلى التنفيذ باستثناء تلزيم دراسات مدرستي شحيم وصور، في العام ١٩٩٦.



## ٢-٣ خطة خيرالله - بخعازي

بتكليف من مجلس الانماء والاعمار (١٩٩٥) اعد المكتبان الاستشاريان (سمير خيرالله وشركاه) و(نقولا بخعازي) دراسة لتطوير التعليم المهني والتقني حتى افق سنة ٢٠٠٥. ويتضمن هذا المشروع دراسة شاملة عن التعليم المهني والتقني تشمل :

- التنظيم الداخلي
- أنواع المدارس
- الاختصاصات
- توزيع التلاميذ
- التجهيزات والمساحات
- التوزيع الجغرافي

### ٢-٣-١ الشبكة المقترحة

لقد تضمن المشروع اقتراح انشاء ٧٨ مدرسة رسمية جديدة، بالإضافة إلى المدارس القائمة. وتتوزع المدارس الجديدة على المحافظات على النحو التالي :

- بيروت ٤
- جبل لبنان ٢٤ : عاليه (٢) المتن الجنوبي (٥)، جبيل (٣)، كسروان (٣)، المتن (٥)، الشوف (٦).
- الشمال ٢٠ : طرابلس (٦)، زغرتا (١)، عكار (٩)، البترون (١)، بشري (١)، الكورة (٢).
- الجنوب ١٨ : صيدا (٦)، صور (٣)، النبطية (٤)، جزين (١)، حاصبيا (١)، مرجعيون (٢)، بنت جبيل (١).
- البقاع ١٢ : زحلة (٣)، البقاع الغربي (٢)، بعلبك (٥)، راشيا (١)، الهرمل (١).

وبذلك يصبح عدد المدارس في نهاية تنفيذ المشروع : ٧٨ مدرسة جديدة + ١٩ قائمة = ٩٧ مدرسة. وقد حددت الدراسة مراكز المدارس وأنواعها وأحجامها وتكاليف انشائها وتجهيزها. (راجع الملحق رقم ٥ - قائمة بمواقع المدارس المقترحة في مشروع مجلس الانماء والاعمار).

لقد بنيت هذه الدراسة على أساس أن التعليم المهني والتقني في القطاع الرسمي سيستوعب في حلول سنة ٢٠٠٥ # ٧٢٠٠٠ طالب على أن يستوعب القطاع الخاص ١٠٨ آلاف طالب (٦٠٪) أي سيكون المجموع ١٨٠ ألف طالب. كما استندت هذه الدراسة إلى تقديرات سكانية لسكان لبنان تبلغ # ٤٠٧٥٠٠ سنة ١٩٩٥ و # ٤٧٧٨٨٧٥ لسنة ٢٠٠٢.

## ٢-٣-٢ خصائص هذه الدراسة

إن قراءة نقدية أولية لمقترحات هذه الدراسة وأهدافها الكمية تحمل على ابداء الملاحظات التالية :

- ١- تتضمن الدراسة قاعدة معلومات مفيدة بالنسبة لمساحات الأبنية وشمولية التصور.
- ٢- يبدو من الصعوبة البالغة تحقيق الهدف الكمي (١٨٠٠٠٠ طالب) في حلول سنة ٢٠٠٥ اذا ما اخذت بالاعتبار الاوضاع الحالية للتعليم المهني والتقني الرسمي والخاص واعداد خريجي المرحلة المتوسطة على المستوى الوطني وعلى مستوى كل قضاء. وتجدر الإشارة في هذا المجال إلى أن هذه الدراسة استندت إلى تقدير إجمالي للسكان يبلغ ٤ ملايين نسمة، علماً بأن الدراسة الميدانية لوزارة الشؤون الاجتماعية أدت إلى احصاء للسكان يبلغ فقط حوالي ٣ ملايين نسمة.
- ٣- لا تتضمن الدراسة تفسيرات عن كيفية بلوغ الأهداف الكمية وعن اسباب اختيار المواقع المقترحة للمدارس وعن مناطق استقطاب كل مدرسة.
- ٤- تخلو الدراسة من توزيع للاختصاصات على المستوى الوطني وعلى مستوى كل قضاء.
- ٥- لم يلحظ المشروع دوراً فاعلاً للوزارة في مجال التدريب المهني والتدريب المستمر.
- ٦- لم يميّز المشروع بين الأهداف الكمية للتأهيل (المدارس) والأهداف الكمية للتدريب (مراكز التدريب).
- ٧- إن الاستيعاب المقترح لأنواع المدارس (٤٠٠، ٨٠٠، ١٢٠٠ طالب) غير مبرر بالاضافة إلى الصعوبات التي تواجه ادارة مدارس كبيرة في القطاع الرسمي من حجم ١٢٠٠ طالب.
- ٨- لم تأخذ الدراسة بالاعتبار التدفقات الحالية والمرتبقة لخريجي المرحلة المتوسطة (شهادة البريفيه) وكيفية توزعهم بين تعليم ثانوي عام (أكاديمي) وتعليم فني وتدريب سريع، لا على الصعيد الوطني أو على الصعيد المناطقي.
- ٩- إن الحجم المعطى للتعليم الخاص (بحلول سنة ٢٠٠٥) يبدو غير متناسب مع السياسة العامة المعلنة للدولة ومع القدرات الفعلية التي يملكها القطاع الخاص لتطوير ذاته، خاصة على مستوى المدارس الفنية، موضوع هذه الدراسة.

## ٢-٤ المراسيم الوزارية

صدرت خلال العامين ١٩٩٥ و ٦١٩٩ مجموعة مراسيم، تقرّر بموجبها انشاء ٧٠ مدرسة فنية عالية<sup>(١)</sup>. وهذه المراسيم هي :

- المرسوم ٥٣٢٥، تاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٩٥.
- المرسوم ٦٦٣٥، تاريخ ١٢ نيسان ١٩٩٥.
- المرسوم ٨٤٧٣، تاريخ ٣٠ ايار ١٩٩٦.
- المرسوم ٨٩٠٠، تاريخ ٢٩ تموز ١٩٩٦.

راجع الملحق رقم ٦ - قائمة المدارس المستحدثة بموجب المراسيم ١٩٩٥ - ١٩٩٦

٢-٤-١ الشبكة المقترحة

تتوزع هذه المدارس المستحدثة على المحافظات على النحو التالي :

١	- بيروت الكبرى
١٧	- جبل لبنان
١٢	- لبنان الشمالي
١٩	- لبنان الجنوبي
٢١	- البقاع

يبين الجدول (١-٢) توزع هذه المدارس بحسب الأفضية.

عدد المراكز المقترحة	المنطقة	القضاء
٤	جبل لبنان	المتن الجنوبي
٢	جبل لبنان	المتن الشمالي
٣	جبل لبنان	كسروان
٤	جبل لبنان	الشوف
٢	جبل لبنان	جبيل
٣	جبل لبنان	عاليه
٤	الشمال	طرابلس
٤	الشمال	عكار
٢	الشمال	الكورة
٢	الشمال	البترون
٤	الجنوب	صيدا
٧	الجنوب	صور
٢	النبطية	النبطية
٢	النبطية	مرجعيون
٢	النبطية	حاصبيا
٢	النبطية	بنت جبيل
٥	البقاع	زحلة
٦	البقاع	بعلبك
٧	البقاع	البقاع الغربي
٣	البقاع	راشيا

الجدول (١-٢)

## ٢-٤-٢ ملاحظات حول المراسيم

يمكن ابداء الملاحظات التالية حول مجموعة المراسيم :

- ١- من اللافت في المدارس المستحدثة بمراسيم ٩٥-٩٦ ان غالبية مراكزها تقع في بلدات صغيرة لا تتوافر فيها الاعداد الكافية من طلاب المرحلة المتوسطة الذين يشكلون مخزون المدارس المهنية.
- ٢- من اللافت أيضاً أن هذه المراسيم أنشأت ٢١ مدرسة فنية في البقاع، أي أكثر مما لحظ من مدارس لمحاقتي بيروت وجبل لبنان معاً.
- ٣- أن ٣٠ مدرسة من المدارس المستحدثة بهذه المراسيم وردت في مشروع مجلس الانماء والاعمار في حين ان ٤٠ مدرسة لم ترد، مما يرفع العدد الاجمالي للمدارس المستحدثة بمراسيم وتلك الواردة في دراسة مجلس الانماء والاعمار الى ١١٠ مدارس جديدة.
- ٤- لم يستند استحداث هذه المدارس إلى اية دراسة تأخذ بالاعتبار العوامل المؤثرة في اختيار مراكز المدارس المهنية : السكان، التلاميذ، النشاطات الاقتصادية، المناطق الصناعية الخ ...
- ٥- لحظت هذه المراسيم مدرسة واحدة في بيروت الكبرى التي تضم أكثر من ٥٠٪ من سكان لبنان، في حين خصصت ٧ مدارس لقضاء البقاع الغربي الذي يضم ١,٨٪ من اجمالي سكان لبنان.
- ٦- لحظ بعض المدارس في مواقع قريبة جداً من بعضها مثلاً :
  - المنية، النبي يوشع.
  - الصرند، الغسانية، المروانية.
  - البازورية، الشهابية، جويا.
  - راشيا، خربة روحا.
  - جب جنين، القرعون، غزة.
  - سعدنايل، بر الياس، مجدل عنجر.
  - يحمر، لبايا.
- ٧- استثنيت تجمعات سكانية كبيرة من المشروع، مثلاً : ريباق - علي النهري (البقاع) - الفاكهة - رأس بعلبك - القاع (البقاع) - الحدث - كفرشما (بيروت الكبرى) - مدينة بيروت.

٨- استحدثت هذه المراسيم فقط مدارس فنية عالية مستثنية مراكز التدريب ومعاهد الامتياز الفني.

٩- أدى انشاء هذا الكم الهائل من المدارس الفنية وتوزيعها العشوائي إلى تشويه مفهوم المدرسة الفنية ودورها ومتطلبات انشائها وتشغيلها وادارتها.

وبالاضافة إلى هذه المدارس السبعين، كانت قد صدرت خلال عقد الثمانينات ومطلع التسعينات مجموعة مراسيم انشئت بموجبها ٢٠ مدرسة فنية عالية، مما يرفع عدد المدارس المنشأة بمراسيم إلى ٩٠ مدرسة (راجع الملحق رقم ٦).

## ٢-٥ مشاريع اتفاقيات القروض

وقعت الدولة اللبنانية ممثلة بمجلس الانماء والاعمار ثلاث اتفاقيات، الاولى مع الصندوق العربي للتنمية والثانية مع البنك الاسلامي والثالثة مع منظمة اوبيك من اجل بناء وتجهيز مجموعة من المدارس الفنية. كما ان وزارة التعليم المهني والتقني قد رصدت اعتمادات لانشاء مدارس فنية.

يعطي الجدول (٢-٢) قائمة بأسماء المدارس قيد الانشاء والتصميم موزعة بحسب مواقعها ومصادر تمويلها وحجمها. ويتبين من هذا الجدول ان عدد هذه المدارس يبلغ ٣٥ مدرسة تستوعب ٢٢٨٠٠ طالب وبمعدل استقبال يبلغ ٧٦٠٠ طالب سنوياً.

وتجدر الاشارة الى انه لا توجد اية مبررات (مكتوبة) لاختيار هذه المواقع بالاولوية على غيرها. وقد لحظت مدارس بأحجام كبيرة ومتوسطة في العديد من المواقع التي لا تتوافر فيها تدفقات كافية من خريجي المرحلة المتوسطة.

كما لحظ في بعض الأفضية عدد من المدارس يفوق العدد المنطقي الممكن لحظه للقضاء مثل الشوف، زحلة، بعلبك، مرجعيون، النبطية في حين أهملت مناطق ذات كثافة سكانية مهمة مثل بيروت، ساحل المتن، بعبدا ...

وسنعود لاحقاً الى مقارنة المواقع المقترحة لهذه المدارس مع مواقع الخريطة المدرسية الجديدة.

الموقع	القضاء	التمويل	الحجم (1)	الوضع	بدلاً عن
جب جنين	البقاع الغربي	الصندوق العربي	M	قيد الدراسة	بدنايل
بتلون	الشوف	الصندوق العربي	S	قيد الدراسة	
الدامور	الشوف	الصندوق العربي	M		شحيم
بعقلين	الشوف	البنك الاسلامي	S	قيد الدراسة	
شحيم	الشوف	لبنان	M	قيد الانشاء	عرسال
كترمايا	الشوف	لبنان	S	قيد الانشاء	
اميون	الكررة	البنك الاسلامي	M	قيد الدراسة	
بيت شباب	المتن	البنك الاسلامي	S		
انصار	النبطية	البنك الاسلامي	M		
جباع	النبطية	لبنان	S	قيد الانشاء	جباع
بئر حسن	بعيدا	الصندوق العربي	L	قيد الدراسة	
معهد بئر حسن	بعيدا	البنك الاسلامي			
النبي شيت	بعليك	الصندوق العربي	S	قيد الدراسة	
شمسطار	بعليك	البنك الاسلامي	S	قيد الدراسة	صور
بدنايل	بعليك	لبنان	M	قيد الانشاء	
عرسال	بعليك	لبنان	S	قيد الانشاء	كترمايا
تبئين	بنت جبيل	البنك الاسلامي	M		
جبيل - اده	جبيل	الصندوق العربي	M	قيد الدراسة	بكفيا
راشيا	راشيا	الصندوق العربي	M	قيد الدراسة	
بر الياس	زحله	الصندوق العربي	S	قيد الدراسة	
زحله	زحله	الصندوق العربي	L	قيد الدراسة	
قب الياس	زحله	البنك الاسلامي	S		
مجدل عنجر	زحله	البنك الاسلامي	S		
سعدنايل	زحله	البنك الاسلامي	S		
صور	صور	لبنان	L	قيد الانشاء	
عقون	صيدا	الصندوق العربي	S	قيد الدراسة	
صيدا	صيدا	البنك الاسلامي	S		
طرابلس	طرابلس	الصندوق العربي	M		
بخعون	طرابلس	البنك الاسلامي	S		
الشويفات	عاليه	البنك الاسلامي	M	قيد الدراسة	
عاليه	عاليه	البنك الاسلامي	S		
القيبات	عكار	الصندوق العربي	S	قيد الدراسة	
وادي خالد	عكار	الصندوق العربي	S		
حلبا	عكار	البنك الاسلامي	M		
مركبنا	مرجعيون	الصندوق العربي	L	قيد الدراسة	
الخيام	مرجعيون	البنك الاسلامي	S		

(1) M = 800 طالب، L = 1200 طالب، S = 400 طالب.

الجدول (2-2)

## ٦-٢ مشروع الاربعمائة مليون دولار

في اطار مؤتمر اصدقاء لبنان الذي انعقد في واشنطن، خلال شهر كانون الاول ١٩٩٦، اعدّ مجلس الانماء والاعمار مشروعاً لتطوير التعليم المهني والتقني في لبنان قدرت تكاليفه بـ ٤٠٠ مليون دولار. وأعدت وثيقة هذا المشروع بالاستناد اساساً الى دراسة الاستشاري خيرالله/بخعازي. ويتوقع أن يباشر قريباً بدراسة امكانيات بناء مدارس فنية جديدة في اطار هذا المشروع.

## ٧-٢ خلاصة

لم تؤد كل هذه المبادرات حتى الآن الى توفير خطة معتمدة رسمياً من قبل الوزارة للتطوير والانماء، ترسم اتجاهات عملها، وقواعد تنفيذه. انما هناك مجموعة محاولات للتخطيط تتابعت خلال السنوات الاخيرة متجاهلة بعضها بعضاً أو كأن لا رابط يجمع بينها. وأخذت أعداد المدارس ومواقعها تزداد وترتفع في الملفات دون أن تأخذ طريقها السليم للتنفيذ. ما تجدر ملاحظته بصورة أولية بشأن هذه المبادرات هو الآتي :

- لم تقرّ الحكومة أياً من الخطتين الموضوعتين، اللتين تضمّان دراسات وتقديرات عديدة، في حين أنها أصدرت مراسيم بانشاء عدد هام من المدارس الجديدة خارج هاتين الخطتين وخارج أي خطة بديلة.
- تتميز "خطة النهوض بالتعليم المهني والتقني" بأنها حددت أهدافاً عامة تسعى إلى تحقيقها وأفرزت مشاريع تعبر عن خطوات التوصل إلى هذه الأهداف. لكنها تفتقر إلى مبررات احصائية، سكانية وتربوية واقتصادية، للخيارات التي اعتمدها (خمس مدارس جديدة تضاف إلى تلك التي توجد بشأنها مراسيم انشاء سابقة - واعتماد صيغة المدارس الثانوية الشاملة في ١٤ موقعا).
- يميّز مشروع المدارس المهنية والتقنية (مجلس الانماء والاعمار) بأنه يتضمن بيانات هندسية عن المساحات التي تتألف منها الأبنية المدرسية وعن كلفة انجاز هذه الأبنية، بالرغم من بعض الأخطاء في أسس تقدير هذه المساحات. ولكنها بدورها تفتقر إلى المعلومات الإحصائية التي تبرر خياراتها إن لجهة اعتماد ثلاث فئات من المدارس (صغرى من ٤٠٠ طالب ووسطى من ٨٠٠ طالب وكبرى من ١٢٠٠ طالب) أم لجهة اعتماد عدد معين لكل من هذه الفئات وتوزعها على المناطق، بما يصل إلى ٧٨ مدرسة جديدة.

- لربما استندت مراسيم انشاء ٧٠ مدرسة جديدة - بإضافة إلى تلك التي صدرت بشأنها مراسيم سابقة، وعددها ٢٠ - إلى اعتبارات اجتماعية محضة، إذ لم تعثر الإدارة على أي ملف أو أي دراسة خاصة بها، سيما وأن المراسيم الأساسية صدرت بتاريخ لاحقة لصدور الخطتين المذكورتين اعلاه ولكنها اعتمدت خيارات مختلفة عنهما في توزيع المدارس على المناطق.

- تجاهلت جميع هذه المبادرات أهمية التدريب المهني ونوائده الاقتصادية والاجتماعية على حدّ سواء، كما غفلت أهمية الاعداد للقطاع الزراعي رغم أهميته في المناطق والأماكن بالذات التي حظيت بأكثر عدد من المدارس الجديدة (المقررة والمقترحة).

- بدأت الوزارة بتنفيذ بناء عدد من المدارس المستحدثة بمراسيم وهي : صور، جباع، عرسال، بدنايل (عاملة حالياً في مدرسة للتعليم العام) كما أنها لزمّت لتنفيذ مدرستي شحيم وكترمايا.

- تقوم الوزارة حالياً بإجراء الدراسات التنفيذية لعدد من المدارس قبل أن تكون اعتمدت خطة علمية لشبكة مدارسها واختصاصاتها ومستويات التعليم فيها. وقد يكون متعذراً مستقبلاً الرجوع عن بعض الأخطاء الحالية في توزيع المدارس إذا ما أعدت ملفاتها التنفيذية أو نفذت أبنيتها.

ويتبين بنتيجة هذا التحليل الحاجة الملحة جداً لاعداد خريطة تربوية حديثة للتعليم المهني والتقني تشكل اطاراً علمياً سليماً تتحرك من خلاله الوزارة لتنفيذ شبكة معاهدها ومدارسها ومراكزها الفنية والمهنية.



## الفصل الثالث

### المعطيات الديموغرافية

#### مقدمة

تشكّل المعطيات الديموغرافية عنصراً أساسياً في عملية التخطيط التربوي لأنه يتم في ضوءها تقدير الاحتياجات التعليمية الحاضرة والمستقبلية، لذلك لا بد من أن نبدأ بهذه المعطيات للتعرف إلى عدد السكان وتوزعهم الجغرافي وتوزعهم بحسب فئات العمر ومستواهم التعليمي. وسنفرد فصلاً خاصاً للقوة العاملة ونشاطها الاقتصادي نظراً لأهميتها في خطة تطوير التعليم المهني والتقني.

حتى الامس القريب، لم تكن تتوفر في لبنان احصاءات ديموغرافية موثوقة، بل كان يكتفى دائماً بتقديرات ودراسات مجتزأة في هذا المجال، غير أنه في العام ١٩٩٦ صدرت عن وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان نتائج المسح الميداني للمساكن والسكان. وقد وفّرت هذه الدراسة قاعدة معلومات جيدة عن السكان المقيمين في لبنان وخصائصهم الديموغرافية، وسدّت فراغاً كان يشكو منه الباحثون. وسنعمد نتائج هذه الدراسة في مشروع هذه الخطة.

#### ٣-١ العدد الاجمالي للسكان المقيمين

بلغ العدد الاجمالي للسكان اللبنانيين المقيمين سنة ١٩٩٦ / ٢٩٩٣٣٠٢/ نسمة، بحسب نتائج المسح الميداني للمساكن والسكان. وقد وضعت هذه النتائج حداً للفوضى القائمة في التقديرات السكانية وتأثير حركات الهجرة على العدد الاجمالي للسكان.

عرف لبنان نمواً سكانيًا بارزاً خلال عقد الستينيات (زيادة ٣٣٪) ونمواً بطيئاً خلال عقد السبعينات (٧,٦٪ خلال ١٩٧٠ - ١٩٨٢). وخلال الفترة الواقعة ما بين ١٩٨٢ - ١٩٩٢ طرأت تغييرات كبيرة على السمات العامة للسكان تمثلت بارتفاع حركات الهجرة الخارجية والتهجير الداخلي ومعدلات النمو السكاني. وخلال فترة إجراء دراسة المسح الميداني ١٩٩٥ - ١٩٩٦، كان الوضع السكاني قد اخذ يستقر وكانت أعداد كبيرة من المهاجرين قد عادت إلى البلاد وبدأت كذلك عودة المهجرين إلى قراهم ومدنهم.

## ٢-٣ السمات العامة للسكان المقيمين

أبرزت الدراسة السمات التالية للسكان المقيمين في لبنان :

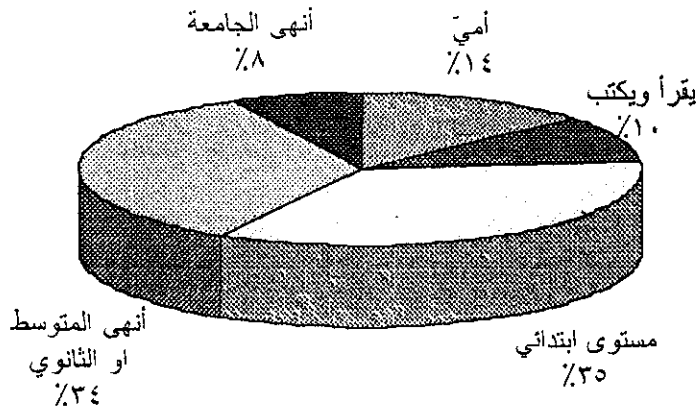
١- تفوق عدد الاناث : يمثل الذكور ٤٩,٥% من السكان والاناث ٥٠,٥%.

٢- فتوة السكان : يشكّل السكان في سن (صفر-١٩ سنة) ٣٩,٣% وفي سن (٢٠-٦٤ سنة) ٥٣,٧% وفي سن ٦٥ وما فوق ٧%.

٣- ارتفاع المعدلات الاجمالية للالتحاق المدرسي. فنسبة الأولاد في سن ٦-١١ سنة الملتحقين بالمدارس يشكلون ٩٦,٢% من هذه الفئة العمرية، و ٨٧,٦% من الفئة ١٢-١٥ سنة و ٦١,٢% من الفئة ١٦-١٨ سنة.

٤- تدني نسبة الأمية (١٠ سنوات وأكثر) مقارنة بما هو سائد في الدول العربية الاخرى.

١٣,٥٥%	- أمي
٩,٧٧%	- يقرأ ويكتب
٣٥,٠٨%	- مستوى ابتدائي
٣٣,٩٦%	- أنهى المتوسط أو الثانوي
٧,٦٣%	- أنهى الجامعة



نسبة الأمية  
الشكل (١-٣)

ولا بد من منظور التخطيط التربوي من دراسة توزع السكان بحسب المستوى التعليمي والفئات العمرية. ويتوزع السكان النشيطون اقتصادياً بحسب المستوى التعليمي (ثلاث فئات) والفئة العمرية على النحو المبين في الجدول (١-٣).

الفئة العمرية	أمي (%)	يقرأ ويكتب (%)	مستوى ابتدائي (%)	مجموع السكان
١٤-١٠	٢,١١	١,٩٦	٩٥,٢	١٠٠
١٩-١٥	٣,٦٠	٥,٣٨	٤٥,٨٦	١٠٠
٢٤-٢٠	٤,٤٧	٦,٣٦	٢٣,٤٢	١٠٠
٢٩-٢٥	٥,٨٢	٧,٢٣	٢٢,٣٩	١٠٠
٣٤-٣٠	٧,١	٨,٥٧	٢٤,٩١	١٠٠
٣٩-٣٥	٨,٨٦	٩,٣١	٢٥,٢٧	١٠٠
٤٤-٤٠	١٢,١٥	١٠,٣٣	٢٤,٧٩	١٠٠
+٤٥	٣٤,٣٣	١٨,٣٥	٢٠,٧	١٠٠
المجموع	٣٢٩٩٦٦	٢٣٨٠٣٠	٨٥٤١٣٥	٢٤٣٤٨٥٤
	١٣,٥٥	٩,٧٧	٣٥,٠٨	١٠٠

الجدول (١-٣)

ويتبين من هذا الجدول تدني مستوى الأمية في الفئات العمرية الشابة وارتفاعها في الفئات العمرية المتقدمة (+٤٥) حيث تصل إلى ٣٤,٣% الأمر الذي يساعد مستقبلاً على تنظيم دورات تدريبية لإعادة تأهيل القوى العاملة التي التحقت بسوق العمل بدون أي تأهيل مهني مسبق.

٥- التفاوت بين الذكور والاناث: تبيّن نتائج الدراسة أن التفاوت بالالتحاق المدرسي هو لصالح الاناث وبخاصة في المرحلة الثانوية، أي خلافاً لما هو سائد في العديد من بلدان العالم الثالث. وعلى الخطة التعليمية أن تأخذ بالاعتبار أن الطلب الاجتماعي على التعليم في المرحلة الثانوية هو على الأقل متوازن بين الذكور والاناث، وان تبني تقديراتها الكمية على هذا الأساس.

٦- التفاوت بالمستوى التعليمي بين المحافظات: يبين الجدول (٢-٣) نسب التفاوت في المستويات التعليمية بين المحافظات (للسكان فوق ١٠ سنوات).

المحافظة	أمي (%)	يقرأ ويكتب (%)	مستوى ابتدائي (%)	أنهى المتوسط والثانوي (%)	أنهى الجامعة (%)	المجموع
بيروت	٨,٨٨	٧,١٨	٢٦,٦٨	٤١,٠٣	١٥,٢٣	١٠٠
جبل لبنان	٩,٨١	٨,٠٨	٣٣,٦٣	٣٨,٩٨	٩,٥٠	١٠٠
الشمال	٢٠,٠٥	١١,٨٥	٣٨,٠٧	٢٥,٤٣	٤,٦٠	١٠٠
الجنوب والنبطية	١٦,١١	١٢,١٨	٣٦,٣١	٣١,٤٧	٣,٨٩	١٠٠
البقاع	١٦,١٦	١١,٤٥	٤٠,٧٥	٢٨,٣٤	٣,٢٩	١٠٠
المعدل العام	١٣,٥٥	٩,٧٧	٣٥,٠٨	٣٣,٩٦	٧,٦٤	١٠٠

الجدول (٢-٣)

ويتبين من هذا التوزيع أن الأمية هي الأقل انتشاراً في العاصمة ومحافظة جبل لبنان والأكثر انتشاراً في محافظة الشمال. ويتجاوز معدل الأمية في محافظات الشمال والجنوب والنبطية والبقاع المعدل العام للبنان. وتطبق الملاحظة ذاتها على مستوى الابتدائي وما دون. أما بالنسبة لمستويات الثانوي والجامعي، فإن معدلات هذه المحافظات هي دون المعدل العام، في حين أن معدلات العاصمة وجبل لبنان هي الأرفع وتتجاوز المعدلات العامة.

المحافظة	القضاء	معدل الجنسين (%)	ذكور (%)	إناث (%)
جبل لبنان	بعيدا	١١,٠٦	٦,٤٤	١٥,٥٨
	المتن	٩,١٩	٦,٢٦	١١,٩٩
	الشوف	١١,٤٠	٦,٢١	١٦,٤٢
	عاليه	٧,١٩	٣,٦٥	١٠,٥٦
	كسروان	٧,٨٢	٥,٧٦	٩,٨٩
	جبيل	١١,٥٤	٨,٦٦	١٤,٣٦
	المجموع	٩,٨١	٦,١٧	١٣,٣٤
الشمال	طرابلس	١٤,١٣	١١,٢٠	١٦,٨٩
	المنية	٢٤,٨١	٢٠,١٠	٢٩,٦٥
	الكورة	٨,٥٢	٥,٨٦	١١,٠٨
	زغرتا	١٤,٤٨	١٠,٤١	١٨,١٧
	البترون	١٥,٠٦	١١,٨٤	١٨,١٢
	عكار	٣١,١٥	٢٣,٦٤	٣٨,٦٣
	بشري	١٥,٦٦	١٢,٦٥	١٨,٧٥
المجموع	٢٠,٠٤	١٥,٦٠	٢٤,٣٦	
الجنوب والنبطية	صيدا	١١,٩٠	٨,٠٢	١٥,٥٦
	صور	١٦,٦٥	١١,٨٠	٢١,٤٤
	جزين	١٤,٢٢	٨,٣٣	١٩,٨٢
	النبطية	١٥,٤٢	٨,٨٤	٢١,٤٠
	بنت جبيل	١٩,٦٥	١١,٨٦	٢٦,٦٢
	مرجعيون	٢٣,٦٣	١٣,٩٢	٣٢,١٦
	حاصبيا	١٦,١٧	٩,٦٨	٢٢,٥٨
المجموع	١٦,٠٧	١٠,٢٤	٢١,٥٥	
البقاع	زحلة	١١,٦٨	٧,٠٧	١٦,٣٣
	البقاع الغربي	١٦,٢٣	٨,٨٣	٢٣,٨٢
	بعلبك	١٨,٢٩	١١,٩٣	٢٤,٧٠
	الهرمل	٢٣,١٧	١٣,٣٥	٣٢,٧٣
	راشيا	١٣,٩٢	٦,٩١	٢٠,٩٧
المجموع	١٦,١٧	٩,٨١	٢٢,٥٦	

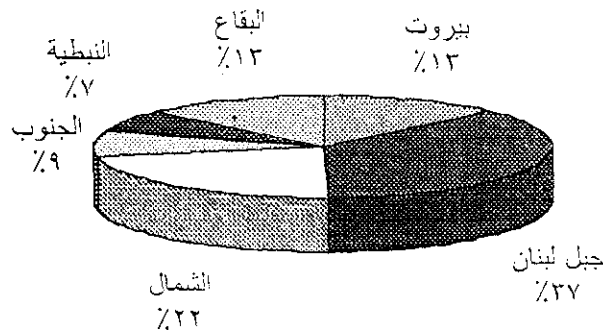
توزيع السكان الأميين (١٠ سنوات وأكثر) بحسب المحافظة والقضاء  
الجدول (٣-٣)

### ٣-٣ التوزيع المناطقي للسكان

يشكّل سكان محافظتي بيروت وجبل لبنان ٥٠٪ من إجمالي السكان، وتأتي محافظة الشمال (٢١,٨٪) في المرتبة الثانية. وأما المحافظتان الأصغر فهما محافظة الجنوب (٨,٦٪) ومحافظة النبطية ٦,٩٪. يبين الجدول (٤-٣) التوزيع الجغرافي للسكان المقيمين سنة ١٩٩٦.

المحافظة	اجمالي	ذكور	اناث	% من اجمالي لبنان
بيروت	٣٨٠٤١٨	١٨٣٩٢٢	١٩٦٤٩٥	١٢,٧٪
جبل لبنان	١١١٠٩٢٦	٥٥١٩٩٦	٥٥٨٩٣٠	٣٧٪
الشمال	٦٥١٠٢٢	٣٢٣٧٩٥	٣٢٧٢٢٧	٢١,٨٪
الجنوب	٢٥٨٠٦٣	١٢٧٢٤٩	١٣٠٨١٤	٨,٦٪
النبطية	٢٠٤٧٢٢	٩٩٢٥٢	١٠٥٤٧٠	٦,٩٪
البقاع	٣٨٨١٥٢	١٩٥٤٢٧	١٩٢٧٢٥	١٣٪
المجموع	٢٩٩٣٣٠٢	١٤٨١٦٤١	١٥١١٦٦١	١٠٠

الجدول (٤-٣)



توضيح الجدول (٤-٣)

الشكل (٢-٣)

كما تتوزع الفئات العمرية للسكان (١٠-١٤) و (١٥-١٩) و (٢٠-٢٤) على النحو المبين في الجدول (٥-٣).

محافظة	الفئة العمرية (١٤-١٠)	الفئة العمرية (١٩-١٥)	الفئة العمرية (٢٤-٢٠)
بيروت	٣٠٨٨٣	٣٥٣٠٩	٣٦٧٢٩
جبل لبنان	١٠٥٢٠٨	١٠٤٢٥٢	١٠٨٥١٨
الشمال	٧٩٧٧٤	٧٢٣١٢	٦١٧٢٠
الجنوب	٣٠٢٦٦	٢٧٢٢٧	٢٤٤٢٢
النبطية	٢٣٠٦٩	٢٠٠٠١	١٩٩٦٦
البقاع	٤٧٨٤٢	٤٢٩٣٥	٣٩٢٠٢
المجموع	٣١٧٠٤٢	٣٠٢٠٣٦	٢٩٠٥٥٨

الجدول (٥-٣)

ويتوزع السكان على الأفضية وفقاً للجدول (٦-٣).

القضاء	عدد السكان	% السكان الى سكان المحافظة	% السكان الى اجمالي لبنان
بعيدا	٣٥٨٠٦٧	٣٢,٢	١١,٩٦
المتن	٣٥٧٩٢٧	٣٢,٢	١١,٩٦
الشوف	١١٥٣٤٣	١٠,٤	٣,٨٥
عالية	٩٥٤٨٠	٨,٦	٣,١٨
كسروان	١٢١٩٣٣	١١	٤,٠٧
جبيل	٦٢١٧٦	٥,٦	٢,٠٧
<b>مجموع جبل لبنان</b>	<b>١١١٠٩٢٦</b>	<b>١٠٠</b>	<b>٣٧</b>
طرابلس	٢١٧١١٤	٣٣,٣	٧,٢٥
المنيه	٩٥١١١	١٤,٦	٣,١٧
الكورة	٤٧٠٧٤	٧,٣	١,٥٧
زغرتا	٤٨١٦٢	٧,٤	١,٦٠
البترون	٣٤٦٩٣	٥,٣	١,١٥
عكار	١٩٢٠٣٩	٢٩,٥	٦,٤١
بشري	١٦٨٣٠	٢,٦	٠,٦٤
<b>مجموع الشمال</b>	<b>٦٥١٠٢٢</b>	<b>١٠٠</b>	<b>٢١,٨</b>
صيدا	١١٨٢٧٩	٤٥,٨	٣,٩٥
صور	١٢٥١٨٨	٤٨,٥	٤,١٨
جزين	١٤٥٩٥	٥,٧	٠,٥
<b>مجموع الجنوب</b>	<b>٢٥٨٠٦٢</b>	<b>١٠٠</b>	<b>٨,٦</b>
النبطية	٩١٨٠٨	٤٤,٨	٣,٠٦
بنت جبيل	٥٢٧١٠	٢٥,٧	١,٧٦
مرجعيون	٤٠٨٢٤	٢٠	١,٣٦
حاصبيا	١٩٣٧٩	٩,٥	٠,٦٤
<b>مجموع النبطية</b>	<b>٢٠٤٧٢٢</b>	<b>١٠٠</b>	<b>٦,٩</b>
زحلة	١١٦٤٤٣	٣٠	٣,٩
البقاع الغربي	٥٤٢٥٢	١٤	١,٨
بعلبك	١٥٤٨٥٧	٣٩,٩	٥,٢
الهرمل	٣٨٨٧٢	١٠,٠	١,٣
راشيا	٢٣٧٢٨	٦,١	٠,٨
<b>مجموع البقاع</b>	<b>٣٨٨١٥٢</b>	<b>١٠٠</b>	<b>١٣</b>

توزع السكان بحسب الأفضية  
الجدول (٦-٣)

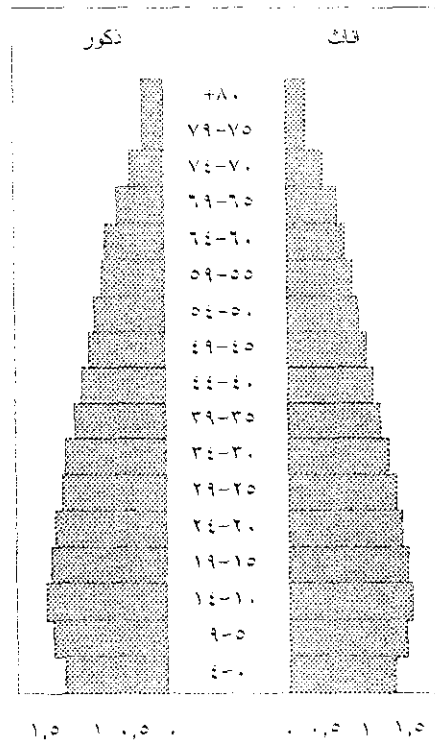
يبين الجدول (٧-٣) تطور عدد السكان المقيمين بين ١٩٦٠ و ١٩٩٥.

السنة	العدد الاجمالي للسكان	نسبة سكان المدن (%)	معدل زيادة السكان (%)	١٤-٠ سنة (%)	١٥-٦٤ سنة (%)	٦٥ سنة وما فوق (%)
١٩٦٠	١٨٥٧٠٠٠	٤٤,٤	٢,٥	٤٠,٨	٥٣,٤	٥,٨
١٩٧٠	٢٤٦٩٠٠٠	٦١,٨	٢,٨	٤٣,٩	٥١,٢	٤,٩
١٩٨٢	٢٦٥٨٠٠٠	٧٥,٩	٠,٧	٣٩,٧	٥٥,٤	٤,٩
١٩٩٥	٢٩٩٣٣٠٢	٨٠	١,٨	٢٩,٢	٦٣,٧	٦,٩

الجدول (٧-٣)

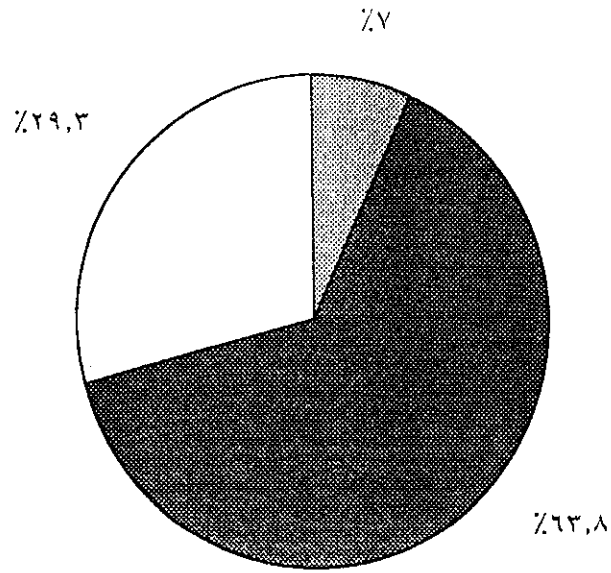
### ٤-٣ الهرم السكاني

المجتمع اللبناني مجتمع فتي لأن نسبة السكان الذين لا تتجاوز أعمارهم ٢٥ سنة تبلغ ٤٩٪، في حين أن السكان الذين هم فوق سن الستين تبلغ نسبتهم ١٠,٣٪.



الهرم السكاني لسنة ١٩٩٦

الشكل (٣-٣)



توزيع السكان (٣ ملايين) لسنة ١٩٩٦ بحسب الفئات العمرية  
الشكل (٤-٣)



## الفصل الرابع

### الاتجاهات الاقتصادية

#### ٤-١ الاقتصاد اللبناني

بدأ الاقتصاد اللبناني منذ ١٩٩٢ يستعيد عافيته تدريجياً متجاوزاً العوائق والصعوبات والمآزق الخطيرة الناجمة عن الحرب وأثارها. وحقق إجمالي الناتج المحلي ارتفاعاً سنوياً حقيقياً بلغ معدله ٦,٥٪ في الفترة الممتدة بين عام ١٩٩٢ - ١٩٩٥، وارتفع الدخل الفردي السنوي من حوالي الف دولار أميركي ١٩٩٠ الى حوالي ٢٦٠٠ دولار سنة ١٩٩٥.

وأجرت بعثات البنك الدولي تقييماً جوهرياً للاقتصاد اللبناني كما وضعت تقديرات وتوقعات تمتد على عشر سنوات ١٩٨٩ - ١٩٩٩ وتدرج في إطار ماركرو - اقتصادي واسع يمكن أن تتم فيه عملية تثبيت النقد وإعادة الاعمار. ويتوقع أن يسجل الناتج المحلي الإجمالي معدل نمو وسطيًا بمقدار ٦,٤ تقريباً في الفترة الممتدة من ١٩٩٧ إلى ١٩٩٩. كما أجرى مجلس الانماء والاعمار تقديرات ماركرو - اقتصادية أخرى وأعد توقعات في إطار خطة النهوض العشرية (خطة العام ٢٠٠٠ لإعادة الاعمار والانماء). كما أن مصرف لبنان أعد مؤشراً اقتصادياً إجمالياً في آب ١٩٩٤ يأخذ في الحسبان نشاطات مختلف القطاعات الاقتصادية. وفي المجال نفسه، تجدر الإشارة الى مقارنة بنك عوده التي تنشرها خلية التحليل الاقتصادي في البنك. وتجمع كل هذه المقاربات على استمرار معدلات النمو المرتفعة في الناتج المحلي حتى سنة ٢٠٠٠. ونورد على سبيل المثال تقديرات وتوقعات المجاميع الماركرو - اقتصادية : مقارنة مجلس الانماء والاعمار<sup>(١)</sup>. ويستنتج من هذه المقاربة ان معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي الفعلي ستستمر مرتفعة حتى سنة ٢٠٠٧، وإن بدأت بالانخفاض النسبي تدريجياً سنة ٢٠٠٣.

٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	ملايين الدولارات
٢٢,٤٧	٢١,٢٠	٢٠	١٨,٦٤	١٧,٤٧	١٦,٣٢	١٥,١٢	١٤	١٢,٩٦	١٢	١١	١٠,١٠	٩,٢٩	الناتج المحلي الإجمالي بر لوق
١٨,٥٤	١٧,٥٢	١٨,٥٦	١٦,٠٤	١٥,٠٢	١٣,٨٥	١٣,٣٠	١٢,٢٢	١١,٥٥	١٠,٩٣	١٠,٣٣	٩,٤٠	٨	زائد : الواردات
٥,٦٥	٥,٢٢	٥,٦١	٥,٤٠	٥	٤,٥٩	٤,١٧	٣,٦٣	٣,٠٩	٣,٥٧	٢,٠٦	١,٧٢	١,٤٨	ناقص : الصادرات
٣٥,٣٥	٣٣,٥٠	٣٢,٩٤	٢٩,٢٧	٢٧,٤٨	٢٥,٥٨	٢٤,٢٤	٢٣,٥٩	٢١,٤٢	٢٠,٣٦	١٩,٢٨	١٧,٧٨	١٥,٨٠	العرض الإجمالي
٢٨,٩٩	٢٧,٤١	٢٥,٨٥	٢٤,٠٦	٢٢,٥٩	٢١	١٩,٤١	١٨,١١	١٧,٢٨	١٦,٥٢	١٥,٣٢	١٤,٣٧	١٣,٣٠	الاستهلاك الإجمالي
٥,٣٩	٥,٠٩	٤,٨٠	٥,٢٣	٤,٨٩	٤,٥٧	٤,٨٤	٤,٤٨	٤,١٥	٣,٨٤	٣,٩٦	٣,٤١	٢,٥٠	الاستثمار الإجمالي
٣٤,٣٨	٣٢,٥٠	٣٠,٦٤	٢٩,٢٩	٢٧,٤٨	٢٥,٥٨	٢٤,٢٤	٢٣,٥٩	٢١,٤٢	٢٠,٣٦	١٩,٢٨	١٧,٨٠	١٥,٨٠	الطلب الإجمالي
%٦	%٦	%٧	%٧	%٨	%٨	%٨	%٨	%٨	%٩	%٩	%٩	%٩	نسبة نمو الناتج المحلي الإجمالي فعلي
%٤	%٤	%٤	%٤	%٤	%٤	%٤	%٤	%٤	%٤	%٤,٥	%٥	%٦	معدل التضخم

مقاربة مجلس الانماء والاعمار

الجدول (٤-١)

(١) المصدر : مجلة ايكو شيفر ١٩٩٥.

## في الحدة

## ٢-٤ تطور إجمالي الناتج المحلي

بيقي خلال الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ مع تقديرات  
و انخفض عام ١٩٩٦، في حين حقق زيادة  
هذا المعدل للارتفاع خلال العام ١٩٩٧.

الناتج المحلي  
ول أن م  
رة المالي

يبين الجدول (٢-٤) نسبة  
للعام ١٩٩٧. ويستدل من  
ملحوظة في العام ١٩٩٤.

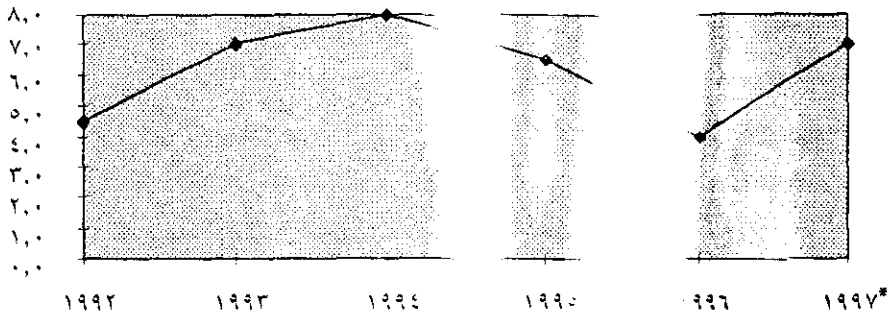
١٩٩٧*	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣
%٧,٠	%٤,٠	%٦,٥	%٨,٠	%٧,٠

٢
٥

سنة
نسبة نمو إجمالي الناتج المحلي

\* تقديرات وزارة المالية

(٢-٤) النسبة



الناتج المحلي الحقيقي  
النسبة (١-٤)

## ٣-٤ تطوّر الناتج المحلي الإجمالي بأسعار السوق الجارية

يبين الجدول (٣-٤) تطوّر الناتج المحلي الإجمالي بأسعار السوق الجارية خلال الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٦.

الناتج المحلي الإجمالي بأسعار السوق الجارية (مليون دولار)	سنة
٢١٦٨	١٩٨٥
٢٨٦٦	١٩٩٠
٤٤٥٢	١٩٩١
٥٥٤٥	١٩٩٢
٧٥٣٥	١٩٩٣
٩١١٢	١٩٩٤
١١١٢٢	١٩٩٥
١٢٦٠٠	١٩٩٦

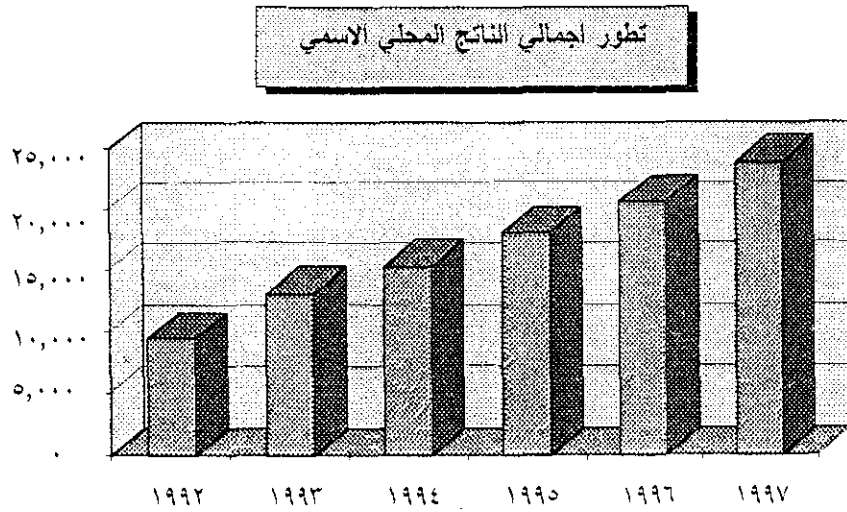
الجدول (٣-٤)

السنة	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧ <sup>(١)</sup>
اجمالي الناتج المحلي الاسمي (ملايين الليرات اللبنانية)	٩,٤٩٩	١٣,١٢٢	١٥,٣٠٥	١٨,٠٢٨	٢٠,٥٥٢	٢٣,٨٤٠
اجمالي الناتج المحلي الاسمي (ملايين الدولارات) <sup>(٢)</sup>	٥,١٧	٧,٦٧	٩,٢٩	١١,٣٠	١٣,٢٤	١٥,٣٦

(١) تقديرات وزارة المالية.

(٢) سعر الصرف المستعمل هو السعر السائد في نهاية المدة حتى كانون الاول ١٩٩٦ (دولار اميركي واحد = ١٥٥٢ ليرة لبنانية).

تطور الناتج المحلي الاسمي بين ١٩٩٢-١٩٩٧  
الجدول (٤-٤)



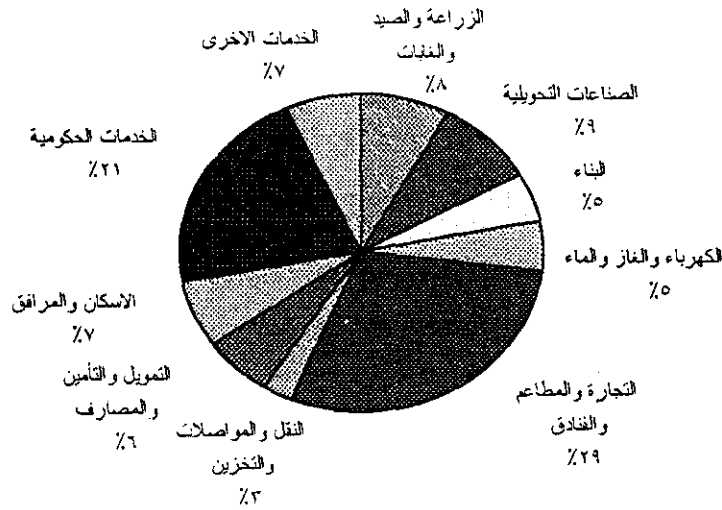
توضيح الجدول (٤-٤)  
الشكل (٢-٤)

#### ٤-٤ توزيع الناتج المحلي الاجمالي حسب القطاعات الاقتصادية

بلغ الناتج المحلي الاجمالي لسنة ١٩٩٥ #١١١٢١# مليون دولار موزعة بحسب القطاعات الاقتصادية بأسعار السوق التجارية على النحو التالي (١) :

النسبة المئوية %	القيمة (مليون دولار)	القطاعات
٧,٨٣	٨٧١	الزراعة والصيد والغابات
٩,١	١٠١٠	الصناعات التحويلية
٤,٨٤	٥٣٨	البناء
٥,٣٤	٥٩٤	الكهرباء والغاز والماء
٢٨,٧٨	٣٢٠١	التجارة والمطاعم والفنادق
٣,٠٧	٣٤١	النقل والمواصلات والتخزين
٦,٢٢	٦٩٢	التمويل والتأمين والمصارف
٧,٢١	٨٠٢	الاسكان والمرافق
٢١	٢٣٤٠	الخدمات الحكومية
٦,٥٨	٧٣٢	الخدمات الاخرى

الجدول (٥-٤)



توضيح الجدول (٥-٤)  
الشكل (٣-٤)

(١) المصدر : التقرير الاقتصادي العربي الموحد، ١٩٩٦ صندوق النقد العربي.

ويستدل من هذا التوزيع ان قطاع التجارة والمطاعم والفنادق يأتي في الطليعة ويمثل (٢٨,٨٪)، يليه مباشرة قطاع الخدمات الحكومية (٢١٪). وتفوق مساهمة قطاع الصناعات التحويلية مساهمات القطاعات الانتاجية الاخرى (الزراعة والبناء والكهرباء والغاز والماء).

#### ١-٤-٤ الزراعة

تشكل الزراعة في لبنان قطاعاً اقتصادياً واجتماعياً مهماً وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع اللبناني، غير أنها لم تحظ حتى الآن بخطة انمائية شاملة ومتكاملة لتطويرها وتحديثها. وتتميز الزراعة اللبنانية تقليدياً بتنوعها فهي تشمل على زراعة الحبوب والبقول والأشجار المثمرة والكرمة والزراعات الصناعية (الزيتون، التبغ، الشمندر السكري) والزراعات المحمية داخل الخيم. كما ان الانتاج الحيواني الذي يتم في المزارع الحديثة يتميز بتنوعه في تربية الدواجن والأبقار والأغنام وتربية النحل. وتواجه القطاع الزراعي باستمرار صعوبات ومعوقات بسبب سوء تطبيق الرोजना الزراعية وكذلك بسبب سوء الأحوال المناخية وتأثيرها على الانتاج الزراعي.

وبدأت الحكومة مؤخراً بإيلاء هذا القطاع اهتماماً خاصاً<sup>(١)</sup> بسبب دوره الاقتصادي والاجتماعي وهي تعمل على تطويره من خلال مجموعة مشاريع تتعاون في تمويلها وتنفيذها مع منظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) وصندوق أوبيك للتنمية الدولية (أوفيد). وتشمل هذه المشاريع مشروعاً نموذجياً لتعزيز الزراعة الانتشارية ومشروع تنمية متكاملة لمنطقة - القاع الهرمل وتنمية زراعة الزيتون في لبنان الجنوبي ومساعدة لتخطيط ودراسة المشاريع الزراعية وتمويل صغار فلاحي البقاع بالبذور وإعادة تأهيل معدات البذور وتوضيها الخ ...

وبموازاة تنفيذ هذه المشاريع تقوم الوزارة، بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية، بإجراء دراسات تهدف إلى تحسين الانتاج الزراعي بغية تعزيز المنافسة وعبر القيام بدراسات بيولوجية وايكولوجية كما عبر وضع أسس وقواعد للتوضيب والتخزين والتبريد. وأعدت هذه المنظمات برنامجاً لتدريب المزارعين على الأساليب الفنية الجديدة للري.

#### أ- الانتاج الزراعي

بلغت قيمة الانتاج الزراعي للعام ٩٤ #٢٢٥٥# مليار ليرة. ويمثل انتاج الثروة النباتية ٨٤٪ من هذا المبلغ والثروة الحيوانية ١٦٪. غير أن هذا الانتاج لا يكفي لسد احتياجات السوق المحلية، ولا يزال لبنان بعيداً عن الأمن الغذائي إذ يستورد ٨٠٪ من حاجاته الغذائية.

#### ب- الاستيراد والتصدير

بلغ مجموع الواردات الزراعية للعام ٩٥ #٢٢٤٤# مليار ل.ل. فيما بلغت قيمة الصادرات الزراعية فقط #٢٣٢# مليار ل.ل.

(١) في شهر تموز ١٩٩٧ أعلن وزير الزراعة عن الخطوط العريضة لخطة تطوير الزراعة في لبنان.

ومن معوقات التصدير الزراعي عدم توافر مواصفات للانتاج الزراعي اللبناني مطابقة للمواصفات المعتمدة عالمياً، وخصوصاً في مجال استخدام الأدوية والمبيدات وأساليب التوضيب. ولا شك في ان مضاعفة الانتاج والانتاجية في هذا القطاع ستعزز الصادرات الزراعية وستؤدي الى ايجاد فرص عمل جديدة.

#### ٤-٤-٢ الصناعة

يتمتع قطاع الصناعة بدور مميز في الاقتصاد اللبناني باعتباره احدى الدعائم الأساسية للاقتصاد الوطني. بلغ عدد مؤسساته عام ١٩٩٥، بحسب المسح الميداني (الذي أجرته وزارة الصناعة بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون التقني (GTZ) //٢٢١٠٧// مؤسسات يعمل فيها ١٤٤١٧٧ عاملاً. وتعتبر الصناعة اللبنانية حديثة العهد، ذلك أن ١٢٪ فقط من الوحدات الصناعية تأسست قبل السبعينات و ٧٥٪ منها لا يزيد عمرها عن أربع سنوات.

أما الشكل القانوني للوحدات الصناعية فيغلب عليه الطابع الشخصي اذ ان ٨٧٪ من الوحدات الصناعية تتخذ شكل شركة أشخاص و ١٣٪ شكل شركات الأموال. وفي هذه الأخيرة لا نجد سوى ٥٤٨ مؤسسة ذات مسؤولية محدودة و ٢٠٥ شركات مغفلة.

#### أ- حجم المؤسسات

تنتم المؤسسات الصناعية في لبنان بصغر حجمها. ٧٠٪ منها يستخدم أقل من خمسة عمال، و ١٨٪ بين ٥-٩ عمال و ٦٪ تستخدم دون ٢٠ عاملاً و ٦٪ أكثر من ٢٠ عاملاً. كما تجدر الإشارة الى ان المؤسسات الكبيرة قليلة العدد، حيث ان فقط ٧٨ مؤسسة تستخدم أكثر من ١٠٠ عامل و ٣٥ مؤسسة تستخدم أكثر من ٢٥٠ عاملاً. أي أن الوحدات الصغيرة (دون ٢٠ عاملاً) تمثل ٩٤٪ من المجموع وتستخدم ٦٦,٢٪ من العاملين ولا تحقق سوى ٤٩,٦٪ من مجموع الانتاج ولا تتحمل سوى ٤٨٪ من الأعباء الأجرية الاجمالية<sup>(١)</sup>. ويبلغ متوسط عدد العاملين في المؤسسة الواحدة ٦ عمال.

ويلاحظ أن الوحدات التي تستخدم أقل من خمسة عمال تشكل ٦٦٪ من مؤسسات الصناعة الزراعية-الغذائية والمشروبات و ٧٢٪ في الألبسة و ٧٩٪ في صناعة الأثاث و ٥٠٪ في صناعة الجلود والدباغة. وتتركز الوحدات الكبيرة في الصناعة الزراعية - الغذائية والمشروبات.

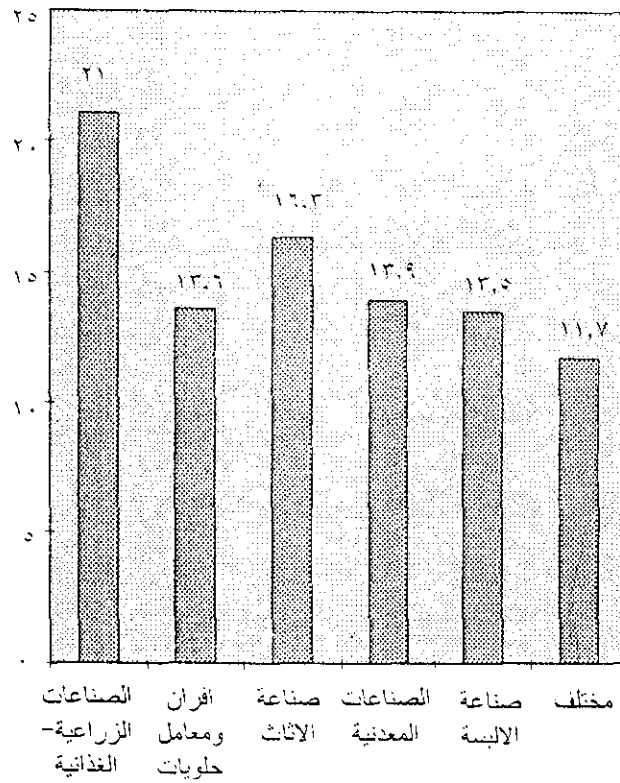
(١) راجع : - مصرف لبنان، التقرير السنوي العام للعام ١٩٩٥

- وزارة الصناعة والنفط، تقرير عن المسح الصناعي، النتائج النهائية، كانون الاول ١٩٩٥.

## ب- التوزيع القطاعي

٩٦٪ من الوحدات الصناعية متخصصة في النشاطات التحويلية وتتوزع بين أبرز القطاعات الفرعية على النحو التالي :

- ٢١٪ في الصناعات الزراعية - الغذائية.
- ١٣,٦٪ في الأفران ومعامل الحلويات.
- ١٦,٣٪ في صناعة الأثاث (٨٨٪ تستخدم أقل من ١٠ عمال).
- ١٣,٩٪ في الصناعات المعدنية.
- ١٣,٥٪ في صناعة الألبسة (٨٣,٥٪ من الوحدات تشغل أقل من ١٠ عمال).
- ١١,٧٪ في صناعات مختلفة.



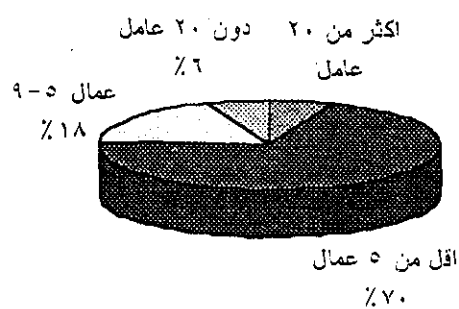
الشكل (٤-٤)

ويبين الجدول (٤-٦) توزيع المؤسسات الصناعية المنشأة خلال الاعوام ١٩٩٣ و ١٩٩٤ و ١٩٩٥ بحسب القطاعات الصناعية.

عدد المؤسسات في سنة			نوع الصناعة
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	
٨٠	٨٣	١٠٤	مواد غذائية ومشروبات
٢٨	٣٨	٦٧	صناعة الالبسة والمنسوجات
١٥	٨	٢١	الجلود والاحذية
٨٠	٥٠	٨٢	المفروشات الخشبية والمعدنية
١٣	٤	١٣	صناعة الورق والكرتون
٣٦	٣٢	٣٥	الصناعات الكيماوية
١٥	٢٤	٢٥	الصناعات المنجمية غير المعدنية
٩٧	١١٠	١٤٨	صناعة المعادن الاساسية
١٠	٨	٤٤	صناعة الآلات والتجهيزات
٨	١٣	١٢	صناعة المجوهرات
٤٩	٤٥	٥٨	صناعات مختلفة
٤٣١	٤١٥	٦٠٩	المجموع

المصدر : وزارة الصناعة والنفط

المؤسسات الصناعية التي انشئت خلال الاعوام ١٩٩٣، ١٩٩٤ و ١٩٩٥  
الجدول (٤-٦)



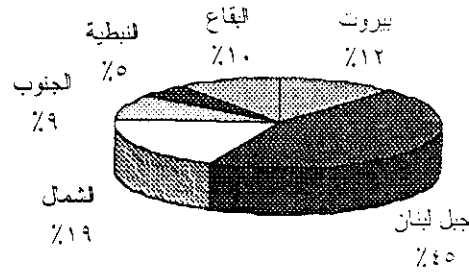
حجم المؤسسات الصناعية  
الشكل (٤-٥)



## ج- التوزيع المناطقي

تستأثر محافظة جبل لبنان بـ ٤٤,٨٪ من اجمالي المؤسسات الصناعية و ٥٦٪ من الوحدات الكبيرة، وتستخدم ٥٧,٦ من مجموع الاجراء في هذا القطاع.

وتتوزع المؤسسات الصناعية على المحافظات وفقاً للجدول (٧-٤).



محافظة	المؤسسات (%)	العمال (%)
بيروت	١٢,٢	١١,٦
جبل لبنان	٤٤,٨	٥٧,٦
شمال	١٨,٩	١٣,٢
الجنوب	٨,٧	٥,٨
النبطية	٥,٣	٣,٩
البقاع	٩,٦	٧,٩

نسبة المؤسسات الصناعية في كل محافظة

الجدول (٧-٤)

الشكل (٦-٤)

## د- قيمة الانتاج الصناعي

لقد ارتفع الانتاج الصناعي الاجمالي لعام ١٩٩٤ بـ ٣,٧٢ مليار دولار. وبلغت قيمة الصادرات الصناعية ٧٣٩,٢ مليون دولار. ويعزى هذا التحسن إلى تنامي القدرة الصناعية التي تسعى دائماً لتطوير نفسها باستخدام احدث التقنيات والخبرات العلمية المتوفرة.

مع ان الصناعة اللبنانية تواجه مشاكل وتحديات عديدة تعوق انطلاقها بالمستوى المطلوب، ومن بين هذه المعوقات التي تعيننا في هذه الخطة، تدني المستوى التعليمي للعاملين في الصناعة. وسنعود الى هذا الموضوع في الفصل الخامس.

## هـ- دور الصناعة اللبنانية في عملية الإعمار

ما زالت الصناعة اللبنانية تسعى لتحسين مستويات انتاجها في مختلف فروعها وبالأخص في تلك المتعلقة مباشرة بعمليات البناء كصناعة الاسمنت وكابلات الكهرباء والتعدين، والصناعة الورقية لكرتون. ومن المؤشرات الايجابية لتطور الصناعة هو تطور تسليف المصارف التجارية للصناعة بدءاً من العام ١٩٩٢.

يبين الجدول (٨-٤) هذا التطور بالنسب وبالقيمة الاسمية.

السنة	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥
تسليفات الصناعة (١)	٤١٨,٢١٢	٥٢٩,٩٢٧	٧٩٩,٠٣٠	١,٠٦٧,١٢٤
مجمّل التسليفات (٢)	٤,٨٠١,٦١١	٥,٨٩٤,٦٠٣	٧,٧٣٥,٠٥٥	١٠,٢٤٨,٨٣٥
النسبة (٢/١)	%٨,٧١	%٨,٩٩	%١٠,٣٣	%١٠,٤١

مقارنة بين تسليف المصارف التجارية للقطاعات الاقتصادية وللصناعة (بالآلاف الليرات)  
الجدول (٨-٤)

#### ٣-٤-٤ قطاع السياحة

قطاع السياحة مرفق اقتصادي هام يساهم إلى حد بعيد في تنمية البلاد إذا تأمنت العناصر الضرورية لإنتاجه. قبل ١٩٧٧ كان دخل القطاع السياحي يشكل ٢٠٪ من الناتج القومي. وقدّر دخل السياحة للعام ٩٥ بـ ٧١٠ ملايين دولار أي بزيادة ٥,٧٪ مقارنة بالعام ٩٤ و ١٨,٣٪ مقارنة بالعام ٩٣.

#### أ- حركة المطار

بلغ عدد القادمين عبر مطار بيروت خلال العام ١٩٩٥ #٤٠٩٧٣٥٠ شخصاً أي بزيادة ٢٢٪ مقارنة بالعام ٩٤ و ٥٤٪ مقارنة بالعام ٩٣. ويتوقع أن يرتفع عدد السياح خلال السنوات المقبلة إلى أكثر من مليون مسافر. وتقوم الدولة حالياً بتطوير مطار بيروت الدولي وتأهيله لهذه الغاية.

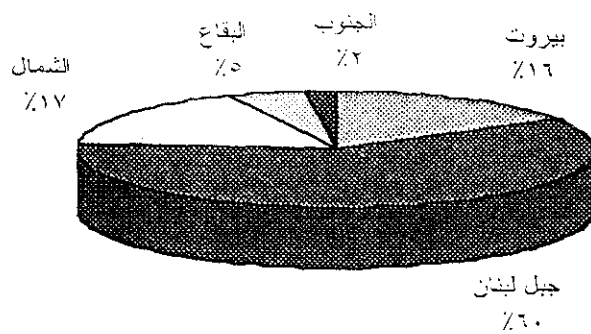
#### ب- الفنادق

يوجد حالياً ٢٣٥ فندقاً عاملاً في لبنان بمجموع ١٠٧٥٩ غرفة تتوزع جغرافياً على النحو الآتي :

المحافظة	عدد الفنادق
بيروت	٣٨
جبل لبنان	١٤١
الشمال	٤٠
البقاع	١٢
الجنوب	٤

الجدول (٩-٤)

ويستدل من هذا التوزيع ان محافظة جبل لبنان تضم العدد الاكبر من الفنادق، تليها محافظة الشمال وبيروت. اما محافظات البقاع والجنوب فما زال انتشار الفنادق فيها محدوداً جداً.



التوزيع المناطقي للفنادق في لبنان  
الشكل (٤-٧)

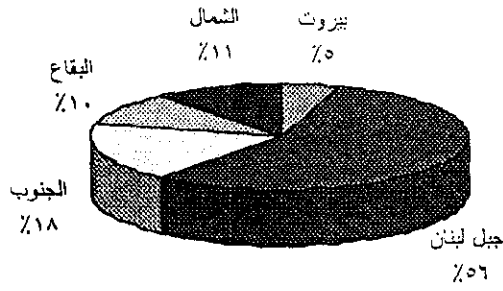
وتقدر حاجة لبنان المستقبلية بمئة الف سرير. هذا وقد بوشر بإعادة تأهيل فنادق بيروت الكبرى (سان جورج، فينيسيا، هوليداي إن، الهيلتون) وبنشاء فنادق جديدة (الوسط التجاري، بيروت،...) كذلك لا بد من الإشارة الى انه في إطار الخطة الحكومية الشاملة لاهياء دور لبنان السياحي والتجاري في المنطقة، يندرج بناء وإدارة مناطق حرة داخل مطار بيروت الدولي ومرفأ بيروت ومرفأ طرابلس وداخل مطاري القليعات ورياق، كما على سواحل كسروان والمتن وصيدا وصور. وكذلك سيساهم بناء قصر المؤتمرات بتنشيط الحركة السياحية وسيؤدي بناء المدينة الرياضية إلى تشجيع سياحة الشباب والفرق الرياضية.

اما قطاع المطاعم والمقاهي فلا تتوافر عن مشاريعه معلومات دقيقة تسمح بتقدير احتياجاته المستقبلية من اليد العاملة المؤهلة.

#### ٤-٤-٤ قطاع البناء

يعتبر تملك العقارات في لبنان من أبرز الاستثمارات لأنه يؤمن الاستقرار الأفضل للاستثمار المالي نظراً لمحدودية مخاطره، ونتجت عن ذلك حركة بناء سكنية وتجارية كبيرة. وسجل العام ١٩٩٥ نتائج جيدة فبلغت مساحات معاملات البناء المرخصة لدى نقابة المهندسين في بيروت ٣٠,٨ مليون م<sup>٢</sup> و ٤,١ مليون م<sup>٢</sup> في طرابلس.

وقد توزعت مساحات معاملات البناء المسجلة في نقابتي المهندسين حسب المحافظات على النحو التالي:



بيروت	5%
جبل لبنان	56,6%
الجنوب	17,5%
البقاع	9,9%
الشمال	11%

توضيح الجدول (٤-١٠)  
الشكل (٤-٨)

الجدول (٤-١٠)

يشكل البناء حوالي 5% من الناتج المحلي الاجمالي.

إن التوقعات الاقتصادية المبشرة بالنمو في سياق إعادة تأهيل البنى التحتية، كلها توفر المناخ المؤاتي للاستثمار في قطاع البناء. ومن ناحية اخرى بدأت المصارف التجارية تقدم تسهيلات إضافية لشراء شقق جديدة واستأنف مصرف الاسكان عمليات تقديم القروض في آذار ١٩٩٥. كما إن خطة إعادة الاعمار الحكومية خصصت ٤٦٢ مليون دولار للاسكان خلال السنوات الثلاث القادمة.

إن حاجات الاسكان المقدرة خلال العقد الآتي كبيرة جداً، والاستثمار المطلوب لتوسيع انتشار المساكن المملوكة يقدر بحوالي ١٢ مليار دولار اميركي. لأنه يتوقع ان يزداد عدد سكان لبنان من ٦٠٠,٠٠٠ أسرة حالياً إلى ١,٠٥٠,٠٠٠ أسرة في العام ٢٠٠٧، حسب التقديرات الرسمية، مما يستدعي تشييد ٤٠٠,٠٠٠ مسكن على الأقل بسعر أدنى هو ٣٠,٠٠٠ دولار أميركي للمسكن الواحد. إن حاجات الاسكان المتزايدة لسد الثغرة تدريجياً بين العرض والطلب تكمن وراء الانتاجية الكامنة في الاستثمار المتوسط والطويل الأجل في قطاع العقارات.

#### ٤-٤-٥ القطاع الصحي

لقد كان لبنان قبل الحرب المركز الطبي الأول في العالم العربي ومما لا شك فيه أن عودة ازدهار قطاع الخدمات سيوفر المجال لنمو الخدمات الطبية. ويتمتع لبنان بشبكة من المؤسسات الصحية وبموارد بشرية متخصصة تؤهله لمواجهة تحديات المستقبل في هذا المجال.

## أ- المؤسسات الصحية

### ١- المستشفيات :

بلغ عدد المستشفيات الخاصة ١٣٧ مستشفى، بالإضافة إلى ٢٢ مستشفى للاقامة الطويلة، تحتوي على ٧٩٨٠ سريراً استشفائياً و٣٦١٦ سريراً للاقامة الطويلة. وبلغ عدد المستشفيات الرسمية ١٦ مستشفى تحتوي على ٧٠٠ سرير.

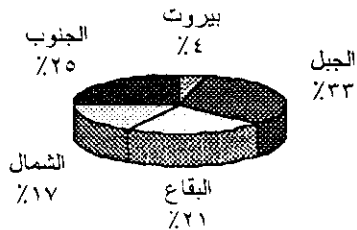
ويتميز القطاع الاستشفائي الخاص باعتماده التقنيات الحديثة ويضم ٢٢ مركزاً متخصصاً موزعة كالاتي : ٩ في بيروت و ٦ في جبل لبنان و ٧ في باقي المحافظات. ونجم عن استخدام التقنيات الطبية الحديثة في المستشفيات طلب كثيف على اليد العاملة الفنية المتخصصة بتشغيل الاجهزة الطبية الحديثة وصيانتها. ومن الطبيعي ان تأخذ الخطة هذه الحاجة بالاعتبار.

نسبة أسرة التعاقد من مجموع الاسرة (%)	عدد أسرة التعاقد مع وزارة الصحة	الاسرة		المستشفيات الحكومية		المستشفيات الخاصة		
		النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	
١٣,٩٨	٣٢٥	٢٩	٢٣٢٥	٤	*١	٢٣	٣٢	بيروت
٢٢,٩٨	٥٧٥	٣٢	٢٥٠٢	٣٣	**٨	٣٣	٤٥	الجبل
٢٨,٦٦	٢٢١	١٠	٧٧١	٢١	٥	١٤	١٩	البقاع
٢٤,٠٨	٢٤٢	١٣	١٠٠٥	١٧	***٤	١٥	٢٠	الشمال
١٩,٨٣	٢٧٣	١٧	١٣٧٧	٢٥	٦	١٥	٢١	الجنوب
٢٠,٥٠	١٦٣٦	١٠٠	٧٩٨٠	١٠٠	٢٤	١٠٠	١٣٧	المجموع

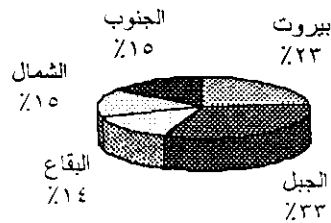
\* يعمل كمستوصف. \*\* منها واحد متوقف عن العمل وخمسة كمستوصفات. \*\*\* منها مستشفى واحد يعمل كمستوصف.

الجدول (٤-١١)

التوزيع المناطقي للمستشفيات الحكومية



التوزيع المناطقي للمستشفيات الخاصة



المصدر : وزارة الصحة العامة ونقابة المستشفيات الخاصة.

توزيع المستشفيات والاسرة على المناطق خلال العام ١٩٩٥

الشكل (٤-٩)

٢- المستوصفات والصيدليات :

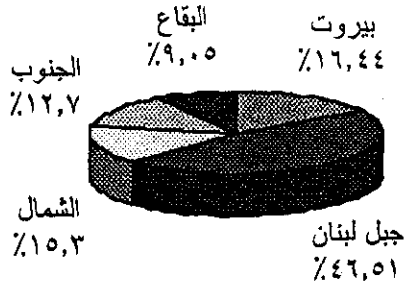
يبلغ عدد المستوصفات في لبنان ٧٦١ مستوصفاً، ٧٠٪ منها في القطاع الخاص و ٣٠٪ في القطاع العام. ويبلغ عدد الصيدليات المرخصة والمسجلة لدى نقابة الصيادلة ٩٦١ صيدلية عام ١٩٩٥. وتتركز الصيدليات في العاصمة والجبل بنسبة ٦٣٪. كما يوجد ٧٥ مستودعاً للأدوية و ٩ مصانع للأدوية و ٥١ مختبراً طبياً.

يبين الجدول (٤-١٢) تطور عدد المستوصفات في لبنان.

المحافظة	١٩٧٤	١٩٧٧	١٩٩١	١٩٩٥
بيروت	٢٢	٢٤		
الجبل	٨٣	١٢١	٢٦٠	
الشمال	٣٦	٦١	١٤٥	
الجنوب	٢٧	٤٩	١٧٩	
البقاع	٢٨	٣٣	٩٦	
المجموع	١٩٦	٢٨٨	٦٨٠	٧٦١
المستوصفات الحكومية	١١١	١٢٠	١٦٩	٢٢٨
النسبة من المجموع	٥٧٪	٤٢٪	٢٥٪	٣٠٪
المستوصفات التابعة للمؤسسات الاهلية	٨٥	١٦٨	٥١١	٥٣٣
النسبة من المجموع	٤٣٪	٥٨٪	٧٥٪	٧٠٪

المصدر : اليونيسيف

تطور عدد المستوصفات في لبنان  
الجدول (٤-١٢)



توضيح الجدول (٤-١٣)  
الشكل (٤-١٠)

المحافظة	عدد الصيدليات	النسبة من المجموع %
بيروت	١٥٨	١٦,٤٤
جبل لبنان	٤٤٧	٤٦,٥١
الشمال	١٤٧	١٥,٣٠
الجنوب	١٢٢	١٢,٧٠
البقاع	٨٧	٩,٠٥
المجموع	٩٦١	١٠٠

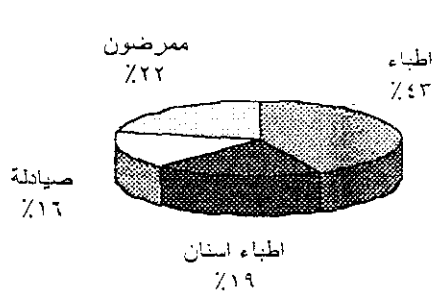
المصدر : نقابة الصيادلة.

التوزيع المناطقي للصيدليات في لبنان  
خلال العام ١٩٩٥  
الجدول (٤-١٣)

## ب- الجسم الطبي والجسم الطبي المساعد

بلغ اجمالي عدد الأطباء المسجلين لدى نقابتي الأطباء في بيروت والشمال ٦٩٨٧ طبيباً، منهم ٦٧٪ من أصحاب الاختصاصات. ان متوسط عدد السكان للطبيب الواحد ٤٣٠ مواطناً. ويتمركز ٨٠٪ من الأطباء في العاصمة والجبل. ويبلغ عدد أطباء الأسنان ٣١٠٠ طبيباً ويتمركز ٨٠٪ منهم في العاصمة والجبل.

اما عدد الصيادلة فقد بلغ سنة ١٩٩٥ // ٢٦٦٩ // صيدلياً. ويعاني لبنان من نقص في عدد الممرضين. ويبلغ عددهم الاجمالي حالياً ٣٥٠٠ ممرضاً وممرضة.



٦,٩٨٧	اطباء
٦٧٪	نسبة الاطباء الاختصاصيين
٩٣٪	نسبة الاطباء العاملين في المستشفيات
٣,١٠٠	اطباء اسنان
٢,٦٦٩	صيادلة
٣,٥٠٠	ممرضون
١٦,٢٥٦	المجموع

المصدر : وزارة الصحة ونقابات الاطباء وأطباء الاسنان والصيادلة.

الجهاز الطبي في لبنان خلال العام ١٩٩٥  
الشكل (٤-١١)

الجهاز الطبي والطبي المساعد في لبنان  
الشكل خلال العام ١٩٩٥  
الجدول (٤-١٤)

## ج- النهوض بالقطاع الصحي

لقد تمّ الاعلان الرسمي عن تشكيل المكتب الوطني للدواء برأس مال ٣٠ مليار ليرة. كما باشرت الدولة في اطار "خطة العام ٢٠٠٠" بتنفيذ عدد من المشاريع الصحية، بنسبة انفاق تساوي ٤,٧٪ من إجمالي الانفاق على الخطة، أي ما يعادل ٥٣٠ مليون دولار. وتعمل الدولة على انشاء مستشفيات ومراكز صحية جديدة وإعادة تأهيل مستشفيات القطاع العام والمراكز الطبية العامة ووحدات الرعاية الصحية.

وبلغت قيمة التمويل المتوافر حالياً للنهوض بالقطاع الصحي ١٦٣,٧ مليون دولار، منها هبات خارجية بقيمة ٦١ مليون دولار، قروض خارجية بقيمة ٦٧ مليون دولار. كما أن البنك الدولي منح وزارة الصحة قرضاً طويلاً الأجل بقيمة ٣٥,٧ مليون دولار يُخصص لإعادة تأهيل مديريات الوزارة ومختبراتها العامة. كما سيسهم القرض في انشاء ستة مستشفيات في صور وزحلة وبعبك والبيرون وطرابلس وضهر الباشق، وفي تجهيز ٢٠ مركزاً صحياً في مختلف المناطق اللبنانية.

المحافظة	مستشفى	عدد الاسرة	مركز طبي	تأهيل بناء	تجهيز	انشاء
بيروت	٢	٥٦٠	١	١	١	٢
جبل لبنان	٦	٧٠٠	٦	٥	٥	٦
الشمال	٨	٦٥٠	٩	١	٦	٧
الجنوب	٩	٦١٤	١	٦	٦	٥
البيقاع	٥	٤٨٠	٦	٢	٣	٨
المجموع	٣٠	٣.٠٠٤	٢٣	١٥	٢١	٢٨

توزيع مشاريع القطاع الصحي على المناطق  
الجدول (٤-١٥)

٤-٤-٦ المشاريع الاعمارية العامة الكبرى

في ما يلي لمحة موجزة عن أهم المشاريع الإعمارية العامة التي بوشر بتنفيذها في ١٩٩٤ و١٩٩٥:

١- إعادة تأهيل مطار بيروت الدولي وتوسيعه :

إن مشروع المطار الذي تقدر كلفته الاجمالية ب ٣٨٧ مليون دولار بدأ تنفيذه في أيلول ١٩٩٤. ويشهد العقد تجديد المبنى الحالي، الذي تبلغ مساحته اليوم ٥٤٠٠ م<sup>٢</sup>، وإنشاء مبنى جديد مؤلف من ٧ طبقات، بمساحة ٩٤٠٠٠ م<sup>٢</sup>، ومدرج غربي جديد وموقف يسع ٢٠٠٠ سيارة ومنطقة للعايرين ومحاذاة للمسافرين وانشاءات إضافية شتى، وكلها مصممة لاستيعاب حركة ركاب مقدرة بـ ٦ ملايين مسافر سنوياً عند إنجاز المشروع بكامله سنة ١٩٩٨.

٢- إعادة تأهيل مرفأ بيروت :

بوشر تنفيذ مشاريع لإعادة تأهيل مرفأ بيروت بقيمة ٥٥٠ مليون دولار وهي تهدف إلى مضاعفة طاقم المرفأ خمس مرات في نهاية ١٩٩٧.



### ٣ - إعادة تأهيل شبكة الهاتف وتوسيعها :

تقوم وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية حالياً بتنفيذ ثلاث مجموعات من العقود بهدف إعادة تأهيل الخطوط القائمة وزيادة قدرة الشبكة الهاتفية إلى ما يزيد عن المليون خط. ترمي المجموعة الأولى من العقود إلى إنشاء مراكز هاتف جديدة بالنظام الرقمي لتحل محل المراكز الميكانيكية الموجودة، وإلى توفير تجهيزات لعدد أكبر من الخطوط. أما المجموعة الثانية من العقود، فتهدف إلى إعادة تأهيل وتوسيع شبكات النقل (بما فيها شبكة بقدرة كبيرة من الألياف البصرية)، وإقامة شبكات التوزيع والوصل وبناء محطتين أرضيتين ووضعهما في الخدمة وتأهيل أبنية المراكز إضافة إلى تدريب موظفي الوزارة. أما المجموعة الثالثة من العقود، فتم توقيعها لتقوية وتحسين الاتصالات الدولية عبر تحسين المحطات الأرضية وإنشاء وصلة كابل بحرية جديدة من الألياف البصرية بين لبنان وقبرص ووصلة هرتزية مع سوريا.

في الوقت ذاته، يتم تركيب كابل جديد من الألياف البصرية بين بيروت ونيويورك. وسوف يربط هذا الكابل لبنان بنظام إنترنت الذي يتيح لثلاثين بلداً في العالم الاتصال فيما بينها.

### ٤ - مشروع الهاتف الخليوي :

رُصدت لهذا المشروع موازنة مبرمجة بقيمة ٣٠٠ مليون دولار، وهي مخصصة لإنشاء نظام رقمي جديد من نوع جي.إس.إم للهاتف النقال. بدأت الشركتان الملتزمتان أعمالهما في مطلع ١٩٩٥، بتغطية جغرافية نسبتها ٧٠٪ وشبكتين تبلغ طاقة كل منهما ٣٠٠٠٠ مشترك، وتوسعت التغطية الشاملة في غضون ١٩٩٦، وازدادت طاقة الشبكة تدريجياً بحسب الطلب.

### ٥ - معملا الكهرباء في الزهراني والبدّاي :

في إطار إعادة تأهيل قطاع الكهرباء، قررت وزارة الموارد المائية والكهربائية إنشاء معملين إنتاج إضافيين في الزهراني والبدّاي. سوف تبلغ طاقة كل من المعملين ٤٣٥ ميغاواط وسيكون مؤلفاً من ثلاث وحدات، تعمل اثنتان على الغاز، والثالثة على البخار. يتطلب إنجاز المعملين فترة ٣٠ شهراً يزود بعدها لبنان بطاقة كهربائية تبلغ ٨٧٠ ميغاواط، إضافة إلى ١١٠٠ ميغاواط سيؤمنها إعادة تأهيل المعامل الموجودة.

ويإنجاز هذه المشاريع، ستؤمن التغذية بالطاقة على مدى ٢٤ ساعة، مع فائض في الإنتاج يستعمل في الحالات الطارئة.

## ٦- مشروع الأوتوستراد العربي :

في بداية ١٩٩٥، أقرّ مجلس الوزراء الاجراءات التعاقدية ودفاتر الشروط المتعلقة بمشروع الأوتوستراد العربي. وقد اختيرت ٨ شركات اوروبية للاشتراك في استدرج العروض. أما الطريقة المعتمدة فهي عقد استثمار من نوع BOT (بناء - تشغيل - تمويل). تجدر الإشارة إلى أن الأوتوستراد الذي سيبلغ طوله ٦١,٧ كيلومتراً، سيشكل طريقاً رئيسية مستقلة عن طريق الشام الحالية، وستكون بدايته في الحدث. كما سيطول الأوتوستراد بمقطعين من "حزام بيروت" المستقبلي : مقطع الحدث - الحازمية - مرفأ بيروت، ويقدر طوله بـ ٦,٥ كيلومترات، ومقطع الحدث - المطار - المدينة الرياضية وطوله ١٣,٨ كيلومتراً.

كما يتضمّن المشروع وصلة أخرى بمدينة زحلة بحيث يصبح الطول الاجمالي للأوتوستراد ١٢٣ كيلومتراً. إلى ذلك، يتوقّع شقّ نفقين، واحد في عاليه وآخر في بجمدون، وانشاء ١٠ جسور و ٩ نقاط تقاطع. وسوف يستغرق انجاز الأوتوستراد أربع سنوات بكلفة تقارب ٦٨٠ مليون دولار.

ومن المتوقع أن يسهّل هذان المقطعان حركة الترانزيت والتصدير والاستيراد بين الأسواق العالمية والبلدان العربية عن طريق المرفأ والمطار. وسيؤدي تنفيذ هذا المشروع الى تنشيط الحركة الاقتصادية ويجاد فرص عمل جديدة.

## ٧- مشروع نهر الكلب - الدورة :

يقوم هذا المشروع على توسيع مساحة الأوتوستراد الذي يجتاز نهر الكلب على امتداد خمسة كيلومترات بحيث يتسع لثلاثة أو أربعة خطوط في كلا الاتجاهين. كما يقضي المشروع بشقّ طريق موازية ذات خطين وطريقين فرعيين يزيد طولهما عن ١٢ كلم وعرضهما عن ١٠ كلم. تقدر الكلفة الاجمالية لهذا المشروع بما بين ٧٠ و ٨٠ مليون دولار.

## ٨- معالجة النفايات الصلبة :

في إطار إعادة تأهيل معامل التخمير والمحارق الموجودة، يجري حالياً تنفيذ عقود عدة، منها إعادة تأهيل معمل التخمير في الكرنطينا. ومن المتوقع بعد إنجاز الأشغال أن يتمكن المعمل من معالجة ٥٠٠ طن من النفايات يومياً، ومن بيع ٢٠٠ طن من السماد المنتج يومياً. كذلك، يجري تنفيذ ثلاثة عقود تشمل تشغيل معمل العمروسية، تنظيف شوارع بيروت الكبرى وجمع النفايات المنزلية في بيروت الكبرى. وقد لخص هذا المشروع تحديد خمسة مواقع للظمر المراقب فيما أجريت دراسة عن تأثيره على البيئة بناء على طلب البنك الدولي. كما تجري دراسات جديدة لإدارة قطاع النفايات الصلبة بغية إيجاد الحلول المناسبة لإعادة تنظيم هذا القطاع في المستقبل.

## ٩- مشروع وسط بيروت التجاري :

شهدت سنة ١٩٩٤ انطلاق شركة "سوليدير" المكلفة إعادة إعمار وسط مدينة بيروت. وتضم هذه الشركة أصحاب الحقوق والمستثمرين، وتغطي أعمالها مساحة إجمالية تقارب ١,٨ مليون م<sup>٢</sup>. إن سوليدير مسؤولة عن إعمار المنطقة المعنية وتطويرها وفقاً للمخطط التوجيهي الموافق عليه، وعن تطوير العقارات وإدارة الممتلكات وتشبيد المباني في هذه المنطقة وبيع أو تأجير هذه المباني وإنجاز أشغال البنية التحتية في وسط العاصمة.

### ٧-٤-٤ قطاعات جديدة واعدة

#### أ- الاعلان

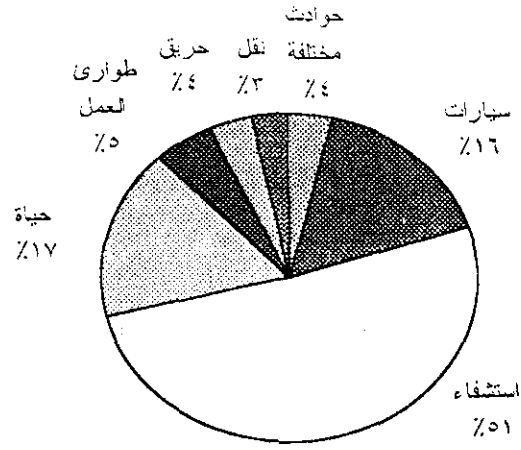
تابع الاستثمار الدعائي منحاه التصاعدي في سنة ١٩٩٤ حيث بلغ الرقم الاجمالي للاستثمار الدعائي حوالي ٢٦٢ مليون دولار أميركي موظفة في الاعلان المباشر اي في وسائل الاعلام المكتوب والمرئي - المسموع، ويمثل هذا الرقم زيادة قدرها ٣٥٪ قياساً على ١٩٩٣. ويبقى التلفزيون أهم هذه الوسائل.

ويشكو قطاع الاعلان نقصاً في اعداد العاملين المؤهلين، على مستوى العمال المهرة والفنيين، لندرة المؤسسات التعليمية التي تهتم بهذا المستوى من التأهيل. وبانتشار محطات التلفزة والاذاعة والصحف اليومية والمجلات الدورية على أنواعها، من المتوقع أن يستقطب هذا القطاع المزيد من اليد العاملة المتخصصة.

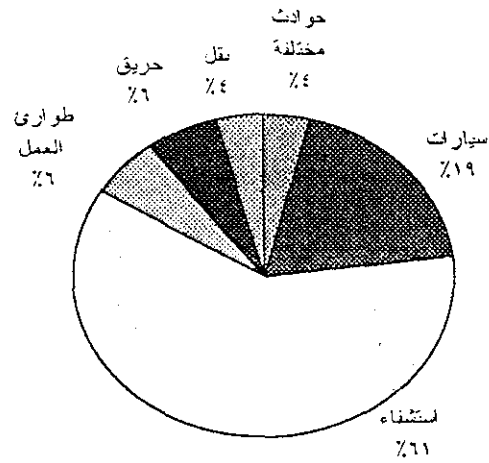
#### ب- التأمين

يشهد لبنان منذ العام ١٩٩٢ نمواً مطرداً لسوق التأمين؛ وشهد العام ١٩٩٣ نمواً استثنائياً بنسبة ٥٣٪ على ١٩٩٢ كما سجلت هذه السوق عام ١٩٩٤ نمواً نسبته ٣٢٪ قياساً على السنة السابقة وبلغت قيمة الأقساط المكتتب بها للعام ١٩٩٤ في مختلف الفروع ٢٢٥ مليون دولار. وتضم هذه السوق ٩٢ شركة، تسيطر العشر الكبرى منها على أكثر من ٥٠٪ من السوق. إن تطور قطاع التأمين في لبنان ما زال في بداياته وهو مرشح للتوسع واستقبال التوظيفات الجديدة. ومن الفروع المتوقع أن تشهد اقبالاً في السنوات المقبلة هي التأمين الزراعي والتأمين السياحي وتأمين القروض الاستهلاكية والأخطار الهندسية، بالإضافة إلى الفروع الناشطة حالياً.

غير أنه من الملح تنظيم هذا القطاع ومراقبة أداء الشركات التي تعمل في نطاقه، والتي زاد عددها بصورة عشوائية في السنوات الاخيرة.



توزع الاكتتاب المصرّح به على مختلف الفروع  
الشكل (٤-١٢)



توزع أقساط التأمين المكتتب بها عام ١٩٩٤ على مختلف الفروع (باستثناء الحياة)  
الشكل (٤-١٣)

### ج- النقل

بلغ عدد السيارات والآليات والدراجات الموضوعه في السير في نهاية ١٩٩٤ //١٣٠٥٥٩٣// آليه. وتشكل السيارات السياحية الخصوصية ٨٦,٤% من مجموع الآليات الموضوعه في السير. وللعام نفسه بلغ مجموع السيارات المستورده إلى لبنان ٥٠٨١٣ سيارة أي بزيادة قدرها ٢٥,٨% عن استيراد ١٩٩٣. وقد ادخلت تقنيات حديثة ومتطورة على أجهزة عمل السيارات، نتيجة تطوّر تكنولوجيا الالكترونيات. وتعاني السوق اللبنانية حاليا من نقص فادح في القوى العاملة الماهرة القادرة على تشخيص الأعطال في السيارات الحديثة واصلاحها بأسعار معقولة. وتمثل هذه التقنيات مجالا رحبا للتخصّص والتأهيل والعمل.

## د - المعلوماتية

تتعمم المعلوماتية بوتيرة سريعة في كل المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والأهلية والحكومية، حتى تكاد تصبح ضرورة مطلقة في جميع مراحل الحياة المهنية والشخصية. وتأتي في طليعة المؤسسات التي تطورت في هذا المجال المؤسسات المصرفية والمالية.

ونظراً للتحوّلات السريعة في عالم المعلوماتية، نشهد يومياً تخفيضات كبيرة في الأسعار سواء على صعيد الكمبيوترات الشخصية أم على صعيد المستويات الأخرى من الأجهزة المعلوماتية مما يشجع على انتشارها في كافة الحقول.

والسوق اللبنانية مزوّدة بأحدث نماذج الكمبيوترات كما تعرض في هذه السوق آخر المستجدات والتكنولوجيات. ويقدر عدد الشركات التي تبيع أجهزة الكمبيوتر بخمسمائة شركة، كما يقدر حجم المبيعات في السوق بحوالي ٦٠ مليون دولار سنوياً والعدد الاجمالي للكمبيوترات الشخصية ١٣ الف جهاز. ويؤدي انتشار هذه التقنيات الحديثة الى خلق فرص عمل جديدة للعديد من المتخصصين والمؤهلين في هذا القطاع (المبرمجون، المحللون، المهندسون،...).

ويجري الاعداد للعاملين في هذا القطاع في الجامعات والمعاهد والمدارس الفنية. وإلى جانب هذا الاعداد الأكاديمي التقليدي، انتشر في المدة الاخيرة تنظيم دورات متخصصة ذات مواضيع محددة. وتشهد ظهور مؤسسات لتعليم الكمبيوتر والتدريب عليه في كل المجالات. ويادرت ادارات المؤسسات الكبرى إلى الاعداد المستمر لمستخدميها وإلى تأهيلهم لمواجهة تحديات العالم الاقتصادي الحالي.

### ٤-٤-٨ المصارف

يسجّل القطاع المصرفي تطوّراً مستمراً منذ ١٩٩٢ تجسّد بزيادة الودائع والرساميل الخاصة. وقد وظفت المصارف هذه الموارد الإضافية في اقراض القطاعين العام والخاص. وبموازاة ذلك عملت المصارف باتجاه تحديث القطاع وتطويره من خلال الاستثمار في التقنيات المصرفية الحديثة وتدريب وتأهيل العاملين في المصارف واستقطاب كوادر عليا جديدة، وادخال خدمات مصرفية حديثة والتفرع في مختلف المناطق اللبنانية لخدمة كافة شرائح المجتمع.

وتجدر الإشارة في هذا المجال الى ان المستوى العلمي للمستخدمين الجدد في المصارف لا يقل عن البكالوريا مع توجه شديد الى مستوى الامتياز الفني والاجازة.

يبلغ عدد العاملين في هذا القطاع للعام ٩٥ // ١٤٢٨٢ // شخصاً يتوزعون على ٦٠٠ فرع في مختلف المناطق اللبنانية. وتتميز القوى العاملة المصرفية في لبنان بنسبة عالية من العمالة الأنتوية (٣٨%). وقد خطت المصارف خطوات متقدمة في تأهيل وتطوير مواردها البشرية، وفي تطوير أساليب الإدارة وتقنيات العمل. كما ان المستوى التعليمي للعاملين في المصارف يفوق المعدل الوطني العام، كما هو مبين في الجدولين (١٦-٤) و (١٧-٤) :

المستوى	في المصارف (%)	المعدل الوطني العام (%)
امى	١,٢	٩,٣
دون البكالوريا	٢٣,١	٥٧,٣
بكالوريا	٣٢,١	١٨
بكالوريا + سنتين	١٣,٩	٤٣,٦
اجازة	٢٤,٧	١٥,٢
دراسات عليا +	٥,٠	

الجدول (١٦-٤)

السنة	١٩٧٤	١٩٨٢	١٩٩٤	*١٩٩٦
عدد المصارف العاملة	٧٩	٨٩	٧٩	٨١
عدد الفروع العاملة	٣١٠	٥٥٧	٥٧٩	٦٢٨
بيروت وضواحيها :	٢١٠	٣٦٣	٣٢٧	٣٦٢
جبل لبنان ويضم :	٢٨	٦٧	٩٩	١٠٥
- جونيه، كسليك، ذوق	٩	٢٧	٣٧	٤١
- جبيل	٣	٩	١٢	١٣
- عاليه	٣	٦	٦	٧
- بعقلين	-	٣	٤	٥
الشمال ويضم :	٣٨	٦١	٦٢	٦٣
- طرابلس	٣٣	٤٣	٤١	٤٣
الجنوب ويضم :	٢٤	٤١	٤٨	٥٤
- صيدا	١٤	٢٦	٢١	٢٤
- صور	٩	٩	١٢	١٥
البقاع ويضم :	١٠	٢٥	٤٣	٤٤
- زحلة	٧	١١	١١	١٣
- شتوره	٢	٨	١٣	١٣

• لغاية حزيران ١٩٩٦

التوزع الجغرافي لفروع المصارف العاملة في لبنان (بما فيها المركز الرئيسي)  
الجدول (١٧-٤)

## الفصل الخامس

### خصائص القوى العاملة

#### مقدمة

استند في تحليل خصائص القوى العاملة بشكل أساسي إلى المعطيات المتوافرة في جداول المسح السكاني (وزارة الشؤون الاجتماعية). وتوفر هذه الجداول صورة ساكنة عن هذه الخصائص. ولاستكمال هذه الصورة، تبدو الحاجة ملحة، لأغراض وضع الخطة، إلى إجراء تحقيق ميداني مع المؤسسات الاقتصادية يسمح بمقاربة أفضل لاحتياجاتها من القوى العاملة المؤهلة وبتكوين فكرة موضوعية عن الصورة التي يكونها أرباب العمل عن خريجي التعليم المهني والتقني حاضراً ومستقبلاً، وللتوزع الجغرافي لليد العاملة. غير أن هذه النواقص لا تحول دون اعتماد معطيات المسح السكاني كقاعدة ينطلق منها لرسم صورة الاحتياجات في المستقبل.

#### ١-٥ حجم القوة العاملة

يبلغ الحجم الاجمالي للقوة العاملة في لبنان للعام ١٩٩٥ // ٩٤٤٢٨٠ // شخصاً ناشطاً اقتصادياً (١٠ سنوات وما فوق). ويمثل هذا العدد ٣١,٥% من إجمالي السكان و ٣٨,٧% من مجموع السكان في سن ١٠ سنوات وما فوق.

يتوزع السكان الذين لا يعملون بحسب الفئات العمرية على النحو التالي :

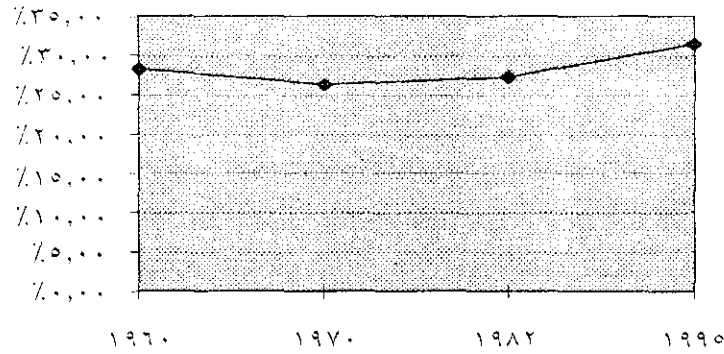
الفئة العمرية	لا يعمل (%)	متقاعد/مكتف (%)	سيده لا تعمل (%)
١٤-١٠	٠,٣٢	٠,١٩	٤٩,٤٩
١٩-١٥	٣٥,٠٣	٠,٢٨	٦٤,٦٨
٢٤-٢٠	٢٣,٦٩	٠,١٥	٧٦,١٦
٦٤-٢٥	٦,١٨	٤,٣٧	٨٩,٤٤
+ ٦٥	١٥,١٦	٢٥,٦٥	٥٩,١٨

الجدول (١-٥)

يشكل الذكور ٧٩,٢% من القوة العاملة والاناث ٢٠,٢٢%. وقد شهدت القوة العاملة خلال العقود الأخيرة زيادة في نسبة القوة العاملة إلى إجمالي السكان وارتفاعاً في مشاركة النساء، كما هو مبين في الجدول (٢-٥).

	(%) في ١٩٦٠	(%) في ١٩٧٠	(%) في ١٩٨٢	(%) في ١٩٩٥
إجمالي	٢٨.١	٢٦.١	٢٧.١	٣١.٥
رجال	٤٨.٤	٤٢.٨	٤٤.١	٥٠.٥
نساء	٧.٦	٩.١	١٠.٥	١٢.٩

تطور نسبة القوة العاملة الى اجمالي السكان  
الجدول (٢-٥)



توضيح الجدول (٢-٥)  
الشكل (١-٥)

ولا تدخل في هذه الأعداد القوة العاملة غير اللبنانية (فلسطينية بشكل خاص أو عربية مقيمة في لبنان) ولا القوة العاملة الوافدة التي تقدر بحوالي ٧٠٠ ألف عامل ويزيد بالاستناد إلى المصادر الصحفية.

وإزاء هذه الأعداد تبدو إجازات العمل التي منحها وزارة العمل في سنة ١٩٩٥ والمقدرة بـ //٤١٩٦٩// مستخدماً ضئيلة جداً وليست ذات مغزى. ويتوزع حاملو الإجازات التي تمنحها الوزارة على النحو التالي :

- بحسب الجنسيات : عربية ٣٣٪، اسيوية ٦٢٪، غربية وغيرها ٥٪.
- بحسب المهن : عمال وحرفيون ٨١٪، مزارعون ١٣٪، مهن علمية وإدارية ٦٪.

غير أن التطور الخطير في مهام اليد العاملة العربية والأجنبية الوافدة أنها أخذت في السنوات الأخيرة تحل في قطاعات عديدة محل اليد العاملة اللبنانية. في السابق كانت اليد العاملة العربية والأجنبية محصورة النشاط في بعض القطاعات : عمال بناء، خدم منازل، عمال عاديون في المصانع.

وتمثل التطور الجديد في الآونة الأخيرة بغزو اليد العاملة الوافدة قطاعات جديدة وفرعية في مختلف المناطق اللبنانية. وإذا كان من غير الممكن التحديد الإحصائي لكافة المجالات التي شملها تدفق اليد العاملة، غير أنه ملموس في أرض الواقع حيث بدأت هذه اليد العاملة تنافس اليد العاملة اللبنانية في الوظائف الفنية في المستشفيات وفي المهن الحرفية (مثل النجارة، الدهان، الحدادة، الأدوات الصحية، الخ.)، وفي قطاعات الخدمات المتنوعة (المحلات التجارية الكبرى، محطات البنزين، المشاغل والمصانع والفنادق والمطاعم، الخ.) وحتى في الإدارات العامة لتأمين خدمات التنظيفات في المكاتب. وهنا لا بد من التنبيه والتحذير من خطورة هذا الواقع، على الأقل من وجهة نظر ضرورة حماية اليد العاملة اللبنانية من المنافسة العربية والاجنبية غير المشروعة.



## ٢-٥ توزيع السكان النشيطين

١-٢-٥ حسب الجنس والعمر

يبين الجدول (٣-٥) توزيع السكان العاملين حسب الجنس والعمر.

العمر	الاناث (%)	الذكور (%)	المجموع
اقل من ٢٠ سنة	٢٧,٠	١٧,٤	٢٠,٠
٢٠-٢٤	٢٤,٨	١٦,٩	١٩,٢
٢٥-٢٩	١٦,٢	١٥,١	١٥,٤
٣٠-٣٤	١٢,٢	١٣,٢	١٢,٩
٣٥-٣٩	٧,٥	٩,٧	٩,١
٤٠-٤٤	٤,٩	٨,٢	٧,٣
٤٥-٤٩	٣,١	٧,٠	٥,٩
٥٠-٥٤	٢,٠	٥,٥	٤,٥
٥٥-٥٩	١,١	٣,٢	٢,٦
٦٠ وما فوق	١,٢	٣,٨	٣,١
المجموع	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠
العينة	٩٩١٠	٢٢٢٤٩	٣٢٢٣٩

الجدول (٣-٥)

وقد ورد هذا الجدول في "دراسة سوق العمل - نتائج التحقيق الاحصائي لدى المؤسسات" التي اجرتها المؤسسة الوطنية للاستخدام عام ١٩٩٧، بالتعاون مع مكتب العمل الدولي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي. وهو يستدرج الملاحظات التالية :

- ان اليد العاملة اللبنانية شابة، اذ ان ٥٤,٦% من افرادها هم دون سن الثلاثين.
- ان معدل العاملين المولودين في العام الواحد، والذين هم دون سن الخامسة والعشرين يبلغ ٣٩,٢% من مجمل اليد العاملة اللبنانية. وبما ان مجموع اليد العاملة اللبنانية يساوي ٢٨٠ ٩٤٤ عاملاً، يمكن القول بأن عدد العاملين الذين هم دون ٢٥ سنة والمولودين في السنة الواحدة يبلغ تقريباً ٣٧٠٠٠ شخص. مما يوحي بأن هذا العدد يدخل سنوياً سوق العمل - وهي تستوعبه.
- حتى سن الثلاثين، تشكل الاناث العاملات الاكثرية المطلقة من اليد العاملة، اذ يفوق عددهن عدد الذكور بنسبة ٣٩%.

تقود هذه الملاحظات، بدورها، الى استنتاجات بالغة الاهمية :

- اذا كان ٢٠% من اليد العاملة دون سن العشرين، و١٩,٢ منها دون الخامسة والعشرين، فمن الاكيد ان النسبة العظمى من هؤلاء الشباب يدخلون سوق العمل دون أي اعداد مسبق.

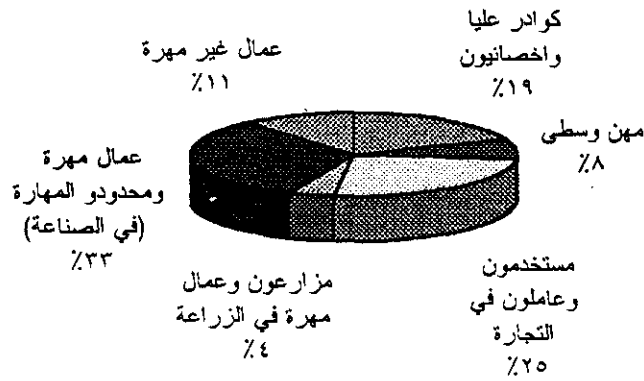
- ان فرص العمل المتاحة سنوياً في سوق العمل تزيد حالياً عن ٣٥٠٠٠، وتقارب اذا نسبة ٥% من مجمل القوى العاملة. وهذه النسبة المرتفعة ناتجة، بحسب الجدول المذكور، عن التضائل الملحوظ في تواجد من هم بين سن الثلاثين والخمسين في العمل، اذ يشكلون مجموعين ٣٥,٢% فقط من اليد العاملة، أي بمعدل ١,٧٦% فقط لمواليد كل سنة، أي ما يساوي ١٦٦٠٠ شخص يعمل. ولا تتوافر أي دراسة تحليلية عن هذه الظاهرة الغريبة والخطيرة.
- يتوجب على أي خطة تطويرية للتعليم المهني والتقني ان تأخذ في الحسبان عدد الاناث اللواتي يدخلن كل سنة سوق العمل، والذي يفوق عدد الذكور. بذلك ينتفي الاعتبار الشائع القائل بأن يحسم عدد كبير من خريجي المرحلة المتوسطة من مجموع من يجب استقبالهم في المدارس المهنية، كونه يتناول اناثاً يفترض ان يبقيهن في منازلهن حتى الزواج!

#### ٢-٢-٥ حسب المهنة الرئيسية

يبين الجدول (٤-٥) نسب توزع السكان النشيطين حسب المهنة الرئيسية (١).

الفئة	النسبة (%)	المستوى العلمي المفترض
كوادر عليا و اخصائيون	١٩	جامعي وما فوق
مهن وسطي	٧,٧	دبلوم امتياز فني
مستخدمون وعاملون في التجارة	٢٥,٣	مستوى ثانوي
مزارعون وعمال مهرة في الزراعة	٤,٣	خبرة أو تعليم زراعي
عمال مهرة ومحدودو المهارة (في الصناعة)	٣٢,٧	بكالوريا فنية أو تدريب مهني
عمال غير مهرة	١١	أمي/يقرأ ويكتب/ابتدائي

توزع السكان النشيطين حسب المهنة  
الجدول (٤-٥)



توضيح الجدول (٤-٥)  
الشكل (٢-٥)

(١) المصدر : دراسة مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن.

## السمات التعليمية للناشطين اقتصادياً :

إن المهنة التي يمارسها الانسان ومستواه التعليمي على علاقة وثيقة، وغالباً ما يتم اختيار الاشخاص لمهنة ما بسبب اعدادهم التعليمي السابق. ويتطلب التخطيط للنظام التعليمي معرفة الواقع الحالي لهذه العلاقة من جهة وآفاق تطورها من جهة اخرى.

يبين الجدول (٥-٥) السمات التعليمية للناشطين اقتصادياً.

المهنة	أسي (%)	يقرأ ويكتب (%)	أنهى الابتدائي (%)	أنهى المتوسط (%)	أنهى الثانوي (%)	أنهى الجامعة (%)	المجموع
مديرون وأخصائيون وأساتذة	١٠,٨	١,٦	٤,٥	١٠,٢	٢٨,٦	٥٤,٣	١٠٠
مهن وسطي	١٠,٩	٢,٨	١١,٧	١٩,٨	٣٠,٣	٣٤,٥	١٠٠
مستخدمون وعاملون في التجارة والخدمات	٥,٨	١٠	٢٤,٤	٢٦,٢	٢٦	٧,٦	١٠٠
مزارعون	٣٥,٣	٢٥,٦	٢٢,٤	١٠,٨	٤,٧	١,٢	١٠٠
حرفيون وعاملون في الصناعة	٩,٣	١٦,٥	٤٠	٢٢,٢	٩,٨	٢,٢	١٠٠
عمال وعمال زراعيون غير مهرة	٣١,٦	٢٣,٤	٢٧,٧	١٢,٣	٤,٥	٠,٥	١٠٠
المجموع	٩,٣	١٢	٢٥,٥	١٩,٨	١٨,١	١٥,٢	١٠٠

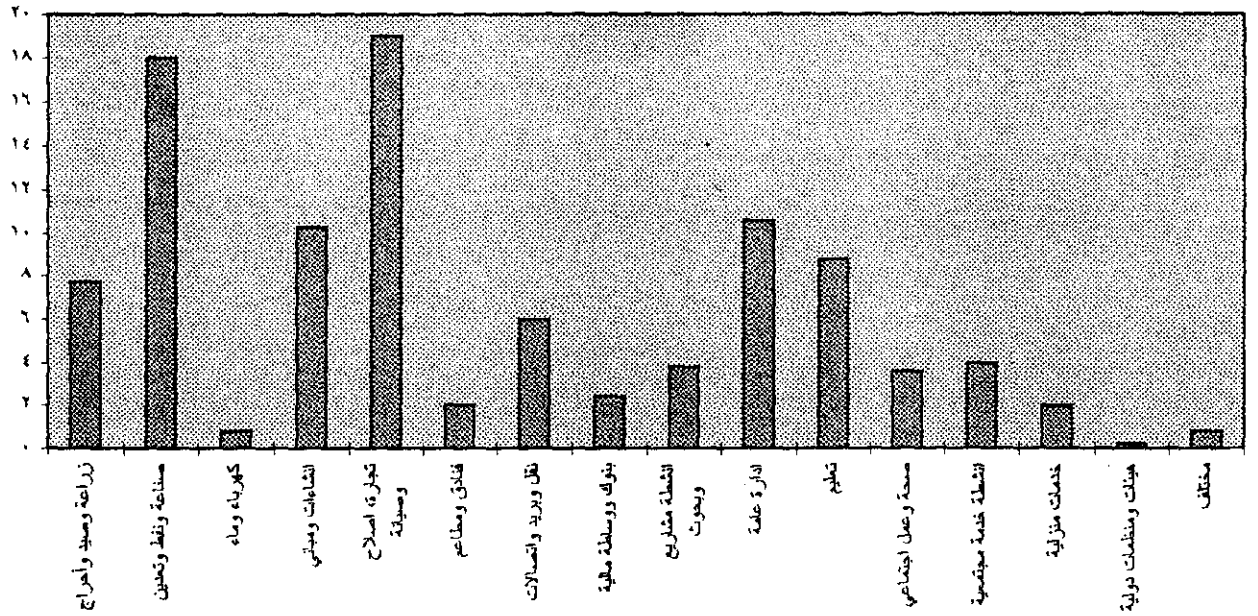
السمات التعليمية للناشطين اقتصادياً بحسب المهنة  
الجدول (٥-٥)

### ٥-٢-٣ حسب النشاط الاقتصادي

يبين الجدول (٥-٦) توزيع السكان (١٠ سنوات وما فوق) حسب النشاط الاقتصادي. وأبرز ما يبين هذا الجدول تدني نسبة العاملين في الزراعة (٧,٧%) من اجمالي السكان النشيطين مقارنة بالعاملين في الصناعة (١٨%) أو في الادارات العامة (١٠,٦%) أو في التعليم (٨,٨%).

النشاط	عدد العمال	نسبة العمال (%)
زراعة وصيد وأحراج	٧٢٤١٢	٧,٧
صناعة ونفط وتعدين	١٦٩٢٩٣	١٨
كهرباء وماء	٧٥٠١	٠,٨
إنشاءات ومباني	٩٦٦٨٢	١٠,٣
تجارة، إصلاح وصيانة	١٧٩٠٤٥	١٩
فنادق ومطاعم	١٧٧٩٦	٢
نقل وبريد واتصالات	٥٨٤١٩	٦
بنوك ووساطة مالية	٢٢٣٠٠	٢,٤
أنشطة مشاريع وبحوث	٣٥٨٥٩	٣,٨
إدارة عامة	٩٩٨٧٠	١٠,٦
تعليم	٨٣١١٢	٨,٨
صحة وعمل اجتماعي	٣٤٢٥٣	٣,٦
أنشطة خدمة مجتمعية	٣٩٤٩٠	٤
خدمات منزلية	١٨٩٤٤	٢
هيئات ومنظمات دولية	١٩٧٠	٠,٢
غير مبين	٧٣٣٥	٠,٨
اجمالي	٩٤٤٢٨١	١٠٠

توزيع السكان (١٠ سنوات وما فوق) حسب نشاطها الاقتصادي  
الجدول (٥-٦)

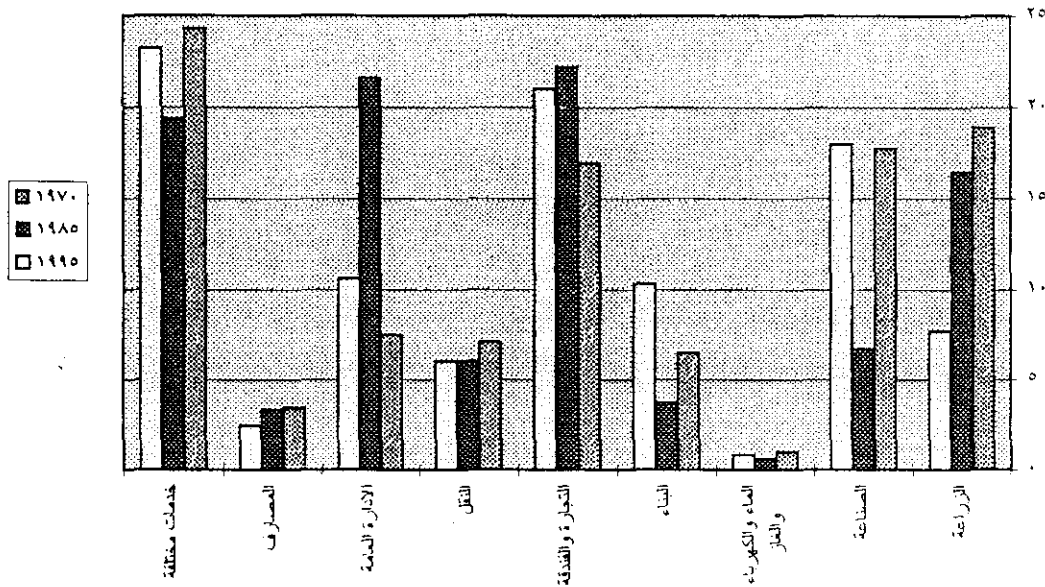


توضيح للجدول (٥-٦)  
الشكل (٥-٣)

يبين الجدول (٧-٥) تطوّر اليد العاملة اللبنانية بحسب القطاعات الاقتصادية ما بين ١٩٧٠ و ١٩٩٥.

النسبة في السنة ١٩٩٥ (%)	النسبة في السنة ١٩٨٥ (%)	النسبة في السنة ١٩٧٠ (%)	القطاع الاقتصادي
٧,٧	١٦,٥	١٨,٩	الزراعة
١٨	٦,٧	١٧,٨	الصناعة
٠,٨	٠,٦	١,٠	الماء والكهرباء والغاز
١٠,٣	٣,٧	٦,٥	البناء
٢١	٢٢,٢	١٧	التجارة والفندقة
٦	٦	٧,١	النقل
١٠,٦	٢١,٦	٧,٥	الإدارة العامة
٢,٤	٣,٣	٣,٤	المصارف
٢٣,٢	١٩,٤	٢٤,٣	خدمات مختلفة (تعليم، عمل اجتماعي، صحة، خدمة منزلية)

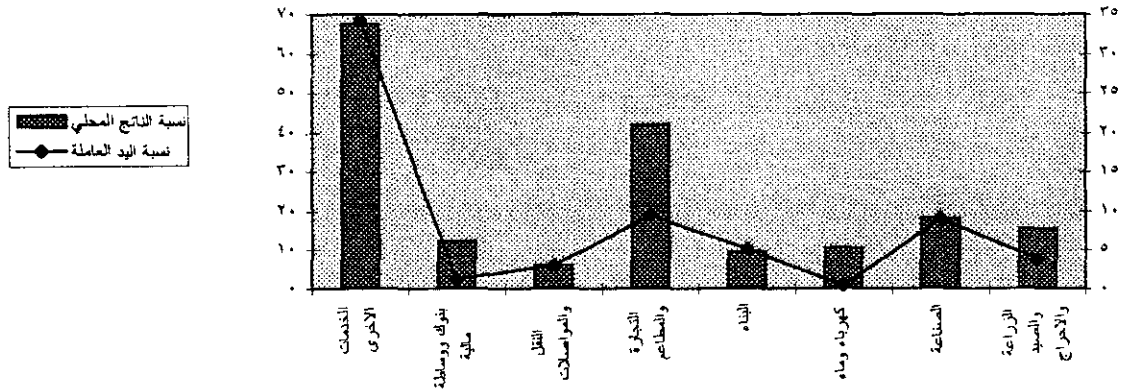
تطوير اليد العاملة اللبنانية حسب القطاعات الاقتصادية  
الجدول (٧-٥)



توضيح للجدول (٧-٥)  
الشكل (٤-٥)

نسبة اليد العاملة (%)	نسبة الناتج المحلي (%)	القطاع الاقتصادي
٧,٧	٧,٨	الزراعة والصيد والاحراج
١٨	٩,١	الصناعة
٠,٨	٥,٣	كهرباء وماء
١٠,٣	٤,٨	البناء
١٩	٢١	التجارة والمطاعم
٦	٣	النقل والمواصلات
٢,٤	٦,٢	بنوك ووساطة مالية
٦٨,٦	٣٣,٨	الخدمات الأخرى

جدول مقارنة بتوزع الناتج المحلي الاجمالي والقوى العاملة  
بحسب القطاعات الاقتصادية ١٩٩٥  
الجدول (٨-٥)



توضيح الجدول (٨-٥)  
الشكل (٥-٥)

يبين الجدول (٩-٥) مقارنة بين مستويات التعليم لليد العاملة ما بين ١٩٧٠ و ١٩٩٦. ويلاحظ انخفاض نسبة الامية والمستوى الابتدائي والارتفاع الكبير في مستويات الثانوي والجامعي.

المستوى	١٩٧٠	١٩٩٦
امية	٢٩,٥	٩,٣
ابتدائي	٥٠,٥	٣٧,٥
متوسط	٩,٤	١٩,٨
ثانوي	٦,٣	١٨,١
جامعي	٤,٣	١٥,٢

تطور المستوى التعليمي لليد العاملة ١٩٧٠ - ١٩٩٥  
الجدول (٩-٥)

القِطَاعِ الإِقْتِصَادِي	(١)١٩٧٤	(١)١٩٧٩	(١)١٩٩٦
الصناعة	١٣٨٣٥٩	٨٦٩٤١	١٦٩٢٩٣
الطاقة والمياه	٦٥٦٠	١١١٧١	٧٥٠١
البناء	٤٦٥١٧	١٨٩٤٢	٩٦٦٨٢
النقل والاتصالات	٤٧١١٣	٢٥٢٥٦	٥٨٤١٩
التجارة والفنادق	١٢٩٤١٣	٨٨٣٩٨	١٩٦٨٤١
الخدمات والإدارة	٢٢٧٨١٥	٢٥٤٩٩٤	٣٤٣١٣٣
المجموع	٥٩٥٧٧٧	٤٨٥٧٠٢	٨٧١٨٦٩

(١) المصدر : نديم خلف، حركة اليد العاملة والحرب اللبنانية.

(٢) المصدر : مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمسكن.

تطور توزيع العاملين غير الزراعيين بحسب القطاعات الاقتصادية

الجدول (٥-١٠)

### ٥-٣ مدى كفاية اليد العاملة اللبنانية

لا تتوفر حالياً دراسة احصائية عن مدى احتياجات قطاعات سوق العمل من اليد العاملة المؤهلة بمستوياتها المختلفة، ولا أية دراسة كذلك عن توجهات خريجي المرحلة الثانوية، وبخاصة الفنية منها إلى متابعة التحصيل أو إلى سوق العمل أو إلى الاثنيين معاً. ومن البديهي القول أن تحديد حجم الاحتياجات الحالية هو نقطة الانطلاق لتحديد احتياجات المستقبل. وبغياب هذه الدراسات لا بد من اللجوء إلى التقديرات وربط نتائج عدد من الدراسات السابقة فيما بينها. ولتركيز بعض الأفكار، نورد ما يلي.

#### ٥-٣-١ هجرة اليد العاملة اللبنانية

أعدت دراسات عديدة عن هجرة اليد العاملة اللبنانية خلال سنوات الحرب. وقد أجرى الاستاذ نديم خلف (الجامعة الأميركية) أولى الدراسات الجدية في هذا المجال سنة ١٩٨١<sup>(١)</sup> بتكليف من منظمة الأسكوا (ESCWA). وخلصت الدراسة إلى الاستنتاج أنه خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٩ بلغت هذه الهجرة ٢٢٥ الف عامل (اضيفت اليهم في عقد الثمانينات ومطلع عقد التسعينات اعداد اخرى كبيرة)، وبلغت أعلى مستوياتها في قطاعات البناء والصناعة والنقل والاتصالات والتجارة والفنادق. وكان واضحاً منذ مطلع الثمانينات أن النقص في اليد العاملة سيصبح حاداً عندما تتسارع جهود الاعمار. وبالفعل هذا ما حدث عندما انطلقت ورشة الانماء والاعمار عام ١٩٩٢، وسد النقص باستخدام اليد العاملة الوافدة، العربية والاسيوية.

(١) خلف نديم، حركة اليد العاملة والحرب اللبنانية Manpower Movement and the Lebanese Conflict

وللتذكير فقط نشير إلى أن الخطة السداسية للتعليم المهني والتقني الصادرة عام ١٩٧٥ قدرت العدد المفترض تخريجه سنوياً من مستويات التعليم المهني الثلاثة بحوالي ٢٧٠٠٠ خريجاً لتلبية احتياجات سوق العمل في مطلع الثمانينات، يتوزعون كما يلي :

٨٠٠	أطر وسطي	امتياز فني
٤٥٠٠	عمال مهرة	بكالوريا فنية
٢١٧٠٠	عمال محدودو المهارة	تدريب مهني

الجدول (١١-٥)

### ٢-٣-٥ تدني المستوى التعليمي لليد العاملة الصناعية

يستدل من جدول السمات التعليمية السابق ان ٦٥,٨٪ من الحرفيين والعاملين في الصناعة مستواهم التعليمي هو الابتدائي وما دون و ٢٢,٢٪ من المستوى المتوسط فقط و ٩,٨٪ من المستوى الثانوي. في حين أنه من المفترض ان تكون نسبة الثانوي في حدود ٢٥٪، مما يعني وجود نقص في المستوى الثانوي تمت تغطيته بالمستويات الدنيا من التعليم.

### ٣-٣-٥ عدم كفاية خريجي المدارس المهنية والتقنية

بلغ عدد خريجي المدارس المهنية والتقنية ما بين سنتي ١٩٥٠ و ١٩٨٠ حوالي ٢٠ الف متخرج، وما بين ١٩٩١ و ١٩٩٦ //٢٩٣٥٤// خريجاً. ولو افترضنا أن جميع الخريجين ما زالوا يعملون فإن نسبتهم لا تتعدى ٥,٣٪ من اجمالي اليد العاملة. وهذا مؤشر الى مدى الحاجة الى توسيع طاقة الاستيعاب في المعاهد والمدارس الفنية.

### ٤-٥ الطلب الاقتصادي على التعليم المهني والتقني

سبقت الاشارة في الفصل الاول الى تصنيف مستويات العمالة والتعليم المهني والتقني في خمسة مستويات هي :

المستوى التعليمي	مستوى العمالة/النوع	
دون شهادة/ابتدائي/متوسط	يد عاملة غير ماهرة	الخامس
تدريب سريع	يد عاملة شبه ماهرة	الرابع
بكالوريا فنية/مهنية عليا	يد عاملة ماهرة (مهنية)	الثالث
امتياز فني	يد عاملة فنية	الثاني
هندسة، اجازة فنية	يد عاملة اختصاصية	الاول

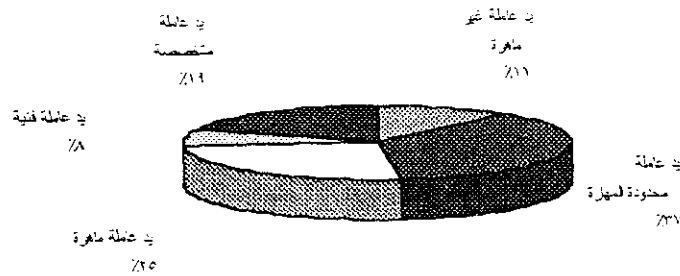
الجدول (١٢-٥)



وتوفر المعاهد والمدارس الفنية تخريج اليد العاملة للمستويات الرابع والثالث والثاني، في حين ان الجامعات تؤمن المستوى الاول ويكتسب المستوى الخامس مهارته (في حال وجودها) في مواقع العمل. وتختلف الحاجة الى كل نوع من هذه المستويات بحسب التركيب الهرمي للعمالة في القطاع الاقتصادي المعني. فعلى سبيل المثال، اذا قارنا بين قطاع البناء والاشغال العامة من جهة وقطاع المصارف من جهة اخرى، نلاحظ ان احتياجات قطاع البناء من المستوى الرابع (اليد العاملة شبه الماهرة) مرتفعة جدا في حين ان قطاع المصارف يتطلب اكثر يدا عاملة من المستويين الثالث والثاني (ماهرة وفنية).

ولا نملك في لبنان معلومات موثوقة لا عن التركيب الهرمي للعمالة في كل قطاع اقتصادي او اجتماعي على حدة ولا عن احتياجات كل قطاع من اليد العاملة الماهرة والفنية. غير اننا نملك صورة اجمالية عن هذا الهرم، مبنية على نتائج المسح السكاني وهي التالية :

- ١- يد عاملة غير ماهرة ١١٪
- ٢- يد عاملة محدودة المهارة ٣٧٪
- ٣- يد عاملة ماهرة (مهنية) ٢٥,٣٪
- ٤- يد عاملة فنية ٧,٧٪
- ٥- يد عاملة متخصصة ١٩٪



الشكل (٥-٦)

غير أنه بالامكان، من خلال المقارنات الدولية ومن خلال التحقيقات الجزئية المتعددة المصادر، رسم صورة قطاعية وإجمالية لما ستكون عليه العمالة في لبنان بعد عشر سنوات.

#### ١- هرم قطاع البناء والاشغال العامة :

يشهد هذا القطاع نمواً مميزاً منذ ١٩٩٣، ويتوقع ان يستمر هذا النمو بوتيرة مرتفعة خلال السنوات العشر المقبلة، في ضوء مشاريع اعادة تأهيل البنى التحتية والمشاريع الاهلية السكنية والتجارية. وهكذا تبدو الاحتياجات كبيرة ومتنوعة في هذا القطاع.

ولا بد من الاشارة من جهة أخرى الى أن التطور في تكنولوجيا البناء يفترض تطوراً في المهارات والكفاءات يؤدي تدريجياً الى انخفاض اعداد العمال غير المهرة، وارتفاع اعداد المستويات التعليمية الثلاثة (التدريب المهني FPA ومستوى البكالوريا الفنية BT ومستوى الامتياز الفني TS). تبعاً لذلك يتوقع ان يتجه سلم العمالة في هذا القطاع تدريجياً، الى التوزيع التالي :

- مستوى العامل محدود المهارة : ٧٠٪ من اجمالي اليد العاملة المؤهلة.
- مستوى العامل الماهر : ٢٠٪
- مستوى الفني : ٨٪
- مستوى الاختصاصي : ٢٪

وسيتركز الطلب خلال الفترة المقبلة على مستوى العامل محدود المهارة (FPA) اذا عملت الدولة على الحد من اليد العاملة الوافدة العربية والاسيوية المستخدمة في هذا المستوى.

## ٢- قطاع الصناعة :

تشير كافة الدراسات المتوافرة في هذا المجال الى تدني المستوى التعليمي للعاملين في الصناعة : ٨٨٪ مستوى متوسط وما دون، من بينهم ٦٦٪ (مستوى ابتدائي وما دون). في حين تتجه الصناعة اللبنانية الى تحديث كوادرها والعاملين فيها تدريجياً لزيادة الكفاءة في المصانع مما يتطلب توظيف كوادر شابة حاصلة على شهادات علمية ومهنية مناسبة. ويتوقع ان يحصل هذا التطور على مستويين، الاول هو احلال العمال محدودي المهارة (FPA) بدلاً من العمال غير المهرة، والثاني رفع نسبة حملة شهادة البكالوريا الفنية ليتولوا تطبيق الخطوط الجديدة للانتاج وتنظيمها وصيانتها وتشغيلها.

وإذا افترضنا ان الصناعة ستعمل على تجديد مخزون العمالة فيها بمعدل ١٠٪ سنوياً، وعلى مدى عشر سنين فستحتاج الى حوالي ١٤ الف عامل جديد سنوياً في المستويات التعليمية الاربعة. وانطلاقاً من الواقع الحالي للصناعة وما يتوقع بلوغه في مدى العشر سنوات المقبلة لتصبح الصناعة قادرة على المنافسة وعلى زيادة انتاجيتها، يمكن تصور التوزيع التالي للعمالة في القطاع الصناعي :

- عمال محدودو المهارة : ٦٠٪ (FPA).
- عمال مهرة (مهنيون) : ٢٥٪ (BT).
- عمال فنيون : ١٠٪ (TS).
- اختصاصيون وكوادر ادارية : ٥٪.

ولا بد من التأكيد في موضوع العمالة الصناعية على أهمية الوظائف الادارية والتجارية (تسويق وبيع).

### ٣- قطاع البنوك والتأمين :

يتجه هذا القطاع بوتيرة سريعة نحو المكننة الشاملة لنشاطاته وتحديث وسائله واساليب عمله. وبينت الدراسات العائدة لهذا القطاع ان الكوادر الجديدة التي بدأ باستخدامها في السنوات الاخيرة تتركز شهاداتها في مستوى شهادة البكالوريا والامتياز الفني والاجازة. ويستمر هذا الاتجاه مستقبلاً. وستكون الوظائف في هذا القطاع متجهة نحو البيع والعلاقات مع الزبائن.

ويمكن تصور الهيكل الهرمي التالي لهذا القطاع في مدى العشر سنوات المقبلة :

- مستوى العامل محدود المهارة : ١٠٪
- مستوى العامل الماهر : ٣٥٪
- مستوى الفني : ٤٠٪
- مستوى الاختصاصي : ١٥٪

### ٤- قطاع التجارة :

تتضوي تحت هذه التسمية مجموعة قطاعات فرعية متنوعة يصعب تحديد احتياجاتها من مختلف مستويات اليد العاملة المتخصصة، غير أن هناك اتجاهاً عاماً يتطور بموجبه هذا القطاع كما القطاعات الأخرى نحو التحديث واساليب البيع والتسويق العصرية.

ولما كان العاملون في هذا القطاع حالياً بغالبيتهم من ذوي المستوى التعليمي المتدني (٦٦٪ متوسط وما دون) فمن الطبيعي أن تكون الوظائف الجديدة من حظ حملة الشهادات على أنواعها. وكما في قطاعي الصناعة والبناء، سيتم التحديث تدريجياً. ويتوقع ان تظهر حاجة كبيرة للعمال محدودي المهارة (FPA) لخدمات التوضيب والتسكير وترتيب البضائع ... كما ستكون هناك حاجة الى خريجي البكالوريا الفنية، خاصة في الخدمات المتخصصة لتجارة الثياب والادوات المنزلية الكهربائية والسيارات الخ ... اما المستوى الثالث (TS) فستكون الحاجة فيه الى تأمين خدمات المحاسبة والتسويق الخارجي والادارة.

وبناء عليه، يتوقع ان يصبح هيكل العمالة على النحو التالي في هذا القطاع في مدى العشر سنوات المقبلة :

- عامل محدود المهارة : ٧٠٪ (FPA).
- عامل ماهر : ٢٠٪ (BT).
- عامل فني : ٨٪ (TS).
- اختصاصي : ٢٪ (اجازة).

## ٥ - القطاع الصحي - الاجتماعي :

تبدو الاحتياجات في هذا القطاع كبير ومتفرعة. ففي القطاع التربوي، يتجه المجتمع الى تعميم الحضانات والصفوف ما قبل المدرسية. وفي القطاع الاجتماعي نشأت في السنوات الاخيرة - وستزداد مستقبلاً - الحاجة الى الاهتمام بالعمر الناضج. وأنشطة الشبيبة وحراسة الاولاد والعمل في الجمعيات الخيرية والاجتماعية.

ولا بد من الاشارة كذلك الى أن تزايد توظيف النساء المتزوجات للعمل سيؤدي الى تزايد الحاجات الى الحضانات وحراسة الاولاد وخدمات المسنين. ويتوقع ان تكون الحاجة في القطاعات الاجتماعية كبيرة ومتنوعة المستويات. وكذلك في القطاع الصحي حيث تنهيا الدولة كما ذكرنا الى انشاء شبكة واسعة من المستشفيات والمراكز الطبية يتطلب تشغيل وتوفير يد عاملة مساعدة (مستويات مهنية وماهرة وفنية) كبيرة.

انطلاقاً من هذا الواقع يتجه هرم العمالة في هذا القطاع في مدى العشر سنوات المقبلة على النحو التالي:

- عامل محدود المهارة : ٣٠٪ (FPA).
- عامل ماهر : ٤٠٪ (BT).
- عامل فني : ٣٠٪ (TS).

## ٦ - قطاع السياحة والفندقة والمطاعم:

يتميز هذا القطاع في لبنان - كما في العالم - باستقطابه لليد العاملة الشابة وبحركية العمالة فيه وتبدلها السريع. ويستقطب هذا القطاع حالياً نسبة مرتفعة من اليد العاملة غير المؤهلة ومن اليد العاملة الوافدة.

تجدر الاشارة الى ان لبنان يعمل حالياً على اعادة بناء البنى التحتية في هذا القطاع. ويتوقع ان يشهد المستقبل تطوراً ملحوظاً فيه بفضل اعادة ترميم الاماكن السياحية والاثريّة، وترميم الفنادق الكبرى وبناء فنادق جديدة، وبناء المدينة الرياضية/ وتنشيط الرحلات السياحية الداخلية والخارجية. تتطلب طبيعة الاعمال في هذا القطاع يد عاملة متنوعة المستويات وستحتاج خاصة الى اليد العاملة محدودة المهارة والماهرة.

ويمكن تصور هرم العمالة على النحو التالي في مدى العشر سنوات المقبلة :

- مستوى العامل محدود المهارة : ٦٠٪
- مستوى العامل الماهر : ٣٠٪
- مستوى العامل الفني : ١٠٪

## ٧- قطاع النقل :

يزداد طلب قطاع النقل العام والخاص من اليد العاملة المؤهلة وبخاصة محدودة المهارة (FPA). ويشكل سائقو السيارات والشاحنات حوالي ٦٥٪ من العاملين في هذا القطاع. ويتوزع الباقون بنسب مختلفة على أعمال الصيانة الفنية والأعمال الإدارية.

ويمكن تصور هرم هذا القطاع على النحو التالي :

- عمال محدودو المهارة : ٧٥٪ (بما فيهم سائقو الشاحنات والسيارات).
- عمال مهرة : ٢٠٪ (إصلاح وصيانة عامة وأعمال إدارية).
- عمال فنيون : ٥٪ (إشراف ومتابعة).

## ٨- قطاع الإدارة العامة :

يضم هذا القطاع إدارات الدولة على أنواعها والقوات الأمنية والعسكرية. ويحتاج هذا القطاع إلى خريجي التعليم المهني والتقني لأعمال الصيانة الميكانيكية وتشغيل الأجهزة والآليات، والأعمال الإدارية والتجارية التي تقوم بها إدارات هذا القطاع على أنواعها.

## ٩- خلاصة :

بمراجعة الفقرات السابقة، يمكن استخلاص هرم العمالة التالي للقطاعات الاقتصادية.

القطاع الاقتصادي	محدود المهارة (%)	ماهر (%)	فني (%)	الاختصاصي (%)
١- البناء والأشغال العامة	٧٠	٢٠	٨	٢
٢- الصناعة	٦٠	٢٥	١٠	٥
٣- البنوك والتأمين	١٠	٣٥	٤٠	١٥
٤- التجارة	٧٠	٢٠	٨	٢
٥- الصحة والاجتماع	٣٠	٤٠	٣٠	(غير محدد)
٦- الفنادق والمطاعم	٦٠	٣٠	١٠	
٧- النقل	٧٥	٢٠	٥	
٨- الإدارات العامة	غير محدد	غير محدد	غير محدد	

الجدول (٥-١٣)

الاهداف العامة للخطة

٦-١ تقويم ملخص للوضع القائم

ركزت الفصول الخمسة السابقة على تحليل الوضع القائم حالياً في التعليم المهني والتقني ومحاولات تطويره وعلى رسم صورة للأوضاع ذات العلاقة بهذا التعليم من خلال الدراسات المتوافرة عن السكان والاقتصاد والقوى العاملة. وأبرز هذا التحليل مجموعة نقاط اختناق ونقاط قوة يجدر تلخيصها وتجميعها في بداية هذا الفصل لأنها تشكل القاعدة التي ينطلق منها مشروع خطة تطوير التعليم المهني والتقني.

١- نقاط الاختناق :

تتركز أبرز المشكلات في التعليم المهني والتقني الرسمي حول النقاط التالية :

- محدودية انتشار شبكة المدارس من جهة بحيث تخلو مناطق عديدة من هذه المدارس وعدم قدرة المدارس القائمة من جهة أخرى على استيعاب المزيد من الطلاب اذا لم تجر تعديلات انشائية وتشغيلية عليها. الامر الذي يعتبر خللاً اساسياً في مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين امام التعليم.
- ضآلة حصة التعليم المهني والتقني مقارنة بالتعليم العام وضعف موقع التعليم الرسمي بالنسبة للتعليم الخاص.
- قصور الاختصاصات المتوافرة في التعليم المهني والتقني الرسمي عن تغطية كافة حقول القطاعات الاقتصادية.
- افتقار المدارس إلى مكاتب ومراكز توثيق وتجهيزات فنية، وقدم المناهج وتقليدية التقويم والامتحانات وحاجة الهيئات التعليمية إلى التأهيل والتدريب.
- ضعف حقل التعليم المهني مقارنة بحقل التعليم الفني، ووجود شهادتين لحقل التعليم المهني لا تفيان بالحاجة.
- غياب الاعلام المهني على المستوى الوطني وبخاصة في مدارس التعليم العام.
- عدم توافر مدارس رسمية (باستثناء صيدا والبقاع التقني) تدرس باللغة الانكليزية علماً بأن نسبة المدارس التي تعتمد هذه اللغة في التعليم العام هي ٢٩%.
- غياب التنسيق الفعلي بين الوزارة والوزارات الاخرى المعنية بالقطاعات التعليمية والتدريبية.
- فوضى مناهج الإفادات الخاصة وتصنيفها وربطها بالنظام التعليمي العام.
- غياب التنسيق الفعلي بين الوزارة والقطاعات الاقتصادية من حيث التدريب وإعداد المناهج.
- عجز الادارة المركزية، في هيكلتها وانظمتها الحاضرة عن اداء دورها كاداة تنمية وتطوير للتعليم المهني والتقني.

## ٢- نقاط القوة :

بموازاة نقاط الاختناق هذه، توجد نقاط قوة تسمح بالتطلع إلى المستقبل بمزيد من التفاؤل. من هذه النقاط :

- تزايد الاقبال على التعليم المهني والتقني خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
- انطلاق ورشة تحديث المناهج.
- توافر إمكانات مالية لبدء تشييد عدد من المدارس من خلال القروض الخارجية.
- استمرار ديناميكية القطاع الخاص بإنشاء المدارس والاختصاصات الجديدة.
- وجود مناخ عام رسمي وأهلي مشجع للتعليم المهني والتقني وبداية تحول إيجابية في مواقف الطلاب والاهل لصالح التعليم المهني.
- صدور مرسوم تنظيم وزارة التعليم المهني والتقني.
- وجود مشاريع عديدة تعدها الدولة للمستقبل وتتطلب أعداداً كبيرة من اليد العاملة الفنية والماهرة ومحدودة المهارة.
- وجود مؤشرات متفائلة لنمو سريع في العديد من القطاعات الاقتصادية.
- انجاز عدة دراسات عن العمالة والتعليم وعدة دراسات أخرى هي قيد الانجاز في هذا المجال مما يتيح مقارنة أفضل لعلاقة التعليم المهني والتقني بسوق العمل.

إن مهمة الخطة هي الإفادة من العوامل الإيجابية المشار إليها لمعالجة العوامل السلبية التي تعيق التعليم المهني من الارتقاء إلى الموقع الذي يستحقه في النظام الاجتماعي العام.

## ٢-٦ أهداف الخطة الرئيسية

### ١-٢-٦ الهدف الأول : تلبية الطلب الاجتماعي على التعليم

ينهي حالياً حوالي ٥٠ ألف تلميذ المرحلة المتوسطة من التعليم العام ويتقدمون إلى الشهادة المتوسطة (البريفه)، وينجح منهم حوالي ٣٢ الف (٦٤٪). يتوجه ٢٢ ألف من مجموع الناجحين إلى التعليم الثانوي العام (٦٨٪) و٨ آلاف إلى التعليم الثانوي الفني بمعدل ٢٥٠٠ إلى التعليم الرسمي و ٥٥٠٠ إلى التعليم الخاص.

وما تبقى أي ٢٠ ألف يتوزعون بين الانخراط الفوري في سوق العمل (بمعدل ٨ آلاف) أو الالتحاق ببرامج التدريب في القطاع الخاص أو يعيدون الصف الرابع المتوسط، أو يلازمون المنزل دون أي عمل.

إنطلاقاً من هذا الواقع تهدف الخطة إلى تأمين الامكانيات تدريجياً لاستقبال جميع التلاميذ الذين لا يتوجهون إلى التعليم الثانوي العام، أي ٢٨ ألف تلميذ من أصل الخمسين ألف الذين ينهون المرحلة المتوسطة، وتخرجهم في الحقول المهنية المختلفة بالكفاءات المطلوبة. وفي هذا المجال لا بد من الإشارة الى ان الاسقاطات السكانية التعليمية تدل على ان عدد خريجي المرحلة المتوسطة سيبقى في حدود ٥٠-٥٤ الف تلميذ حتى سنة ٢٠٠٢.

وتطمح الوزارة من خلال توسيع قدرتها الاستيعابية الى تحقيق مزيد من العدالة في توفير خدماتها التعليمية وتحقيق المزيد من تكافؤ الفرص للمواطنين امام التعليم المهني والتقني. وتحرص بالاولوية على انشاء شبكة من المعاهد والمدارس في المناطق التي لا يغطيها حالياً هذا التعليم بحيث تعم الشبكة كافة المناطق وتخدم كافة فئات المواطنين فيصبح هذا التعليم بمتناول الجميع في كل المناطق وبالمعايير النوعية الموحدة للجميع.

### ٦-٢-٢ الهدف الثاني : تلبية احتياجات سوق العمل

يهدف التعليم المهني والتقني بشكل أساسي إلى توفير اليد العاملة الماهرة والفنية التي يحتاج اليها سوق العمل كماً ونوعاً. ومع التسليم بصوابية هذا الهدف وأهميته وألويته، لا بد من ابداء التحفظ التالي وهو أن تحديد مهام كل مهنة في عالمنا المعاصر أمر صعب لأن هذه المهام تتبدل بسرعة فائقة بسبب دخول المعلوماتية والتكنولوجيا العالية إلى كل الوظائف والمهن، وبالتالي لا يمكن التنبؤ بأحجام المهن ومضمونها لفترة زمنية طويلة.

ان تكييف المناهج التعليمية مع المتطلبات الدقيقة للوظائف المتاحة في سوق العمل أمر غير واقعي، لذا من غير المناسب تعميم التخصص الدقيق في دولة صغيرة مثل لبنان.

وبالطبع يجب أن لا يقود هذا التحفظ إلى تجاهل سوق العمل ومتطلباتها، بل إلى التعاطي مع هذه المتطلبات بمرونة وانفتاح، بحيث يكون التعليم المهني والفني سريع التكيف مع تغيّرات السوق وقادراً على إعادة تشكيل عناصره تبعاً لحاجاتها وتطورها. من هذا المنطلق تصبح التنبؤات والفرضيات والمقاربات فقط إطاراً لتركيز الأفكار ورسم الصورة العامة وتحديد العلاقات بين مكونات العملية التعليمية وبينها وبين السوق، مما يفرض ارساء قواعد وآليات تسمح بالتعاطي المرن مع المتغيرات وترجمتها إلى إجراءات عملية على مستوى المناهج والاختصاصات ومعدلات القبول والتخرج في المؤسسات التعليمية.

وفي هذا المجال لا بد من التأكيد على اهمية استخدام اللغة الانكليزية الى جانب الفرنسية المستخدمة حالياً في التعليم المهني والتقني لأن اللغة الانكليزية بدأت تنتشر بشكل واسع في سوق العمل في لبنان؛ كما انها اللغة الاساسية في سوق العمل في غالبية البلدان العربية، وبخاصة الخليجية منها.



ولدى مقارنة حجم الطلب الاجتماعي مع احتياجات سوق العمل من اليد العاملة، تبين ان هذين الطرفين متقاربان وأن تلبية الاحتياجات تلتنقي مع اشباع الطلب الاجتماعي.

### ٣-٢-٦ الهدف الثالث : تحديث النظام التعليمي

تتحفز الوزارة الى ارساء نظام تعليم مهني وتقني منفتح على المستقبل بتتوع مناهجه وطرائقه التعليمية وبحثاته تجهيزاته ووسائله وبجسور الانتقال المتوافرة بين مساراته وبينها وبين مراحل التعليم الاخرى الموازية. ويتمتع النظام المقترح بالمرونة الكافية ليتكيف ويتأقلم مع كل المستجدات في الحياة.

وستسعى الوزارة الى الابتعاد عن الجمود المتمثل بمفهوم السلم التعليمي لتقترب من مفهوم "الشجرة التعليمية" المنفتحة على كل الاتجاهات بتناسق وحيوية. وتحرص الوزارة على ارساء نظام تعليمي مستقبلي يعتمد على التفكير وتوسيع قدرة النقد والتحليل وحل المشكلات والابداع في اكتشاف الحلول.

وتمهيداً لارساء هذا النظام، ستعتمد الوزارة استراتيجية شاملة وواقعية تتبغ سياسة الخطوات المتدرجة أي انها توجه جهودها في مرحلة أولى لاستقطاب نوعية افضل من خريجي التعليم المتوسط وتحسين اداء المدرسين وظروف العمل في مدارسها.

### ٤-٢-٦ الهدف الرابع : تفعيل دور الوزارة

تفتقر الادارة المركزية لوزارة التعليم المهني والتقني في وضعها الحالي الى العناصر الكافية من الموارد البشرية الكفوءة والمؤهلة لقيادة عملية تطوير هذا التعليم على المستوى الوطني وقلب الموازين في التعليم لصالح قطاع التعليم المهني والتقني والغاء الصورة الاجتماعية السلبية لهذا التعليم.

ولا بد في مرحلة أولى وسريعة من ملء الشواغر في ملاك الوزارة بعناصر كفوءة ومن ثم اخضاع هذه العناصر لدورة تدريبية على مهام الوزارة كيفية الاضطلاع بها.

ويشكل الوضع الحالي للوزارة عائقاً امام الوفاء بالتزاماتها في المهل المطلوبة وبالنوعية المطلوبة. لذلك وضعت الوزارة في اولويات الخطة العمل على تفعيل دور اجهزتها والمؤسسات التابعة لها. وتتوجه في هذا المجال الى اعادة نظر عميقة بهيكليتها الحالية وصلاحياتها وأليات عملها وعلاقتها مع الوزارات العامة المعنية بشؤون التأهيل والتدريب.

## ٦-٣ تحويل الاهداف الى أنشطة

### ٦-٣-١ الأنشطة المرتبطة بالهدف الاول

لحظت الخطة في نطاق الهدف الاول، أي تلبية الطلب الاجتماعي على التعليم المهني، الأنشطة التالية:

- ١- انشاء شبكة معاهد ومدارس متوازنة على الصعيد الوطني من حيث التوزيع الجغرافي للمواقع والاختصاصات.
- ٢- رفع الطاقة الاستيعابية للمعاهد والمدارس القائمة حالياً، من خلال دراسة ميدانية للابنية المدرسية القائمة حالياً.
- ٣- اعتماد ثلاثة انواع من المؤسسات في التعليم المهني والتقني:
  - المعاهد التقنية في الامتياز الفني والاجازة الفنية.
  - المدارس الفنية في البكالوريا الفنية والتأهيلية المهنية العليا.
  - المدارس المهنية (التدريب السريع).
- ٤- اجراء دراسة عن طاقة الاستيعاب الفعلية في مؤسسات القطاع الخاص.
- ٥- اعداد خريطة لتوزيع الاختصاصات على المعاهد والمدارس بحيث يتسنى لجميع الطلاب في المناطق كافة متابعة برامج التعليم المهني والتقني.
- ٦- انشاء مجّع مهني في مراكز المحافظات يشمل الاختصاصات والمستويات كافة ويؤدي دوراً بارزاً في تفعيل عمل المدارس في المحافظة وتحقيق اهدافها.

### ٦-٣-٢ الأنشطة المرتبطة بالهدف الثاني

لحظت الخطة في نطاق الهدف الثاني، أي تلبية احتياجات سوق العمل، الأنشطة التالية :

- ١- اجراء تحقيقات ميدانية ودراسات حول احتياجات القطاعات الاقتصادية من اليد العاملة ومستوياتها واختصاصاتها الحالية والمرتبقة.
- ٢- تنويع الاختصاصات المهنية والفنية لتلبي احتياجات القطاعات الاقتصادية والاجتماعية كافة، في مستويات التأهيل والتدريب مما يستوجب استحداث اختصاصات جديدة واعادة النظر في بعض الاختصاصات القائمة حالياً.
- ٣- تطوير النظام المزدوج بما يتناسب وواقع المؤسسات التعليمية والمؤسسات الصناعية.
- ٤- تنظيم علاقات ثابتة ومؤسسية بين المدرسة الفنية والمهنية والمؤسسات الصناعية والاقتصادية القائمة في محيطها.
- ٥- تنظيم علاقات تعاون مؤسسية بين الوزارة والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الوطني.

### ٦-٣-٣ الأنشطة المرتبطة بالهدف الثالث

لحظت الخطة في نطاق الهدف الثالث، أي تحديث النظام التعليمي، الأنشطة التالية :

- ١- اعداد هيكلية جديدة للتعليم المهني والتقني ومساراته وجسوره مع التعليم العام.
- ٢- اعادة النظر في المناهج التعليمية الحالية وجعلها اكثر مرونة باعتماد نظام الحلقات التأهيلية واستحداث آلية تسمح باعادة النظر في المناهج استمرار، وتركيز مضامينها حول التكنولوجيا والاعمال التطبيقية والتخفيف من العلوم العامة النظرية.
- ٣- اعادة النظر في نظام الامتحانات والتقويم.
- ٤- استكمال النقص في التجهيزات الفنية والتربوية.
- ٥- ادخال المعلوماتية الى كافة المناهج.
- ٦- استكمال تدريب واعادة تدريب الاساتذة العاملين في التعليم المهني والتقني.
- ٧- وضع خطة لاعداد الاساتذة الجدد في ضوء احتياجات مختلف مؤسسات التعليم.
- ٨- تزويد المدارس بالتجهيزات والكتب المرجعية والوسائل التربوية الحديثة لاستخدامها في عملية التعليم.
- ٩- دراسة امكانية ادخال الوسائل التعليمية الحديثة وتعميمها على المدارس.
- ١٠- اعادة النظر في مفهوم "المعهد التقني" بحيث يتولى تنفيذ مناهج متنوعة في التدريب المستمر والتعلم عن بعد وفي الابحاث والتقصي المطبقة في التدريب.

### ٦-٣-٤ الأنشطة المرتبطة بالهدف الرابع

لحظت الخطة في نطاق الهدف الرابع، أي تفعيل دور الوزارة، الأنشطة التالية:

- ١- انشاء وحدة تخطيطية في الوزارة تتولى متابعة تنفيذ الخطة ومراجعتها وتكييفها وفقاً لتطور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلد.
- ٢- تعميم مكننة الاعمال الادارية والمالية على كل النشاطات الاساسية للوزارة. وسيحدد لكل من الاهداف النوعية اعلاه آلية عمل وتنفيذ سيجري تفصيلها في الفصول اللاحقة، وبخاصة في الفصل الثاني عشر.
- ٣- وضع انظمة داخلية جديدة للمعاهد والمدارس بحيث تعطى المزيد من الصلاحيات الادارية والمالية على مستوى المؤسسات.
- ٤- اعداد الكوادر الادارية للمدارس (مدراء ورؤساء دروس نظرية وتطبيقية).
- ٥- ايجاد مصادر جديدة لتمويل بعض أنشطة التعليم المهني والتقني.
- ٦- دراسة سبل التعاون والتنسيق بين الوزارة والوزارات والقطاعات الخاصة المعنية بشؤون التأهيل والتدريب.
- ٧- تنظيم حملة اعلامية عامة حول دور الوزارة ومؤسساتها وأنواع التعليم الذي تسديه.

## ٤-٦ استراتيجية تنفيذ أنشطة الخطة

كي تتمكن الوزارة من تحقيق توجهاتها وبلوغ أهدافها، ستعتمد استراتيجية شاملة تتوزع عناصرها على المدى القصير والمتوسط والبعيد على النحو التالي :

### ١- على المدى القصير (١٩٩٧ - ١٩٩٩) :

- \* اجراء دراسات ميدانية في المعاهد والمدارس الرسمية لتحديد طاقاتها الفعلية لاستقبال الطلاب.
- \* تعزيز نوعية التعليم المعطى حالياً في المدارس الرسمية من خلال :
  - استكمال اعادة تأهيل الهيئات التعليمية.
  - التركيز على الاعمال التطبيقية في شهادة البكالوريا الفنية.
  - تحسين اللغة الاجنبية.
  - تطوير المواقف الايجابية من التعليم المهني.
  - تزويد المدارس مكاتب ومراكز توثيق.
  - تحقيق استخدام مثالي للموارد البشرية المتوافرة في المدارس والمعاهد.
- \* اعادة النظر في المناهج من منظور مستقبلي أي جعلها اكثر مرونة وانفتاحاً.
- \* تصنيف المؤسسات التعليمية وفقاً لمستوياتها التعليمية وتنظيم هيكلتها وتوسيع صلاحياتها.
- \* اعادة النظر في الانظمة الداخلية للمعاهد والمدارس باتجاه اعطاء المزيد من الصلاحيات الادارية والمالية للمدراء ومجالس الاساتذة.
- \* تعزيز الادارة المركزية بموارد بشرية كفوءة لتتمكن من مواجهة متطلبات التطوير المقترح.
- \* انشاء وحدة تخطيط ومتابعة داخل الوزارة من مهامها تنظيم شبكة علاقات مؤسسية مع مؤسسات سوق العمل.
- \* اعادة صياغة دور وزارة التعليم المهني والتقني في النظام التعليمي، لجعلها منفذة ومنسقة لكافة البرامج التعليمية والتدريبية على المستوى الوطني.
- \* اجراء تحقيقات ميدانية محددة عن احتياجات سوق العمل وتحديد نسبة اشباع هذه الاحتياجات على مستوى كل قطاع.
- \* تشييد المجموعة الاولى من المدارس الجديدة في المناطق التي تفتقر كلياً الى مدارس مهنية.
- \* تنظيم التدريب المهني والغاء شهادتي الكفاءة المهنية والتكميلية المهنية واستبدالهما بشهادة تدريب.
- \* المباشرة باعداد المجموعة الاولى من الاساتذة الذين سيتولون التدريس في المجموعة الاولى من المدارس.
- \* اعتماد شجرة تعليمية متكاملة للتعليم المهني والتقني بدءاً من شهادة التدريب الى الاجازة الفنية مع حسم موقع شهادة التأهيلية المهنية العليا في هذه الشجرة.
- اجراء دراسة ميدانية عن معاهد ومدارس التعليم الخاص وطاقات استيعابها.
- التنسيق بين القطاعين الرسمي والخاص لتلبية الاحتياجات التعليمية دون هدر في الموارد الوطنية المستخدمة.

## ٢- على المدى المتوسط (٢٠٠٠-٢٠٠٢) :

- \* تشييد مجموعة ثانية من المدارس في المناطق التي تواجه فيها المدارس الحالية طلباً متزايداً.
- \* المباشرة باعداد المجموعة الثانية من اساتذة المجموعة الثانية من المدارس.
- \* ادخال اختصاصات جديدة الى التعليم المهني والتقني في ضوء الدراسات الميدانية التي تكون قد اجريت في المرحلة السابقة.
- \* دراسة امكانية انشاء مدارس وطنية متخصصة او تحويل مدارس قائمة الى مدارس متخصصة تتوفر فيها امكانيات الايواء.
- \* يومية الخطة وتصويب الانشطة والمراحل، في ضوء تجربة المرحلة الاولى.
- \* اعداد نظام تعليمي واداري ومالي جديد للهيئات التعليمية مواز للمستويات التعليمية وتحديد شروط الانتقال داخل هذا النظام.
- \* اعداد نصوص تنظيمية جديدة للوزارة تأخذ بالاعتبار المهام الناجمة عن التوسع واعادة النظر بمهام المجلس الاعلى للتعليم المهني والتقني لتحسين تمثيله للقطاعات التعليمية والقطاعات الاقتصادية المختلفة.
- \* انشاء رابطة لخريجي التعليم المهني والتقني ومنحها دوراً في متابعة الخريجين وتوفير معلومات بشأن سيرتهم المهنية.
- \* اعادة النظر في نظام التقويم والامتحانات وانشاء بنوك الاسئلة للامتحانات الرسمية.
- \* فرض شهادة تدريب على كل من يلتحق بسوق العمل قبل سن ١٨ سنة.
- \* توسيع المجالات التي يغطيها المعهد الفني التربوي وربط مناهج الاعداد فيه بمناهج التعليم المعتمدة في شهادة البكالوريا الفنية.
- \* تأمين نظام التدريب المستمر للهيئة التعليمية.

## ٣- على المدى البعيد (٢٠٠٢ - ٢٠٠٥) :

- \* تشييد المجموعة الثالثة من المدارس والمعاهد.
- \* استكمال ادخال الاختصاصات الجديدة.
- \* ترويج خدمات وبرامج متخصصة عبر المدارس المهنية والفنية.
- \* اعادة النظر في المرحلة الثالثة من الخطة.

## ٤- على المدى البعيد جداً (٢٠٠٦ - ٢٠١٢) :

- \* اعادة النظر في المناهج التعليمية لتكييفها مع المستجدات والمتغيرات في سوق العمل وفي تطورات التكنولوجيا.
- \* استكمال شبكة المدارس لتلبي الاحتياجات في كافة المناطق اللبنانية.

## القسم الثاني - الخريطة المدرسية

الفصل السابع : تطوّر الطلب على التعليم المهني والتقني

الفصل الثامن : عناصر الخريطة الجديدة

الفصل التاسع : الجدولة الزمنية

الفصل العاشر : تكاليف الخطة

الجمهورية اللبنانية

وزارة التعليم المهني والتقني

## الفصل السابع

### تطور الطلب على التعليم المهني والتقني

#### ١-٧ توقعات مستقبلية

سيزداد الطلب على التعليم المهني والتقني خلال الفترة الممتدة بين ١٩٩٧ و ٢٠١٢ نتيجة عاملين اساسيين هما الزيادة السكانية المرتقبة وزيادة الاقبال على هذا التعليم، كما سبق تبيان ذلك في الفصل الاول.

#### ١-١-٧ الزيادة السكانية

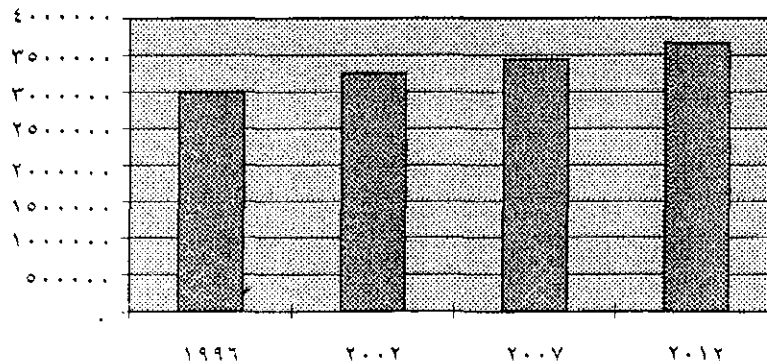
تشير الدراسات السكانية التي أجريت عن معدلات النمو المتوقعة للفترات الواقعة ما بين سنتي ١٩٩٦ و ٢٠١٢ ان تناقصاً تدريجياً سيحصل في هذه المعدلات على النحو التالي:

الفترة الزمنية	معدل النمو
١٩٩٦-٢٠٠١	١,٣٦ %
٢٠٠١-٢٠٠٦	١,٣٢ %
٢٠٠٦-٢٠١١	١,٢٥ %

الجدول (١-٧)

ويستمر هذا التناقص في معدلات النمو السكاني الى ان يصل الى ١,٠٦ % سنة ٢٠١٢. وبتطبيق هذه المعدلات، يمكن رسم الجدول التالي للعدد الاجمالي للسكان (بالآلاف) :

١٩٩٦	٢٠٠٢	٢٠٠٧	٢٠١٢
٢,٩٩٣,٣٠٠	٣,٢٥٣,١٠٠	٣,٤٥٩,٣٠٠	٣,٦٨٥,٩٠٠



الشكل (١-٧)

## ٧-١-٢ تزايد الاقبال على التعليم العام

بينت دراسة المسح السكاني ان ٩٦,٢% من الاولاد في سن المرحلة الابتدائية يتابعون دراستهم مقابل ٨٧,٦% من الاولاد في سن المرحلة المتوسطة و ٦١,٢% في سن المرحلة الثانوية. وبالاستناد الى معدلات النمو التي عرفتھا مراحل التعليم المختلفة خلال العقود الاخيرة في لبنان، سيكون من الممكن جداً بلوغ عتبات ١٠٠% من الانتساب المدرسي للاولاد في سن المرحلة الابتدائية و ٩٣% للاولاد في سن المرحلة المتوسطة و ٦٦% للاولاد في سن المرحلة الثانوية وذلك في حلول سنة ٢٠٠٢.

وفي نهاية المرحلة الثالثة من الخطة (سنة ٢٠١٢)، يكون جميع الاولاد في سن المرحلة المتوسطة ملتحقين بالمدرسة، و ٧٥% على الاقل من الاولاد في سن المرحلة الثانوية. ومما لا شك فيه ان الاقبال المتزايد على التعليم في المرحلة المتوسطة سيترجم في ارتفاع اعداد خريجي هذه المرحلة وبالتالي اجمالي الاولاد الذين سيتوجهون الى المرحلة الثانوية بفروعها العامة والمهنية والفنية.

يبين الجدول (٧-٢) الاعداد المتوقعة سنوياً من خريجي المرحلة المتوسطة خلال المرحلة الاولى من الخطة أخذاً بالاعتبار زيادة الاقبال المتوقعة على التعليم المتوسط. وقد افترضنا أن هذه الزيادة ستبلغ ١% اضافي كل سنة على مدى خمس سنوات.

السنة	خريجو المرحلة المتوسطة	% من فئة السكان سنة ١٥
١٩٩٦	٤٩٥٥٤	٨٠%
١٩٩٧	٥٠٧٨٧	٨١%
١٩٩٨	٥١٩٠٦	٨٢%
١٩٩٩	٥٢٨٧١	٨٣%
٢٠٠٠	٥٣٤٢٤	٨٤%
٢٠٠١	٥٣٧٢٠	٨٥%
٢٠٠٢	٥٤٠٩٤	٨٦%

الجدول (٧-٢)

## ٧-١-٣ تزايد الاقبال على التعليم المهني والتقني الرسمي

أشرنا في الفصل الاول من الخطة الى تزايد الاقبال على التعليم المهني والتقني الرسمي، حيث ارتفع العدد الاجمالي من ٧٤٥١ طالباً سنة ١٩٩١-١٩٩٢ الى ١٣٥٠٢ سنة ١٩٩٦-١٩٩٧، أي بزيادة سنوية تساوي ١٦,٢%. كما أشرنا كذلك الى أن الطاقة الاستيعابية الاجمالية للمعاهد والمدارس الرسمية في وضعها الحالي قد اقتربت من حدها الأعلى. وبالتالي لا يمكن تلبية الطلب الاضافي على هذا التعليم سوى بإنشاء مؤسسات اضافية للتعليم الفني والتدريب المهني.



وبما انه لا بد من اعتماد تصور عام لقدرات الاستقبال في مختلف القطاعات والمراحل التعليمية، تقترح الخطة التصور التالي الذي تبرره الاعتبارات الاجتماعية من جهة والاعتبارات الاقتصادية (المبنية على توافر فرص العمل) من جهة اخرى، الجدول (٧-٣).

التدفق نحو	نسبة مئوية	ملاحظات
التعليم الثانوي العام	٤٤	دون تعديل في النسبة كما هي حالياً
التعليم الفني الرسمي	١٥	يضاعف ثلاث مرات
التعليم الفني الخاص	١١	دون تعديل في المرحلة الاولى من الخطة
التدريب المهني	٢٥	رسمي وخاص
مختلف	٥	

الجدول (٧-٣)

تجدر هنا الاشارة الى ان انشاء مدارس فنية أو مهنية رسمية من شأنه ان يستقطب طلاباً من التعليم الخاص (المرتفعة اقساطه المدرسية)، وتقدر نسبة هذه الهجرة بـ ٢٥% في نهاية المرحلة الاخيرة من الخطة. الا ان الخيارات المعتمدة في المرحلة الاولى تقضي باعطاء الاولويات في الانشاءات الجديدة للمناطق المحرومة التي لا تتوافر فيها خدمات تعليمية ان من القطاع الخاص أو من القطاع العام. لذلك، يمكن الافتراض بان استيعاب القطاع الخاص في المرحلة الاولى سوف يبقى على حاله.

وأبرز معالم هذا الخيار المبيّن في الجدول (٧-٣) هي التالية :

- ١- المحافظة في المرحلة الاولى من الخطة (١٩٩٧-٢٠٠٢) على النسبة الحالية للتعليم الثانوي العلم لعدة اعتبارات، اولاً لأن رسم سياسة تربوية شاملة للبلاد يتجاوز اطار هذه الخطة وثانياً لان المرحلة الأولى من الخطة (١٩٩٧ - ٢٠٠٢) تركز على ترتيب الوضع الداخلي للتعليم المهني والتقني وتطوير قدرته على استقبال المزيد من الطلاب الذين يأتون من خارج "نصيب" التعليم الثانوي العام.
- ٢- رفع نسبة التعليم الفني الرسمي ثلاثة اضعاف ما هي عليه اليوم (من ٥% الى ١٥%).
- ٣- رفع نسبة الملتحقين ببرامج التدريب من ١٤% الى ٢٥%، في القطاعين الرسمي والخاص، منسح تعزيز لدور القطاع الرسمي.
- ٤- حظر الالتحاق بسوق العمل قبل متابعة برنامج تعليمي أو تدريبي.
- ٥- الابقاء على حصة التعليم الفني الخاص الحالية (١١%) لأن تعزيز قدرات التعليم الرسمي يتطلب على الأقل فترة ثلاث سنوات من الآن، ولأن الطلب على التعليم الفني سيكون أكبر من القدرات الفعلية للتعليم الرسمي على تلبيةه في المرحلة الاولى.

## ٧-٢ التدفقات الطلابية في التعليم المهني والتقني

### ٧-٢-١ التعليم الثانوي الفني

يؤدي تطبيق الخيار المقترح على مستوى التعليم الفني الرسمي (١٥%) الى ضرورة زيادة طاقة الاستقبال السنوية على النحو التالي :

- ٥٤٠٠٠ (خريجو المرحلة المتوسطة)  $\times ١٥\% = ٨١٠٠$  طالب
- سيكون العدد الاجمالي من المقاعد المطلوبة للمرحلة الثانوية الفنية في التعليم الرسمي :  $٢٤٣٠٠ = ٣ \times ٨١٠٠$  مقعداً. ووفقاً لهذا الخيار يتوزع خريجو المرحلة المتوسطة كما هو مبين في الجدول (٧-٤) :

عدد الطلاب الاجمالي في المرحلة	عدد الطلاب في السنة الاولى	
٧١٢٨٠	٢٣٧٦٠	تعليم ثانوي عام
٢٤٣٠٠	٨١٠٠	تعليم فني رسمي
١٧٨٢٠	٥٩٤٠	تعليم فني خاص
١٣٥٠٠	١٣٥٠٠	برامج تدريب
٢٧٠٠	٢٧٠٠	غير ذلك

### الجدول (٧-٤)

وفي ضوء هذا التوزيع الجديد للخريجين، يصبح تدفق الطلاب نحو المرحلة الثانوية (٢٣٧٦٠ + ٨١٠٠ + ٥٩٤٠) = ٣٧٨٠٠ طالب، اي تصبح نسبة التعليم الفني الثانوي الرسمي والخاص الى اجمالي المرحلة الثانوية في نهاية الخطة الخمسية ٣٨% (بدلاً من ٢٥% حالياً). واذا ما اخذ بالاعتبار عدد الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب، تصبح هذه النسبة ٤٣,٨%.

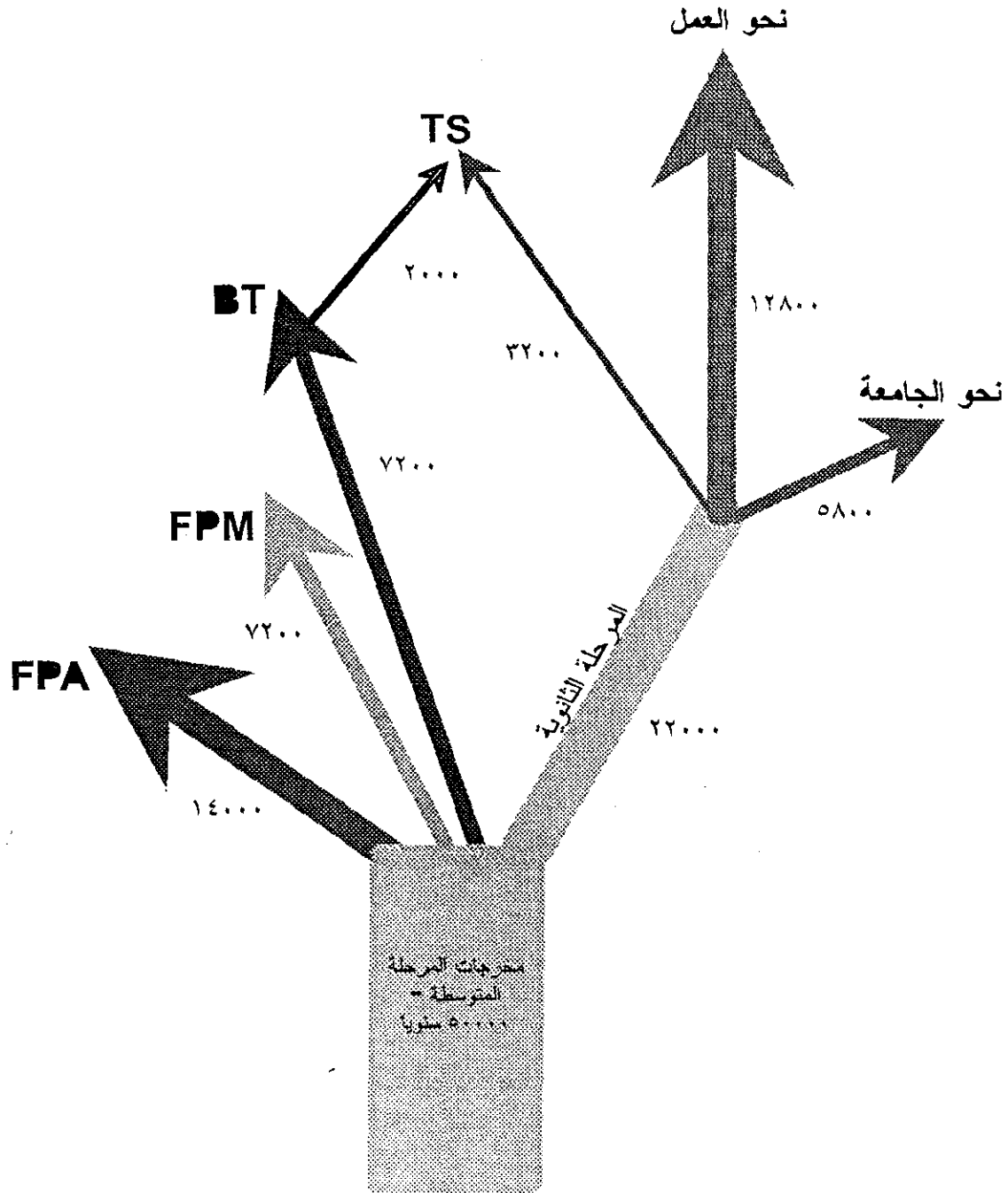
وتصبح نسبة التعليم الفني الرسمي الى اجمالي التعليم الفني (رسمي وخاص)، ٥٧% بدلاً من ٣٠,٦% (النسبة الحالية). وتجدر الاشارة هنا الى ان القطاع الخاص يستقبل طلاباً من مصادر متعددة (خريجو المرحلة المتوسطة للسنة ذاتها، طلاب يتحولون من التعليم الثانوي الاكاديمي...).

### ٧-٢-٢ التعليم المهني

أشرنا في الفصول السابقة إلى ضرورة الغاء شهادتي الكفاءة المهنية (CAP) والتكميلية المهنية (BP) واستحداث شهادة تدريب مهني (FPA). وقد أطلقت الوزارة في عام ١٩٩٥ مشروعاً للتدريب المهني شمل في مرحلته الأولى مهن البناء (١٢ مهنة) كما أعدت مناهج ووحيدات تعليمية لبعض المهن الصناعية (عشر مهن). واستحدثت، داخل المدارس، مراكز للتدريب المهني تتم فيها عمليات التدريب.

وتؤكد الخطة في توجهاتها العامة وخياراتها على ضرورة ايلاء مستوى التعليم المهني (FPA) أهمية كبرى بحيث يجب أن يتوجه حوالي ١٣ الف طالب إلى هذا المسار سنوياً في نهاية الخطة (٢٠١٢). ومن الطبيعي أن يستمر القطاع الخاص باستقبال قسم كبير من هذه الأعداد يقدر في حدود ٩٠٠٠ على الأقل خلال المرحلة الأولى من الخطة (١٩٩٧-٢٠٠٢) إلى أن تكون الوزارة استكملت بناء وتنظيم المراكز المهنية العائدة لها.

بذلك، يفترض ان تتوزع تدفقات الطلاب ( ما بعد المرحلة المتوسطة ) نحو مختلف المسالك التعليمية ومستوياتها حسب ما هو مبيّن في الرسم التالي :



### ٣-٧ تقدير طلب سوق العمل

سيزداد عدد السكان سنة ٢٠٠٢ إلى //٣٢٥٣١٠٠// نسمة. فإذا اعتبرنا أن نسبة اليد العاملة إلى إجمالي السكان ستبقى على ما كانت عليه سنة ١٩٩٦، دون تغيير، أي ٣١,٥٪، ستبلغ القوة العاملة ١٠٢٤٧٢٧ نسمة سنة ٢٠٠٢، أي بزيادة قدرها ٨٠٤٤٧ نسمة أو ما يوازي تقريباً زيادة سنوية قدرها ١٦٠٠٠ عامل.

إلى هذه الزيادة، تضاف أعداد القوة العاملة التي ستخرج حكماً من المخزون الحالي (بلوغ سن التقاعد، وفاة، الخ...) والتي تقدر سنوياً بـ ٢٪ من المخزون الحالي (٩٤٤٢٨٠) أي ١٩ ألف عامل، وعليه سيكون إجمالي طلب سوق العمل سنوياً ٣٥ ألف عامل (١٦ ألف + ١٩ ألف)، من مختلف المستويات التعليمية. ويتوافق هذا العدد مع نتائج دراسة سوق العمل التي أجرتها المؤسسة الوطنية للاستخدام والتي قدرت عدد الشباب الذين يؤمنون سوق العمل سنوياً بين ٣٥ ألف و ٤٠ ألف. وسبق أن اشرنا إلى هذه الدراسة في الفصل الخامس (الفقرة ٥-٢).

فكيف يمكن تلبية هذا الطلب ؟

للإجابة عن هذا السؤال سنحاول تصنيف هذا الطلب بحسب مستويات العمل وأنواع التعليم والقطاعات الاقتصادية.

### ١-٣-٧ توزع الطلب بحسب مستويات العمل

بالعودة إلى التوزع الحالي لليد العاملة بحسب مستويات العمل (راجع الفصل الخامس) نرى أنها على الشكل التالي :

النسبة	الفئة	المستوى
١٩٪	كوادر عليا وأخصائيون	الأول
٧,٧٪	مهن وسطي	الثاني
٦٢,٣٪	مستخدمون وعمال مهرة ومحدودو المهارة	الثالث والرابع
١١٪	عمال غير مهرة	الخامس

الجدول (٧-٥)

غير أن التطور الحاصل في أساليب العمل والانتاج والاقبال المتزايد على متابعة الدراسات الثانوية والجامعية في لبنان - وهو على كل حال اتجاه عالمي - وبالتالي ارتفاع مستوى الملتحقين الجدد بسوق العمل، تحمل على الاعتقاد أن النسب القائمة سنة ١٩٩٦ ستبديل بين المستويات الثلاثة الأولى ونفترض أنها ستصبح ٢٢٪ في المستوى الأول (بدلاً من ١٩٪) و ١٠٪ في المستوى الثاني (بدلاً من ٧,٧٪) و ٥٧٪ في المستوى الثالث بدلاً من (٦٢,٣٪).

### ٧-٣-٢ التوزع بين التعليم الفني والتعليم المهني

إن التعليم المهني والتقني مسؤول عن تلبية الحاجات في المستويات الثاني والثالث والرابع، التي تشكل ٦٧٪ من إجمالي الطلب. إن المستوى الثاني المقابل لبرامج (TS) يجب أن يوفر ١٠٪ من الطلب السنوي، أي بمعدل ٥٦٠٠ تقني متخصص. أما المستوى الثالث الذي يطبق برامج (BT) والمستوى الرابع الذي يطبق برامج (FPA) فعليهما تأمين ٥٧٪ من الطلب، أي ٣٢ ألف عامل من فئة العمال المهرة والمحدودي المهارة. وبما أن الطلب على العمال المهرة يتزايد بسرعة فائقة على حساب فئة العمال المحدودي المهارة، من المستحسن ضمن هذه المجموعة (أي المستويين الثالث والرابع) اعتماد نسبة ٥٤٪ لبرامج (BT) مقابل ٤٦٪ لبرامج (FPA)، فمن أصل ٣٢ ألف عامل، على اختصاص BT تأمين ١٧٢٨٠ متخرجاً (أي ٥٤٪)، في حين ان اختصاص FPA يؤمن الباقي، أي ١٤٧٢٠ متخرجاً (٤٦٪).

لا بد من الإشارة هنا إلى توجه نسبة معينة من خريجي (BT) (١٥٪) إلى متابعة الدراسة في مستوى الامتياز الفني (TS) بدلاً من دخول سوق العمل.

### ٧-٣-٣ التوزع على القطاعات الاقتصادية

استناداً إلى التوزع القطاعي الحالي (١٩٩٦) المبيّن في الجدول (٧-٦)، جرى تقدير عدد العاملين المتوقع في كل قطاع سنة ٢٠٠٢.

القطاع	نسبة القطاع من إجمالي اليد العاملة	عدد العاملين في القطاع سنة (٢٠٠٢)
زراعة وصيد وأحراج	٧,٧	٧٨٩٠٤
صناعة وخط وتعددين	١٨	١٨٤٤٥٠
كهرباء وماء	٠,٨	٨١٩٨
انشاءات ومباني	١٠,٣	١٠٥٥٤٧
تجارة	١٩	١٩٤٦٩٨
فنادق ومطاعم	٢	٢٠٤٩٤
نقل وبريد واتصالات	٦	٦١٤٨٣
بنوك ووساطة مالية	٢,٤	٢٤٥٩٤
انشطة مشاريع وبحوث	٣,٨	٣٨٩٤٠
ادارة عامة	١٠,٦	١٠٨٦٢١
تعليم	٨,٨	٨٩٩٧٨
صحة وعمل اجتماعي	٣,٦	٣٦٨٩٠
انشطة خدمة مجتمع	٤	٤٠٩٨٩
خدمات منزلية	٢	٢٠٤٩٤
هيئات ومنظمات دولية	٠,٢	٢٠٩٤
غير مبيّن	٠,٨	٨٣٥٣
اجمالي	١٠٠	١٠٢٤٧٢٧

الجدول (٧-٦)

ولدى تجميع حاجات القطاعات بحسب الاختصاصات التعليمية، نحصل على التوزيع التالي بالنسبة المئوية، الجدول (٧-٧)، وبالأرقام، الجدول (٧-٨).

الاختصاصات	مستوى (BT) (%)	مستوى (FPA) (%)	المجموع (%)
صناعية	١٢	١٨	٣٠
بناء واشغال عامة	٣,٢	٤,٨	٨
تجارة وخدمات	٢٠	١٠	٣٠
فندقة ومطاعم	٤	٦	١٠
خدمات صحية واجتماعية	٨	صفر	٨
زراعة	٣	٥	٨
حرف يدوية	صفر	٦	٦
مجموع	٥٠,٢	٤٩,٨	١٠٠

الجدول (٧-٧)

الاختصاصات	مستوى (BT)	مستوى (FPA)	المجموع
صناعة	٣٨٤٠	٥٧٦٠	٩٦٠٠
بناء واشغال عامة	١٠٢٤	١٥٣٦	٢٥٦٠
تجارة وخدمات	٦٤٠٠	٣٢٠٠	٩٦٠٠
فندقية ومطاعم	١٢٨٠	١٩٢٠	٣٢٠٠
خدمات صحية واجتماعية	٢٥٦٠	--	٢٥٦٠
زراعة	٩٦٠	١٦٠٠	٢٥٦٠
حرف يدوية	--	١٩٢٠	١٩٢٠
مجموع	١٦٠٦٤	١٥٩٣٦	٣٢٠٠٠

الجدول (٧-٨)

#### ٧-٤ مقارنة الطلب الاجتماعي والطلب الاقتصادي

سبق أن أشرنا في الفقرة (٧-١) الى أن عدد خريجي المرحلة المتوسطة المتوقع سنة ٢٠٠٢ يبلغ ٥٤٠٠٠ طالب، وأن هذا العدد سيتوزع بنسبة ٤٤% للتعليم الثانوي العام، أي ٢٣٧٦٠ طالب، و٥١% تتوجه الى التعليم الثانوي الفني (BT) والتعليم المهني (FPA)، أي ٢٧٥٤٠ طالب، ونسبة تبقى دون عمل أو دراسة أي ٢٢٢٠.

كما رأينا في الفقرة (٧-٣-٢) ان متطلبات سوق العمل من هذين المستويين هي ٣٢ الف، أي ان هناك نقصاً سنوياً قدره ٤٤٦٠ عاملاً، لن يتمكن التعليم المهني والتقني من تلبيةه وستتم تلبيةه اما من مخزون العاطلين عن العمل حالياً واما من خريجي المرحلة الثانوية الاكاديمية.

ان الهيكلية الجديدة في لبنان قد استحدثت شهادة ثانوية عامة/فرع اقتصاد بالاضافة الى الفرعين القائمين حالياً. وسيكون بمقدور طلاب هذا الفرع بشكل خاص، وطلاب الشهادة الثانوية بشكل عام الانخراط في سوق العمل.

وبنتيجة مقارنة الطلب الاجتماعي والطلب الاقتصادي، نلاحظ أن الفروقات محدودة بين الطالبين وهي لصالح العرض، أي ان خريجي التعليم المهني والتقني سيكون عددهم اقل مما يعرض سوق العمل من فرص عمل، وبالتالي فإن كل المعطيات والتقديرات تلتقي فيما بينها.

### ٧-٥ توزيع خريجي المرحلة المتوسطة على الاختصاصات الفنية والمهنية

سيتوزع خريجو المرحلة المتوسطة المتوجهون الى التعليم المهني والتقني (٢٧٥٤٠ طالباً) على المستويين (BT) بنسبة ٥٤% أي ١٤٨٧٢ و(FPA) بنسبة ٤٦% أي ١٢٦٦٨ طالباً. وسيتوزع طلاب كل مستوى، بالاستناد الى النسب المبينة في الفقرة (٧-٣) على النحو التالي :

اجمالي		مستوى FPA		مستوى BT		الاختصاص
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
٨١٣٠	٣٠	٤٥٦٠	٣٦	٣٥٧٠	٢٤	صناعة
٢١٥٩	٨	١٢٦٧	١٠	٨٩٢٤	٦	بناء واشغال عامة
٨٤٨٢	٣٠	٢٥٣٤	٢٠	٥٩٤٨	٤٠	تجارة وخدمات
٢٧١٠	١٠	١٥٤٠	١٢	١١٩٠	٨	فندقية ومطاعم
٢٣٨٠	٨	---	---	٢٣٨٠	١٦	خدمات صحية واجتماعية
٢١٥٩	٨	١٢٦٧	١٠	٨٩٢	٦	زراعة
١٤٢٠	٦	١٥٢٠	١٢	---	---	حرف يدوية
٢٧٥٤٠	١٠٠	١٢٦٦٨	١٠٠	١٤٨٧٢	١٠٠	اجمالي

الجدول (٧-٩)

## ٦-٧ توزيع خريجي المتوسط على القطاعين الرسمي والخاص

رأينا في الفقرة (٧-١) ان حصة التعليم الفني الرسمي (BT) ستصبح في نهاية الخطة ٥٧,٨% من مجموع طلاب (BT) أي ٨١٠٠ طالب. اما الطلاب المتوجهون الى التدريب المهني فسيلتحق ٤١٦٠ منهم في القطاع الرسمي وما تبقى يكون حصة القطاع الخاص، خلال المرحلة الاولى من الخطة، التي لا يكون القطاع الرسمي في اثنائها قد استكمل بناء مدارس المهنية.

ونذكر في هذا المجال ان طلاب القطاع الخاص في شهادة البكالوريا الفنية بلغ عددهم سنة ١٩٩٤-١٩٩٥ //١٥٧٤٥// طالبا أي ان قدرة الاستقبال السنوية في هذا القطاع تبلغ ٥٢٤٨ طالبا. ونظراً للمرونة التي يتمتع بها القطاع الخاص في استحداث الشعب التعليمية وتنظيم شؤونه، وما قد استجد من مدارس خاصة خلال العامين الاخيرين، لن يكون من الصعب عليه تلبية الطلب المتوقع اليه.

اما بالنسبة لمستوى التعليم المهني (FPA) وما يعود منه الى التعليم الخاص، فنشير الى ان عدد الطلاب في هذا النوع من التعليم هو حالياً ١٣٢٧٤ للاختصاصات التي تستغرق سبعة أشهر و ٦٠٠٠ طالب في الاختصاصات التي تستغرق ثلاثة أشهر. وبالتالي فإن قدرة الاستقبال الحالية في هذا القطاع تكفي لتلبية الطلب المتوقع عليه وتزيد. وقد يكون من المفيد في هذا المجال ايجاد آلية تنسيق بين الوزارة والقطاع الخاص لتوجيه برامجه التدريبية الى المهن التي يحتاج اليها سوق العمل، والى برامج التدريب المستمر.

اما بالنسبة لطاقة الاستقبال في القطاع الرسمي فسيتم عرضها في الفصل التالي لدى التطرق الى الخريطة المدرسية الجديدة للتعليم المهني والتقني الرسمي.



## الخريطة المدرسية الجديدة للتعليم المهني والتقني الرسمي

### مقدمة

من البديهي القول ان الخريطة التربوية هي اداة لترشيد التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية بالاستناد الى مجموعة عوامل موضوعية مؤثرة مثل الكثافة السكانية وشبكة المواصلات واعداد السكان في سن الدراسة واعداد التلاميذ في المراحل التعليمية وتوافر خدمات تعليمية تؤديها قطاعات تربوية متعددة.

وعندما يتعلّق موضوع الخريطة التربوية بالتعليم المهني والتقني تدخل في الاعتبار بالاضافة الى العناصر التقليدية لخريطة التعليم العام عوامل اضافية معقدة مرتبطة باحتياجات سوق العمل ومتطلباته وتوزع الطلاب على الاختصاصات والتنبؤات بهذه الاحتياجات على المديين المتوسط والبعيد والكلفة الانشائية والتشغيلية لمدارس هذا التعليم، تزيد من صعوبة اعداد هذه الخريطة بالمقارنة مع الخريطة التربوية لمدارس التعليم العام.

فمدارس التعليم المهني والتقني تعد طلابها اساساً لممارسة مهن موصوفة في سوق العمل وبالتالي لا يكون التخطيط لمواقع هذه المدارس واختصاصاتها وأحجامها سليماً الا في ضوء هذه الاحتياجات. وتحديد احتياجات سوق العمل الكمية والنوعية في انظمة اقتصاد السوق امر بالغ الدقة. ويضاف الى هذه العوامل أن التعليم في لبنان حر وأن الطلاب يختارون مساراتهم المدرسية دون توجيه استدلالي أو الزامي من السلطات التربوية، وأنهم يستطيعون اختيار المدرسة التي يريدون، رسمية كانت أو خاصة. كما ان المرحلة الثانوية بقسميها العام والفني ليست تعليماً أساسياً الزامياً وموحداً للجميع بل هي في طبيعتها متنوعة المسارات والحقول والأهداف. لذلك لا بد من التأكيد بداية على انه بموازاة أهمية اعداد الخريطة في محطة زمنية محددة تأتي أهمية وعي المخطط حدود هذه الخريطة وضرورة مراجعتها باستمرار على المستويين الوطني والمناطقى في ضوء تغير المعطيات المستند اليها في سنة الاساس.

انطلاقاً من التوزع الجغرافي الحالي لمدارس التعليم المهني والتقني ومن الدراسات والمشاريع التي اعدت خلال العامين ١٩٩٥-١٩٩٦، وبعد ان توافرت حالياً معطيات ديموغرافية ومدرسية واقتصادية - اجتماعية موثوقة الى حد بعيد وقابلة للاستناد اليها، اعد مشروع خريطة جديدة لهذا التعليم. وتهدف الوزارة من وراء هذه الخطوة الى امتلاك اداة توزع بموجبها خدماتها التعليمية بشكل عقلاني على القطاعات والمناطق اللبنانية كافة. ويؤدي وجود هذه الاداة الى وضع حد للبلبلة القائمة حالياً في انشاء المدارس الفنية.

فصدور مجموعة مراسيم تحدد مواقع مدارس جديدة وعديدة على مستوى بلدات صغيرة، قبل ان تكون الدراسة التي اعدتها مجلس الانماء والاعمار قد خضعت لمراجعة ما او اخذت طريقها الى التنفيذ قد احدث وضعاً مربكاً للإدارة إذ انه اصبحت هناك عشرات المراكز المقترحة (حوالي ١٢٠ مركزاً) يتداول بها بحسب حاجات وتوجهات كل فريق دون الرجوع الى قدرات الوزارة وامكانياتها والاحتياجات الفعلية للبلاد من المدارس الفنية. يضاف الى ذلك ان الوزارة تناقش حالياً مشاريع قروض مع مؤسسات دولية واقليمية لتنفيذ بناء وتجهيز مدارس فنية جديدة. وبالتالي فهي بحاجة الى اطار عمل واضح تتحرك من خلاله ويكون خاضعاً لمجموعة مقاييس ومعايير علمية على المستوى العام مما يحول دون التدخلات في تحديد مواقع المدارس ودون بناء مدارس قد لا تتوافر لها الاعداد اللازمة من الطلاب. ومن البديهي القول ان الخريطة المدرسية هي جزء من الخطة التي تتناول احتياجات التعليم المهني والتقني كافة خلال السنوات الخمس المقبلة من حيث اعداد الهيئات التعليمية وتوفير التجهيزات وتقدير الكلفات المالية وتحديد الاجراءات الادارية والمالية الواجب اتخاذها لانجاح الخطة.

ويستند مشروع الخريطة الجديدة للتعليم المهني والتقني الى المعطيات التالية :

- المعطيات الديموغرافية : توزع السكان بحسب المناطق والجنس والفئات العمرية.
- المعطيات المدرسية : اعداد التلاميذ في المراحل التعليمية وبخاصة مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي على مستوى الاقضية.
- العوامل التربوية في التعليم المهني والتقني : المناهج، معدلات اشغال القاعات والمشغل، توزع الطلاب بحسب الاختصاصات.
- المعطيات الاقتصادية - الاجتماعية : العمالة ومستوياتها وتوزع السكان النشيطين والناجح المحلي بحسب القطاعات.
- العوامل الجغرافية : شبكة الطرقات في المناطق.

كما تأخذ الخريطة بالاعتبار مشاريع الخطط التي اعدت خلال السنوات الاربع الاخيرة وهي :

- الخطة ٢٠٠٠ للاعمار والانماء (مجلس الانماء والاعمار)
- مشروع خطة النهوض بالتعليم المهني والتقني خلال عقد التسعينات (وزارة التعليم المهني والتقني - تموز ١٩٩٣).
- مشروع المدارس المهنية والتقنية ١٩٩٥ (مجلس الانماء والاعمار - الاستشاري خير الله وبخازي).
- مجموعة المراسيم الصادرة بخاصة خلال العامين ١٩٩٥ ١٩٩٦ والتي حددت مواقع مدارس جديدة للتعليم المهني والتقني.
- مشروع المدارس الواردة في الاتفاقيات مع الصندوق العربي للتنمية والبنك الاسلامي.
- مشروع تطوير التعليم المهني والتقني في خطة مجلس الانماء والاعمار الجديدة، كانون الاول ١٩٩٦، والمعروف بمشروع الاربعمائة مليون دولار.

وقبل التطرق الى الخريطة المدرسية، لا بد من تحديد بعض المفاهيم والاصطلاحات العائدة للمؤسسات التعليمية، في نطاق هذه الخطة.

## ٨-١ المؤسسات التعليمية

### ٨-١-١ أنواعها

بموازاة المستويات التعليمية أو التدريبية الثلاثة الرئيسة (FPA، FPM + BT، TS)، تقترح الخطة اعتماد ثلاثة أنواع من المنشآت التربوية :

١- المدرسة المهنية (Vocational school/Ecole professionnelle) هي مؤسسة تعليمية تعنى بالتدريب المهني الأيل الى شهادة التعليم المهني السريع. ويقصد بهذا النوع من التعليم التدريب الذي يعطى لمدة تتراوح ما بين ٣٠٠ ساعة والـ ساعة، ويتركز فيه التعليم على الاعمال التطبيقية بنسبة ٧٥٪ وعلى المعارف النظرية بنسبة ٢٥٪.

٢- المدرسة الفنية (Technical school/Ecole technique) هي مؤسسة تعليمية ثانوية تعد طلابها لنيل احدى شهادتي المرحلة الثانوية، البكالوريا الفنية والتأهيلية المهنية العليا. وتمتد الدراسة في هذه المدارس على مدى ثلاث سنوات. وتتوزع نسبة النظري في مستوى BT بمعدل ٦٠-٧٠٪ ونسبة الاعمال التطبيقية ٣٠-٤٠٪. أما في مستوى FPM، فمعدلات النظري والتطبيقي هي العكس تماماً، أي ٣٠-٤٠٪ نظري و ٦٠-٧٠٪ تطبيقي.

٣- المعهد التقني (Technical institute/Institut technique) هو مؤسسة تعليمية عالية تستقبل طلاباً من حملة شهادة البكالوريا الفنية أو البكالوريا العامة وتعدهم لمدة ثلاث سنوات لنيل شهادة الامتياز الفني، التي تؤهل حاملها الى تولي وظائف الاطر الوسطى. وتتوزع النسبة في هذا المستوى بين النظري والتطبيقي بمعدل ٧٠-٨٠٪ للاول و ٢٠-٣٠٪ للثاني.

### ٨-١-٢ أحجامها

يعتمد حجم المدرسة أو المعهد على العاملين التاليين :

١- إن نسبة عدد الطلاب إلى عدد الاساتذة في المشغل هي الاساس المعتمد لتحديد حجم نموذجي لكل من الانواع الثلاثة من المدارس والمعاهد. والنسب المختارة لكل مؤسسة تعليمية هي التالية :

- المدرسة المهنية : ١٦/١

- المدرسة الفنية : ١٤/١

- المعهد التقني : ١٠/١

نلاحظ أن هذه النسب تفوق قليلاً النسب الشائعة في البلدان المتطورة، إلا أنها اعتمدت هنا لأسباب اقتصادية. في حال ازدهار ميزانيات وزارة التعليم المهني والتقني مستقبلاً، يمكن تعديل هذه النسب، أي تخفيضها، وفي المقابل يتم تخفيض السعة الاجمالية للمدرسة أو إضافة أبنية وأجهزة جديدة للمحافظة على سعة ثابتة.

٢- أما العامل الاساسي الثاني فهو عدد البرامج (أي عدد الاختصاصات) في كل مدرسة وأنواعها (صناعية أو غير صناعية). وهو عامل يساعد على احتساب المساحة المبنية الضرورية وعلى تقدير كلفة التجهيزات، وكلفة ادارة المدرسة.

وبغية التوحيد، تأتت الخيارات التالية :

• تتضمن المدرسة المهنية وحدة اساسية (module) تضم أربعة اختصاصات : اختصاصان صناعيان، اختصاص زراعي وآخر في قطاع الخدمات. أما الاختصاصات الفندقية فيمكن شملها في الاختصاصات الصناعية عند حساب خصائصها الفيزيائية.

إن التدريب في كل من الاختصاصات الاربعة لا يجب ان يتعدى خمسمائة ساعة، بحيث يمكن استقبال فوجين من الطلاب في السنة الواحدة. ستمكن هذه الوحدة الاساسية عندئذ من تدريب ثمانين طالباً كل سنة، وخاصة في المناطق البعيدة حيث الكثافة السكانية ضئيلة. في مناطق اخرى، يمكن ان تضم المدرسة الواحدة وحدتين اساسيتين (أي ١٦٠ متدرّباً)، أو حتى ثلاث وحدات أساسية (أي ٢٤٠ متدرّباً).

• كما تتضمن المدرسة الفنية اربعة اختصاصات : اختصاصان صناعيان واختصاصان غير صناعيين. في كل اختصاص، يجري الاعداد للمستويين : البكالوريا الفنية (BT) والتأهيلية المهنية العليا (FPM). توزع ساعات التدريس بين نظري وعملي في مناهج هاتين الشهادتين بصورة متعكسة : ٦٠٪ نظري و ٤٠٪ عملي في شهادة BT و ٤٠٪ نظري و ٦٠٪ عملي في شهادة FPM. هذا التوزيع المتناظر بين العملي والنظري في الشهادتين يضمن معدل اشغال اقصى لكل المرافق : المشاغل، والصفوف والتجهيزات.

ان المشاغل كاملة التجهيزات وتتسع لمجموعتين من الطلاب تتألف كل مجموعة منها من ١٤ طالباً، وتجتمع المجموعتان خلال الدروس النظرية فتكوّنان صفّاً واحداً. في هذا التصور، يكون لكل اختصاص سنوياً صف في مستوى BT يتألف من ٢٨ تلميذاً وصف في مستوى FPM يضم العدد نفسه من الطلاب. بالتالي، يبلغ اجمالي عدد طلاب المدرسة ٦٧٢ طالباً للسنوات الثلاث.

هذه المدرسة المتوسطة الحجم هي نموذجية بالنسبة لتوزيع للمرافق التعليمية يقوم على أساس الاقضية. لذا، يجب ان تتركز هذه المدارس في مدن الاقضية وفي التجمعات السكانية الكبيرة.

• أما المعاهد التقنية فتقوم على اساس المحافظة. يضم كل معهد عشرين اختصاصاً تتوزع بالمساواة بين المجالين الصناعي وغير الصناعي. ويستقبل كل اختصاص سنوياً عشرين طالباً ويرتفع بالتالي عدد المداخل كل عام الى اربعمائة طالب. ويبلغ عندئذ إجمالي طلاب المعهد ١٢٠٠ طالب.

عند انشاء هذه المعاهد، يجب تحديد البرامج والمناهج غير الرسمية التي ستديرها.

## ٨-٢ أسس اختيار مواقع المدارس والمعاهد الجديدة

لدى اختيار مواقع المدارس والمعاهد الجديدة، تم اخذ العوامل التالية بالاعتبار :

- تدفقات خريجي المرحلة المتوسطة في المنطقة المحيطة.
- فرص العمل المتوافرة حالياً (أو المستقبلية) في محيط المؤسسة التعليمية وخصائصها.
- شبكة الطرقات ووسائل التنقل المتوافرة في المنطقة.
- توافر المدارس التقنية والمهنية الخاصة.
- العوامل الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المتواجدة في المحيط وإمكانية التفاعل المتبادل بين هذا المحيط والمدرسة.
- توافر السلع والخدمات والتسهيلات التي تحتاجها المؤسسة التعليمية ويجب التنبيه الى العناية الطبية وكل المساعدات المتوافرة.

وقد استخدمت المعطيات التالية لتحديد مواقع المدارس الفنية والمهنية :

- أ- توزع السكان والفئات العمرية (١١-١٤) و(١٥-١٧) على المحافظات والاقضية (المصدر : الجداول الاحصائية لمسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن - وزارة الشؤون الاجتماعية).
- ب- توزع طلاب المرحلة الثانوية العامة والمرحلة المتوسطة بحسب المحافظات والاقضية (المصدر : المركز التربوي للبحوث والانماء ١٩٩٤).
- ج- مخرجات المرحلة المتوسطة، أي المرشحون للشهادة المتوسطة والناجحون بامتحاناتها ١٩٩٦.
- د- توزع طلاب التعليم المهني والتقني الرسمي والخاص على المحافظات والاقضية من ١٩٩٥ الى ١٩٩٧.
- هـ- نتائج تقديرات الطلب الاجتماعي والاقتصادي على التعليم المهني والتقني التي تم التوصل اليها في الفصل السابع.

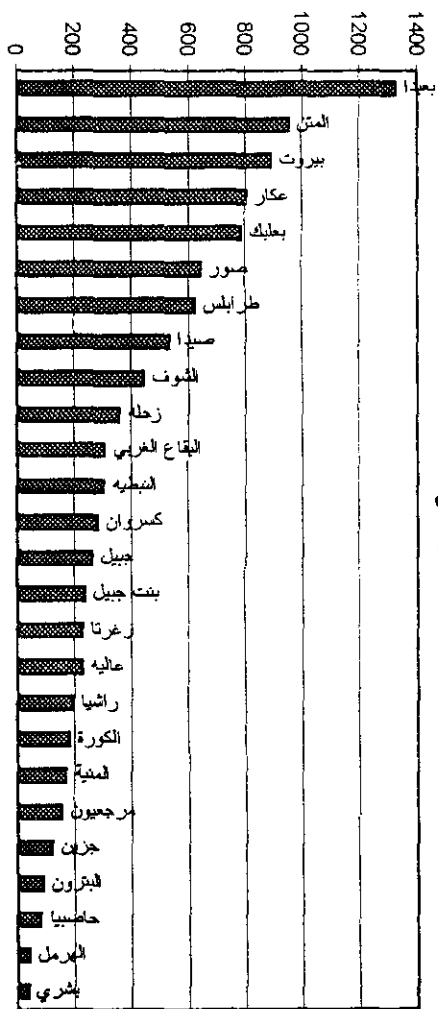
وسمحت هذه التقديرات برصد التدفقات المدرسية في مراحل الدراسة على مستوى الاقضية وهي مبينة في الجداول (١-٨) و(٢-٨). ويتبين من هذه الجداول ما هو مطلوب توفيره من قدرة استقبال سنوية لشهادتي البكالوريا الفنية والتأهيلية المهنية وللتدريب المهني السريع خلال مراحل الخطة الثلاث. كما يبين الجدول (٣-٨) التدفقات الطلابية لمستوى الامتياز الفني في كل محافظة وقدرة الاستقبال الواجب توفيرها.

### ٣-٨ شبكة المدارس والمعاهد

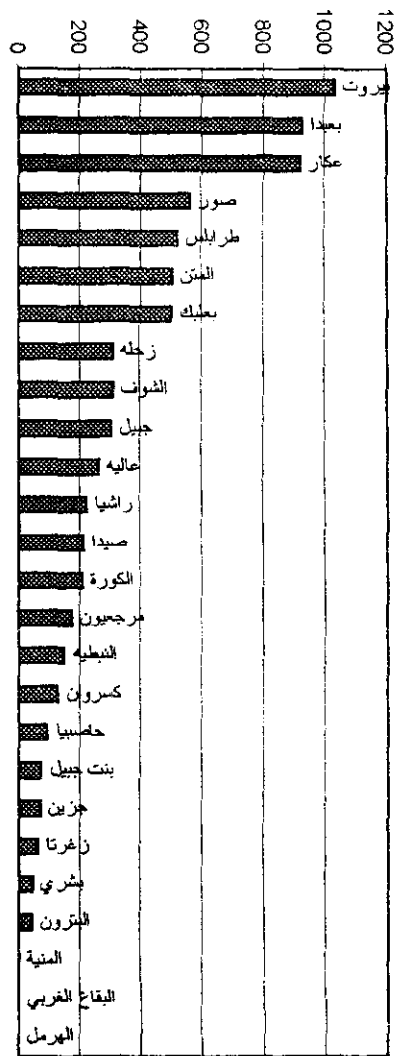
تم توزيع المتخرجين من المرحلة المتوسطة والمتوجهين الى التعليم المهني والتقني على مستوى كل محافظة وكل من اقصيتها بموجب بيانات حساب استندت الى العناصر المبينة في الجدول (١-٨). راجع الشكلين (١-٨) و(٢-٨).

عناصر الحسابات	ملاحظات
المدخلات القصوى الى المهني والتقني	المصدر : معطيات مستقاة من احصاءات المركز التربوي للبحوث والانماء
طلاب المدارس الخاصة	المصدر : احصاءات وزارة التعليم المهني والتقني
الاستقبال السنوي في الخاص	التدفق السنوي الوارد من المتوسط يساوي ١٧٪ من عدد الطلاب
الهجرة من الخاص نحو العام	يتوقع ان تبلغ هذه الهجرة ٢٥٪ من طلاب المدارس الخاصة في نهاية الخطة
قدرة الاستقبال السنوي في الرسمي	المصدر : احصاءات وزارة التعليم المهني والتقني
الاستقبال المتبقي في الخاص FPA	يشكل مجموع هذه الفئة ما يقارب نصف طلاب القطاع الخاص، وسوف ينخفض عدد افرادها بنسبة ٢٥٪
الاستقبال المتبقي في الخاص FPM+BT	تشكل هذه الفئة ما يقارب النصف الآخر من طلاب القطاع الخاص، وسوف ينخفض عدد افرادها بنسبة ٢٥٪
مجموع الطلب على FPM+BT	تبلغ نسبة حاجات سوق العمل ٥٣,٤٪ من كامل الافواج
الطلب الملبي FPM+BT	مجموع ما هو ملبي حالياً في القطاعين الرسمي والخاص
الطلب المتبقي FPM+BT	الطلب الاضافي الواجب تلبيته
مجموع الطلب على FPA	تبلغ نسبة حاجات سوق العمل ٤٦,٦٪ من كامل الافواج
الطلب الملبي FPA	باعتبار ان المدارس الرسمية القائمة سوف تتحول الى مدارس فنية لا تعنى بالتدريب المهني
الطلب المتبقي FPA	الفارق بين الطلب الاجمالي وما هو ملبي منه في القطاع الخاص
وحدات تدريب اساسية	صممت كل من هذه الوحدات لاستقبال افواج سنوية من ٨٠ طالباً
مدارس فنية	صممت كل من هذه المدارس لاستقبال افواج سنوية من ٢٢٤ طالباً

الجدول (١-٨)



الشكل (٢-٨)



الشكل (١-٨)

تبيّن الجداول اللاحقة، (٢-٨) الى (٧-٨)، لكل قضاء من كل محافظة، توزع الطلاب الوافدين من المرحلة المتوسطة بالاستناد الى عناصر الحساب الواردة في الجدول (١-٨).

## محافظة الشمال

طرابلس	المنية	الكورة	زغرتا	التيرون	عكار	بشري	عناصر الحسابات
١٧٩٥	٣٦٢	٤٩١	٥١٧	٢٣٥	١٧٤١	١٠٧	المدخلات القموى الى المهني والتقني
٣٥٧٠	.	٧٨٧	٢١٥	٣٣٨	١٧٥	١٨٢	طلاب المدارس الخاصة
٦٠٧	.	١٣٤	٣٧	٥٧	٣٠	٣١	الاستقبال السنوي في الخاص
١٥٢	.	٢٣	٩	١٤	٧	٨	الهجرة من الخاص نحو العام
٢٠٠	٢٠٠	.	٢٠٠	٦٠	.	.	قدرة الاستقبال السنوي في الرسمي
٢١٤	.	٤٧	١٣	٢٠	١١	١١	الاستقبال المتبقى في الخاص FPA
٢٤١	.	٥٣	١٥	٢٣	١٢	١٢	الاستقبال المتبقى في الخاص FPM+BT
٩٥٩	١٩٣	٢٦٢	٢٧٦	١٢٥	٩٣٠	٥٧	مجموع الطلب على FPM+BT
٤٤١	٢٠٠	٥٣	٢١٥	٨٣	١٢	١٢	الطلب المتبقى FPM+ BT
٥١٨	.	٢٠٩	٦٢	٤٣	٩١٨	٤٥	الطلب المتبقى FPM+ BT
٨٣٦	١٦٩	٢٢٩	٢٤١	١١٠	٨١١	٥٠	مجموع الطلب على FPA
٢١٤	.	٤٧	١٣	٢٠	١١	١١	الطلب المتبقى FPA
٦٢٢	١٦٩	١٨٢	٢٢٨	٨٩	٨٠١	٣٩	الطلب المتبقى FPA
٨	٢	٢	٣	١	١٠	.	مراكز تدريب
٢	.	١	.	.	٤	.	مدارس فنية

الجدول (٢-٢)



## محافظة البقاع

زحله	البقاع الغربي	بعلبك	الهرمل	راشيا	عناصر الحسابات
٨٥١	٦٦٣	١٧٠٣	٨٩	٤١٩	المدخلات التصوى الى المهني والتقني
٦٦٩	٥٠	١٦١	٠	٥٠	طلاب المدارس الخاصة
١١٤	٩	٢٧	٠	٩	الاستقبال السنوي في الخاص
٢٨	٢	٧	٠	٢	الهجرة من الخاص نحو العام
١٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٢٠٠	٠	قدرة الاستقبال السنوي في الرسمي
٤٠	٣	١٠	٠	٢	الاستقبال المتبقي في الخاص FPA
٤٥	٣	١١	٠	٢	الاستقبال المتبقي في الخاص FPM+BT
٤٥٤	٣٥٤	٩٠٩	٤٨	٢٢٤	مجموع الطلب على FPM +BT
١٤٥	٤٠٣	٤١١	٢٠٠	٣	الطلب الملبي FPM+ BT
٣٠٩	٠	٤٩٩	٠	٢٢٠	الطلب المتبقي FPM+ BT
٣٩٧	٣٠٩	٧٩٤	٤١	١٩٥	مجموع الطلب على FPA
٤٠	٣	١٠	٠	٣	الطلب الملبي FPA
٣٥٦	٣٠٦	٧٨٤	٤١	١٩٢	الطلب المتبقي FPA
٤	٤	١٠	١	٢	مراكز تدريب
٢	٠	٢	٠	١	مدارس فنية

الجدول (٨-٦)

## محافظة جبل لبنان

عناصر الحسابات	جبل	كسروان	الشوف	المتن	عاليه	بيشرا
المدخلات القسوى الى المهني والتقني	٦٧٥	٩٤٧	١٠٤٥	٣٤٢٥	٦٤١	٣٦٣٢
طلاب المدارس الخاصة	٨٥٧	٢٦٣٩	٧٣٥	١٠٧٥٧	١٢٠٢	٢١٣٧
الاستقبال السنوي في الخاص	١٤٦	٤٤٩	١٢٥	١٨٢٩	٢٠٤	١٠٤٣
الهجرة من الخاص نحو العام	٣٦	١١٢	٢١	٤٥٧	٥١	٢٦١
قدرة الاستقبال السنوي في الرسمي	.	٢٠٠	٢٠٠	٦٠٠	.	٦٠٠
الاستقبال المتبقى في الخاص FPA	٥١	١٥٨	٤٤	٦٤٥	٧٢	٣٦٨
الاستقبال المتبقى في الخاص FPM+BT	٥٨	١٧٨	٥٠	٧٢٦	٨١	٤١٤
مجموع الطلب على FPM+BT	٣٦٠	٥٠٦	٥٥٨	١٨٢٩	٣٤٢	١٩٣٩
الطلب المتبقى FPM+ BT	٥٨	٣٧٨	٢٥٠	١٣٢٩	٨١	١٠١٤
الطلب المتبقى FPM+ BT	٣٠٣	١٢٨	٣٠٨	٥٠٣	٢٦١	٩٢٥
مجموع الطلب على FPA	٣١٥	٤٤١	٤٨٧	١٥٩٦	٢٩٩	١٦٩٣
الطلب المتبقى FPA	٥١	١٥٨	٤٤	٦٤٥	٧٢	٣٦٨
الطلب المتبقى FPA	٢٦٣	٧٨٣	٤٤٣	٩٥١	٢٢٧	١٣٢٤
مراكز تدريب	٣	٤	٦	١٢	٣	١٧
مدارس فنية	١	١	٢	٢	١	٣

الجدول (١-٤)

## محافظة بيروت

بيروت

عناصر الحسابات

٣٢٢٣	المدخلات القصوى الى المهني والتقني
١٠٢٢٢	طلاب المدارس الخاصة
١٧٣٨	الاستقبال السنوي في الخاص
٤٣٤	الهجرة من الخاص نحو العام
٠	قدرة الاستقبال السنوي في الرسمي
٦١٣	الاستقبال المتبقي في الخاص FPA
٦٩٠	الاستقبال المتبقي في الخاص FPM+BT
١٧٢١	مجموع الطلب على FPM +BT
٦٩٠	الطلب الملبي FPM+ BT
١٠٣١	الطلب المتبقي FPM+ BT
١٥٠٢	مجموع الطلب على FPA
٦١٣	الطلب الملبي FPA
٨٨٩	الطلب المتبقي FPA
١١	مراكز تدريب
٤	مدارس فنية

الجدول (٥-٨)

## محافظة الجنوب

صيدا	صور	جنين	عناصر الحسابات
١٣٨٥	١٤٨٣	٢٦١	المدخلات القصوى الى المهني والتقني
١٨٧٨	٨٢٧	٠	طلاب المدارس الخاصة
٣١٩	١٤٢	٠	الاستقبال السنوي في الخاص
٨٠	٣٦	٠	الهجرة من الخاص نحو العام
٤٠٠	١٧٥	٧٠	قدرة الاستقبال السنوي في الرسمي
١١٣	٥٠	٠	الاستقبال المتبقي في الخاص FPA
١٢٧	٥٦	٠	الاستقبال المتبقي في الخاص FPM+BT
٧٤٠	٧٩٢	١٣٩	مجموع الطلب على FPM +BT
٥٢٧	٢٣١	٧٠	الطلب الملبي FPM+ BT
٢١٣	٥٦٠	٦٩	الطلب المتبقي FPM+ BT
٦٤٥	٦٩١	١٢٢	مجموع الطلب على FPA
١١٣	٥٠	٠	الطلب الملبي FPA
٥٢٣	٦٤١	١٢٢	الطلب المتبقي FPA
٧	٨	٢	مراكز تدريب
١	٣	٠	مدارس فنية

الجدول (٦-٨)

## محافظة النبطية

النبطية	بيت جبيل	مروجيون	حاصبيا	عناصر الحسابات
٢٢٥	٥١٥	٢٤٢	١٧٣	المدخلات القصوى الى المهني والتقني
١٢١	٥٣	١٢٧	٢٢	طلاب المدارس الخاصة
٢١	٩	٢٢	٤	الاستقبال السنوي في الخاص
٥	٢	٥	١	الهجرة من الخاص نحو العام
٢٠٠	٢٠٠	٠	٠	فترة الاستقبال السنوي في الرسمي
٧	٣	٨	١	الاستقبال المتبقي في الخاص FPA
٨	٤	٩	١	الاستقبال المتبقي في الخاص FPM+BT
٢٥٥	٢٧٥	١٨٢	٩٢	مجموع الطلب على FPM+BT
٢٠٨	٢٠٤	٩	١	الطلب الملبي FPM+ BT
١٤٧	٧١	١٧٥	٩١	الطلب المتبقي FPM+ BT
٣١٠	٢٤٠	١٢٠	٨١	مجموع الطلب على FPA
٧	٣	٨	١	الطلب الملبي FPA
٢٠٢	٢٢٧	١٥٢	٧٩	الطلب المتبقي FPA
٤	٣	٢	١	مراكز تدريب
١	٠	١	٠	مدارس فنية

الجدول (٨-٧)

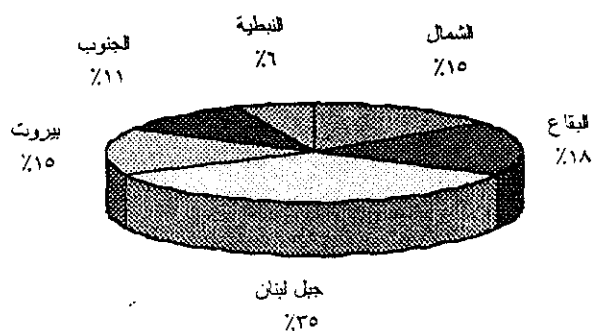
١- شبكة المدارس المهنية : تتضمن شبكة المدارس المهنية "١٣٠" وحدة تدريب اساسية تتألف كل منها من ٤ اختصاصات و ٨٠ طالبا. غير ان هذه الوحدات يمكن تجميعها بحيث تضم المدرسة مجموعتين (١٦٠) او ثلاث مجموعات من الطلاب (٢٤٠) او اكثر بحسب الحاجة. وسيتم خلال المرحلة الاولى من الخطة انشاء ٥٢ وحدة موزعة على المدارس الفنية القائمة حالياً او المقترح انشاؤها، اما في المرحلتين الثانية والثالثة فسيبلغ العدد "٣٩" وحدة في كل منهما. وتبين الجداول المرفقة مواقع المدارس المهنية للمراحل الثلاث.

٢- شبكة المدارس الفنية : تشمل شبكة المدارس الفنية الجديدة ٣٢ مدرسة، بالاضافة الى المدارس القائمة حالياً. وتم توزيع بناء هذه الشبكة على ثلاث مراحل بحيث تنفذ في المرحلة الاولى "١٥" مدرسة وفي المرحلة الثانية "٩" مدارس وفي المرحلة الثالثة "٨" مدارس.

٣- شبكة المعاهد التقنية : استناداً الى التصميم المبدئي المعتمد للمعاهد التقنية، جرى حساب عددها على اساس المحافظة بكاملها بدلاً من القضاء، وفق الجدول (٨-٨). ويتبين منه ان عدد المعاهد الواجب انشاؤها يبلغ ١١ معهداً، يتم انشاء اربعة منها في المرحلة الاولى، وأربعة في المرحلة الثانية وثلاثة في المرحلة الثالثة.

المحافظة	عدد السكان	المدارس الفنية القائمة	المدارس المهنية الملحوظة	المدارس الفنية الملحوظة	خريجو الثانوي	خريجو الثانوي الفني (BT)	مساهمة المعاهد الخاصة (سبعة ٧٥%)	التدفق نحو الامتياز من الثانوي والفني	المعاهد الفنية الملحوظة	المواقع	
الشمال	٦٥١.٢٣	٤	٢٦	٧	٣٦٥٥	١٢١٠	٦٦	٨١٠	٢		
البقاع	٣٨٨١٥٢	٦	٢١	٥	٣٠٨٠	١٢١٠	١٠	٧٥١	٢	طرابلس حليا	
جبل لبنان	١١١٠.٩٢٦	٩	٤٥	١٠	٨٢٢٧	٢٠٩٠	٥٠٢	١٣٩٥	٤	زحلة بعلبك	
بيروت	٣٨٠.٤١٨	٠	١١	٤	٤٠٩١	٤٤٠	٢٥٢	٦١٩	١	الذكوافة بئر حسن الدامور بعيدا	
الجنوب	٢٥٨.٦٢	٤	١٧	٤	١٩٧٢	٨٨٠	٤١	٤٥٩	١	المدالية	
النيطية	٢٠.٤٧٢١	٢	١٠	٢	١٠١٥	٤٤٠	٠	٢٥٦	١	صيدا	
											النيطية
مجموع	٢٤٩٣٣٠٢	٢٥	١٣٠	٣٢	٢٢٠٤٠	١٢٧٠	٨٧١	٤٢٩٠	١١		

الجدول (٨-٨)



الشكل (٣-٨)

يقترح الجدولان اللاحقان (٨-٩) و(٨-١٠) توزيعاً جغرافياً للمدارس الفنية والمهنية مبنياً على معايير اختيار المواقع التي سبق ذكرها. أما المعاهد التقنية، فقد ذكرت المواقع المقترحة لها في جدول حساب عددها في الفقرة السابقة.

المدارس الفنية (المستوى الثانوي)					
مدرسة	مدرسة	مدرسة	مدرسة	مدرسة فنية	الأقضية
مدرسة	مدرسة القلمون	مدرسة	مدرسة الدنيا	٢	طرابلس العانية
			امون	١	الكورة
				٠	زعرنا
				٠	الفرزون
بيت ملايت/ تكريت	برقيل	القيبات	حلبا	٤	عكار
		ريق	قب اللباس	٢	بشري
				٠	زحلة
		بوداي	عرسال	٢	البقاع الغربي
			راشيا	٠	بعلبك
				٠	الهرمل
				١	راشيا
		عين الرمانة/أون	حمنا	٣	بعبدا
		التيهك	الثوريات	١	عاليه
		عاليه	بيت شباب	٢	المن
		القنار	شعجم	٢	الشوف
		النامور	حونية	١	كسروان
			أده - جبيل	١	جبيل
			الكرتينا	٤	بيروت
رأس الشيخ	المطية	ارنسكو	صور	١	صيدا
		مغوشة		٣	صور
	(كبلين)	العاسية	حناح	٠	حزين
			قنين	١	اللطيطه
			قنين	٠	بتك جبيل
			مرجعيون	١	مرجعيون
				٠	حاصبيا
٢	٣	١٠	١٧	٣٢	المجموع

المدارس الفنية (المستوى الثانوي)  
الجدول (٨-٩)

المدارس المهنية ( للتدريب )

٢٤٠ = مداخلت	٢٤٠ = مداخلت	١٦٠ = مداخلت	١٦٠ = مداخلت	١٦٠ = مداخلت	١٦٠ = مداخلت	٨٠ = مداخلت	٨٠ = مداخلت	٨٠ = مداخلت	وحدات أساسية	الأفضية
									8	طر البلس
									2	المنية
									2	الكورة
									3	زغرنا
									1	البترول
									10	عكار
									0	بشري
									4	زحلته
									4	النفط العربي
									10	بعلبك
									1	الهرمل
									2	زالتيا
									17	بعيدا
									3	عائيه
									12	العن
									6	الشوف
									4	كسروان
									3	جبل
									11	بيروت
									7	صيدا
									8	صور
									2	جزير
									4	البيطيه
									3	بنت جبل
									2	مرجعيون
									1	حاصبيا
6	11	2	12	20	2	9	130			

المدارس المهنية ( للتدريب )  
الجدول (٨-١٠)

## ٨-٤ شبكة الاختصاصات

لا يصل عادة التخطيط الانمائي الشامل الى تفاصيل تطبيقية دقيقة، مثل تسمية الاختصاصات الواجب ارساؤها في كل مدرسة. فالتخطيط يرسم اتجاهات عامة للتشغيل دون التنبؤ عن اختصاصات يمكن ان تنشأ (أو أن تزول) مع الزمن. لذلك، اكتفت الخطة بتحديد توجهات قطاعية ينصح باعتمادها عند تحديد الاختصاصات في كل مؤسسة.

وقد اعتمدت القطاعات العريضة التالية :

- الصناعة (رمزها I) : وتضم المهن الصناعية، مهن البناء والأشغال العامة ومهن الصناعة الفندقية.
- الصحة (رمزها S) : وتضم مختلف مهن قطاع الصحة والمختبرات.
- الخدمات (رمزها C) : وتشمل مهن قطاعات التجارة والسياحة والتسويق والاعلان والحضانة، الخ.
- الزراعة (رمزها A) : وتضم مختلف مهن الزراعة والآليات الزراعية.
- الحرف اليدوية (رمزها AT).

من مقارنة توزع العمالة في لبنان على هذه القطاعات العريضة ، تبين ان النسب المئوية الواقعية الممكن اعتمادها هي المبينة في الجداول (٨-١١) الى (٨-١٣)، ويأخذ هذا التوزع بعين الاعتبار نسب توزع العمالة بين مستوى التدريب المهني (FPA = 46%) والتعليم التقني (BT + FPM = 54%). وقد ترجمت هذه النسب المئوية إلى مدخلات من اعداد الطلاب.

ملاحظة : لم تتطرق الخطة إلى توزيع الاختصاصات (ولو قطاعياً) على المعاهد التقنية، نظراً للمعايير المعتمدة لهذه المعاهد، التي يضم كل منها ٢٠ اختصاصاً.

تبين الجداول التالية عدد شعب التدريب لمختلف القطاعات في المدارس المهنية العائدة لكل قضاء، وعدد الشعب المماثلة للمدارس الفنية . وقد تم كذلك توزيع الشعب على مختلف القطاعات. وقد وضع تصور لتوزيع الاختصاصات القطاعية في كل من المدارس الفنية، وفق الجدول (٨-١١).



زراعة	خدمات	صحة ومختبرات	صناعة + بناء + فندقة	حرف يدوية	زراعة	خدمات	صحة ومختبرات	صناعة + بناء + فندقة	FPM+BT	FPM+BT	FPA	زراعة	خدمات	صحة ومختبرات	صناعة + بناء + فندقة	BT+FPM	FPA	مجموع الارقام سنويا الى المعنى والتقني الرسمي	الاصية
198	211	28	383	34	44	0	30	515	870	112	1492								طرابلس
49	60	7	88	9	12	0	8	140	200	119	329								المنية
55	73	8	107	10	13	0	9	150	243	182	424								الكويرة
22	81	9	119	12	16	0	11	189	271	228	499								زغرتا
77	35	4	51	5	6	0	4	74	117	89	206								البيترون
211	278	30	407	43	56	0	38	623	925	801	1722								عكار
12	16	2	23	2	3	0	2	32	52	39	91								بشري
100	131	14	193	19	25	0	17	295	428	356	794								زحلة
92	121	13	177	17	21	0	15	252	402	306	708								البقاع الغربي
206	272	29	398	42	55	0	38	649	905	784	1689								عطابك
46	60	6	88	7	9	0	7	34	200	41	241								الهرمل
51	67	7	98	10	13	0	9	109	223	192	415								راشيا
407	526	57	786	72	93	0	64	1096	1781	1224	3110								بعيدا
71	94	10	137	12	16	0	11	188	312	227	539								عاليه
356	468	50	686	51	67	0	46	787	1050	900	2510								المتن
123	122	17	228	24	31	0	21	327	540	443	983								الشوف
100	122	14	192	15	20	0	14	234	440	283	722								كسرون
77	102	11	149	14	18	0	13	218	329	213	602								جبيل
324	440	47	645	48	62	0	43	736	1465	888	2354								بيروت
158	208	22	305	29	37	0	26	441	693	523	1225								صيدا
176	231	25	329	35	45	0	31	521	771	641	1412								صور
32	42	4	61	7	9	0	6	101	139	121	261								جازين
80	106	11	155	16	21	0	15	251	352	303	655								الشمليه
22	82	9	120	13	17	0	11	196	274	227	511								بنت جبيل
41	54	6	79	8	11	0	7	126	180	152	322								مرجعيون
21	28	3	40	4	6	0	4	62	92	79	171								حاصبيا
3144	4136	441	6036	554	718	0	492	8490	13787	10254	24041								المجموع

الجدول (8-11)

الإقصية	عدد المدارس المهنية	صناعة+بناء+فندقة (عدد الشعب)	صحة ومختبرات (عدد الشعب)	خدمات (عدد الشعب)	زراعة (عدد الشعب)	حرف يدوية (عدد الشعب)
طرابلس	٨	٣٢	٢	٠	٣	٢
المنية	٢	٩	١	٠	١	١
الكورة	٢	٩	١	٠	١	١
زغرتا	٣	١٢	١	٠	١	١
البترون	١	٥	٠	٠	٠	٠
عكار	١٠	٤١	٢	٠	٤	٣
بشري	٠	٢	٠	٠	٠	٠
زحلة	٤	١٨	١	٠	٢	١
البقاع الغربي	٤	١٦	١	٠	١	١
بعلبك	١٠	٤١	٢	٠	٣	٣
الهرمل	١	٢	٠	٠	٠	٠
راشيا	٢	١٠	١	٠	١	١
بعيدا	١٧	٦٩	٤	٠	٦	٤
عاليه	٣	١٢	١	٠	١	١
المتن	١٢	٤٩	٣	٠	٤	٣
الشوف	٦	٢٣	١	٠	٢	١
كسروان	٤	١٥	١	٠	١	١
جبيل	٣	١٤	١	٠	١	١
بيروت	١١	٤٦	٣	٠	٤	٣
صيدا	٧	٢٨	٢	٠	٢	٢
صور	٨	٣٣	٢	٠	٣	٢
جزين	٢	٦	٠	٠	١	٠
النبطيه	٤	١٦	١	٠	١	١
بنت جبيل	٣	١٢	١	٠	١	١
مرجعيون	٢	٨	٠	٠	١	١
حاصبيا	١	٤	٠	٠	٠	٠
المجموع	١٣٠	٥٣٢	٣٢	٠	٤٥	٣٥

٦٤٤

الفارق - ٦

٦٥٠

شعب الاختصاصات القطاعية في التدريب المهني FPA

الجدول (٨-١٢)

فائض المطرب عن الملووظ	عدد الشعب الاجمالي المطرب	زراعة (عدد الشعب)	خدمات (عدد الشعب)	صحة ومختبرات (عدد الشعب)	صناعة+تقنية (عدد الشعب)	عدد الشعب الاجمالي الملووظ	مجموع عدد المدارس	عدد المدارس الحديثة	عدد المدارس القائمة	الاقضية
٤	١٦	٤	٥	٠	٧	١٢	٣	٢	١	طربس
٠	٤	١	١	٠	٢	٤	١	٠	١	المنية
٠	٤	١	١	٠	٢	٤	١	١		الكورة
٠	٤	١	١	٠	٢	٤	١	٠	١	زغزغا
-٢	٢	٠	١	٠	١	٤	١	٠	١	البترون
١	١٧	٤	٥	١	٧	١٦	٤	٤		عكار
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠		بشري
-١	٧	٢	٢	٠	٣	٨	٢	١	١	زحلة
-١	٧	٢	٢	٠	٣	٨	٢	٠	٢	البقاع الغربي
١	١٧	٤	٥	١	٧	١٦	٤	٢	٢	بعلبك
٠	٤	١	١	٠	٢	٤	١	٠	١	الهرمل
٠	٤	١	١	٠	٢	٤	١	١		راشيا
٤	٣٢	٧	١٠	١	١٤	٢٨	٧	٤	٣	صيدا
١	٥	١	٢	٠	٢	٤	١	١		عاليه
٧	٢٧	٦	٨	١	١٢	٢٠	٥	٢	٣	المتن
-١	٩	٢	٣	٠	٤	١٢	٣	١	٢	الشوف
٣	٧	٢	٢	٠	٣	٨	٢	١	١	كسروان
٢	٦	١	٢	٠	٣	٤	١	١		جبيل
٧	٢٧	٦	٨	١	١٢	٢٠	٥	٥		بيروت
٠	١٢	٣	٤	٠	٥	١٢	٣	١	٢	صيدا
-٣	١٣	٣	٤	٠	٦	١٦	٤	٣	١	صور
-١	٣	١	١	٠	١	٤	١	٠	١	جزين
-٢	٦	١	٢	٠	٣	٨	٢	١	١	التيطيه
٠	٤	١	١	٠	٢	٤	١	٠	١	بنت جبيل
-١	٣	١	١	٠	١	٤	١	١		مرجعيون
١	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠		حاصبيا

الجدول (٨-١٣)

## الفصل التاسع

### الجدولة الزمنية للمرحلة الاولى

#### ٩-١ الجدولة الاجمالية

تمتد خطة تطوير التعليم المهني والتقني على خمس عشرة سنة (١٩٩٧ - ٢٠١٢) وهي المدة الزمنية المطلوبة لتحقيق الاهداف التي تسعى الدولة الى بلوغها ولارساء نظام حديث للتعليم المهني والتقني يلبي متطلبات سوق العمل في قطاعاته المختلفة. وغني عن البيان ان الخطة بعيدة المدى تشكل اطاراً واستراتيجية عامة، اكثر مما تشكل برنامجاً دقيقاً يتم التحكم به ولا يمكن الخروج عليه.

ونسوق هذه الملاحظة المبدئية لنؤكد ان المهمة الاساسية هي اعداد خطة خمسية لتطوير التعليم المهني والتقني. غير ان المجال الزمني (خمس سنوات)، لا يكفي لبلوغ النواتج المطلوبة وتقييمها. فانشاء شبكة المدارس واعداد المدرسين واستقبال الافواج الاولى من الطلاب لتخريجها بعد ثلاث سنوات تستغرق تقريباً سنوات الخطة الخمس. من هنا تبدو أهمية الاستراتيجية بعيدة المدى لانها توضح مجمل العمليات والانشطة والتغييرات التي تخطط لها الدولة.

لذلك نورد أولاً الجدولة الاجمالية على ثلاث مراحل، تمتد كل منها على خمس سنوات. ويأخذ هذا التوزيع بالاعتبار تطوير قدرة الوزارة على المواكبة القيادية للمشاريع، من جهة، والتدابير الاضافية الواجب اتخاذها في نطاق اعداد المدرسين اللازمين وأجهزة ادارة المدارس والمعاهد، واعداد المناهج والوسائل التعليمية الحديثة (multimedia) وإقامة الأجهزة القادرة على تنظيم واجراء الامتحانات الرسمية وغير ذلك من التدابير الضرورية. وقد وزع تنفيذ الخطة على المراحل الثلاث بالنسب التالية : ٤٠٪ في المرحلة الاولى و ٣٠٪ في كل من المرحلتين الثانية والثالثة.

مناهج	المرحلة الثالثة		المرحلة الثانية		المرحلة الاولى		عدد المدارس	وحدات تدريب اساسية	الاقصية
	مدارس	وحدات تدريب	مدارس	وحدات تدريب	مدارس	وحدات تدريب			
طرابلس	٠	٢	١	٣	١	٢	١	٨	
المنية	٠	٠	٠	١	٠	١	٠	٢	
الكرة	٠	٠	١	١	٠	١	٠	٢	
زغرتا	٠	١	٠	١	٠	١	٠	٢	
البيرون	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	
عكار	١	٣	١	٣	٢	٤	١	١٠	
شبري	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
زحلة	١	١	٠	١	١	٢	٠	٤	
البقاع الغربي	٠	١	٠	١	٠	٢	٠	٤	
بعلبك	١	٣	١	٣	١	٤	٠	١٠	
الهرمل	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	
راشيا	١	٠	٠	١	٠	١	٠	٢	
بعدا	١	٦	١	٥	١	٦	٠	١٧	
عاليه	٠	١	٠	١	١	١	٠	٢	
المنق	١	٤	٠	٤	١	٤	٠	١٢	
الشوف	٠	٢	١	٢	١	٢	٠	٦	
كسروان	٠	١	٠	١	١	٢	٠	٤	
حبيش	٠	١	١	١	٠	١	٠	٣	
بيروت	١	٣	١	٣	٢	٥	٠	١١	
صيدا	١	٢	٠	٢	٠	٣	٠	٧	
صور	١	٢	١	٢	١	٤	٠	٨	
حزوين	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٢	
الطيبة	٠	١	١	١	١	٢	٠	٤	
بنيت حبيش	٠	١	٠	١	٠	١	٠	٣	
مرجعيون	٠	١	٠	٠	١	١	٠	٢	
حاصبيا	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	١	
	٣	٨	٣٩	٤٩	١٥	٥٢	٢٢	١٣٠	

١٢٠٠	١٧٩٢	٣١٢٠	١٢٠٠	٢٠١٦	٣٣٦٠	٤١٦٠	الطلاب =
------	------	------	------	------	------	------	----------

الجدول (٩-١)

## ٩-٢ الجدولة التفصيلية للمرحلة الاولى من الخطة

١- نشاطات سنة ١٩٩٧ :

الجمهورية اللبنانية  
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية  
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

- اقرار مشروع الخطة.
- اقرار اولويات الخطة.
- تأمين العقارات في المواقع الملحوظة للمعاهد والمدارس.
- اجراء الدراسات الطبوغرافية للعقارات.
- متابعة انجاز اعمال التشييد التي بدأت، في بعض المناطق (صور، بدنايل، شحيم ...)
- تلزيم الدراسات الهندسية لمدارس المرحلة الاولى.
- انشاء وحدة تخطيط ومتابعة داخل الوزارة.
- اعتماد سلم تعليمي متكامل للتعليم المهني والتقني بدءاً من شهادة التدريب الى الاجازة الفنية

٢- نشاطات سنة ١٩٩٨ :

- اعتماد المناهج الجديدة لشهادات البكالوريا الفنية والتأهيلية المهنية العليا والامتياز الفني.
- المباشرة بتأهيل المجموعة الاولى من الاساتذة التي ستلتحق بالمجموعة الاولى من المدارس.
- اعادة صياغة دور وزارة التعليم المهني والتقني وتأكيد دورها المركزي في تنسيق كافة البرامج التدريبية على المستوى الوطني.
- اعادة النظر بالانظمة الداخلية للمعاهد والمدارس باتجاه اعطاء المزيد من الصلاحيات الادارية والمالية على المستوى المحلي.
- اجراء تحقيقات ميدانية محددة عن احتياجات سوق العمل وتحديد نسبة اشباع هذه الاحتياجات على مستوى كل قطاع.
- تلزيم انشاء دفعة ثانية من المدارس.
- تلزيم دراسات المجموعة الاولى من المعاهد الفنية.
- اصدار مراسيم تصنيف المؤسسات التعليمية وفقاً لمستوياتها التعليمية وتنظيم هيكلتها وصلاحياتها.
- تلزيم تجهيزات المجموعة الاولى من المدارس التي ستباشر عملها في تشرين الاول ١٩٩٩.
- تعزيز نوعية التعليم المعطى حالياً في المدارس الرسمية.
- اطلاق حملة الاعلام المهني.

٣- نشاطات سنة ١٩٩٩ :

- اختيار مدراء المدارس الجديدة و اجراء دورة تدريبية لهم.
- استلام تجهيزات المجموعة الاولى وتركيبها واختبارها.
- تشغيل المجموعة الاولى من المدارس الجديدة.
- المباشرة باعداد المجموعة الثانية من اساتذة التعليم الفني.
- تلزيم الدفعة الثالثة من مجموعة المدارس.
- تلزيم الدفعة الاولى من المعاهد الفنية.
- انشاء بنك اسئلة للامتحانات الرسمية في الشهادات كافة.

٤- نشاطات سنة ٢٠٠٠ :

- ادخال اختصاصات جديدة الى التعليم المهني والتقني.
- يوممة الخطة.
- اعداد نظام جديد مالي وتربوي للهيئات التعليمية.
- اعادة النظر بنظام التقويم والامتحانات.
- توسيع المجالات التي يغطيها المعهد الفني التربوي واعادة النظر بهيكليته.
- اقرار نظام التدريب المستمر للمدرسين وتنظيمه.
- التوقف عن قبول طلاب في شهادتي الكفاءة المهنية والتأهيلية المهنية.

٥- سنة ٢٠٠١ :

- التوقف عن قبول الطلاب في السنة الاولى من شهادة الامتياز الفني في المواقع التي تم فيها انشاء معاهد فنية مستقلة.
- تلزيم تجهيزات الدفعة الثالثة من مدارس المرحلة الاولى.
- تلزيم دراسات وتشييد معاهد ومدارس المجموعة الثانية.

٦- سنة ٢٠٠٢ :

- استلام الدفعة الثالثة من مدارس المجموعة الاولى وتشغيلها.
- اعداد المجموعة الثالثة من الاساتذة.
- تقييم الخطة الخمسية.
- اعداد خطة خمسية جديدة تفصيلية ٢٠٠٣-٢٠٠٧.

## الفصل العاشر

### تكاليف الخطة

#### ١-١٠ اسس حساب التكاليف

بني حساب التكاليف على تقديرات متوسطة لعناصرها الاساسية، مبينة في ما يلي :

##### ١-١-١٠ المواصفات العامة للمدارس والمعاهد

تبين الجداول اللاحقة (١-١٠) و (٢-١٠) و (٣-١٠) على التوالي، المواصفات المبدئية للمدرسة المهنية والمدرسة الفنية والمعهد التقني. ولا بد من الاشارة الى الملاحظات التالية :

أ- هذه المواصفات هي مبدئية وتعبر عن متوسط المقادير المذكورة فيها. وسوف تختلف المدارس الواجب بناؤها فعلياً عن هذه المواصفات، زيادة او نقصاناً، مع اختلاف الاختصاصات المعتمدة في كل منها وطبيعة الارض التي سوف تبنى عليها وغير ذلك من الاعتبارات. ويمكن ان تؤدي هذه الاختلافات الى تعديلات في التكاليف المقدر لها.

ب- في ما يعود للمدارس المهنية، تتناول المواصفات اللاحقة الوحدة الاساسية الصغرى الواجب اعتمادها. وقد تضم المدرسة وحدة من هذا النوع، أو اثنتين أو ثلاثة.

##### ١-١-١٠ كلفة البناء

اعتمد سعر موحد لبناء المتر المربع الواحد، يبلغ ٣٥٠ دولاراً اميركياً، وهو متوسط الاسعار التي يحصل عليها مجلس الاتماء والاعمار في مناقصات انشاء ابنية مماثلة.



مجموع الخط الواحد	اختصاص زراعي	اختصاص صناعي B	اختصاص صناعي A	اختصاص غير صناعي	
٦٤	١٦	١٦	١٦	١٦	عدد المشاغل
٤٨	١٦			٣٢	عدد الصفوف
٦٥٣	٧٧	١٩٢	١٩٢	١٩٢	مساحة المشاغل (معدلة + ٢٠%)
٢٣٠	٧٧	٠	٠	١٥٤	مساحة الصفوف (معدلة + ٢٠%)
٣١٥٠	٧٥٠	٥٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	معدل ساعات التعليم
٨٠	١٦	٣٢	١٦	١٦	المداخل في السنة (= المخارج في السنة)
٦٤	١٦	١٦	١٦	١٦	مجموع الطلاب
٣٦٥٠	٧٥٠	١٠٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	ساعات التعليم سنوياً
٥٤٧٥٠	١١٢٥٠	١٥٠٠٠	١٣٥٠٠	١٥٠٠٠	كلفة التعليم سنوياً (دولار)
	٧٠٣	٤٦٩	٨٤٤	٩٣٨	كلفة التعليم سنوياً عن كل متدرب (دولار)
٤٢٣٩٣٦	٧٣٧٢٨	٩٢١٦٠	٩٢١٦٠	١٦٥٨٨٨	كلفة البناء + ٢٠% مختلف (دولار)
٥٣٥٢٠					كلفة التجهيزات (دولار)
٦٨٤٣٨	١٤٠٦٣	١٨٧٥٠	١٦٨٧٥	١٨٧٥٠	ميزانية التشغيل العامة سنوياً (دولار)
٤٧٧٤٥٦					التوظيفات المالية في كل مركز (دولار)
٥٩٦٨					التوظيفات عن كل متخرج
٨٥٥					الكلفة السنوية لكل متخرج

مواصفات مدرسة مهنية (أو مركز مهني)  
الجدول (١٠-١)

المجموع	التعليم غير متجانس				التعليم متجانس				
	BT+FPM	مجموع الخط	D ائتماني	C ائتماني	FPM+BT	مجموع الخط	B ائتماني	A ائتماني	
		٥٦	٧٨	٧٨		٥٦	٧٨	٧٨	عدد المشاغل في السنة
		١٦٨	٨٤	٨٤		١٦٨	٨٤	٨٤	مجموع المشاغل (٣ سنوات)
		٥٦	٧٨	٧٨		٥٦	٧٨	٧٨	عدد الصفوف في السنة
		١٦٨	٨٤	٨٤		١٦٨	٨٤	٨٤	مجموع الصفوف (٣ سنوات)
		١٠٠٨	٥٠٤	٥٠٤		٢٠١٦	١٠٠٨	١٠٠٨	مساحة المشاغل (معتلة + %٢٠)
	١٨١٤	٨٠٦	٤٠٣	٤٠٣	٢٨٧٢	٨٠٦	٤٠٣	٤٠٣	مساحة الصفوف (معتلة + %٢٠)
		١٢٩٦	٦٤٨	٦٤٨		١٢٩٦	٦٤٨	٦٤٨	عدد ساعات التعليم النظري في BT سنويا
		٨٦٤	٤٣٢	٤٣٢		٨٦٤	٤٣٢	٤٣٢	عدد ساعات التعليم النظري في FPM سنويا
		٨٦٤	٤٣٢	٤٣٢		١٧٢٨	٨٦٤	٨٦٤	عدد ساعات التطبيقات العملية في BT سنويا
	٤٣٢٠	١٢٩٦	٦٤٨	٦٤٨	٦٤٨٠	٢٥٩٢	١٢٩٦	١٢٩٦	عدد ساعات التطبيقات العملية في FPM سنويا
١١٢		٥٦	٧٨	٧٨		٥٦	٧٨	٧٨	المدخل في BT سنويا
١١٢		٥٦	٧٨	٧٨		٥٦	٧٨	٧٨	المدخل في FPM سنويا
٣٢٦		١٦٨	٨٤	٨٤		١٦٨	٨٤	٨٤	مجموع الطلاب في BT
٣٢٦		١٦٨	٨٤	٨٤		١٦٨	٨٤	٨٤	مجموع الطلاب في FPM
٣٢٤٠٠		١٢٩٦٠	٦٤٨٠	٦٤٨٠		١٢٩٤٠	٦٤٢٠	٦٤٢٠	عدد ساعات التدريس (BT+FPM)
٤٨٦٠٠٠		١٩٤٤٠٠	٩٧٢٠٠	٩٧٢٠٠		٢٩١٦٠٠	١٤٥٨٠٠	١٤٥٨٠٠	الكلفة الاجمالية للتعليم سنويا
			٥٧٩	٥٧٩			٨٦٨	٨٦٨	كافة التعليم السنوية عن كل طالب (جولان)
١٩٤٧٤٥٦		٧٦٢٠٤٨							كافة الابنية + %٥٢٠ مختلف
٧١٨٨٠٠٠									كافة التجهيزات
٢٦٦٦٢٥٦	٧٦٢٠٤٨				١١٨٥٤٠٨				محمل التوظيفات المالية
٦٠٢٦٤٠	٢٢٢٥٦٠				٣٧٩٠٨٠				الميزانية السنوية للعملة = ١,٢ x كافة التعليم
٣٩٦٨	٢٣٦٨				٣٥٢٨				التوظيفات عن كل طالب
١١٩٠٣	٦٨٠٤				١٠٥٨٤				التوظيفات عن كل متخرج
٨٩٧	٦٦٥				١١٢٨				الكافة السنوية عن كل طالب
٢٦٩٠	١٩٩٦				٣٣٨٥				الكافة المتوسطة عن كل متخرج

مواصفات كل سنة دراسية

الجدول (١٠-٢)

المجاميع	اختصاصات غير صناعية	اختصاص غير صناعي	اختصاصات صناعية	اختصاص صناعي	
٤٠٠	٢٠٠	٢٠	٢٠٠	٢٠	عدد المداخل سنوياً
	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	عدد المشاغل والمختبرات سنوياً
	٣٠٠	٣٠	٣٠٠	٣٠	مجموع المشاغل والمختبرات (٣ سنوات)
	٧	١	٧	١	عدد الصفوف من ٢٠ طالباً سنوياً
	٢١	٢	٢١	٢	العدد الاجمالي للصفوف (٣ سنوات)
٥٤٠٠	١٨٠٠	١٨٠	٣٦٠٠	٣٦٠	مساحة المشاغل (معدلة + ٢٠٪)
١٣٤٤	٦٧٢	٦٧	٦٧٢	٦٧	مساحة الصفوف (معدلة + ٢٠٪)
١٢٩٦٠	٦٤٨٠	٦٤٨	٦٤٨٠	٦٤٨	عدد ساعات التعليم النظري سنوياً
١٢٩٦٠	٤٣٢٠	٤٣٢	٨٦٤٠	٨٦٤	عدد ساعات الاعمال التطبيقية سنوياً
	٦٠٠	٦٠	٦٠٠	٦٠	مجموع الطلاب
٧٧٧٦٠	٣٢٤٠٠	٣٢٤٠	٤٥٣٦٠	٤٥٣٦	ساعات التدريس
١٦٢٠٠٠٠	٤٨٦٠٠٠	٤٨٦٠٠	١١٣٤٠٠٠	١١٣٤٠٠	الكلفة الاجمالية للتعليم سنوياً
	٨١٠٠	٨١٠	١٨٩٠٠	١٨٩٠	كلفة التعليم سنوياً عن كل طالب (دولار)
٢٨٣٢٤٨٠	١٠٣٨٢٤٠		١٧٩٤٢٤٠		كلفة الابنية + ٢٠٪ مختلف
١٧٥٤٠٠٠					كلفة التجهيزات
٤٥٨٦٤٨٠					التوظيفات الكلية
١٩٤٤٠٠٠					الميزانية السنوية العامة (١,٢ × كلفة التعليم)
٣٨٢٢					التوظيفات عن كل طالب
١١٤٦٦					التوظيفات عن كل متخرج
١٦٢٠					الكلفة السنوية عن كل طالب
٤٨٦٠					الكلفة المتوسطة عن كل متخرج

مواصفات معهد تقني  
الجدول (١٠-٣)

١-١-٣ كلفة التجهيز

تبيّن الجداول (١٠-٤)، (١٠-٥) و (١٠-٦) تحليلاً مبدئياً لمتوسط كلفات التجهيز في كل نوع من المدارس والمعاهد.

المدارس الفنية FPM + BT				العناصر
عدد مراكز العمل	متوسط كلفة مركز العمل الواحد	متوسط الكلفة الاجمالية	جميع المدارس (٣٢)	
٢٨	٣٠٠٠	٨٤ ٠٠٠		مشغل صناعي عدد ١
٧٨	٣٠٠٠	٢٣٤ ٠٠٠		ثلاثة مشاغل صناعية لاختصاص واحد
		٤٦٨ ٠٠٠		مجموع المشاغل الصناعية
٢٨	١٢٠٠	٣٣ ٦٠٠		مشغل غير صناعي عدد ١
٧٨	١٢٠٠	٩٣ ٦٠٠		ثلاثة مشاغل غير صناعية لاختصاص واحد
		١٨٧ ٢٠٠		مجموع المشاغل غير الصناعية
٣٣٦	١٠٠	٣٣ ٦٠٠		الاثاث للطلاب
١٥	٢٠٠٠	٣٠ ٠٠٠		الاثاث للادارة
		٧١٨ ٨٠٠	٢٣ ٠٠١ ٦٠٠	المجموع

الجدول (٤-١٠)

المعاهد التقنية TS				العناصر
عدد مراكز العمل	متوسط كلفة مركز العمل الواحد	متوسط الكلفة الاجمالية	جميع المعاهد (١١)	
٢٤	٣٨٠٠	٩١ ٢٠٠		مشغل ومختبر لاختصاص صناعي
		٩١٢ ٠٠٠		المجموع للاختصاصات الصناعية (١٠)
٢٤	٢٢٠٠	٥٢ ٨٠٠		مشغل ومختبر لاختصاص غير صناعي
		٥٢٨ ٠٠٠		المجموع للاختصاصات غير الصناعية (١٠)
٨٠٠	١٥٠	١٢٠ ٠٠٠		الاثاث للطلاب
٢٥	٢٠٠٠	٥٠ ٠٠٠		الاثاث للادارة
		١٧٥٤ ٠٠٠	١٩ ٢٩٤ ٠٠٠	المجموع

الجدول (٥-١٠)

المدارس المهنية FPA				العناصر
عدد مراكز العمل	متوسط كلفة مركز العمل الواحد	متوسط الكلفة الاجمالية	جميع المدارس (١٣٠)	
١٦	٩٠٠	١٤ ٤٠٠		مشغل صناعي عدد ١
٣٢	٩٠٠	٢٨ ٨٠٠		مشغل صناعي عدد ٢
١٦	٥٠٠	٨ ٠٠٠		مشغل غير صناعي عدد ١
٣٢	٥٠٠	١٦ ٠٠٠		مشغل غير صناعي عدد ٢
٦٤	٨٠	٥ ١٢٠		الاثاث للطلاب
٣	١٢٠٠	٣ ٦٠٠		الاثاث للادارة
		٥٣ ٥٢٠	٦ ٩٥٧ ٦٠٠	المجموع

الجدول (٦-١٠)

١٠-١-٤ كلفة اعداد الاساتذة

جرى تقدير عدد الاساتذة اللازمين للمدارس والمعاهد الجديدة وفق البيانات المدرجة في الجدول (٧-١٠)، الذي يقترح أيضاً اجراء تدريبات لهؤلاء الاساتذة قبل توليهم التعليم ويتضمن تقديراً لكلفة هذا التدريب.

معاهد تقنية	مدارس فنية	مدارس مهنية	
١١	٣٢	١٣٠	عدد المؤسسات
٧٧٧٦٠	٣٢٤٠٠	٣٦٥٠	عدد الساعات التعليمية في المؤسسة
٤٥٠	٦٠٠	١٠٠٠	عدد الساعات التعليمية لكل مدرس (سنوياً)
١٩٠١	١٧٢٨	٤٧٥	عدد المدرسين
مهندس	TS	BT	الشهادة الدنيا المفروضة لدى المدرس
١٠	١٥	٢٠	عدد المدرسين في كل مجموعة قيد التدريب
١٩٠	١١٥	٢٤	عدد المجموعات الواجب تدريبها
٠	٥٤٠	٣٦٠	عدد ساعات التدريب التقني
٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	عدد ساعات التدريب التربوي
٠	٦٢١٠٠	٨٦٤٠	مجموع ساعات التدريب التقني اللازمة
٦٨٤٠٠	٤١٤٠٠	٨٦٤٠	مجموع ساعات التدريب التربوي اللازمة
٦٨٤٠٠	١٠٣٥٠٠	١٧٢٨٠	المجموع العام للساعات
	٧٢٤٥٠٠٠	١٢٠٩٦٠٠	اجور التدريب (٧٠ دولار/ساعة)
	٨٤٥٤٦٠٠		اجور التدريب (\$ FPM + BT + FPA)
٦٨٤٠٠٠٠			اجور التدريب (\$١٠٠/ساعة) TS
		١٥٢٤٩٦٠٠	الاجور الاجمالية \$

تكاليف اعداد الاساتذة

الجدول (٧-١٠)

١٠-٢ تقدير التكاليف وبرمجة الانفاق

استناداً الى عناصر التقدير المبينة اعلاه، تم حساب كامل كلفة انجاز الخطة. وبالنظر الى ضخامة المشروع وما يتطلب تنفيذه من دراسات اضافية وأعمال متابعة ومراقبة وتطوير وتصويب، بالمقارنة مع القدرات المتوافرة حالياً في وزارة التعليم المهني والتقني للقيام بهذه المهام، اقترحت الخطة توزيع الانجاز على ثلاث مراحل دون تحديد فترة زمنية لكل مرحلة، مع التوصية بان تمتد كل مرحلة على خمس سنوات تقريباً.

يبين الجدول (٨-١٠) تكاليف الخطة الاجمالية كما يلحظ توزيعها على المراحل الثلاث. يلي هذا الجدول فرز للتكاليف على مختلف الاقضية، يتوزع على ثلاث مراحل، الجدول (٩-١٠)، ثم فرز آخر يضم تجزئة لكل مرحلة الى خطوات قد يستغرق انجاز كل منها مدة سنة واحدة، الجدول (١٠-١٠).

المرحلة ٣	المرحلة ٢	المرحلة ١	مجموع	معاملة تقنية TS	مدارس FPM + BT	وحدات التدريب الإسلامية FPA	
%٣٠	%٣٠	%٤٠	%١٠٠				
٤٥٨٣٨٠	٤٥٨٣٨٠	٦١١٧٨٤٠	١٥٢٩٤٦٠٠	٣١١٥٧٢٨٠	٦٢٣١٨٥٩٢	٥٥١١١٦٨٠	إعداد الاستاذة
٤٤٥٧٦٢٦٦	٤٤٥٧٦٢٦٦	٥٩٤٣٥٠٢١	١٤٨٥٨٧٥٥٢	١٩٢٩٤٠٠٠	٢٣٠٠١٦٠٠	٦٩٥٧٦٠٠	تكلفة البناء
١٤٧٧٥٩٦٠	١٤٧٧٥٢٦٦	١٩٧٠١٢٨٠	٤٩٢٥٣٢٠٠	١٩٢٩٤٠٠٠	٨٥٢٢٠١٩٢	٦٢٠٦٩٢٨٠	تكلفة التحفيز
٥٩٣٥٢٢٦	٥٩٣٥٢٢٦	٧٩١٣٦٣٠١	١٩٧٨٤٠٧٥٢	٥٠٤٥١٢٨٠			مجموع تكاليف الإنشاء
٢٩٦٧٦١١	٢٩٦٧٦١١	٣٩٥٦٨١٥	٩٨٩٢٠٣٨				استشارات تقنية وتدريبية (٥%)
٦٦٩٠٨٢١٧	٦٦٩٠٨٢١٧	٨٩٢١٠٩٥٦	٢٢٣٠٢٧٣٩٠				الكافة الاجمالية
١٤٨٦٩٦٠٧	١٤٨٦٩٦٠٧	١٩٨٦٦١٤٢	٤٩٥٦٥٦٥٥	٢١٣٨٤٠٠٠	١٩٢٨٤٤٨٠	٨٨٩٦٨٧٥	الموازات السنوية الإضافية
				٣٨٢٢	٣٩٦٨	٥٩٦٨	الكافة الإنسانية الفردية
				١٦٢٠	٨٩٧	٨٥٥	معدل كلفة الطالب سنويا
				٤٨٦٠	٢٦٩٠	٨٥٥	معدل كلفة المتخرج المدنية
%٣٠	%٣٠	%٤٠	%١٠٠				
٣٩	٣٩	٥٢	١٣٠				المرحلة للمدارس المهنية
٨	٩	١٥	٣٢				المرحلة للمدارس الفنية
٣	٤	٤	١١				المرحلة للمدارس التقنية
٣١٢٠	٣١٢٠	٤١٦٠	١٠٤٠٠				تزايد عدد المقبولين FPA
١٧٩٢	٢٠١٦	٣٣٦٠	٧١٦٨				تزايد عدد المقبولين FPM + BT
١٢٠٠	١٦٠٠	١٦٠٠	٤٤٠٠				تزايد عدد المقبولين TS
٦١١٢	٦٧٣٦	٩١٢٠	٢١٩٦٨				مجموع التزايد في الرسمي
١١٧١٧	١٢٢٤١	١٤٧٢٥	٢٧٥٧٣				مجموع الأنواع المقبولة (رسمي)

تكاليف انجاز الخطة  
الجدول (١٠-٨)

المرحلة ٣	المرحلة ٢	المرحلة ١	الإقضية
٩٥٤٩١٢	٤٠٩٨٦٢٤	٨٦٨٥١٠٤	طرابلس
.	٥٠٦٣٩٣٦	٤٧٧٤٥٦	المنية
.	٣١٤٣٧١٢	٤٧٧٤٥٦	الكورة
٤٧٧٤٥٦	٤٧٧٤٥٦	٤٧٧٤٥٦	زغرتا
٤٧٧٤٥٦	.	.	البترون
٤٠٩٨٦٢٤	٤٠٩٨٦٢٤	٧٢٤٢٣٣٦	عكار
.	.	.	بشري
٣١٤٣٧١٢	٤٧٧٤٥٦	٨٢٠٧٦٤٨	زحلة
٤٧٧٤٥٦	٤٧٧٤٥٦	٩٥٤٩١٢	البقاع الغربي
٦٠١٨٨٤٨	٤٠٩٨٦٢٤	٤٥٧٦٠٨٠	بعلبك
٤٧٧٤٥٦	.	.	الهرمل
٦٥٢٦٦٢٦	٤٧٧٤٥٦	٤٧٧٤٥٦	راشيا
١٠١١٧٤٧٢	٥٠٥٣٥٣٦	١٠١١٧٤٧٢	بعيدا
٤٧٧٤٥٦	٤٧٧٤٥٦	٣١٤٣٧١٢	عاليه
٤٥٧٦٠٨٠	٦٤٩٦٣٠٤	٤٥٧٦٠٨٠	المتن
٩٥٤٩١٢	٨٢٠٧٦٤٨	٣٦٢١١٦٨	الشوف
٥٠٦٣٩٣٦	٤٧٧٤٥٦	٣٦٢١١٦٨	كسروان
٤٧٧٤٥٦	٣١٤٣٧١٢	٤٧٧٤٥٦	جبيل
٤٠٩٨٦٢٤	٤٠٩٨٦٢٤	١٢٣٠٦٢٧٢	بيروت
٣٦٢١١٦٨	٩٥٤٩١٢	١٤٣٢٣٦٨	صيدا
٣٦٢١١٦٨	٣٦٢١١٦٨	٤٥٧٦٠٨٠	صور
٤٧٧٤٥٦	.	٤٧٧٤٥٦	جزين
٤٧٧٤٥٦	٥٠٦٣٩٣٦	٣٦٢١١٦٨	النبطيه
٤٧٧٤٥٦	٤٧٧٤٥٦	٤٧٧٤٥٦	بنت جبيل
٤٧٧٤٥٦	.	٣١٤٣٧١٢	مرجعيون
.	٤٧٧٤٥٦	.	حاصبيا
٤ ٥٨٨ ٣٨٠	٤ ٥٨٨ ٣٨٠	٦ ١١٧ ٨٤٠	اعداد الاساتذة
٢ ٩٦٧ ٦١١	٢ ٩٦٧ ٦١١	٣ ٩٥٦ ٨١٥	دراسات فنية
٦١ ٢٦٦ ٢٦٣	٦٨ ٥١٨ ٩٩٩	٩٣ ٢٤٢ ١٢٧	المجاميع

٢٢٣ . ٢٧ ٣٩٠

مراحل الانشاء  
الجدول (١٠-٩)

برمجة الانفاق (بالدولار الاميركي)

المجموع	اعداد اسنانة	استثمارات تقنية وتربوية	برمجة الانفاق (بالدولار الاميركي)				تجزئة المراحل الى خطوات	المرحلة
			تجهيز %100	انشاء %92	دراسات للبناء %8	نسبة التنفيذ		
47048.02					47048.02			الاولى
12168.423	917.176	093.022	2900.192	8202.033		%10	1	الاولى
20332.847	1830.302	1187.040	0910.384	17404.671		%30	2	الاولى
17891.231	1222.068	791.363	394.206	10936.044		%20	4	الاولى
12891.231	1222.068	791.363	394.206	10936.044		%20	0	الاولى
12168.423	917.176	093.022	2900.192	8202.033		%10	2	الاولى
30221.01					30221.01			الثانية
9001.217	288207	440.142	2212.394	2101020		%10	2	الثانية
19002.630	1376.014	89.283	4432.788	13303.049		%30	3	الثانية
12168.423	917.176	093.022	2900.192	8202.033		%20	4	الثانية
12168.423	917.176	093.022	2900.192	8202.033		%20	0	الثانية
9001.217	288207	440.142	2212.394	2101020		%10	2	الثانية
30221.01					30221.01			الثالثة
9001.217	288207	440.142	2212.394	2101020		%10	2	الثالثة
19002.630	1376.014	89.283	4432.788	13303.049		%30	3	الثالثة
12168.423	917.176	093.022	2900.192	8202.033		%20	4	الثالثة
12168.423	917.176	093.022	2900.192	8202.033		%20	0	الثالثة
9001.217	288207	440.142	2212.394	2101020		%10	2	الثالثة
223.27390	10244.700	982.038	49203.200	132700048	11887004			المجموع
19784.702	كافة الانشاء = تقا							

الجدول (10-1)



## القسم الثالث - البرامج التطويرية

الفصل الحادي عشر: تفعيل الاجهزة وتحديث الانظمة

الفصل الثاني عشر: برامج التفعيل

الفصل الثالث عشر: تطوير الانظمة

الفصل الرابع عشر: ملخص عام عن الخطة

الجمهورية اللبنانية

وزارة التعليم المهني والتقني

## تفعيل الاجهزة وتحديث الانظمة

### مقدمة

في الجزء الاول من هذه الخطة (الفصول ١ الى ٦)، تم استعراض اوضاع التعليم المهني والتقني القائمة من كل جوانبه وكذلك المعطيات المؤثرة في مساره من ديموغرافية واقتصادية وقوى عاملة، وانتهى ذلك الجزء بتقديم اهداف محددة للخطة، يمكن تلخيصها بعبارة واحدة هي : تمكين التعليم المهني والتقني من مواجهة قسطه من تحديات العصر (القرن الواحد والعشرين) بفاعلية، في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية.

تفرض هذه المواجهة تحقيق امكانات متنوعة، مادية ونوعية. المطلوب من الامكانات المادية ان توفر بنية تحتية قادرة على ان تكون المسرح المناسب لتأدية الكمّ اللازم من الخدمات والانشطة، وقد تم احتساب هذه الامكانات في الجزء الثاني من الخطة (الفصول ٧ الى ١٠)، كما لحظت برمجة مرحلية لتنفيذها. غير ان اقامة المسرح بحد ذاته لا يشكل غاية مفيدة، وربما تحول انشاؤه الى هدر للاموال والجهود اذا لم يعتن أيضاً بالتحضير الدقيق للاعمال التي تجري داخله. من هنا اهمية تنمية الامكانات النوعية والعملية الواجب توفيرها لدى التعليم المهني والتقني، والتي هي موضوع هذا الجزء الثالث من الخطة.

من تحليل الحاجات، يتبين انه يمكن تصنيف القدرات الواجب تميمتها في هذا المجال الى فئتين:  
- اقامة أنشطة تفاعلية.  
- تطوير الانظمة.

### ١-١١ الأنشطة التفاعلية

الانشطة هي التدابير والعمليات ذات الطابع العابر او الدوري التي تستدعي تعبئة مؤقتة لقدرات بشرية من داخل الوزارة او من خارجها. ويمكن تشبيه كل من هذه الانشطة بمشروع قائم بحد ذاته، ذي اهداف معينة، يحتاج تحقيقه الى مدخلات محددة، وتثبت هذا التحقيق مخرجات موصوفة قابلة للقياس.

تختلف الأنشطة وتتنوع حسب اهدافها، ومدتها، وطبيعتها العابرة او الدورية، ونوعية الاشغال التي تتطلبها، كما تختلف في حدود ممارستها بحيث يمكن ان تتم هذه الممارسات داخل اجهزة الوزارة، او بالتعاون والمشاركة مع اجهزة رسمية اخرى، او اجهزة خاصة لبنانية او ايضاً اجهزة خارجية، اجنبية كانت او دولية، رسمية او خاصة.

ما يميز ايضاً هذه الأنشطة، وبالاخص في ما يعود للتعليم المهني والتقني، هو محدودية القدرة على التنبؤ بها وترقبها المسبق. وهذا الامر يحتم على الوزارة ان تتمتع بجهوزية دائمة للتحرك السريع في الاتجاهات : العلمية، والتربوية، والتقنية، والاجتماعية، والاقتصادية والعمالية - ما يصبأ اكثر فاكثر في ضرورة تزويدها نظامياً بحرية التحرك والمبادرة.

افرزت دراسة الخطة مجموعة من الأنشطة التي يتوجب اقامتها لكي تضمن تحقيق اهدافها. والتعداد التالي لهذه الأنشطة لا يلغي الحاجة القائمة، او الممكن قيامها، لأنشطة اخرى سوف يستدعيها حتماً تشغيل الاجهزة وتلبية الحاجات الناشئة. اما حسن تنفيذ الخطة، فهو يتطلب اقامة الأنشطة التالية (او تطوير العمل في بعضها) :

- مسح الاختصاصات.
- ملفات انشاء المدارس.
- ملفات التجهيز.
- تأهيل الاساتذة.
- مناهج ووسائل التعليم (التدريب) المهني.
- كتب للتعليم الفني.
- الامتحانات الرسمية.
- التعليم باللغة الانكليزية.
- الاعلام المهني والتربوي.
- برامج متنوعة للتدريب.

بعض هذه الأنشطة هي بمثابة ادوات ضرورية لتمكين الوزارة، من جهة من السهر على تنفيذ الخطة بصورة منسقة (مع ادخال التعديلات الضرورية عليها) بحيث تضمن بلوغ الاهداف المحددة، ومن جهة اخرى من حصولها على معاونة بيوت خبرة متنوعة وموثوق بها لوضع الدراسات العديدة الضرورية وتولي قيادة بعض المشاريع او الأنشطة.

يتخصص الفصل الثاني عشر من هذا الجزء لبيان اهم ملامح كل من هذه الأنشطة، واجزائها ومراحل تنفيذها وتقديراً لآكلافها.

## ١١-٢ الانظمة

يعنى هنا بالانظمة الاطر أو القوالب القانونية والنظامية التي تستوعب النشاطات، وتحدّد مساراتها، وتمنحها ركائز التنفيذ الثابتة.

يهدف تطوير الانظمة، اساساً، الى :

### ١- التحديث، أي :

- اكمال ما ينقصها.
- الغاء ما اصبح متقادماً فيها.
- تعديلها وفق مقتضيات العصر ومتطلبات الانشطة.
- اقامة ما امكن من معايير واساليب لتقويم الانشطة والانظمة معاً.

### ٢- التنوع، أي :

- اضافة الليونة اللازمة للتكيف مع تنوع الانشطة وتطور الاساليب.

### ٣- التفعيل والتحفيز، أي :

- تبسيط اصول الممارسة الادارية، وبالاخص الروتينية منها.
- ازالة العوائق غير المجدية، بغية تسريع العمل.
- تضمين الانظمة ادوات تطوير ذاتية - ولو مؤقتة - لكي لا يحول تقادمها دون تحقيق الانجازات على الوجه الاكمل.
- اقامة ما امكن من حوافز تشجيعية.

ان تطوير الانظمة على هذا الشكل من شأنه ان يقاوم اليأس الذي يمتلك بكل ادارة وبكل موظف بنتيجة الاصطدام المتكرر بعوائق شكلية تطيح بالمبادرات وتعقم الجهود وتهدر الاندفاع. كما ان مجرد توصل الموظف او الفريق الى نتائج ملموسة لعمله يشكل مكافأة معنوية ثمينة تشجعه لاتخاذ المبادرات وتدفعه نحو بذل الجهود.

وفي ما يلي لائحة بالمواضيع والتدابير ذات الطابع النظامي التي لا بد من معالجتها في سياق الخطة :

- هيكلية التعليم ونظمه
- اساليب ووسائل التعليم والتقويم
- مراكز التوثيق في المدارس
- نظام معياري للتعليم الخاص
- انظمة المؤسسات التعليمية الرسمية
- تطوير هيكلية الوزارة وآليات عملها

الانظمة		الانشطة	
هيكلية التعليم والتدريب	١٠١	مسح الاختصاصات	٢٠١
اساليب ووسائل التعليم والتقييم	١٠٢	ملفات انشاء المدارس	٢٠٢
مراكز التوثيق في المدارس	١٠٣	ملفات التجهيزات	٢٠٣
نظام معياري للتعليم الخاص	١٠٤	تأهيل الاساتذة	٢٠٤
انظمة المؤسسات التعليمية الرسمية	١٠٥	مناهج ووسائل التعليم المهني	٢٠٥
تطوير هيكلية الوزارة وآليات عملها	١٠٦	كتب للتعليم الفني	٢٠٦
		الامتحانات الرسمية	٢٠٧
		التعليم باللغة الانكليزية	٢٠٨
		الاعلام المهني والتربوي	٢٠٩
		برامج التدريب	٢١٠

### ملخص الانشطة والانظمة

يشمل الفصل الثالث عشر بعض التفاصيل والتوجهات عن هذه المواضيع، مع تقدير لمهلة انجاز الدراسات العائدة لكل منها وتحليل لكلفتها ووزناتها مفصلة لمرحل تنفيذها.

## الفصل الثاني عشر

### برامج التفعيل

#### ١-١٢ مسح الاختصاصات

##### ١- مقدمة :

ان تحديد وتوصيف الاختصاصات عمل اساسي بحد ذاته في التعليم المهني والتقني، وذلك بالنسبة لكل من حقوله ومساراته ومستوياته.

وهو ايضاً عمل يتصف بالاولوية المطلقة بالنسبة للخطة، نظراً لما يسفر اختيار اختصاصات كل مدرسة من الانعكاسات الهامة على تصميم الابنية وعلى تجهيزها. وبديهي ان المباشرة بتنفيذ اي جزء من الخطة تتوقف على انجاز مسبق لهذه المهمة.

ولكي تثمر الخطة احسن المفاعيل المتوخاة من تنفيذها، لا بد من ان يأتي توزيع الاختصاصات على مدارس كل منطقة مطابقاً لحاجات تلك المنطقة وتوجهات نموها الاقتصادي.

من هنا الحاجة الى مسح ميداني للاختصاصات في جميع القطاعات الاقتصادية، وعلى مختلف مستويات العمالة من جهة، والى استشراف مناطقي عن القطاعات الناشطة فيها وعن القدرات الطبيعية الكامنة التي يتوقع ان تنمو في المستقبل المنظور. ويجب ان تلي هذه الاستكشافات دراسة تتوصل الى جدول توزيع الاختصاصات على مختلف المؤسسات - القائمة والجديدة - في كل منطقة.

##### ٢- عناصر الدراسة :

- تجميع الاحصاءات والبيانات المتوافرة حول توزيع اليد العاملة في لبنان على مختلف القطاعات الاقتصادية.
- تجميع المعلومات عن نسبة الاستخدام في كل اختصاص (بالمفهوم الاعدادي للاختصاص) في مختلف القطاعات وعلى مختلف مستويات العمالة.
- تحليل وتبويب المعلومات المحصلة والتثبت من صحتها من خلال استقصاءات ميدانية محدودة.
- حساب حجم كل اختصاص، على المستوى الوطني، مقاساً بعدد الطلاب الواجب قبولهم سنوياً فيه.
- استكشاف التوجهات الاقتصادية في كل منطقة (قضاء) لاستخلاص ترتيب الاختصاصات فيها عددياً.
- وضع دراسة لتوزيع الاختصاصات على المؤسسات التعليمية في كل قضاء.



## ١- مقدمة :

من اجل تقويم كلفة الانشاء، اعتمدت الخطة (الجزء الثاني) على نماذج مبدئية موحدة لكل نوع من المؤسسات التعليمية الجديدة المقترح انشاؤها. الا ان مقومات هندسة كل مدرسة على حدة تختلف مع مكونات المدارس وحجمها الفعلي والاختصاصات المفترض اعتمادها وغيرها من المعطيات. تختصر عادة التعليمات الناتجة عن هذه العناصر بملفات خاصة بكل مدرسة، يعدها اخصائيو التعليم المهني والتقني على شكل "برنامج انشاء" يسلم الى المهندس المعماري الذي يصمم المدرسة تماشياً مع هذه التعليمات.

يتوجب اعداد مثل هذه الملفات قبل تكليف المهندسين المعماريين بالدراسات التي هي من اختصاصهم.

## ٢- عناصر الدراسة :

يجب ان تتضمن الدراسة الاقسام التالية، وذلك لكل مدرسة على حدة :

القسم الاول : مكونات المدرسة

- مقدمة : شرح عام حول المدرسة ومستواها وسعتها وموقعها، وذكر الاختصاصات التي سوف تشملها.
- اشغال الاماكن :
- توزيع الطلاب على سنوات (او فصول) الدراسة.
- توزيع الطلاب الى شعب للدروس النظرية.
- توزيع ساعات التدريس اسبوعياً بين الدروس النظرية والدروس العملية، بالنسبة لكل اختصاص ولكل سنة او فصل.
- الاستيعاب المطلوب لكل نوع من القاعات : صفوف - مختبرات - مصانع - قاعات اجتماع - قاعات مختصة (رسم، الخ).
- عدد المختبرات والمصانع والقاعات المختصة.
- عدد صفوف الدراسة.
- توجيهات حول تجميع الاجزاء في ابنية منفصلة.
- مبنى الادارة : تعداد القاعات اللازمة ووجهة استعمالها.
- اجزاء متفرقة : ملعب مسقوف - مبنى خارجي يضم مغاسل وتجهيزات صحية - ملاعب مكشوفة - كافيتيريا - جزء التمريض والاسعافات.



## القسم الثاني : دراسة مفصلة للابنية

يهدف هذا الجزء الى تحديد قياسات ومواصفات الاماكن التي تم وضعها في الجزء الاول.

- الاماكن المخصصة للتعليم النظري والمخبري :
  - مقاييس نموذجية للصفوف وعدد الصفوف من كل نموذج.
  - عدد المختبرات وقياسات كل منها.
  - عدد القاعات المختصة وقياساتها.
  - عدد قاعات الاجتماعات.
  - المغاسل والاماكن الصحية وقياساتها.
  - الممرات والسلالم والملحقات الضرورية.
- المصانع :
  - عدد المصانع وقياسات كل منها، بما فيها قاعة تدريس لكل مصنع وملحقات المصنع الضرورية.
  - مواصفات مخزن العدة وقياساته.
  - مواصفات مخزن المواد الاستهلاكية وقياساته.
  - قياسات مكتب رئيس الدروس التطبيقية.
  - قياسات مجموعة المغاسل والتجهيزات الصحية واستيعابها.
  - موقع قاعة الملابس وقياساتها.
  - ممرات واماكن متفرقة.
- الادارة :
  - تحديد المساحة لكل من : مكتب المدير - مكتب رئيس الدروس النظرية - مكتب الناظر العام - مكتب او اثنان للنظار - مكتب امانة السر - غرفة المحفوظات - قاعات اجتماع الاساتذة - مكتب التوجيه المهني - مكتب للمحاسبة - قاعة للاستساخ والطبع - مغاسل واماكن صحية.
- اماكن متفرقة :
  - احتساب المساحات لكل من : مجمع التمريض - مركز التوثيق والمطالعة - الكافيتيريا - مغاسل واماكن صحية خارجية (في الملاعب) - ملعب مسقوف - الخ...
- مساحة الارض اللازمة :
  - تحديد المساحة الدنيا لاقتراضات طبوغرافية مختلفة : ارض مبسطة - ارض ذات انعراجات ضعيفة - ارض ذات انعراجات قوية - ارض ذات صخور ضخمة، الخ...
- اعتبارات خاصة :
  - تسهيل تنقل الطلاب المعاقين - التهوية - الانارة الطبيعية والاصطناعية - تسهيل تفريغ الشاحنات وتحميلها - ارتفاع السقوف بحسب وجهة استخدام الاماكن - مكافحة الضجيج - تسهيل المراقبة اثناء فترات الاستراحة والانتقال - الخ...



## ١٢-٣ ملفات التجهيزات

### ١- مقدمة :

في سياق تنفيذ الخطة، لا بد من اعداد ملفات ودفاتر شروط لتلزييم تجهيز المدارس الجديدة واكمال تجهيز المدارس القائمة.

يستند وضع هذه الملفات الى دراستين يفترض اعدادها مسبقاً : دراسة تحديث اساليب ووسائل التعليم (الفصل ١٣ - البند ١٣-٢) ودراسة مسح الاختصاصات (الفصل ١٢ - البند ١٢-١). ويشكل اعداد هذه الملفات عملاً معقداً وصعباً يستدعي توظيف خبرات عالية ومتعددة ويستلزم وقتاً طويلاً.

### ٢- عناصر الدراسة :

- تحليل كافة مناهج الاعداد لجميع الاختصاصات وجميع الحقول والمستويات لتشخيص الادوات والتجهيزات اللازمة في كل اختصاص.
- وضع تصاميم نموذجية لكل نوع من المختبرات او المصانع ولمراكز العمل فيها.
- استخلاص تصنيف للاختصاصات التي يمكن استبدال بعضها بالبعض الآخر في المصنع او المختبر ذاته.
- حساب الكميات اللازمة في كل مدرسة لكل نوع من التجهيزات والادوات بما يضمن تنفيذ الاعمال التطبيقية الملحوظة في المناهج على اكمل وجه، مع مراعاة قاعدة الاقتصاد في الكميات.
- وضع مواصفات خاصة لكل نوع من الادوات ومن التجهيزات.
- تحديد القواعد والتوجيهات الفنية العائدة لتركيب التجهيزات وتزويدها بالقدرة اللازمة وتشغيلها وصيانتها.
- وضع مواصفات مختلف انواع الاثاث والمفروشات اللازمة في كل مدرسة.
- حساب الكميات لمختلف اصناف المفروشات والاثاث في كل مدرسة.



## ١٢-٤ برامج تأهيل الاساتذة

### ١- مقدمة :

تتطلب شؤون تأهيل الاساتذة انواعاً متعددة من المعالجات. فهناك الاعداد النظامي لاساتذة جدد يقوم به حالياً المعهدان الفنيان التربويان (الدكوانة وبنر حسن)، ويهدف اساساً هذا الاعداد الى تزويد المدارس بأساتذة جدد يحلون مكان الذين يغادرون العمل ومكان بعض الاساتذة المتعاقدين. ومن مهام المعهدين، ميدئياً، ان يقوموا ايضاً باعادة تدريب الاساتذة العاملين وتحديث معلوماتهم وادائهم التربوي، وأن يتولوا ايضاً إعداد افواج الاساتذة اللازمين لمدارس جديدة.

غير ان اجهزة هذين المعهدين، بوضعها الحاضر، عاجزة عن القيام بكامل هذه المهام، سيما وان المشاريع الملحوظة في الخطة تولد طلباً هائلاً بصورة مفاجئة، يجب تلبيةه في فترة قصيرة (اقل من خمس سنوات). وقد تم تحديد مقدار هذا الطلب الضاغط في الجزء الثاني من الخطة، ويصل الى بضعة آلاف مدرس ومدرّب، يتوجب اعدادهم بطريقة مسرعة لا تتطابق مع الامكانيات المتوفرة في المعهدين المذكورين.

الى جانب هاتين المهمتين الاعداديتين، هناك حاجة دائمة لاعادة تأهيل الاساتذة وتطوير كفاءاتهم بما يتماشى مع المستجدات التقنية والتربوية. تتعاطم هذه الحاجة يوماً بعد يوم وتتوسع جهود تلبيةها الى برامج معقدة ومتعددة، مما يلزم ايلاءها عناية دائمة ومنظمة.

### ٢- عناصر الدراسة :

- اجراء مسح دقيق لقدرات المعهدين الفنيين التربويين من مختلف النواحي : الاماكن - التجهيزات - الجهاز البشري.
- اجراء جردة كاملة للحاجات على صعيدي الاعداد الاساسي والتأهيل المتواصل.
- تقويم القدرات المادية والبشرية اللازمة لتلبية هذه الحاجات.
- وضع برنامج لتلبية حاجات الاعداد الاساسي وحاجات التأهيل المستمر.
- استكشاف المؤسسات والمراجع (الليبنانية والدولية والاجنبية) القادرة على انجاز هذه العمليات بالتعاون مع المعهدين التربويين، ووضع تقرير تقويمي عن كل منها مع توصيات نهائية.
- اقتراح ما يلزم من تعديل على انظمة المعهدين الفنيين التربويين وعلى اساليب عملهما لتمكينهما من المساهمة الفعالة في عمليات الاعداد التي تستوجبها الخطة ومن الاضطلاع مستقبلاً بكامل عمليات التدريب المستمر لجميع افراد الهيئة التعليمية.
- اقتراح آلية لمراقبة تنفيذ عمليات الاعداد والتأهيل.



## ١٢-٥ مناهج التدريب ووسائله

### ١- مقدمة :

انكبت وزارة التعليم المهني والتقني منذ قيامها على ايلاء التدريب المهني العناية التي يستحقها، فبادرت الى اعداد ١٢ برنامجاً متكاملًا للتدريب في مهن البناء وبشرت بتنفيذ هذا التدريب في العديد من مدارسها، حيث يلقي اقبالاً حماسياً ملموساً. وتابعت الجهد باعداد ١٠ برامج متكاملة لمهن صناعية سوف يبدأ التدريب عليها في العام الدراسي ٩٧-٩٨. واولت اخيراً هذا القطاع الاساسي من مهامها اهمية بارزة في الخطة، فجعلته يستقطب ما يقارب نصف الوافدين سنوياً على المؤسسات الرسمية الملحوظة، علماً بان التعليم الخاص يقوم بدوره بأنشطة ملحوظة في هذا القطاع.

تتبع اهمية التدريب من تكوين سلم العمالة، فهو يعدّ للقيام بوظائف ومهام مختصة على مستوى القاعدة، اي ان الغاية منه تلبية الطلب ذات الحجم الاكبر في سوق العمل. ورغم وجود مستويات مختلفة للتدريب، فقد طوّرت له اساليب مسرّعة تسمّح بانجازه، في اكثر الحالات، خلال فترات قصيرة نسبياً تتراوح بين اربعة اشهر وخمسة عشر شهراً، حسب الاختصاص والمستوى.

ولكي يؤدي التدريب الملحوظ الخدمة المتوخاة منه، لا بد له من ان يشمل كافة القطاعات والاختصاصات التي تضمها سوق العمل، وقد يصل عددها الى المئتين، لا تملك الوزارة حالياً سوى المناهج والوسائل التدريبية لاثنتي وعشرين منها. فلا بد من اقامة ورشة واسعة لانتاج المناهج والوسائل التدريبية، تدريجياً، لاختصاصات عديدة.

يتعدى تنفيذ هذا العمل القدرات المتوفرة في لبنان، في كلا القطاعين العام والخاص. يتوجب اذا ان تستعين الوزارة بمؤسسة خارجية تتمتع بالخبرة اللازمة من جهة، وتكون قادرة على تعبئة الموارد البشرية المتنوعة التي يستلزمها العمل. وبما انه من الصعب - وغير المنصوح به - ايلاء مهمة كهذه بموجب الطرق الادارية لاجراء الصفقات، فلا بد للادارة من التوجه نحو احدى المؤسسات المتمتعة بالتقدير العالمي في هذا المجال، وان تتفاوض معها عبر القنوات الدبلوماسية الرسمية، مشترطاً عليها التعاون الوثيق مع الجهات الرسمية والخاصة اللبنانية، وتدريب هذه الجهات على متابعة العمل في ما بعد.

### ٢- عناصر الدراسة :

- استكشاف اولويات الحاجة في سوق العمل لجهة الاختصاصات.
- وضع لائحة بالاختصاصات الواجب اعتمادها مع توصيف مقتضب لكل منها.
- تصنيف الاختصاصات بالنسبة الى هيكلية التدريب.
- وضع دراسة لانشاء آلية لتبديل الاختصاصات في مراكز التدريب، وخطة لاجراء هذا التبديل، ومناقشة الخيارات المقترحة مع الوزارة لاعتماد المناسب منها.
- اقتراح المناهج التفصيلية لمختلف الاختصاصات.
- وضع ملفات تفصيلية لتجهيز المؤسسات بالآليات والادوات اللازمة للتدريب.
- اعداد وسائل (كتيبات) للتدريب مرفقة بأدلة للمدربين (باللغة العربية).
- اعداد مجموعة تعليمات لصيانة التجهيزات.
- الاشراف على مباشرة العمل بالتدريب والمساهمة في تفويم الاداء لفترة يتفق عليها.





حتى تاريخ حديث، لم يتوفر سوى بعض الكتب الدراسية المطابقة للمناهج الرسمية التي يمكن ان يستعين بها الطالب للدراسة والمراجعة. ويلاحظ النقص خصوصاً في مواد التكنولوجيا الصناعية للاختصاصات المختلفة.

السبب الاساسي لهذه الازمة هو في قلة عدد الطلاب المعنيين بكل كتاب، اي ضيق السوق، الامر الذي لا يشجع المؤلفين ودور النشر على توظيف الجهود والاموال. والمحاولات العنيدة القليلة التي قامت بها بعض الجهات الخاصة، عن حسن نية، اصطدمت بعامل "القرصنة" المتفشية دون رادع والمتمثلة بتصوير الكتاب من بعض القراصنة وبيعه بأسعار متهاوذة، مسببة خسارة فادحة لأصحاب الحقوق.

من تحليل الوضع، تظهر تعقيداته العديدة. ذلك ان الغالبية المطلقة من طلاب التعليم المهني والتقني هم من ذوي الدخل المحدود او المتدني، هذا من جهة. اما تأليف الكتاب التقني فيتطلب جهداً اكبر من الكتاب الادبي او العلمي، نظراً لتعدد الرسوم التقنية فيه وتعقدها، مما يجعل المؤلف يطالب بأجر يتناسب مع ذلك الجهد. واذا ما طبع بالالوان - وهذا مستحسن نظراً للفائدة من تضمينه صوراً فوتوغرافية - فإن كلفته تزداد، كما تزداد كلفة النسخة الواحدة بقدر ما يتضاءل عدد النسخ المطبوعة. فهناك مواد تخصصية لن تجد الكتب العائدة لها اكثر من مئة شاري في كل سنة، فلا يعقل ان يقدم اي انسان على تأليفها ونشرها، وهذا الوضع يحرم طلاب اختصاص معين يضم منهجه تلك المادة من اي وسيلة درس.

قد تتحسن الصورة عند الانتهاء من تنفيذ الخطة من جراء التزايد المتوقع لاعداد الطلاب، ولكن هذا التحسن لن يكون كافياً لتحفيز المبادرات الخاصة على التأليف والنشر. فبالرغم من التضاعف المتوقع لاعداد الطلاب عدة اضعاف، فان تعدد الحقول والمستويات والاختصاصات سوف يفرز الافواج الى مجموعات متخصصة ضئيلة العدد، مما يعيد الامر الى واقع شبيه بالحالي. وازضافة الي ذلك، سوف تهدر اثمار جميع المبادرات التي سبق ان قامت بسبب التعديل الجذري الجاري حالياً على المناهج الرسمية، وقد لا يجرؤ اصحاب هذه المبادرات على معاودة اختبارهم الميرير.

لهذه الاسباب، لا بد من اعارة هذا الموضوع الاهتمام الذي يستحقه، اذ ان توفير الكتاب المدرسي ضرورة لا غنى عنها لاتمام عمليات التعليم والتدريب. من هنا الحاجة الى وضع دراسة شاملة حول الموضوع توصلنا الى الحلول المناسبة، واقامة الانشطة التي تجسد هذه الحلول.

- وضع جردة بمختلف عناوين الكتب المدرسية الواجب توفيرها امام الطلاب في نهاية الخطة، استناداً الى المناهج الرسمية النافذة.
- وضع دراسة تقديرية عن عدد النسخ المتوقع استهلاكها كل سنة لكل كتاب.
- فرز الكتب الى مجموعتين : تضم الاولى العناوين ذات الاستهلاك الكبير، والتي يترك امر تأليفها ونشرها للمبادرات الخاصة. وتضم الثانية العناوين التي يتوجب على الوزارة ايجاد حلول لتأليفها ونشرها.
- وضع نظام لاصول منح اي كتاب صفة المطابقة للمناهج الرسمية.
- وضع نظام ومجموعة توصيات ونصوص تسمح بمكافحة قرصنة الكتب.
- وضع نظام لتحديد سعر بيع الكتاب المدرسي (من المجموعة الاولى).
- اقتراح الحلول المناسبة لانجاز تأليف ونشر وتسويق كتب المجموعة الثانية (تدخل الصندوق الداخلي للتعليم المهني والتقني، مشاريع مشتركة مع بعض دور النشر، الخ...).
- انجاز المشروع، وفق مرحلة محددة.



١- مقدمة :

قضية اجراء الامتحانات الرسمية شائكة جداً، وربما كانت اكثر الهموم تعقيداً لدى الوزارة. فقد يتعدى في وقت قريب عدد الاختصاصات التي تجرى لها امتحانات سنوية المئة وخمسين، علماً ان كلا من هذه الامتحانات يشمل مواداً متعددة يجب اجراء امتحان نظري لكل منها، وامتحان عملي للكثير من بينها.

وقد يتعاطم هذا الامر في حال اقامة انظمة تعليمية مجزأة، كنظام الحلقات التأهيلية (modules) مثلاً. وتتمثل اهم الصعوبات في النقاط التالية :

- اعداد اسئلة الامتحانات الخطية مع المحافظة على سرّيتها.
- تأليف العدد اللازم من اللجان وتعبئة عناصرها وتنظيم عملها زمنياً مع الحؤول دون التراكم والتضارب.
- تخصيص الاماكن اللازمة (صفوف - مصانع - مختبرات) والوسائل الكافية لاجرائها، في نطاق مراكز امتحانات متعددة.
- تأمين لوجستية فعالة لتوزيع الاسئلة على المراكز وتجميع المسابقات وتأمين المراقبة النزيهة والتصحيح السليم.
- تأمين الوقت الضروري لانجاز كافة العمليات، دون التعرّض لاتمام السنة الدراسية (او الفصل الدراسي) على اكمل وجه - ومع الاحتياط لفترات من عطلة الصيف يجب تخصيصها للتأهيل المستمر للأساتذة.

توجد وسائل لتخفيف وطأة بعض هذه الصعوبات :

- يسهل اعداد الاسئلة باللجوء الى "بنوك اسئلة" تشغل معلوماتياً، اذا ما اقيمت هذه البنوك.
- ويمكن تخفيض عبء التصحيح بصورة ملموسة باللجوء، في حالات عديدة، الى اسئلة يسهل على اي كان تصحيح الاجوبة عنها (اسئلة ذات جواب رقمي؛ اسئلة مشفوعة باجوبة متعددة الخيارات؛ الخ...)، الامر الذي يغني عن الاستعانة بأساتذة مختصين للتصحيح.

الا انه من الصعب، في كل الاحوال، التغلب على عوامل المكان والزمان وبعض التعبئة البشرية، اذ انها عوامل متضاربة تتعارض مع حسن سير التدريس والتدريب.

تستحق جميع هذه الامور دراسة تحليلية شاملة تقترح الحلول الانسب، على ان لا تؤخر في المباشرة باقامة بنوك الاسئلة اذ انه امر لا مفرّ منه.

## ٢- عناصر الدراسة :

- وضع المواصفات لبنوك اسئلة، بما فيها مواصفات الاسئلة وأجوبتها.
- تقدير الاوقات والاماكن اللازمة لاجراء الامتحانات الرسمية السنوية.
- تقدير عدد الاشخاص الواجب اشراكهم في عمليات الامتحانات، والشروط الواجب توفرها في كل فئة منهم، واوقات استخدامهم.
- درس امكانات الاستعانة باشخاص من خارج الهيئة التعليمية للمراقبة ولبعض التصحيح.
- اقتراح مخطط واقعي لتوزيع الامتحانات في الزمان وفي المكان سعياً لتخفيف الاحتقان في نهاية العام الدراسي.
- اقتراح نظام مفصل ومرن لاجراء الامتحانات.
- المباشرة باقامة بنوك الاسئلة.



١- مقدمة :

اللغتان المعتمدتان حالياً بصورة عامة في المدارس والمعاهد الرسمية هما : العربية للتدريب المسرع، والفرنسية لسائر اشكال ومستويات الاعداد. وبدأت مؤخراً بعض المدارس الرسمية بتدريس بعض الاختصاصات باللغة الانكليزية.

هناك شريحة هامة من الطلاب (٢٢ بالمئة) الذين يتابعون المرحلتين المتوسطة والثانوية باللغة الانكليزية، مما يسد امامهم ابواب الاعداد في المؤسسات المهنية الرسمية. تستدعي ازالة هذا الوضع الجائر اتخاذ التدابير لتأمين الاعداد بالانكليزية لمختلف المسارات، في بعض المؤسسات الاعدادية الرسمية.

غير ان هذا الاجراء يتطلب ترتيبات مسبقة متعددة، اهمها تأمين الجهاز التعليمي القادر على التدريس بالانكليزية وتوفير الكتب والوثائق ووسائل المطالعة اللازمة. كما يتطلب هذا الامر وضع استراتيجية مدروسة حول ارساء التعليم بالانكليزية : كم شعبة لكل اختصاص في كل منطقة ؟ هل ننشأ الفروع الانكليزية بموازة الفروع الفرنسية في ذات المدارس ام تخصص مدارس للانكليزية ؟ هل للموضوع انعكاسات على قدرات القيادة والمتابعة عند مدير المدرسة ومعاونيه ؟ هل يعقل وهل يمكن تحويل المرشحين (في بعض الحالات على الاقل) الى الدراسة بالفرنسية عن طريق دروس مسرعة للغة ؟ وهل يعقل اجراء العكس في حالات اخرى ؟

هذه الامور تستدعي اجراء دراسة جدوى لكل من الطول الممكن تصورهما، ووضع برامج تنفيذية للخيارات المفضلة.

٢- عناصر الدراسة :

- استكشاف كافة الشروط الواجب توافرها لاجراء التدريس بالانكليزية.
- وضع دراسة جدوى عن كلفة تأمين هذه الشروط بالمقارنة مع مخرجات التدريس بالانكليزية (عدد طلاب كل فوج في كل اختصاص).
- وضع دراسة جدوى، في مقابل الدراسة الأنفة الذكر، حول امكانية تحويل المرشحين لبعض الاختصاصات نحو اللغة الفرنسية، او العكس، تحاشياً للازدواجية المفرطة.
- التداول مع المسؤولين في الوزارة حول ايجابيات وسلبيات نتائج كل من الدراستين، توصلاً الى حل نهائي.
- وضع برامج تنفيذية مرحلية مفصلة لتنفيذ الحلول المعتمدة.





يفتقر الطالب المتخرج من التعليم المتوسط الى اي من المعلومات حول مسالك التحصيل المتاحة امامه وانواع الاعمال التي تؤدي اليها هذه المسالك. فهو يتجه بالافضلية نحو التعليم الثانوي العام لانه المسلك الاقرب الى بيئته المدرسية ومتواجد عادة في نفس المؤسسة، حيث يسهل التعرف اليه وحيث يبدو كأنه الامتداد الطبيعي لمرحلة المتوسط - هذا اذا تسنى له الالتحاق بالثانوي العام بنتيجة امتحانات الشهادة المتوسطة. بعض المتخرجين الذين سمعوا عن التعليم المهني والتقني يطرقون بابيه دون ان يكونوا مزودين بمعلومات واضحة عما يوجد خلف الباب، وتفاجئهم ضرورة اختيار الاختصاص فيبدون تفضيلات لا تستند الي اي معرفة عنها او الى اي توجيه او توعية. ينخرط عادة الكثير من هؤلاء في تيار "الموضة" تفاعلاً مع ما ينقله اليهم الاعلام العادي، الذي يعظم التكنولوجيات الحديثة. وهناك اخيراً فئة اخرى من خريجي المتوسط تضم الذين يفضلون دخول العمل مباشرة او يبقون دون اي عمل.

ان الاقبال المتواضع نحو التعليم المهني والتقني، بالمقارنة مع الثانوي العام، هو نتيجة مباشرة لانعدام الاعلام حوله. ويغيب هذا الاعلام ليس فقط عن الطلاب، بل عن ذويهم وعن سائر قطاعات المجتمع، الامر الذي يساهم في منح هذا التعليم صفة "الاخ الفقير" في منظومة التعليم والتثقيف.

الحاجة اذاً بديهية لاقامة حملة اعلامية واسعة ومنسقة، تعطي الطلاب وذويهم والمجتمع بأكمله صورة واضحة عن مضامين التعليم المهني وغاياته وعن النهايات المفيدة التي يؤدي اليها، مما يعيد له اعتباره، ويجتذب نحوه عدداً اكبر من الطلاب - وبالاخص من المتفوقين بينهم - وبما يرفع التقدير الذي يمنحه اياه المجتمع. ولا بد من استراتيجيته لتنظيم هذه الحملة وتحديد عناصرها ووسائلها وتهديف انشطتها وتوقيتها وبرمجتها.

ويمكن ايضاً، واخيراً، اقامة أنشطة تعاون بين المدرسة والمدارس المتوسطة والثانوية المتواجدة في منطقتها، رسمية كانت ام خاصة، يجري من خلالها استقبال طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في المدرسة الفنية لتعريفهم على المهن واعطائهم تدريباً مبسطاً على التقنيات، مقابل قيام اجهزة المدرسة الاخرى باعطاء بعض الدروس في اللغات او في الرياضيات. هذا النوع من المشاركة يصب مباشرة في الاهداف المرجوة من الاعلام المهني، فهو اذا ذو قيمة مزدوجة.

- تحديد الشرائح الاجتماعية المستهدفة بالحملة الاعلامية.
- استخلاص مواصفات الاعلام الذي يؤثر بكل شريحة.
- اختيار الوسيلة الاعلامية المناسبة لاجتذاب اهتمام كل شريحة : منشورات صغيرة متخصصة - كتيبات - افلام تلفزيونية - معارض ولقاءات - محاضرات - الخ...
- وضع مواصفات الوسائل الاعلامية على اختلافها.
- دراسة امكان ادخال "الاعلام المهني التربوي" كمادة تعليمية الزامية للسنة الدراسية الاخيرة من المرحلة المتوسطة.
- تصميم مضامين حملة اعلامية تمهيدية واسعة وتحديد وسائطها ووضع برنامج زمني لتنفيذها.
- تصميم مضامين حملات مجددة الاهداف وتحديد وسائطها ووضع برامج لتنفيذها دورياً.
- وضع برنامج انتاج وسائل الحملات على اختلافها وتقدير كلفتها.



١- مقدمة :

لا ينحصر الاعداد في المدرسة فقط كما انه لا ينتهي في نهاية اي من مراحل الدراسة. فهو اصبح ملازماً للحياة النشطة في اماكنها وفي بيئتها وعلى كامل امتدادها. كيف يمكن اذاً ان يحتاط النظام لهذا التلازم ؟

أ - مشاركة القطاعات الرسمية والخاصة :

يمتلك الكثير من المؤسسات الرسمية والخاصة تجهيزات واماكن تصلح لاستقبال الطلاب المنتمين الى العديد من حقول ومستويات التعليم المهني والتقني، لفترات متفاوتة، يكتسبون خلالها مهارات اضافية كما يتعرفون الى واقع العمل وظروف اتمامه وبعض تقنياته المستحدثة.

وإذا ما اعطيت انظمة التعليم والتدريب اللبونة المنشودة، من جهة، ومنحت ادارات المدارس بعض الحريات والصلاحيات، يصبح ممكناً لكل مدرسة ان تنشئ مع تلك المؤسسات مشاريع تدريبية مشتركة تعود بالتاكيد على الطلاب وعلى اساتذتهم بالمنفعة الثمينة.

كما يمكن أيضاً ان تأخذ بعض هذه المشاريع، ولو جزئياً، طابع تبادل الخدمات، كأن تفتح المؤسسة الخارجية ابوابها لاجراء اعمال تطبيقية منهجية بواسطة تجهيزاتها، او ان توكل الى المدرسة انتاج بعض السلع او الخدمات لصالحها، الخ...

ب - التدريب المتواصل :

لم تعد من حاجة لتعريف التدريب المتواصل، بعدما جرى تعميمه (بصورة الزامية) في اكثر بلدان العالم واصبح يشكل احدى الممارسات اليومية والعادية فيها.

يمكن ان يعزى التأخر الملحوظ في لبنان في اعتماده كأداة تنمية ضرورية الى الانهماك بأولوية اعادة بناء البلد المهديم. غير ان هذه الاولوية، بالذات، تفرض ربط اعادة البناء (وسائر النشاطات) بالتدريب المتواصل منعاً للهدر وبحثاً عن التطوير والانماء.

لو كان ممكناً توخي النتائج المثالية، لصح القول بان كامل اليد العاملة في لبنان بحاجة ماسة الى التدريب المتواصل في مختلف قطاعاتها ومستوياتها. اذ ان احدى اخطر مخلفات الحرب تكمن في تدهور مستوى الكفاءات، الذي لا تدركه سوى قلة من المهتمين بشؤون الاقتصاد والعمالة. فكيف يمكن اعادة بناء البلد الحديث في نهاية هذا القرن على ايد هبطت كفاءتها الى دون ما كانت عليه في الستينات؟

إذا، الشروع بالتدريب المتواصل للراشدين، كتدبير من نوع "العناية الفائقة"، امر ملزم كما ان الامعان في اكتشاف اوفر الطرائق واسرعها لاسدائه، قضية ضرورية تستحق توظيف بعض الجهود لدراستها وتفعيلها.

## ج - تقريب الاعداد من الانتاج :

قضية تقريب عمليات التدريب من ظروف العمل الانتاجي هي موضوع ابحاث وتجارب عديدة وقديمة. في البدء، كان التدريب يتم في مراكز العمل، بالممارسة تحت رقابة واشراف "معلم" اكتسب بدوره المهارة الاساسية بالطريقة ذاتها وطورها بالخبرة. غير ان تطور الحاجات العديدة من جهة، وتزايد العناصر والمعارف التي تتطلبها المهارات من جهة اخرى، أدبا الى جعل التدريب عملية قائمة بحد ذاتها تخضع لبرمجة ومناهج وقواعد خاصة بها. وتبين، عند البدء باجراء عمليات التدريب المنظم، ان هناك فائدة كبرى من ابقائه على اتصال وثيق ببيئة العمل الفعلي الذي يعد له، فتعددت الابحاث والدراسة حول الطرق والانظمة التي تضمن هذا التلاحم.

يمكن القول بان هذه الابحاث ادت، في البلاد الصناعية المتقدمة، الى قيام نظامين مميزين :

- النظام المزدوج ( Dual system )

- النظام المتناوب ( Alternating system )

النظام المزدوج الألماني المنشأ، وهو الاكثر انتشاراً في البلاد الانكلوساكسونية مع بعض الفروقات من بلد الى آخر. تركز فلسفته على الاعتماد على بيئتين مختلفتين (من هنا الازدواجية) لانجاز التدريب، بحيث يتلقى الطالب التعليم العام والنظري في المدرسة ويمارس التطبيقات في المصنع او في مكان العمل. يفترض حسن تطبيق هذا النهج وجود مؤسسات ذات حيز كاف (في مختلف المجالات) لاستقبال الطلاب المتدربين اضافة الى عمالها، وتخصيص بعض وسائل الانتاج او مراكز العمل وكذلك بعض الخبرات التي تستخدمها، لتدريبهم على الاعمال الاساسية، ثم اشراكهم تدريجياً في الانتاج حتى توصلهم الى المهارة المنشودة، فيكون حينئذ تدريبهم قد انتهى ويتركون المكان لسواهم.

اما النظام المتناوب، الفرنسي، فيعتمد اساساً على المؤسسة التعليمية لاسداء التعليم والتدريب حتى اكتساب مستويات محددة من المهارة، بحيث يمضي الطالب فترات متواصلة في مركز التدريب، تفصل بين كل منها والاخرى فترة متواصلة في المصنع او مركز العمل حيث تتكيف المؤهلات التي اكتسبها، عبر الممارسة والمشاركة في الانتاج، مع ظروف العمل الفعلي، فتصتبح بها.

انطلاقاً من هاتين الفلسفتين، يمكن تصور انظمة وسيطة تغرف من كل منهما لتكون تركيبات مختلفة. الا ان الشرط المشترك واللافت بين الطريقتين هو الاعتماد على مؤسسات ذات الحجم الكافي، تغطي انشطتها كافة جوانب منهج التدريب في اختصاص معين او اكثر، وافتراض وجود مثل هذه المؤسسات لمختلف برامج التدريب التي تحتاج لها منطقة معينة وهذا الشرط صعب التحقيق في البلدان النامية، ولا سيما الصغيرة منها.

هناك تجربة لنظام ثالث ابتكرت واجريت في لبنان في الستينات حيث بدت واعدة، ولكنها تركت في السبعينات فالتقطتها دول اخرى، نامية ومتقدمة، وطورتها واعتمدها. تقضي هذه التجربة بادخال الانتاج الى المؤسسة التدريبية، إما بالانفراد او بالمشاركة مع قطاعات اخرى خاصة او عامة. والمثال الساطع عن هذه الطريقة هو المدرسة الفندقية، ولكنه ليس بالوحيد.

من المهم ان تتوصل الوزارة الى اعتماد اي من الطرق المألوفة، او اقامة نظام خاص بها يتلاءم مع الظروف اللبنانية. وربما تبين ان الافضل هو في اعتماد نظم متعددة، او صهرها في اساليب مرنة قد يتنوع تطبيقها وفق الظروف والحاجات.

ما يجمع بين هذه المواضيع هو مبدأ المشاركة بين المدرسة وعناصر خارجة عنها : مشاركة المؤسسات العامة والخاصة في اسداء الاعداد - مشاركة افراد عاملين في الافادة من التدريب (المتواصل) - ومشاركة المدرسة وطلابها في عمليات الانتاج.

تشكل هذه المشاركات مداخل ومكونات مترابطة وجديدة لعملية الاعداد التي تدور في فلك المدرسة، وتتكيف بطرق مختلفة مع المناهج لتساهم في تنفيذها. من شأن مثل هذه المكونات ان ترفع قدرة استثمار المؤسسة التعليمية من الناحية الاقتصادية، اذ ان كلا منها هو بمثابة قيمة مضافة، نوعاً وكماً. وهي تعني ايضاً المدرسة بتغذية راجعة ثمينة على شكل خبرات مكتسبة قابلة للاستثمار.

## ٢- عناصر الدراسة :

يجب ان تنقسم الدراسة الى ثلاثة أجزاء :

### اولاً - جردة عامة للمدخلات والمخرجات :

- المؤسسات العامة والخاصة التي يمكن اشراكها في عمليات الاعداد والتدريب : امكاناتها - اوجه ومجالات الاشراك الممكن.
- أساليب تقريب الاعداد من الانتاج في مقابل ظروف عمل أهم المؤسسات الانتاجية في لبنان.
- الاقبال المتوقع على التدريب المتواصل : التوزع على قطاعات التخصص - مستويات التدريب المطلوبة.

### ثانياً - تأثيرات المشاركة على المؤسسة التعليمية :

- المتطلبات الادارية والنظامية : أجهزة بشرية - صلاحيات.
- تأثيرات عددية ونوعية على مخرجات المدرسة.
- تأثيرات تطويرية على كفاءات الاساتذة.
- تأثيرات عمليّة : تنفيذ المناهج وتحقيق اهدافها - افادة برامج المشاركة من جمع وسائل المدرسة مع وسائل الجهات المشاركة.
- تقويم المتطلبات مقابل الفوائد : الايجابيات والسلبيات - الجدوى التربوية - الجدوى الاقتصادية - استعراض فوائد الاستعانة بمرجعيات اجنبية في بعض انواع البرامج.

### ثالثاً - تقديم الاقتراحات المبررة مع برامج نموذجية.



## الفصل الثالث عشر

### تطوير الانظمة

#### ١٣-١ هيكلية التعليم المهني والتقني ونظمه

١- مقدمة :

أ - الهيكلية :

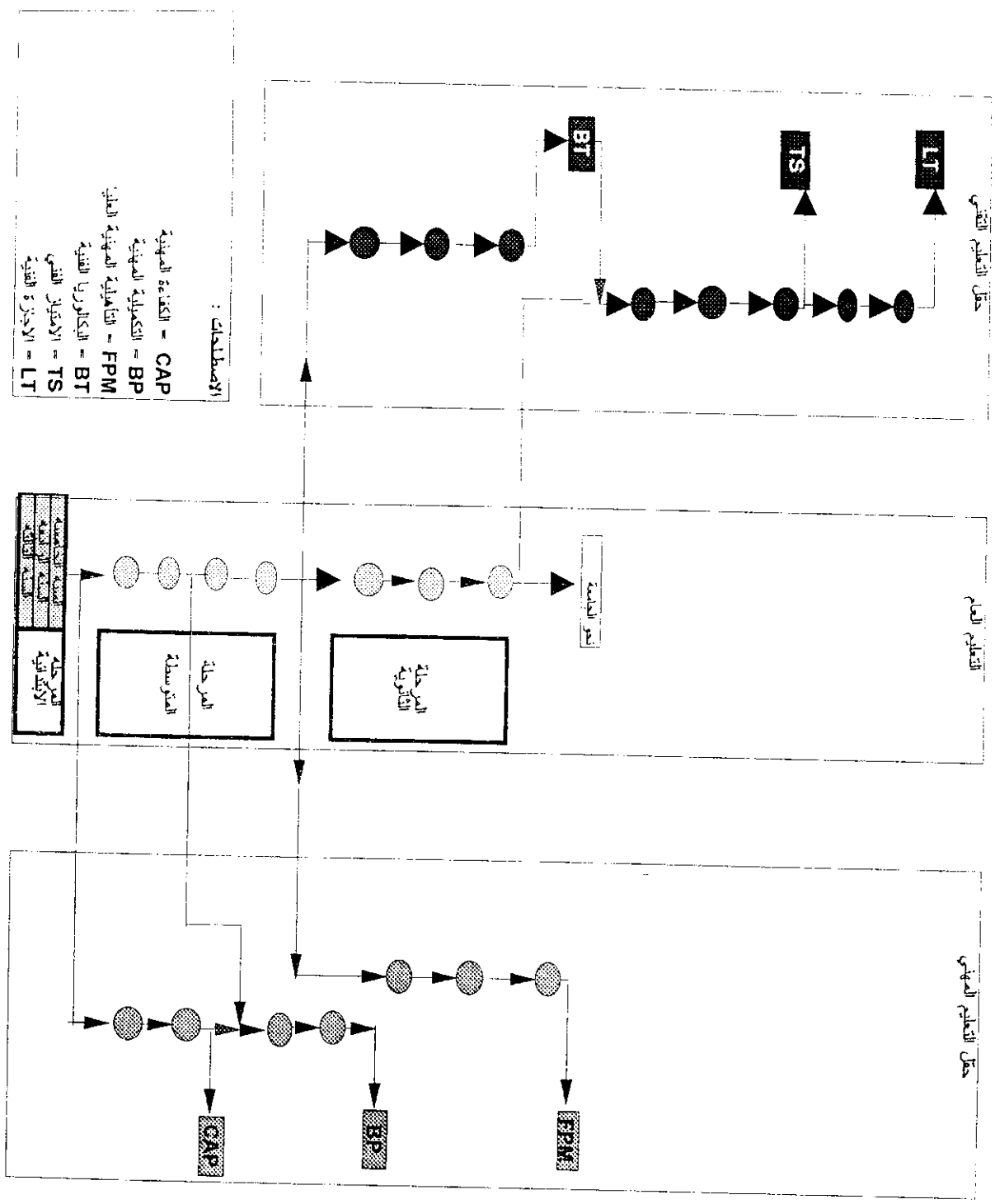
ان هيكلية التعليم المهني والتقني محددة في المرسوم رقم ٧٨٨٠ وفي المراسيم التي عدلته، ويعطي الرسم البياني (١٣-١) ادناه صورة عنها. وأهم ما يميز هذه الهيكلية هو الفاصل الموضوع بين حقل التعليم الفني وحقل التأهيل المهني، فضلاً عن توالي المستويات في كل من هذين الحقلين.

تتبع اسباب الفصل بين هذين الحقلين من اعتبارات عديدة، هي بالذات تلك التي تميز بين التعليم التقني والتدريب المهني في مختلف بلدان العالم، وأهمها : اختلاف النهايات المستهدفة في هذين المسارين من الاعداد؛ اختلاف الاساليب التعليمية بينهما؛ اختلاف الشروط المسبقة الواجب استيفاؤها عند المرشحين لكل منهما؛ اختلاف البيئة التربوية والعملية التي يسدى فيها التعليم او التدريب؛ اختلاف المهل التي يتم خلالها الاعداد؛ اختلاف افق التحصيل المتتابعي المفتوحة في كل من هذين المسارين.

وتوحي هذه المفارقات بأن الفصل الذي كرسه المرسوم رقم ٧٨٨٠ بين الحقلين ما زال مناسباً. الا انه من المفضل اعادة تحليل الموضوع للتثبت من صحة هذه الفرضية، من خلال حوار معمق يشترك فيه خبراء تربويون وفنيون ومسؤولون ممن تسنى لهم مراقبة اداء خريجين من كل من هذين الحقلين في سوق العمل. وقد يكون مفيداً ان يتناول النقاش سيناريوهات بديلة يعتمد بعضها على حقل تأهيل موحد وبعضها الآخر على اكثر من حقلين، كما قد يكون ايضاً من المفيد اقامة تصورات لمدّ جسور للانتقال من حقل الى آخر، عبر اجتياز مراحل دروس انتقالية.

تجدر الاشارة الى ان قرار مجلس الوزراء رقم ٢٢ تاريخ ٢٥/١٠/١٩٩٥، الذي اعتمدت بموجبه الهيكلية الجديدة للتعليم ما قبل الجامعي، استوحى الكثير من المرسوم ٧٨٨٠ وأدخلت عليه تعديلات يستلزم بعضها التوضيح وبعضها الآخر التصحيح. فعلى سبيل المثال، صنفت مرحلة التأهيل المهني العالي (الآيئة الى الشهادة التأهيلية المهنية العليا) في خانة التعليم الثانوي (الفني)، الامر الذي يجعلها مماثلة لمرحلة البكالوريا الفنية ويقيم ازدواجية لا فائدة منها. والواقع أن هذه المرحلة هي بطبيعتها من النوع التدريبي وتجب اعادتها الى حقلها الاصلي.





هيكلية التعليم  
الرسم البياني (١٣-١)

هناك اعتبارات عديدة اخرى تقضي بمعاودة التفكير في شهادتي "الكفاءة المهنية" و "التكميلية المهنية" على ضوء الاتجاهات العالمية نحو رفع سن الانتساب الى التعليم المهني والتقني الى الخامسة عشر على الاقل. احدى هذه الاعتبارات الاساسية والملزومة قانوناً تكمن في التشريعات الدولية المتعلقة بحظر عمل الاحداث، والتي اعتمدها لبنان.

#### ب - النظم :

يعنى بنظم التعليم والتدريب مجموعة القواعد التي تتحكم بعمليات الاعداد في كل من مسارات الهيكلية، وتشمل هذه القواعد على سبيل التعداد دون الحصر :

(١) شروط الانتساب الى المسار : تضم عادة هذه الشروط عنصرين اساسيين : العمر والتحصيل المسبق.

- في ما يعود للعمر، يمكن مبدئياً الاكتفاء بتحديد السن الادنى الذي يضمن نضوجاً ذهنياً او جسدياً يتناسب مع مستوى المسؤوليات التي يعد المسار لتحملها او مع الجهد الجسدي الذي تتطلبه الاعمال. اما تحديد السن الاقصى، فهو متروك عادة لانظمة بعض المدارس التي تفضل تجنب اختلاط الاحداث مع الراشدين في صفوفها.
- التحصيل المسبق هو بمثابة اشتراط ثقافي مسبق يفترض ان يتوفر في المرشح ليتمكن من متابعة المنهج.

(٢) اهداف المسار : تحدد الاهداف المسؤوليات التي سوف يمارسها من ينهي المسار، ونوعية الاعمال التي سوف يقوم بها، كما تحدد بالمقابل، بصورة عامة، مستوى ونوع الكفاءات التي يعد لها المسار.

(٣) الهندسة التربوية للمسار : يدخل تحت هذا العنوان تقييم مدة الاعداد (بالساعات مثلاً، او بالسنوات الدراسية، الخ...)، والاجزاء او المراحل التي تؤلف المسار واسباب ترابط هذه الاجزاء والمراحل ببعضها البعض. كما تحدد ايضاً هذه الهندسة الخيارات المتاحة في تسلسل تحصيل الاجزاء. فهناك مسارات احادية الخط يتوجب اتباع طريق واحد لاجتيازها، كما يمكن ان تنظم مسارات اخرى على اجزاء مستقلة عن بعضها البعض يتمتع الطالب ببعض الحرية فيها لرسم الطريق التي يسلكها لاتمام تحصيله.

(٤) منافذ المسار : هي المجالات التي تفتح امام الطالب في نهاية المسار، في العمل كما في متابعة التحصيل. وقد يشترط النظام اتمام مرحلة اكمالية قبل ولوج بعض هذه المجالات، كالقيام بدورة تدريبية على الاعمال او اجتياز حلقة تأهيلية اضافية لالتحاق بدراسة اكمالية.

## ج- الخلاصة :

لهذه الاسباب، يتوجب اجراء دراسة شاملة حول هذا الموضوع - بموازاة دراسة نظم التعليم والتدريب - والتوصل الى اقتراح هيكلية جديدة لها المزايا التالية :

- تتصف بالوضوح.
- تتيح درجة عالية من المرونة.
- تساهم في خفض التسرب والرسوب.
- تساعد على التوجيه السليم والمجدي.
- تتماشى مع هرم الاستخدام في سوق العمل.
- تحفز على العمل المنتج.
- تفتح افق متابعة التحصيل للمؤهلين.
- تتيح فرص الترقى المهني (التعليم عن بعد - التعليم المجزأ - التدريب المتواصل - الخ...).
- تفسح ما امكن من مجالات التأهيل امام المعاقين.
- تواكب التطورات المستمرة في ممارسة العمل ومتطلباته.

وعلى سبيل المثال، يشكل الرسم البياني (١٣-٢) ادناه احد الخيارات التي يمكن اعتمادها. وهو يقترح تعديلات محدودة على الهيكلية القائمة.

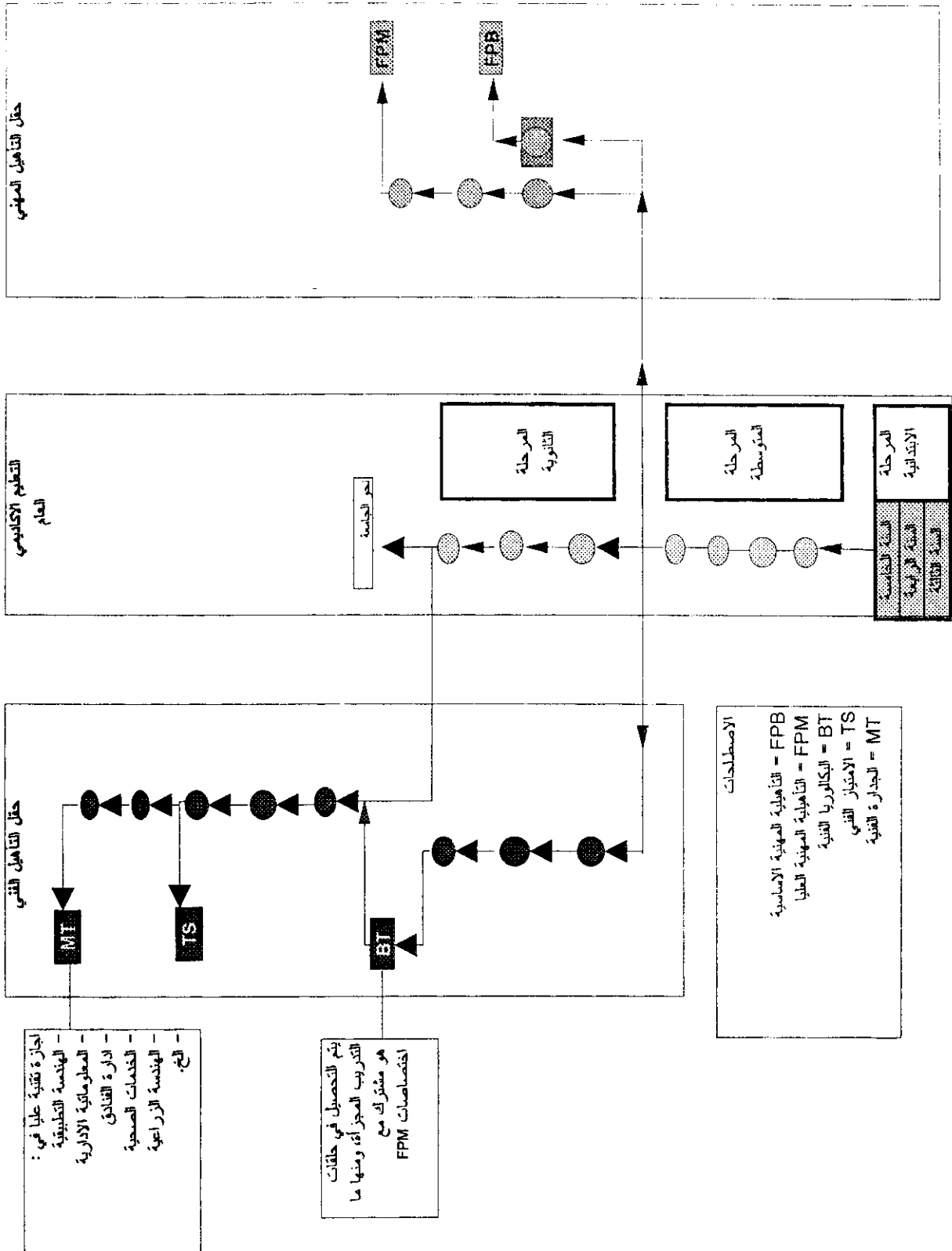
## ملاحظة :

- لقد اعتمدت فرضية في الجزء الثاني من الخطة تقضي بوجود نظام رباعي للتعليم والتدريب يضم :
- مستوى اساسي من التدريب المهني (المسرّع).
  - الشهادة التأهيلية المهنية العليا.
  - شهادة البكالوريا الفنية.
  - التعليم التقني العالي (الامتياز الفني والاجازة الفنية).

وقد استندت هذه الفرضية الى النظام القائم (المرسوم ٧٨٨٠) من جهة والى متطلبات واقعية في سوق العمل، وادى اعتمادها الى وضع تصور نموذجي لاوصاف الابنية المدرسية المقترح انشاؤها. ان اعتماد هيكلية مختلفة لن يؤدي الى اي تعديل في تقييم كلفة الانشاءات والتجهيزات وفي معالم الخريطة المدرسية المقترحة. الا انه من المفضل التعجيل في دراسة الهيكلية الجديدة واعتمادها ليتسنى تعديل مواصفات الابنية الجديدة في اقرب وقت، علماً بأن اجراء هذا التعديل يمكن ان يتم بسرعة.

## ٢ - عناصر الدراسة :

- تنظيم لقاءات حوار مع المراجع المعنية للتوصل الى رسم هيكلية تتلاءم مع متطلبات العصر ومع الخصوصيات اللبنانية.
- وضع تصميم مفصل ومبرر للهيكلية الجديدة.
- وضع نظم الاعداد لكل من المسارات الملحوظة في الهيكلية.



الهيكلية الجديدة المقترحة للتعليم  
 الرسم البياني (١٣-٢)



١- مقدمة :

لقد ظهرت خلال العقود الاخيرين، في اسواق التربية والاعداد، اساليب تعليمية وتدريبية متقدمة تستند الى التكنولوجيات الحديثة وتستغل قدراتها المدهشة. الكثير من هذه الاساليب هو بمثابة إحياء وتطوير لفلسفة "التعليم المبرمج" التي انتشرت في مراكز الاهتمام بالتربية خلال الخمسينات والستينات واغنتها دراسات عديدة ومتعمقة، غير ان تطبيقاتها بقيت محدودة حتى شاع استخدام الحاسوب. وقد لعبت المعلوماتية دورين هامين في تطوير العديد من تطبيقات التعليم المبرمج. احدهما توفير الاداة المثالية لهذه التطبيقات، والثاني المساهمة المباشرة في توسيع وتنويع آفاق التعليم المبرمج.

ادى تشابك اسلوب التعليم المبرمج مع تقنيات المعلوماتية في التجهيز (Hardware) كما في البرمجيات (Software)، الى قيام صناعات مختصة تنتج اجهزة تربوية متخصصة لمختلف الحقول التربوية، وبالالاخص لحقول التعليم المهني والتقني. ولا تكفي هذه الصناعات بانتاج الاجهزة فحسب، فهي تزودها ايضاً ببرمجيات للاعداد وللتقييم تجعلها تقوم بذاتها بادوار تربوية وادارية متعددة وتؤثر بشكل عميق على المفاهيم والممارسات التقليدية في الاعداد.

لا شك في ان هذه التحديثات تغني العملية الاعدادية وتمنحها قيمة مضافة ثمينة على صعيدي الفعالية التربوية والوفر الاقتصادي. ولا يعقل ان تقوم في لبنان خطة لتطوير التعليم المهني والتقني تتجاهل هذه الادوات، في الوقت الذي تطمح فيه جميع دول العالم، المتقدمة والمتخلفة على السواء، الى اجراء تحول ثوري في انظمتها الاعدادية لاعتماد هذه التقنيات. الا ان حداثة هذه الاجهزة والاساليب وتطورها المتسارع يمليان اجراء دراسة دقيقة حول كافة جوانب هذا الموضوع.

٢- عناصر الدراسة :

يجب ان نتناول هذه الدراسة :

- مسحاً واسعاً للانظمة والاجهزة المتوافرة في السوق العالمية.
- استكشافاً للمواقع التربوية التي اختبرت هذه التقنيات واستمزاجاً لخبرتها فيها وتقويمها لها.
- غربلة المؤسسات المنتجة على اساس فعالية منتوجاتها، وتصنيفها بحسب مجالات التخصص من جهة وبحسب فعالية منتوجاتها من جهة اخرى.
- تقويماً للجدوى الاقتصادية الناتجة عن اعتماد هذه التقنيات، وفق سيناريوهات مختلفة.
- توصيات استنتاجية حول مجالات ومدى استخدام هذه التقنيات.

### ٣- معايير التقييم :

اما المعايير وعناصر التقييم التي لا بد من الرجوع اليها لدى اجراء هذه الدراسة، فيجب ان تشمل بصورة خاصة :

- امكانات التعلم الذاتي والافرادي للطالب، بحيث يتقدم كل فرد في اكتساب المعرفة والمهارة بالسرعة التي تناسبه.
- مدى سهر النظام (او الجهاز) على اكمال تحصيل الطالب، دون القفز فوق صعوبة او اهمالها.
- الوفرة الذي تتيحه هذه التجهيزات والبرمجيات في تجهيز المصانع، من خلال التدريب التشبيهي (Simulation) الذي يسبق التدريب العملي على الآليات، ويقصر بالتالي من الوقت الذي يستخدم فيه كل طالب تجهيزات المصانع.
- الوفرة الذي تتيحه ايضاً هذه الوسائل في عمل المدرسين، باعفائهم من قسط هام من "بث" المعرفة امام الصف بكامله، مقابل اسدائهم النصيحة والمعونة الفردية للطالب الذي يحتاجها.
- تأثير استخدام هذه التقنيات على توسيع دائرة المستفيدين من المدرسة (او مجموعة المدارس). ويعنى هنا بتوسيع الدائرة التوسيع الزمني الى ساعات وايام استخدام تتعدى مدة اليوم المدرسي والسنة الدراسية من جهة، والتوسيع المكاني والجغرافي عن طريق اماكن استخدام هذه الوسائل عن بعد، بواسطة شبكات الاتصال، من جهة اخرى.
- اماكن مساهمة هذه الانظمة في اجراء تقييم آلي للتحصيل الذي يناله مستخدموها، وانعكاس هذا التقييم وقرأ على عمليات الامتحانات الرسمية.

٤- تخطيط الدراسة :

١٠٢١	١٠٢٢	١٠٢٣	١٠٢٤
١١٩٧-١			
١١٩٧-١٠			
١١٩٧-١١			
١١٩٧-١٢			
١٢٧٦-١			
١٢٧٦-٢			
١٢٧٦-٣			
١٢٧٦-٤			
١٢٧٦-٥			
١٢٧٦-٦			
١٢٧٦-٧			
١٢٧٦-٨			
١٢٧٦-٩			
١٢٧٦-١٠			
١٢٧٦-١١			
١٢٧٦-١٢			
١٢٧٦-١			
١٢٧٦-٢			
١٢٧٦-٣			
١٢٧٦-٤			
١٢٧٦-٥			
١٢٧٦-٦			
١٢٧٦-٧			
١٢٧٦-٨			
١٢٧٦-٩			
١٢٧٦-١٠			
١٢٧٦-١١			
١٢٧٦-١٢			

رقم	النظام	المراحل	التخصصات	تاريخ البدء	تاريخ الانتهاء	المساهمة الزمنية	عدد الخبراء	Man month	كلية الشهر الواحد \$	الكلية \$
١٠٢	تحديث اساليب ووسائل التعليم	١٠٢١	استكشاف الانظمة والاجهزة المناسبة	دراسة تربوية	٩٨/٠١/١	٩٨/٠٤/١	٣	١	٣	٢٢٥٠٠
		١٠٢٢	غزلة المؤسسات المنقحة	دراسة تربوية	٩٨/٠٤/١	٩٨/٠٦/١	٢	١	٢	١٥٠٠٠
		١٠٢٣	دراسة جوى لأفضل الخيارات	دراسة تربوية وفنية	٩٨/٠٦/١	٩٨/٠٩/١	٣	٢	٦	٤٥٠٠٠
		١٠٢٤	توصيات مبررة	دراسة تربوية	٩٨/٠٩/١	٩٨/١٠/١	١	١	١	٧٥٠٠
٩٠٠٠٠	المجموع									



## ١٣-٣ مراكز التوثيق والمطالعة

### ١- مقدمة :

لا بد من محو صورة قديمة زائفة عن المدرسة تجعلها تشبه الثكنة العسكرية، حيث يقوم جميع افراد فرقة ما بالعمل الواحد خلال الوقت الواحد اطاعة لاوامر قائد واحد. ولربما كان التصور الاصح للمدرسة العصرية هو الذي يشابهها بالسوق المفتوحة حيث يتمتع الطالب ببعض الحرية في اختيار اماكن وطرق تزوده بالمعرفة، ولا سيما بالمواضيع التي تهتمه. وكما في كل الاسواق، هناك ساحة مشتركة تعرض امام الجميع "اصنافاً" مختلفة من المعرفة يختار كل فرد ما يرغب منها. هذه الساحة تتمثل في المدرسة بمركز المطالعة (المكتبة سابقاً).

لقد تطور مفهوم "المكتبة" من قاعة مزودة برفوف تنقلها الكتب (واحياناً الغبار) الى مركز منظم ومتنوع الوسائل، مجهز باليات ترشد رواده بسرعة الى المواقع التي سوف يعثر فيها على مطلبه من المعلومات. وتطورت ايضاً موجودات المكتبة لتضم، الى جانب الكتب التقليدية، الصحف والمجلات والوسائل المتعددة (multimedia) والوسائل السمعية البصرية ومحطات الاتصال بشبكة انترنت وغيرها.

من منظار آخر، لقد رافقت تطور صورة المدرسة عملية ازالة السور المحيطة بها فانفتحت على محيطها داعية اياه الى التعامل معها كجزء مكون وفاعل من المجتمع. ويلعب في هذا المجال مركز التوثيق والمطالعة دور الملتقى او النادي الثقافي، الذي يؤمه طالبو المعرفة، وحيث يمكن استضافة لقاءات ومحاضرات ومعارض وحفلات وانشطة ثقافية متنوعة.

تبرز هذه الاعتبارات اهمية مراكز التوثيق والمطالعة وتبرر ضرورة الاعتناء باقامتها وتجهيزها وتشغيلها. فلا بد، في هذا السياق، من اعداد ملف متكامل حول انشاء هذه المراكز وتجهيزها وتنظيم عملها.

### ٢- عناصر الدراسة :

يجب ان تلم الدراسة بجميع جوانب الموضوع، مما فيها :

- انواع المراكز بحسب انواع المؤسسات التعليمية.
- المساحة المبنية التقريبية الواجب تخصيصها للمركز (من كل نوع) وموقعه في الابنية المدرسية وتقسيماته الى قاعات مختصة.
- الامتدادات المرجوة للمركز نحو مواقع اخرى من المدرسة : ملاعب، مختبرات، مصانع، الخ...
- تجهيز المركز : مواصفات - ترتيب التجهيز - تقدير الاكلاف - برمجة التجهيز الى مراحل - اصول متابعة التجهيز والتزويد مرحلياً - الخ...
- نظام عمل المركز : الجهاز البشري - العاملون المتطوعون (اهالي - طلاب - الخ) - اوقات العمل - اصول الافادة من موجودات المركز - الموازنة التقديرية السنوية.
- نظام استثمار المركز : الاشتراكات - اللقاءات والحفلات - اصول قبول الهبات - تعرفه استخدام بعض الاجهزة - الخ...

٣- تخطيط الدراسة :

١١-٨٦٦٦١				
١٠-٨٦٦٦١				
٩-٨٦٦٦١				
٨-٨٦٦٦١				
٧-٨٦٦٦١				
٦-٨٦٦٦١				
٥-٨٦٦٦١				
٤-٨٦٦٦١				
٣-٨٦٦٦١				
٢-٨٦٦٦١				
١-٨٦٦٦١				
١١-٧٦٦٦١				
١٠-٧٦٦٦١				
٩-٧٦٦٦١				
٨-٧٦٦٦١				
٧-٧٦٦٦١				
٦-٧٦٦٦١				
٥-٧٦٦٦١				
٤-٧٦٦٦١				
٣-٧٦٦٦١				
٢-٧٦٦٦١				
١-٧٦٦٦١				
١١-٦٦٦٦١				
١٠-٦٦٦٦١				
٩-٦٦٦٦١				
٨-٦٦٦٦١				
٧-٦٦٦٦١				
٦-٦٦٦٦١				
٥-٦٦٦٦١				
٤-٦٦٦٦١				
٣-٦٦٦٦١				
٢-٦٦٦٦١				
١-٦٦٦٦١				
١١-٥٦٦٦١				
١٠-٥٦٦٦١				
٩-٥٦٦٦١				
٨-٥٦٦٦١				
٧-٥٦٦٦١				
٦-٥٦٦٦١				
٥-٥٦٦٦١				
٤-٥٦٦٦١				
٣-٥٦٦٦١				
٢-٥٦٦٦١				
١-٥٦٦٦١				
١١-٤٦٦٦١				
١٠-٤٦٦٦١				
٩-٤٦٦٦١				
٨-٤٦٦٦١				
٧-٤٦٦٦١				
٦-٤٦٦٦١				
٥-٤٦٦٦١				
٤-٤٦٦٦١				
٣-٤٦٦٦١				
٢-٤٦٦٦١				
١-٤٦٦٦١				
١١-٣٦٦٦١				
١٠-٣٦٦٦١				
٩-٣٦٦٦١				
٨-٣٦٦٦١				
٧-٣٦٦٦١				
٦-٣٦٦٦١				
٥-٣٦٦٦١				
٤-٣٦٦٦١				
٣-٣٦٦٦١				
٢-٣٦٦٦١				
١-٣٦٦٦١				
١١-٢٦٦٦١				
١٠-٢٦٦٦١				
٩-٢٦٦٦١				
٨-٢٦٦٦١				
٧-٢٦٦٦١				
٦-٢٦٦٦١				
٥-٢٦٦٦١				
٤-٢٦٦٦١				
٣-٢٦٦٦١				
٢-٢٦٦٦١				
١-٢٦٦٦١				
١١-١٦٦٦١				
١٠-١٦٦٦١				
٩-١٦٦٦١				
٨-١٦٦٦١				
٧-١٦٦٦١				
٦-١٦٦٦١				
٥-١٦٦٦١				
٤-١٦٦٦١				
٣-١٦٦٦١				
٢-١٦٦٦١				
١-١٦٦٦١				
١١-٠٦٦٦١				
١٠-٠٦٦٦١				
٩-٠٦٦٦١				
٨-٠٦٦٦١				
٧-٠٦٦٦١				
٦-٠٦٦٦١				
٥-٠٦٦٦١				
٤-٠٦٦٦١				
٣-٠٦٦٦١				
٢-٠٦٦٦١				
١-٠٦٦٦١				

رقم	النظام	المراحل	التصورات	تاريخ البدء	تاريخ الانتهاء	المهلة الزمنية	عدد الخبراء	Man month	كلفة الشهر الواحد \$	الكلية \$
١٠٣	مراكز التوثيق والمطالعة	١٠٣١ تصنيف المراكز	دراسة فنية	٩٨/٠٥/١	٩٨/٠٦/١	١	١	١	٤٥٠٠	٤٥٠٠
		١٠٣٢ تحديد المساحات والتجهيزات والكلفة	دراسة فنية	٩٨/٠٦/١	٩٨/٠٨/١	٢	١	٢	٤٥٠٠	٩٠٠٠
		١٠٣٣ وضع أنظمة العمل	دراسة فنية	٩٨/٠٨/١	٩٨/٠٩/٣٠	٢	١	٢	٤٥٠٠	٩٠٠٠
		١٠٣٤ وضع أنظمة استثمار المراكز	دراسة فنية	٩٨/١٠/١	٩٨/١١/٣٠	٢	١	٢	٤٥٠٠	٩٠٠٠
										٣١٥٠٠

## ١٣-٤ نظام معياري لمراقبة التعليم الخاص

### ١- مقدمة :

يؤدي قطاع التعليم المهني والتقني الخاص خدمات هامة للمجتمع فهو يسدي التعليم والتدريب في بعض الاختصاصات الغائبة عن المدارس الرسمية رغم وجود سوق عمل ثابتة لها، من جهة، ويؤمن من جهة اخرى مقاعد وفرص تعلم لعدد هام من الطلاب الذين تعجز حتى الآن امكانيات الدولة عن تلبية مطالبهم.

وبالرغم من وجود قانون وانظمة ترعى هذا القطاع الهام، ما زالت تشوب بعض شرائحه تصرفات خاطئة يتوجب تصحيحها.

من ناحية اخرى، يتمتع التعليم الخاص قانوناً بحرية منح الافادات عن دراسات او عن تدريبات تنتهجها المدارس على هواها. وهنا ايضاً، رغم كون العديد من المدارس يوفي هذا الجزء من الاعداد الحر العناية والجدية اللتين يستحقهما، فالبعض الآخر منها يحول هذه الحرية الى فرصة ابتزاز عن طريق الدعاية الكاذبة او عن طريق الاغرار بوعود تدريب جدي ومدروس لا يفي بها واقع اسداء هذا التدريب.

يشكو اخيراً الطلاب وذووهم من ارتفاع الاقساط المدرسية. ويلاحظ فعلاً ان هناك تفاوتاً واسعاً بين اقساط بعض المدارس وبعضها الآخر بالنسبة للمنهج الواحد.

يستدعي هذا الوضع اعداد انظمة تكميلية ترتبه وتحول دون استفحاله، عن طريق اقامة مجموعة من المعايير تحيط بكافة جوانب النشاط المدرسي الخاص وتشكل اداة قياس ومحاسبة ضمن حدود الحريات التي يضمنها التشريع القائم. ذلك ان الرقابة التي ينص عنها القانون لن تكون عادلة ومكتملة وفعالة في غياب معايير دقيقة يمكن الاستناد اليها.

وفي الوقت ذاته، ان امتلاك مثل هذه المعايير يسمح بتقييم اداء المؤسسات الخاصة من مختلف الواجه : الانشاءات والتجهيزات؛ نوعية الاعداد؛ التضامن الاجتماعي (الاقساط)؛ الفاعلية الادارية؛ الخ... وفي هذا السياق، تتولد طبيعياً فكرة تصنيف المؤسسات الخاصة وفق عناصر مختلفة وفكرة تحفيزها نحو الترقى والتطور عن طريق مشاركة وزارة التعليم المهني والتقني مع الافضل من المؤسسات الخاصة في اطار مشاريع مشتركة لتنفيذ برامج وانشطة متنوعة.

- وضع مجموعة من المعايير الملزمة بشأن الانشاءات والتجهيزات وروزنامة مرحلية لتطبيقها.
- وضع معايير لقياس نوعية الاعداد.
- وضع دراسة تحليلية لكلفة الاعداد تأخذ بعين الاعتبار احجام المدارس ومختلف انواع الانفاق المترتبة عليها.
- وضع نماذج عقود بين المدرسة الخاصة وكل من طلابها تلحظ فيها المناهج التي ستفّذ، وعدد الساعات الادنى الذي تلتزم المدرسة بتدريسها فعلاً، والحقوق التي تنشأ للطالب في حال نكول المدرسة عن الايفاء بالتزاماتها تجاهه.
- اعداد نموذج عن نشرة سنوية تصدرها وتوزعها الوزارة، تتضمن بيانات تصنيفية للمؤسسات الخاصة بالنسبة لكل من المعايير المعتمدة.
- وضع برنامج دوري لعمل مراقبي الوزارة ونماذج لتقاريرهم.
- وضع مجموعة من الشروط الواجب توفرها لدى المدرسة الخاصة التي يمكن ان تتعاقد معها الوزارة في اطار مشروع مشترك.



### أ - الانظمة الداخلية

توجد حالياً أنظمة ترعى عمل المدارس والمعاهد من الوجهتين الادارية والعملائية اي انها تنظم فقط العلاقة بين المدرسة وطلابها وموظفيها.

غير انه، بنتيجة الانتشار الهائل المتوقع للمدارس والمعاهد من خلال الخطة، سيتوسع حضور التعليم المهني والوزارة في كافة المناطق، وهي فرصة ثمينة لتقريب الوزارة من المواطنين واقامة علاقات وثيقة ومباشرة معهم عبر مؤسساتها. فلا بد من تكليف المؤسسات ومدرائها بحمل رسالة تتعدى حدود التعليم والمدرسة، ومن القيام بدور تمثيل الوزارة في المناطق.

من جهة اخرى، ان تعدد المؤسسات وطلابها وموظفيها سوف يكتف المعاملات الادارية والمالية التي تتولى الوزارة عبء انجازها بكاملها في دوائرها المركزية، ولن يكون ممكناً الابقاء على هذا الوضع. لذلك، يبدو ضرورياً توزيع انجاز البعض من هذه العمليات الادارية والمالية على المدارس مباشرة، كل في ما خصها، مما يلزم بمنح المؤسسات شيئاً من الاستقلالية الادارية والمالية وايلاء مدرائها صلاحيات جديدة.

واخيراً، بانفتاح المدارس على مجتمعاتها وباطلاق المشاريع والانشطة الجديدة التي تتضمنها الخطة، سوف يترتب على المدارس التعامل مع انواع واساليب جديدة في التعليم والتدريب، لا سيما التعليم عن بعد، والدروس المسائية، والتعليم المزدوج والتدريب المتواصل، والمساهمة في بعض المشاريع المشتركة، الخ... وهذه جميعها أنشطة بحاجة الى نظم لم تلحظ في الانظمة القائمة.

### ب - الوقت الدراسي

عامل الزمن في الحياة المدرسية له اوجه ومقاييس متعددة. فالمدرسة تتعامل مع الاوقات كعناصر ضابطة للعمل ولتقويمه، وتتعامل ايضاً مع التوقيت لترتيب تمرير الاوقات في كل من اجزائها، وفي كل فترة زمنية، وفي كل مرحلة من برامج العمل. وهي اخيراً، تتعامل مع الوقت اقتصادياً سعياً وراء الاستثمار الاكبر لمنشأتها وامكاناتها البشرية.

- يتجسد هذا التعامل في ضوابط عديدة للوقت تشكل قيوداً في تنظيم التوقيت. فهناك :
- عنصر الوقت المنهجي، ويتمثل بالمدة التي تفرضاها المناهج على الطالب (والمدرس) لاتمام كل من اجزائها.
  - وقت عمل المدرس، اي مدة العمل الاسبوعية او السنوية التي يلزم بها بموجب الانظمة او العقود.
  - وقت عمل المدرسة، اي الايام من السنة التي تعمل المدرسة فعلياً خلالها. ويقتصر وقت عمل المدرسة، في تلك الايام، على ساعات (او فترات) يومية محددة.

اما التوقيت فتتحكم به اعتبارات اخرى، اهمها :

- توقيت إشغال الصفوف والمختبرات والمصانع وتكون هذه الاماكن عادة مشتركة، بمعنى انه يمكن ان تشغلها على التوالي مجموعات مختلفة من الطلاب.
- توقيت مهام المدرسين، اذا ان كلا من هؤلاء يتولى عادة تدريس اكثر من مادة في اكثر من صف واحد، واحياناً في اكثر من مدرسة.
- ضرورة توفير بعض المرونة لمواجهة حالات تغيب بعض المدرسين او ظروف استثنائية.

ان حسن استهلاك الوقت يشكل دون شك احد اهم عناصر نجاح المدرسة (وبالاخص مديرها) في تأدية رسالتها، وهو يؤثر كثيراً، في غالبية الاحيان، على ارتفاع او تدني نسبة نجاح طلابها في الامتحانات. الا ان ادارة المدرسة مقيدة الى حد ما في التصرف بالوقت بموجب الانظمة العامة من جهة، وبموجب المناهج من جهة اخرى. لذلك، لا بد من اعارة قضية تنظيم الوقت الدراسي بعض الاهتمام، من خلال دراسة تنظيمية معمقة.

## ٢- عناصر الدراسة :

اولاً - على الدراسة ان تتوصل الى افضل الاجوبة عن التساؤلات التالية :

- اي وحدة قياس يجب اعتمادها للوقت الدراسي : السنة المدرسية او الساعة المنهجية ؟
- هل يمكن تحرير عملية انجاز المناهج من قيد مواعيد الامتحانات الرسمية ؟ وكيف ؟
- تعمل المدارس حالياً وفق وتيرة السنة الدراسية، حيث تتوالى جميع الاسابيع متشابهة تماماً. هل من الافضل اعتماد وتيرة اخرى، كالفصل او الشهر ؟ وكيف يمكن تذليل العوائق ؟
- في حال اعتماد وتيرة الفصل الدراسي بدلاً من السنة الدراسية، هل يستحسن اجراء جزء من الامتحانات الرسمية في نهاية كل فصل ؟
- ما هي فترات العمل اليومية والاسبوعية المستحسنة ؟
- هل يمكن تحقيق نسبة استثمار اكبر للانشاءات المدرسية عن طريق اطالة فترات العمل اليومية والسنوية ؟ وكيف ؟
- كيف يتأثر الوقت المدرسي اذا اعتمد نظام التدريب المزدوج كنشاط جزئي في المدرسة ؟

- تحليل الانظمة القائمة لرصد ما اصبح منها زائفاً وفصله عما بقي صالحاً.
- وضع لائحة متكاملة ومفصلة بالمهام التقليدية والجديدة التي يمكن ان تتولاها المدارس، خلال تنفيذ الخطة وبعد الانتهاء منه.
- تحليل هذه المهام الى عمليات موصوفة واستخلاص المراحل الادارية التي يمر بها كل نوع من هذه العمليات.
- اجراء غريلة اولى لهذه العمليات لاستخلاص ما هو بينها، بطبيعته، من صلاحية المؤسسة، وما يتطلب الرجوع الى الادارة المركزية بحكم الانظمة القائمة.
- اجراء غريلة ثانية، بالتشاور مع المسؤولين في الوزارة، لانتقاء ما يمكن نقله من صلاحيات الى مدراء المدارس ومعاونيهم لتخفيف اعباء الادارة المركزية وتسريع انجاز المعاملات.
- وضع انظمة مبنية ومفصلة لتأدية هذه العمليات من داخل المدارس والمعاهد، مع آلية تضمن تجنب المخالفات والتجاوزات وتسمح بتحديد دقيق للمسؤوليات.
- وضع انظمة للممارسات والانشطة الجديدة التي ستتولاها المدارس والمعاهد وآليات واضحة لتنفيذها.
- وضع انظمة نموذجية لتوقيت العمل المدرسي من مختلف أوجهه : تنظيم السنة الدراسية والفصل واليوم المدرسي - نظام عمل الهيئة التعليمية - نظام عمل سائر الموظفين - نظام الانشطة المحاذية للتعليم : نشاطات ثقافية ورياضية ؛ محاضرات ومعارض؛ دروس مسائية؛ الخ..
- اعداد برنامج لتدريب المسؤولين على القيام بمهامهم الموسعة.





ورثت وزارة التعليم المهني والتقني هيكلية المديرية العامة لهذا التعليم التي كانت قائمة في وزارة التربية الوطنية، ثم أدخلت عليها بعض التعديلات بموجب القانون رقم ٣٢٥ تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٤ والمرسوم التنظيمي رقم ٣٤٩٠. ومن الملاحظ ان الهيكلية الحالية في صيغتها المعدلة قد وضعت قبل ان تكون الوزارة قد رسمت اطار عملها المستقبلي بإبعاده كافة. وبمقارنة المهام والاعباء التي بدأت تضطلع بها الوزارة وخصوصاً تلك التي تنتظرها، نجد ان الوزارة في آليات عملها التقليدية والنمطية وفي ملاكاتها وهيكليتها الحالية عاجزة عن الايفاء بالالتزامات الموكولة اليها. فمن منظور الخطة الخمسية لتطوير التعليم المهني والتقني، تحقق الوزارة نقلة نوعية في التخطيط والمراقبة والقيادة والتنفيذ. لذلك لا بد من تكييف الادارة الادارية - آليات وملاكات وهيكلية - لخدمة الاهداف والمسؤوليات الجديدة للوزارة. ومن البديهي القول ان الوزارة في وضعها الحالي تفتقر - بالاعداد الكافية - الى الموارد البشرية الكفوة والمؤهلة لقيادة عملية تطوير هذا التعليم على المستوى الوطني وقلب الموازين لصالحه والغاء صورته الاجتماعية السلبية.

انه من الواضح ان الروتين المالي والاداري المعمول به في الادارات العامة لا يتناسب وطبيعة الاعمال التي تقوم بها وزارة التعليم المهني والتقني. لذلك لا بد من اعادة النظر في هيكلية الوزارة وآليات عملها وأساليبه لاعطائها المزيد من الاستقلالية والمرونة الادارية والمالية بما يتلاءم وطبيعة مهامها ومسؤولياتها. وهذا يستدعي انجاز دراسة معمقة تغوص في كافة العمليات الواجب اتمامها للتوصل الى تصور جديد عن الاجهزة وعن الانظمة. ولا بد، في سياق هذه الدراسة، من محاوره جميع الاطراف المعنيين حول هذا التصور وكيفية وضعه موضع التنفيذ.

## ٢- عناصر الدراسة :

- تحليل مهام الوزارة في ضوء القوانين والمراسيم ومتطلبات الخطة.
- تحليل العوائق والصعوبات الادارية التي تعترض او تؤخر او تصعب اتمام مختلف المهام، وتبويبها حسب انواعها ومصادرها.
- وضع تصور نموذجي لمهل انجاز المهام ومقارنته بالواقع.
- اقامة لقاءات حوار مع الجهات المعنية للبحث عن الحلول، من خلال تسهيل بعض انواع الرقابة، او جعلها متأخرة، او تحرير الادارة منها في مقابل توزيع واضح للمسؤوليات.
- وضع تصميم لاجهزة الادارة يجعلها قادرة على القيام بالتزاماتها، وعلى تطوير كفاءة ملاكاتها ذاتياً.
- وضع انظمة للعمل تكفل السرعة والنوعية (اي تلافي احلال عوائق داخلية بدلاً من - او اضافة الى - عوائق الرقابة الخارجية).
- اقتراح هيكلية جديدة وآليات عمل جديدة.
- اعداد النصوص القانونية للهيكلية الجديدة وآليات العمل المقترحة.



## الفصل الرابع عشر

### ملخص عام عن الخطة

في ما يلي، بالتلخيص، اهم ما تضمنته الخطة من انجازات وتدابير مواكبة. ورغبة في التوضيح، لا بد من اعادة استعراض موجز لأهداف الخطة التي استوجبت لحظ تلك الانجازات والتدابير.

#### ١-١٤ تلبية الطلب على التعليم المهني والتقني

يقضي هذا الهدف بفتح ابواب التعليم المهني والتقني امام جميع خريجي المرحلة المتوسطة الذين لا يتوجهون نحو التعليم الثانوي العام، وأمام عدد كاف من خريجي الثانوي (العام والفني).

وهو يتبلور ميدانياً بإنشاء وتجهيز مدارس مهنية ومدارس فنية ومعاهد تقنية جديدة، الى جانب المدارس القائمة، وزرع المؤسسات الجديدة هذه في كافة المناطق اللبنانية لتمكين الجميع من الوصول اليها.

وعند الانتهاء من تحقيق هذا الهدف، سوف ينتقل عدد المدخلات السنوية في المؤسسات الرسمية من ٤٤٠٥ طلاب الى ٢٢٢٦٦ طالباً في اطار :

- ١٣٠ وحدة تدريب مهني تضم ٨٠ طالباً.
- ٣٢ مدرسة فنية جديدة تضم ٦٧٢ طالباً (٢٢٤ طالباً جديداً كل سنة).
- ١١ معهد تقني يضم ١٢٠٠ طالب (٤٠٠ طالب جديد كل سنة).

وسوف يتطلب تشغيل هذه المؤسسات اعداد ما يقارب ٤٠٠٠ استاذاً لتولي التعليم والاعداد فيها.

#### ٢-١٤ تلبية العرض الصادر عن سوق العمل

سوف تصبح مخرجات المؤسسات التعليمية تتوافق في العدد وفي المستويات مع حاجات السوق. وتسعى الاهداف الاخرى من الخطة لجعل هذه المخرجات تتوافق ايضاً مع التخصصات التي يتطلبها سوق العمل.

## ١٤-٣ تفعيل أجهزة الاعداد

ترمي الخطة الى تطوير رسالة المؤسسة التعليمية من المفهوم التقليدي المتمثل بالثالوث (منهج-معلم-صف) الى انفتاح على أنشطة ومجتمعات وأساليب عمل عصرية مطردة التطور. ويتحقق هذا الهدف من خلال أنشطة متنوعة تعد لها دراسات حول المواضيع التالية (المفصلة في الفصل الثاني عشر) :

- مسح الاختصاصات.
- ملفات انشاء المدارس.
- ملفات التجهيز.
- تأهيل الاساتذة.
- مناهج ووسائل التعليم (التدريب) المهني.
- كتب للتعليم الفني.
- الامتحانات الرسمية.
- التعليم باللغة الانكليزية.
- الاعلام المهني والتربوي.
- برامج تدريبية متنوعة.

## ١٤-٤ تحديث الانظمة

تتحكم بأنشطة أي ادارة رسمية انظمة ثابتة تعبر عنها قوانين ومراسيم وقرارات. ويفترض في هذه الانظمة ان تبقى سارية المفعول لمدة طويلة من الزمن، الى ان تملي المستجدات ضرورة تعديلها. وهذا ما هو حاصل في اطار الخطة، التي يتطلب حسن تنفيذها تحديثات جذرية في الانظمة تفتح لها افاق جديدة وتصبغها بالمرونة والفعالية الضروريتين. وتعدّ مواضيع الدراسات المبينة ادناه لإدخال هذه التحديثات :

- هيكلية التعليم ونظمه.
- اساليب ووسائل التعليم والتقويم.
- مراكز التوثيق في المدارس.
- نظام معياري للتعليم الخاص.
- انظمة المؤسسات التعليمية الرسمية.
- تطوير هيكلية الوزارة وآليات عملها.

١٤-٥ ملخص التكاليف

تتوزع تكاليف انجاز كامل المشاريع الملحوظة في الخطة كما يلي :

بند	وجهة الاتفاق	المبلغ (بالدولار)	ملاحظات
١	الابنية	١٥٣,٠٣٨,٥٩٢	بما فيها الدراسات الهندسية
٢	التجهيزات	٤٠,٩٥٦,٨٠٠	اعداد المواصفات ملحوظ في البند ٤
٣	اعداد الاساتذة	٢,٥٦٥,٩٧٠	
٤	استشارات فنية وتربوية	٦,٢٦٠,٥٠٠	من اصل اعتماد قدره ٩٨٢٨٠٦٨ ، تحسباً لدراسات اضافية
	المجموع	٢٠٢,٨٢١,٨٦٢	٢٠٦,٣٨٩,٤٣٠

## الملاحق

- الملحق ١ - الخلفية التاريخية للتعليم المهني والتقني في لبنان.
- الملحق ٢ - موقع التعليم المهني والتقني في منظومة التعليم.
- الملحق ٣ - الاختصاصات الحالية في المعاهد والمدارس.
- الملحق ٤ - قائمة المعاهد والمدارس الفنية والمهنية الرسمية القائمة حالياً (١٩٩٧).
- الملحق ٥ - قائمة المدارس المقترحة في مشروع مجلس الانماء والاعمار.
- الملحق ٦ - قائمة المدارس المقترحة بمراسيم ١٩٩٥-١٩٩٦ (وما قبلها).
- الملحق ٧ - جدول مقارنة بالمواقع المقترحة لمدارس التعليم المهني والتقني.
- الملحق ٨ - توزيع طلاب التعليم العام (متوسط وثانوي) للعام الدراسي ١٩٩٣-١٩٩٤.
- الملحق ٩ - المرشحون والناجحون في الشهادة المتوسطة للعامين ١١٩٥ و ١٩٩٦.
- الملحق ١٠ - التدريب المهني في وزارة التعليم المهني والتقني.
- الملحق ١١ - الفئات العمرية للسكان (١٠-١٤) و (١٥-١٩).

## الملحق ١

### الخلفية التاريخية للتعليم المهني والتقني في لبنان

مرّ التعليم المهني والتقني في لبنان بعدة مراحل قبل أن يستقر على حالته الحاضرة. ولا بد من القاء نظرة سريعة على مساره للتعرف إلى خلفيته، ووعي أهمية دوره في المجتمع اللبناني.

#### ١- نشأة التعليم المهني :

عرف لبنان التعليم المهني منذ منتصف القرن التاسع عشر حين أنشأت إحدى الإرساليات الأجنبية عام ١٨٦٣ مركزاً لتعليم تقيّش الكراسي الذي تبعه إنشاء مراكز أخرى، تخص بعض الإرساليات الأجنبية أو بعض الجمعيات الأهلية الدينية والخيرية، لتعليم الخياطة والشؤون المنزلية للبنات ولتعليم صناعة الأحذية والحدادة والنجارة والطباعة للصبيان. وقبل ذلك التاريخ كان التلامذة من البنات والصبيان الراغبون بتعلم مهنة أو حرفة يترددون إلى دكان معلم حرفي لاكتساب المهنة من خلال العمل تحت إشرافه إلى حين يتم اتقانها.

وقد بقي التعليم المهني حتى مطلع القرن العشرين تابعاً للإرساليات الأجنبية والجمعيات الأهلية. ولم ينطلق التعليم المهني الرسمي إلا في عام ١٩٠٤، تاريخ إنشاء مدرسة الصنائع والفنون في بيروت التي كانت تضم اختصاصات للحدادة والنجارة والسمكرة وفنون البناء والنسيج لتخريج الكادرات اللازمة للحياة المدنية والعسكرية في تلك الحقبة من الزمن. وبقيت هذه المدرسة المؤسسة المهنية الرسمية الوحيدة إلى أن نال لبنان استقلاله عام ١٩٤٣.

وفي أثناء هذه الحقبة تابع التعليم المهني الخاص تعليم مهن الخياطة والتدبير المنزلي والنجارة والطباعة وتقيّش الكراسي وصنع الأحذية دون أي تعديل يذكر في مناهجه وأساليبه. وكان الاعتقاد السائد في المجتمع في ذلك الحين أن التعليم المهني هو فقط للطلاب غير القادرين على متابعة الدراسة الأكاديمية في مدارس التعليم النظامي العام.

#### ٢- مرحلة الاستقلال :

لكن بعد الإستقلال حظي التعليم المهني بمزيد من العناية والإهتمام من قبل الدولة والقطاع الخاص. فعلى الصعيد الرسمي أنشأت الدولة أربع مدارس مهنية في بيروت وطرابلس وصيدا وزحلة في نهاية الأربعينات واتبعتها بإنشاء مدرستين جديدتين في الخمسينات واحدة في دير القمر وأخرى في بيروت للفندقة. وهكذا أصبح عدد المدارس المهنية الرسمية سبعة منها خمس مدارس مهنية وواحدة للفندقة وأخرى للصنائع والفنون. وقد بلغ عدد الطلاب فيها في نهاية الخمسينات ٩٥٤ طالباً وبلغ عدد الخريجين ٦٣٨ خريجاً منهم ٣٥٤ خريجاً من المدارس المهنية الخمس و١٤٢ خريجاً من المدرسة الفندقية و١٤٢ خريجاً من مدرسة الصنائع والفنون.



أما التعليم المهني الخاص فقد عرف منذ الاستقلال وحتى نهاية الخمسينات توسعاً كبيراً فأضاف إلى مدارسه اختصاصات جديدة في حقول تعليم التجارة والمحاسبة وأمانة السر والكهرباء والراديو التي فرضها التطور الاقتصادي والاجتماعي في البلاد والسياسة الإنمائية التي انتهجتها الدولة في نهاية الخمسينات.

### ٣- مرحلة الستينات :

كانت سياسة الدولة في مطلع الستينات تهدف الى تأمين الخدمات الإجتماعية لمختلف المناطق اللبنانية وإلى تحقيق تنمية اقتصادية متوازنة. ويمكن اعتبار الحقبة الممتدة من بداية الستينات إلى اندلاع الأحداث اللبنانية عام ١٩٧٥ مرحلة التنظيم للتعليم المهني والتقني.

فخلال تلك الفترة صدرت مجموعة النصوص القانونية والتنظيمية التي أرست قواعد عمل هذا التعليم وإطاره وتناولت بشكل خاص :

- تنظيم مديرية التعليم المهني والتقني التي أصبحت فيما بعد المديرية العامة للتعليم المهني والتقني.
- تنظيم مستويات التعليم المهني والتقني وحقوله وشهاداته وامتحاناته الرسمية.
- تنظيم التعليم المهني الخاص.
- تنظيم أوضاع الهيئة التعليمية في المدارس المهنية والتقنية الرسمية.
- تنظيم عمل المؤسسات التعليمية الرسمية، قبول الطلاب، الحياة المدرسية، النظام الداخلي.

أما على صعيد الانجازات فقد تابع التعليم المهني والتقني الرسمي تطوره وتوسعه وفق خطة لإنمائه وضعت في مطلع الستينات وتم بموجبها إنشاء المدينة المهنية في الدكوانة التي تبلغ مساحتها المبنية أكثر من ٩٠ ألف متر مربع والتي كانت تضم آنذاك بالإضافة إلى المبنى الإداري للمديرية العامة للتعليم المهني والتقني والمعاهد والمدارس التالية : مدرسة الصنائع والفنون، المدرسة الفندقية، المعهد الفني السياحي والمعهد الفني التربوي لإعداد المعلمين للمعاهد والمدارس المهنية والتقنية الرسمية. بالإضافة إلى ذلك تم تشييد تسع مدارس جديدة في مختلف المناطق اللبنانية. فأصبح عدد المعاهد والمدارس في تلك المرحلة ثماني عشرة مدرسة تضم ٥٣٥٤ طالباً.

أما التعليم المهني والتقني الخاص فتوسع في تلك المرحلة، الممتدة من عام ١٩٦٠ إلى عام ١٩٧٥، توسعاً كبيراً وتجاوز عدد مؤسساته المرخص لها المنتين إلا أن عدد المؤسسات التي كانت تعمل بشكل فعلي في العام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥ فقد بلغ ١٣٤ مؤسسة تضم ٢٠٤٣٤ في مختلف المستويات والاختصاصات.

#### ٤- الوضع في مطلع التسعينات :

عشية اندلاع الأحداث اللبنانية عام ١٩٧٥ كان التعليم المهني والتقني الرسمي والخاص قد أرسى قواعده على أسس راسخة. غير أن هذا التوسع في إنشاء المدارس الجديدة وبروز الحاجة إلى أنظمة واختصاصات جديدة دفعا المسؤولين إلى إعادة النظر بهذا التعليم وهيكلياته وآليات عمله. وحتى هذا التاريخ ما زال القطاع الخاص لعوامل تاريخية واقتصادية واجتماعية يفوق بكثير القطاع العام بأعداد مؤسساته وطلابه والاختصاصات التي يغطيها.

وكما ان التعليم الرسمي العام انتشر بشكل عام في المناطق الريفية والبلدات البعيدة، فقد بذلت الدولة ايضاً جهوداً لتركيز مدارس فنية ومهنية بالإضافة الى مجمع الدكوانة في البلدات البعيدة، التي لم يدخلها القطاع الخاص بالحجم المطلوب فشملت شبكة مدارسها: بعلبك، الهرمل، زحلة، صيدا، النبطية، بنت جبيل، طرابلس، زغرتا، دير عمار...

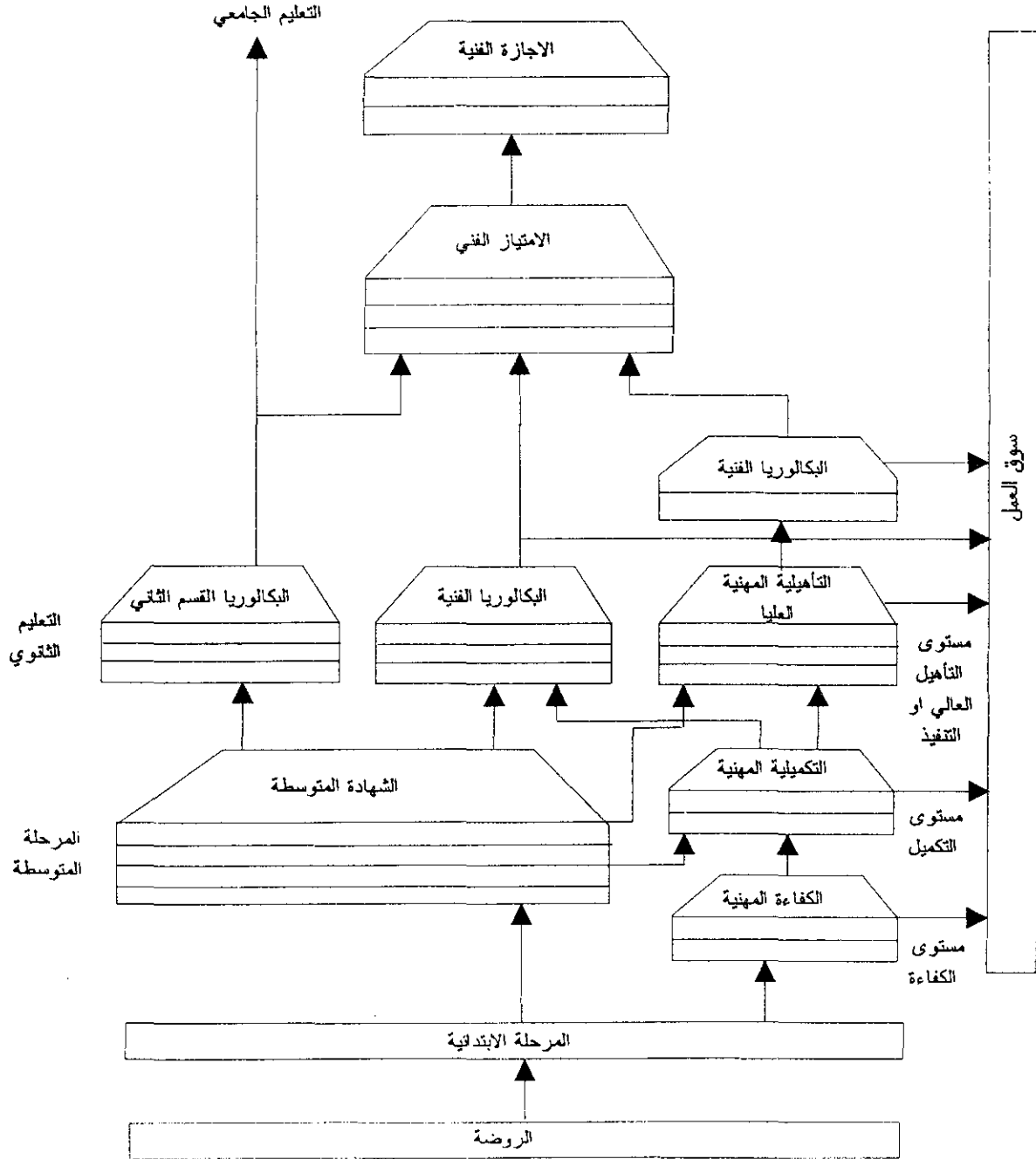
ولتركيز الصورة الحالية لهذين القطاعين، نشير الى ان التعليم المهني والتقني الرسمي يضم ٣٣ مدرسة و١٣ الف طالب في حين يضم القطاع الخاص ٢٤٥ مدرسة و٣٥٨٠٣ طلاب.

ولا بد في اي خطة من الاخذ بالاعتبار موقع التعليم الخاص في منظومة التعليم المهني والتقني وقدرته على تلبية احتياجات السوق ومواكبة متطلباتها المتجددة.

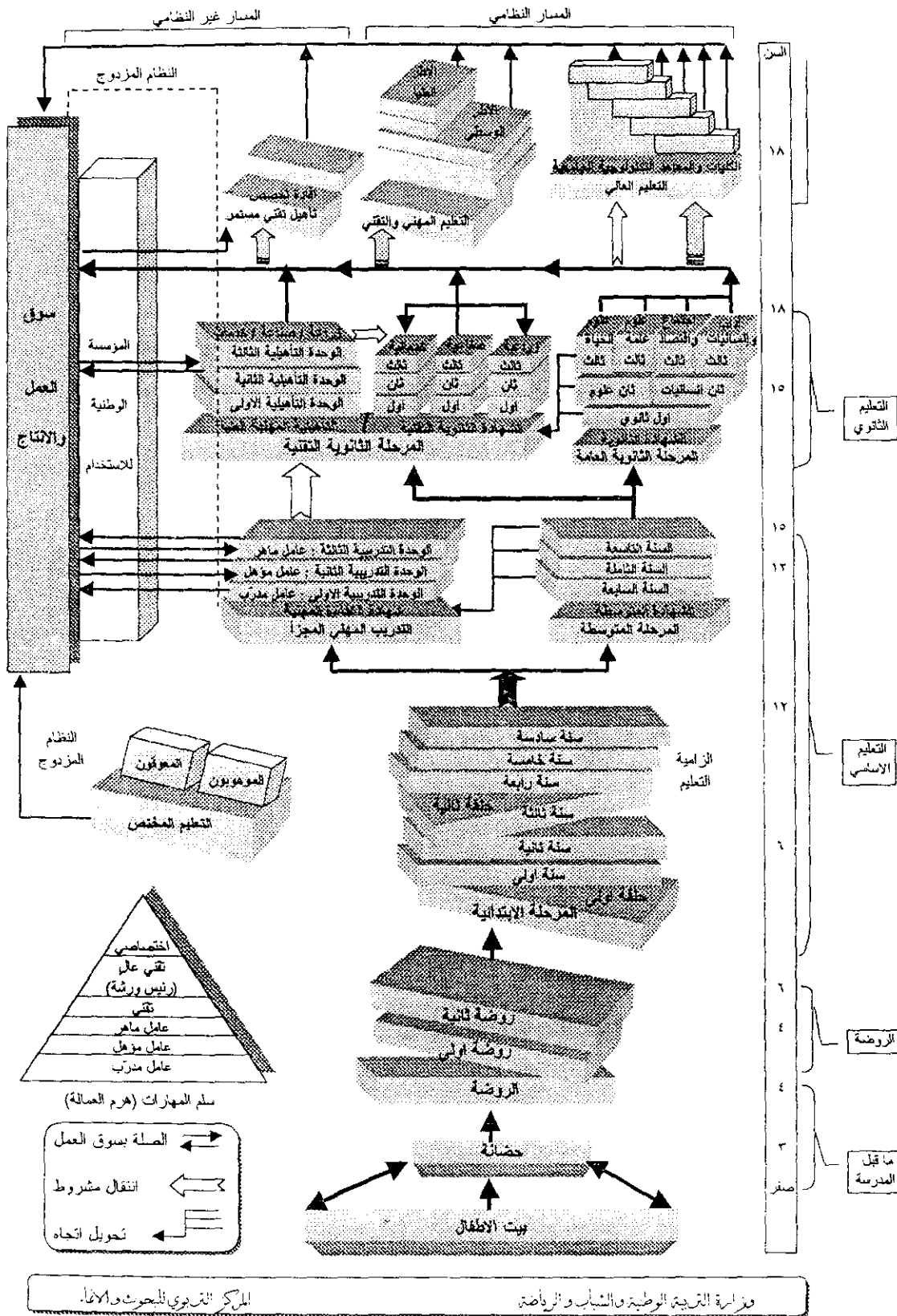
## الملحق ٢

### موقع التعليم المهني والتقني في السلم التعليمي

#### ١-٢ السلم التعليمي الحالي في التعليم المهني والتقني



٢-٢ الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان



٣-٢ شروط الدراسة في شهادات التعليم المهني والتقني

الشهادة	الحقل	الدراسة (سنة)	شروط الانتساب
١- الكفاءة المهنية	التأهيل المهني	٢	انتهاء المرحلة الابتدائية، العمر ١٢-١٦ سنة
٢- التكميلية المهنية	التأهيل المهني	٢	انتهاء الصف الثاني المتوسط او شهادة الكفاءة المهنية
٣- التأهيلية المهنية العليا	التأهيل المهني	٣	انتهاء المرحلة المتوسطة او شهادة التكميلية المهنية (١)
٤- البكالوريا الفنية	التعليم الفني	٣	حيازة الشهادة المتوسطة او التكميلية المهنية (١)
٥- الامتياز الفني	التعليم الفني	٣	حيازة شهادة البكالوريا الفنية او البكالوريا العامة
٦- الاجازة الفنية	التعليم الفني	٢	حيازة شهادة الامتياز الفني

(١) يحق للطالب الذي انهى الثانوي الثاني في التعليم العام ان يلتحق في السنة الثانية لاحدى شهادتي البكالوريا الفنية والتأهيلية المهنية العليا.

### الملحق ٣

الاختصاصات الحالية في المعاهد والمدارس  
(المصدر : القرار ٣١١ تاريخ ٢١ أيلول ١٩٩٦)

١-٣ في التعليم الرسمي

١-١-٣ الاجازة التعليمية الفنية

المعهد	الاختصاصات
المعهد الفني التربوي - الدكوانه	الكهرباء، الميكانيك، العناية التمريضية، ادارة الفنادق والمطاعم. (الكهرباء، الهندسة المدنية، المعلوماتية الادارية) <sup>(١)</sup> .
المعهد الفني التربوي - بنرحسن	الالكترونيك، العناية التمريضية، ادارة الفنادق والمطاعم. (الكهرباء، المعلوماتية الادارية، المراجعة والخبرة في المحاسبة) <sup>(١)</sup> .
المعهد الفني الصناعي - الدكوانه	الالكترونيك (الصناعي)، الالكترونيك (اتصالات)، المساحة، قياس النظر وصناعة الاجهزة البصرية.

(١) لا يؤخذ طلاب في السنة الاولى.

٢-١-٣ مستوى الامتياز الفني

الاختصاص	المعاهد والمدارس
١- الكهرباء	الدكوانه، بنر حسن
٢- الالكترونيك	الدكوانه، طرابلس، زغرتا، بنر حسن.
٣- الهندسة المدنية	الدكوانه، البقاع التقني، جزين، دير عمار، بنر حسن.
٤- قياس النظر وصناعة الاجهزة البصرية	الدكوانه
٥- الميكانيك	الدكوانه، زغرتا.
٦- العلوم السياحية	الدكوانه.
٧- الترجمة وامانة السر الادارية	الدكوانه، زغرتا.
٨- المراجعة والخبرة في المحاسبة	الدكوانه، البقاع التقني، جزين، زغرتا، بنر حسن.
٩- المعلوماتية الادارية	الدكوانه، البقاع التقني، طرابلس، بنر حسن.
١٠- العناية التمريضية	الدكوانه، طرابلس.
١١- ادارة الفنادق والمطاعم	الدكوانه.
١٢- العلوم المصرفية	البقاع التقني.
١٣- التجميل الداخلي	طرابلس، بنر حسن.
١٤- العلوم المخبرية الطبية	الدكوانه، بنر حسن.

٣-١-٣ مستوى البكالوريا الفنية

أ- الاختصاصات الصناعية :

الاختصاص	المعاهد والمدارس
١- الالكترونيك	الدكوانه، بئر حسن، عجلتون، النبطية، طرابلس، زغرتا، صيدا، حمانا، برجا، جويا، زحلة، بعلبك، جزين.
٢- الكهرباء	الدكوانه، بئر حسن، عجلتون، النبطية، البقاع التقني، دير القمر، زغرتا، دير عمار، دوما، صيدا، برجا، جويا، بنت جبيل، زحلة، بعلبك، الهرمل، مشغرة، جزين.
٣- الميكانيك الصناعي	الدكوانه، بئر حسن، النبطية، البقاع التقني، دير القمر، طرابلس، زغرتا، دير عمار، دوما، صيدا، بنت جبيل، زحلة، بعلبك، الهرمل.
٤- ميكانيك السيارات	الدكوانه، بئر حسن، النبطية، دير القمر، دير عمار، صيدا، برجا، زحلة، جزين.
٥- تكييف الهواء	الدكوانه، عجلتون، دير عمار، صيدا، بعلبك.
٦- البناء والاشغال العامة	الدكوانه، عجلتون، البقاع التقني، دير عمار، دوما، صيدا، زحلة، بعلبك، الهرمل، مشغرة، بدنايل، برجا، جزين.
٧- ميكانيك الطائرات	الدكوانه، بئر حسن.
٨- المساحة	الدكوانه، البقاع التقني.
٩- الكيمياء الصناعية	بئر حسن، زغرتا، دير عمار.
١٠- الرسم المعماري	الدكوانه، بئر حسن، عجلتون، النبطية، دير القمر، زغرتا، دير عمار، حمانا، جويا.

ب- الاختصاصات غير الصناعية :

الاختصاص	المعاهد والمدارس
١- العناية التمريضية	الدكوانه، البقاع التقني، طرابلس، دوما، بنت جبيل، بعلبك، بدنايل.
٢- العلوم التجارية	الدكوانه، بئر حسن، عجلتون، البقاع التقني، دير القمر، زغرتا، صيدا، برجا، جويا، بنت جبيل، جزين، زحلة، بعلبك، الهرمل، مشغرة، بدنايل.
٣- امانة السر	الدكوانه، بئر حسن، النبطية، البقاع التقني، طرابلس، جزين، بعلبك.
٤- التوثيق	الدكوانه.
٥- برمجة الحاسبات الالكترونية	الدكوانه، عجلتون، البقاع التقني، طرابلس، حمانا، بنت جبيل، بدنايل.
٦- الانتاج الفندقية	الدكوانه، بئر حسن، عجلتون، النبطية، زغرتا، دوما، صيدا، حمانا، جزين، مشغرة.
٧- البيع الفندقية	الدكوانه، بئر حسن، عجلتون، النبطية، زغرتا، دوما، صيدا، حمانا.
٨- التجميل الداخلي	بئر حسن، النبطية، البقاع التقني، طرابلس، حمانا، جويا، بعلبك.
٩- تربية حضانية	حمانا، بعلبك، بدنايل.
١٠- مساعد طبيب اسنان	بنت جبيل.

### ٣-١-٤ مستوى التأهيل المهني

الاختصاص	المعاهد والمدارس
١- اخصائي في التجميل	الدكوانه، بنت جبيل.
٢- نجار موبيليا	عجالتون، البقاع التقني، برجا، جويا، طرابلس، جزين، بعلبك، الهرمل.
٣- كهربائي ابنية	عجالتون، النبطية، دير القمر، دوما، برجا، جويا، طرابلس، بنت جبيل، جزين، بعلبك، الهرمل، مشغرة.
٤- ميكانيكي محركات	النبطية، جزين.
٥- ميكانيكي اليات	النبطية، دير القمر، دوما، طرابلس، بعلبك، الهرمل، مشغرة.
٦- مستكتب مختزل	البقاع التقني.
٧- مصلح راديو وتلفزيون	البقاع التقني، حمانا.
٨- محاسب مساعد	حمانا، مشغرة.
٩- مساعد ممرض	بعلبك، طرابلس، بنت جبيل.
١٠- حداد صفائح	طرابلس، بعلبك.
١١- امين خدمة في المطعم	مشغرة.

### ٣-٢ الاختصاصات الخاصة في التعليم الخاص (نظام الافادات المدرسية)

#### أ- الاختصاصات الصناعية :

- |                          |                             |
|--------------------------|-----------------------------|
| - كهربائي عام            | - الرسم الهندسي المعماري    |
| - اخصائي الكتروني        | - مصلح راديو وتلفزيون       |
| - الرسم الفني            | - هندسة ديكور               |
| - مسير آلة ادخال معلومات | - كهربائي وميكانيكي سيارات  |
| - صنع وصيانة المصاعد     | - اخصائي تدفئة وتبريد       |
| - ميكانيك آليات          | - منجور المنيوم             |
| - حدادة ودهان سيارات     | - حدادة ولحام               |
| - طباع مساعد             | - نجار                      |
| - طباع على التيبو        | - طباع اوفست                |
| - تصوير وحفر اوفست       | - مصور مساعد                |
| - التنضيد الآلي          | - مونوتيب                   |
| - نجار باطون             | - التنضيد التصويري          |
| - بلاط                   | - بناء                      |
| - مورك باطون             | - عامل ادوات صحية           |
| - صناعة الاغذية الزراعية | - صناعة وحياسة السجاد       |
| - اخصائي في المساحة      | - الصناعات اليدوية المتنوعة |
| - مساعد في المساحة.      | - صب المعادن                |



ب- الاختصاصات التجارية :

- مسك دفاتر
- محاسب عام
- رئيس محاسبة
- امينة سر مختزلة
- الضرب على الآلة الكاتبة
- اللغة الانجليزية
- اللغة الفرنسية
- اللغة الالمانية
- اللغة الايطالية
- امين سر لطبيب
- اخصائي ازهار
- الموسيقى
- المكياج والتزيين النسائي
- تقليم الاظافر
- التدليك
- تنظيف البشرة
- الخياطة
- الاستكتاب.

ج- الاختصاصات التي تستقطب الاعداد الكبيرة من الطلاب (مدة الدراسة سبعة اشهر) :

- محاسب عام
- امانة السر
- كهرباء وميكانيك السيارات
- رئيس محاسبة
- مسك دفاتر
- اخصائي الكتروني
- كهربائي عام
- رسم فني
- خياطة وتصميم ازياء.

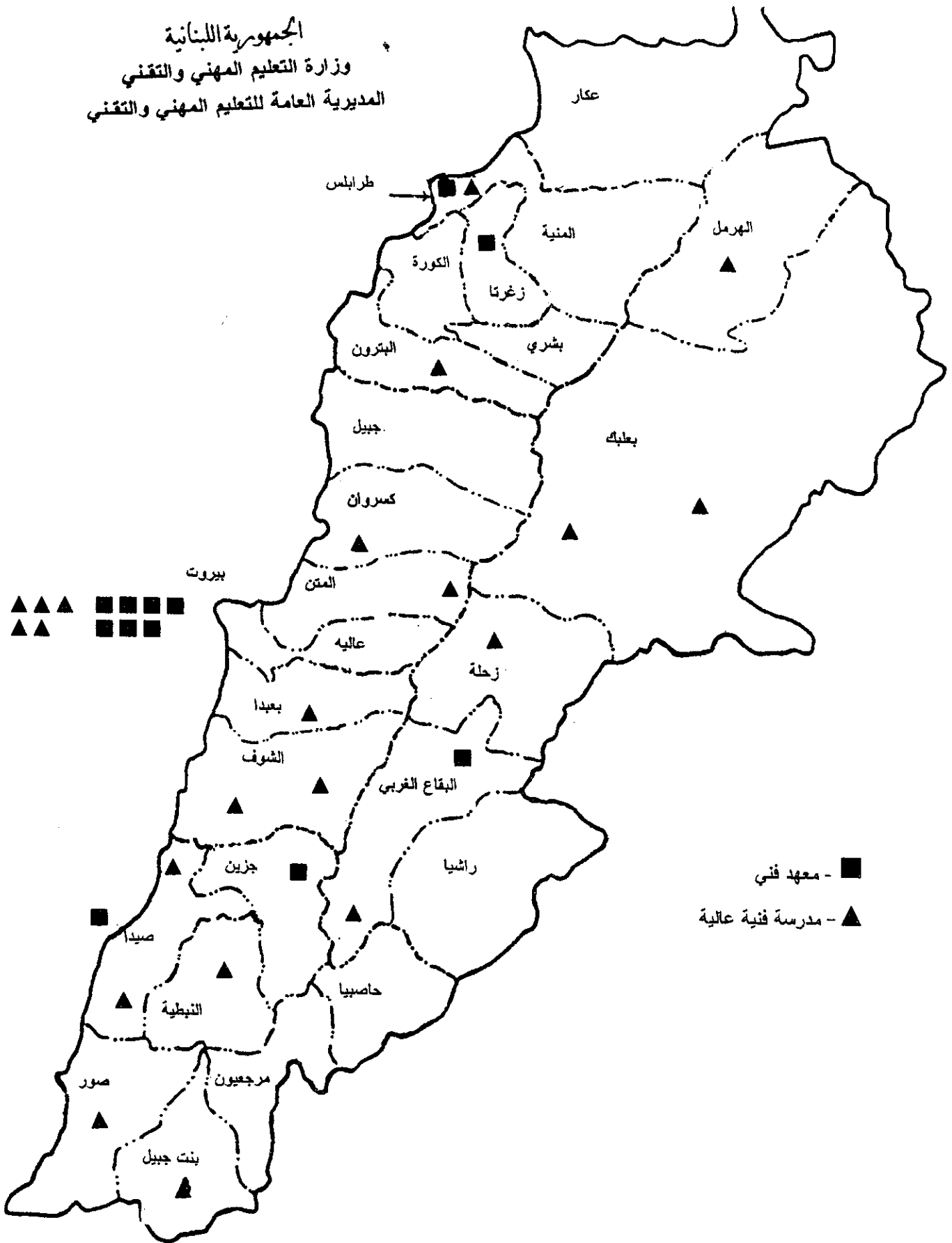
الملحق ٤

قائمة المعاهد والمدارس الفنية والمهنية الرسمية  
القائمة حالياً (١٩٩٧)

عدد الطلاب ١٩٩٧-١٩٩٦	عدد الطلاب ١٩٩٦-١٩٩٥	الموقع	الاسم	
			<b>محافظة بيروت</b>	
٦٦٢	٧٥٦	الدكوانه	مدرسة الصنائع والفنون	١
٧٠٠	٦١٠	الدكوانه	المعهد الفني الصناعي	٢
٣١٢	٤٣٨	الدكوانه	المعهد الفني التربوي	٣
٥٢٠	٥٠٥	الدكوانه	المدرسة الفندقية	٤
٣٠٠	٢٠١	الدكوانه	المعهد الفني الفندقية	٥
٥٩٨	٥٤٣	الدكوانه	المعهد الفني السياحي	٦
٨٣	٦٦	الدكوانه	المعهد الوطني للعلوم المخبرية	٧
٦٠٠	٥٣٠	الدكوانه	المدرسة السياحية	٨
١٥٤	١٥٦	الدكوانه	المعهد الوطني للتمريض	٩
٧٠٠	٦١٩	قريطم	مدرسة بئر حسن الفنية العالية	١٠
٢٦٦	٢٤٨	بئر حسن	المدرسة الفندقية	١١
١٣٣	٩٠	بئر حسن	المعهد الفني الفندقية	١٢
٤١٣	٣٤٨	بئر حسن	المعهد الفني التربوي	١٣
٥٤٤١	٥١١٠		المجموع	
			<b>محافظة جبل لبنان</b>	
١٤٧	١٩٦	دير القمر	مهنية دير القمر العالية	١٤
١٠٨	١٤٧	حمانا	مدرسة حمانا الفنية العالية	١٥
٥٣٠	٣٦٣	عجلتون	مدرسة عجلتون الفنية العالية	١٦
٩٨		برجا	مدرسة برجا الفنية العالية (الشوف)	١٧
٨٨٣	٧٠٦		المجموع	
			<b>محافظة البقاع</b>	
٣٨٦	٢٩٣	بدنايل	مدرسة بدنايل الفنية العالية	١٨
٤٣٠	٣٢٠	بعلبك	مدرسة بعلبك الفنية العالية	١٩
٣٧٠	٣١٥	الهرمل	مدرسة الهرمل الفنية العالية	٢٠
٣٠٨	٢١٦	زحلة	مدرسة زحلة الفنية العالية	٢١
٨٧٥	٧٤٩	الخياره	معهد البقاع التقني/الخياره	٢٢
٢٤٠	٢٤٦	مشغرة	مدرسة مشغرة الفنية العالية	٢٣
٢٦٠٩	٢١٣٩		المجموع	

عدد الطلاب	عدد الطلاب	الموقع	الاسم	
			محافظة الجنوب	
١٠٨٥	٩١٠	صيدا	مدرسة صيدا الفنية العالية	٢٤
٤٧٠	٢٧٦	النبطية	مدرسة النبطية الفنية العالية	٢٥
١١٥	١٣١	جزين	معهد ماريا عزيز التقني	٢٦
٣٠٠	٢٩٣	بنت جبيل	مدرسة بنت جبيل العالية	٢٧
١٨٥		الصرقند	معهد الوفاء التقني	٢٨
١٧٧		جويا	مدرسة جويا الفنية العالية	٢٩
٢٣٣٢	١٧١٠		المجموع	
			محافظة الشمال	
٦٠٠	٤٥٦	دير عمار	مدرسة دير عمار الفنية العالية	٣٠
١٧١	١١٠	دوما	مدرسة دوما الفنية العالية	٣١
٥٦٦	٥٣٠	زغرنا	معهد زغرنا الفني	٣٢
٩٠٠	٥٠٥	طرابلس	معهد طرابلس الفني	٣٣
	لا احد	البترون	مدرسة علوم البحار	٣٤
٢٢٣٧	١٦٠١		المجموع	

الجمهورية اللبنانية  
وزارة التعليم المهني والتقني  
المديرية العامة للتعليم المهني والتقني



خريطة توزيع المعاهد والمدارس الرسمية للتعليم المهني والتقني لسنة ١٩٩٦

الملحق ٥

قائمة بمواقع المدارس المقترحة في مشروع مجلس الائمة والاعمار  
(دراسة خير الله/بخعازي)

الموقع	قضاء	الموقع	قضاء
بيروت (٤)	اميون		
عاليه	انفه - شكا		الكورة
الشويفات	بخعون	عاليه	
بعيدا - الحدث	طرابلس الميناء (٢)	المتن الجنوبي	طرابلس
رأس المتن	القلمون		
الضاحية الجنوبية (٣)	المنيه		
جبيل	السفيرة		
لحد	رشعين	جبيل	زغرتا
قرطبا	تبنين		بنت جبيل
جونيه	حاصبيا		حاصبيا
حراجل	عرمتي	كسروان	جزين
غزير	مرجعون		
بيت شباب	مركبا		مرجعون
المتين	الدوير	المتن	
الدكوانه	جباع		النبطية
النبعه - الكرنطينا	كفرصير		
الضبيه	النبطية		
برجا	صيدا		
بتلون	الغازية	الشوف	صيدا
الدامور	عنقون		
المختاره	المروانية		
نيحا	الصرقند		
شحيم	الخرائب		
العبيه	جويا		
عكار العتيقة	قانا		صور
حلبا	صور		
القببات	بريتال	عكار	
تل الحياة	دير الاحمر		
المباركية	عرسال		بعلبك
شمش	النبي عثمان		
تكريت	راشيا		راشيا
وادي خالد	غزة		
البترون	جب جنين	البترون	البقاع الغربي
تولا	قب الياس		
بشري	رياق	بشري	زحلة
	زحلة		

الملحق ٦

قائمة المدارس المقترحة بمراسيم ١٩٩٥-١٩٩٦ (وما قبلها)

الرقم	المركز المقترح	المنطقة / المحافظة	القضاء	المرجع
١	مرجعيون	النبطية	مرجعيون	مرسوم ١٨٨٠ تاريخ ٢٤-١٠-٨٤
٢	مركبا	النبطية	مرجعيون	مرسوم ٦٣٢٥ تاريخ ٣١-١-٩٥
٣	الخيام	النبطية	مرجعيون	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٤	نصار	النبطية	النبطية	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٥	جباع	النبطية	النبطية	مرسوم ١٨٧١ تاريخ ٢-١١-٩١
٦	كفر صير	النبطية	النبطية	مرسوم ٨٩٠٠ تاريخ ٢٩-٧-٩٦
٧	تبنين	النبطية	بنت جبيل	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٨	رميش	النبطية	بنت جبيل	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٩	حاصبيا	النبطية	حاصبيا	مرسوم ٢٦٦٣ تاريخ ٣-٩-٨٥
١٠	سوق الخان	النبطية	حاصبيا	مرسوم ٨٩٠٠ تاريخ ٢٩-٧-٩٦
١١	شبعاء	النبطية	حاصبيا	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
١٢	لبايا	البقاع	البقاع الغربي	مرسوم ٨٩٠٠ تاريخ ٢٩-٧-٩٦
١٣	المنارة	البقاع	البقاع الغربي	مرسوم ٢٦٦٣ تاريخ ٣-٩-٨٥
١٤	القرعون	البقاع	البقاع الغربي	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
١٥	يحمير	البقاع	البقاع الغربي	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
١٦	جب جنين	البقاع	البقاع الغربي	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
١٧	صغين	البقاع	البقاع الغربي	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
١٨	كفريا	البقاع	البقاع الغربي	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
١٩	غزة	البقاع	البقاع الغربي	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٢٠	النبي شيت	البقاع	بعلبك	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٢١	النبي عثمان	البقاع	بعلبك	مرسوم ٨٩٠٠ تاريخ ٢٩-٧-٩٦
٢٢	العلاق	البقاع	بعلبك	مرسوم ٨٩٠٠ تاريخ ٢٩-٧-٩٦
٢٣	العين	البقاع	بعلبك	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٢٤	بريتال	البقاع	بعلبك	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٢٥	دير الاحمر	البقاع	بعلبك	مرسوم ٣٣٩٠ تاريخ ١٤-٤-٩٢
٢٦	شمسطار	البقاع	بعلبك	مرسوم ١٨٨٠ تاريخ ٢٤-١٠-٨٤
٢٧	شعث	البقاع	بعلبك	مرسوم ٨٩٠٠ تاريخ ٢٩-٧-٩٦
٢٨	عرسال	البقاع	بعلبك	مرسوم ٢٦٦٣ تاريخ ٣-٩-٨٥
٢٩	ينطا	البقاع	راشيا	مرسوم ٨٩٠٠ تاريخ ٢٩-٧-٩٦
٣٠	خربة روحا	البقاع	راشيا	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٣١	راشيا	البقاع	راشيا	مرسوم ٢٦٦٣ تاريخ ٣-٩-٨٥
٣٢	عين عطا	البقاع	راشيا	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٣٣	مجدل عنجر	البقاع	زحلة	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٣٤	بر اليلس	البقاع	زحلة	مرسوم ٧١٤٢ تاريخ ٢٢-٨-٩٥
٣٥	رعيت	البقاع	زحلة	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٣٦	سعدنايل	البقاع	زحلة	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٣٧	قَب الياس	البقاع	زحلة	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٣٨	النازورية	الجنوب	صور	مرسوم ٨٩٠٠ تاريخ ٢٩-٧-٩٦
٣٩	الشهابية	الجنوب	صور	مرسوم ٨٩٠٠ تاريخ ٢٩-٧-٩٦
٤٠	القليله	الجنوب	صور	مرسوم ٨٩٠٠ تاريخ ٢٩-٧-٩٦
٤١	جويا	الجنوب	صور	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٤٢	شحور	الجنوب	صور	مرسوم ٨٩٠٠ تاريخ ٢٩-٧-٩٦

٤٣	صور	الجنوب	صور	مرسوم ١٨٨٠ تاريخ ٢٤-١-٨٤
٤٤	صريفنا	الجنوب	صور	مرسوم ٨٩٠٠ تاريخ ٢٩-٧-٩٦
٤٥	قانا	الجنوب	صور	مرسوم ٨٩٠٠ تاريخ ٢٩-٧-٩٦
٤٦	المروانية	الجنوب	صيدا	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٤٧	الصرافند	الجنوب	صيدا	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٤٨	الغسانية	الجنوب	صيدا	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٤٩	كفر ملكي	الجنوب	صيدا	مرسوم ٨٩٠٠ تاريخ ٢٩-٧-٩٦
٥٠	رأس نحاش	الشمال	البيترون	مرسوم ٨٩٠٠ تاريخ ٢٩-٧-٩٦
٥١	شكا	الشمال	البيترون	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٥٢	انفه	الشمال	الكورة	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٥٣	اميون	الشمال	الكورة	مرسوم ٦٦٣٥ تاريخ ١٢-٤-٩٥
٥٤	بشري	الشمال	بشري	مرسوم ٢٦٦٣ تاريخ ٣-٩-٨٥
٥٥	النبى يوشع	الشمال	طرابلس	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٥٦	المنية	الشمال	طرابلس	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٥٧	الضنية	الشمال	طرابلس	مرسوم ٨٩٠٠ تاريخ ٢٩-٧-٩٦
٥٨	القلمون	الشمال	طرابلس	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٥٩	بخعون	الشمال	طرابلس	مرسوم ٢٦٦٣ تاريخ ٣-٩-٨٥
٦٠	مشمش	الشمال	عكار	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٦١	وادي خالد	الشمال	عكار	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٦٢	القيبات	الشمال	عكار	مرسوم ٢٦٦٣ تاريخ ٣-٩-٨٥
٦٣	بينين	الشمال	عكار	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٦٤	تكريت	الشمال	عكار	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٦٥	حلبا	الشمال	عكار	مرسوم ٢٨٦١ تاريخ ١٢-٤-٨٠
٦٦	برج البراجنة	بيروت الكبرى	المتن الجنوبي	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٦٧	بعيدا	جبل لبنان	المتن الجنوبي	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٦٨	حماما	جبل لبنان	المتن الجنوبي	مرسوم ٤٧٧٠ تاريخ ٢١-١-٨٢
٦٩	رأس المتن	جبل لبنان	المتن الجنوبي	مرسوم ٨٩٠٠ تاريخ ٢٩-٧-٩٦
٧٠	قرنايل	جبل لبنان	المتن الجنوبي	مرسوم ٨٩٠٠ تاريخ ٢٩-٧-٩٦
٧١	بتغرين	جبل لبنان	المتن الشمالي	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٧٢	بيت شباب	جبل لبنان	المتن الشمالي	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٧٣	بكفيا	جبل لبنان	المتن الشمالي	مرسوم ٢٦٦٣ تاريخ ٣-٩-٨٥
٧٤	مضهر الصوان	جبل لبنان	المتن الشمالي	مرسوم ٢٨٦١ تاريخ ١٢-٤-٨٠
٧٥	الدامور	جبل لبنان	الشوف	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٧٦	بتلون	جبل لبنان	الشوف	مرسوم ١٨٨٠ تاريخ ٢٤-١-٨٤
٧٧	برجا	جبل لبنان	الشوف	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٧٨	بعقلين	جبل لبنان	الشوف	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٧٩	شحيم	جبل لبنان	الشوف	مرسوم ١٨٨٠ تاريخ ٢٤-١-٨٤
٨٠	كتر مابا	جبل لبنان	الشوف	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٨١	لحفد	جبل لبنان	جبيل	مرسوم ٨٩٠٠ تاريخ ٢٩-٧-٩٦
٨٢	جبيل (اده)	جبل لبنان	جبيل	مرسوم ٢٨٦١ تاريخ ١٢-٤-٨٠
٨٣	قرطبا	جبل لبنان	جبيل	مرسوم ٨٩٠٠ تاريخ ٢٩-٧-٩٦
٨٤	حراجل	جبل لبنان	كسروان	مرسوم ٨٩٠٠ تاريخ ٢٩-٧-٩٦
٨٥	جونية	جبل لبنان	كسروان	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥
٨٦	غزير	جبل لبنان	كسروان	مرسوم ٨٩٠٠ تاريخ ٢٩-٧-٩٦
٨٧	الشوفيات	جبل لبنان	عاليه	مرسوم ٢٨٦١ تاريخ ١٢-٤-٨٠
٨٨	بتاتر	جبل لبنان	عاليه	مرسوم ٨٩٠٠ تاريخ ٢٩-٧-٩٦
٨٩	بيصور	جبل لبنان	عاليه	مرسوم ٨٩٠٠ تاريخ ٢٩-٧-٩٦
٩٠	عاليه	جبل لبنان	عاليه	مرسوم ٨٤٧٣ تاريخ ٣٠-٥-٩٥

الملحق ٧

جدول مقارنة المواقع المقترحة لمدارس التعليم المهني والتقني  
(مستوى شهادة البكالوريا الفنية)

١-٧ محافظة جبل لبنان

القضاء	المدارس القائمة	المدارس بمراسيم	المدارس بدراسة خيرالله	مدارس اتفاقيتي صندوق التنمية والبنك الإسلامي	مدارس الخريطة الجديدة (اقتراحات أولية)
جبيل		قرطبا لحفد جبيل / اده	قرطبا لحفد جبيل	جبيل/ اده	جبيل/ اده
كسروان	عجلتون	حراجل غزير جونيه	حراجل غزير جونيه	---	جونيه
المتن الشمالي		بيت شباب بتغرين ضهر الصوان	بيت شباب المتين الدكوانه الذبة - الكرنتينا الضبيه	بيت شباب	بيت شباب الفنار
المتن الجنوبي	حمانا	بعيدا برج البراجنة حمانا قرنايل رأس المتن	بعيدا الضاحية الجنوبية رأس المتن	بئر حسن	عين الرمانة حمانا
عاليه		عاليه الشويفات بتاتر بيصور	عاليه الشويفات	الشويفات عاليه	عاليه الشويفات
الشوف	دير القمر برجا	برجا بتلون الدامور كترمايا بعقلين شحيم	برجا بتلون الدامور المختارة نيحا شحيم	شحيم كترمايا بتلون بعقلين الدامور	برجا الدامور شحيم
محافظة بيروت		---	٤ مدارس غير محددة		الكرنتينا الأونسكو العدلية، رأس النبع



القضاء	المدارس القائمة	المدارس بمراسيم	المدارس بدراسة خير الله	مدارس اتفاقية صندوق التنمية والبنك الإسلامي	مدارس الخريطة الجديدة
طرابلس	طرابلس	طرابلس-الميناء			طرابلس
المنيه	دير عمار	بخعون القلمون المنيه النبي يوشع الضنيّة	بخعون القلمون المنيه السفيرة	طرابلس بخعون	الميناء القلمون
عكار		وادي خالد تكريت مشمش حلبا القبليات ببنين	وادي خالد تكريت مشمش حلبا القبليات عكار العتيقة تل الحياة المباركية	حلبا وادي خالد القبليات	حلبا القبليات برقايل بيت ملات/ تكريت
بشري		بشري		-	-
زغرتا	زغرتا		رشعين	-	-
الكورة		انفه اميون	اميون	أميون	اميون
البترون	دوما البترون <sup>(١)</sup>	رأس نحاش شكا	شكا البترون تولا	-	-

(١) لم تعمل حتى الآن

القضاء	المدارس القائمة	المدارس بمراسيم	المدارس بدراسة خير الله	مدارس اتفاقيتي صندوق التنمية والبنك الإسلامي	مدارس الخريطة الجديدة
زحلة	زحلة	قب الياس رعيت سعدنايل مجدل عنجر بر الياس	زحلة قب الياس رياق	بر الياس زحلة قب الياس مجدل عنجر سعدنايل	قب الياس     رياق
بعلبك	بعلبك بدنايل	بريتال دير الاحمر عرسال النبي عثمان النبي شيت شعت العلاق العين شمسطار	بريتال دير الاحمر عرسال النبي عثمان	بدنايل عرسال النبي شيت شمسطار	بوداي عرسال
البقاع الغربي	الخيارة (البقاع التقني) مشغرة	صغيين  كفريا جب جنين القرعون يحمر غزة لبايا المنارة	جب جنين   غزة	جب جنين	
راشيا		راشيا ينطا خرية روحا عين عطا	راشيا	راشيا	راشيا

## ٤-٧ محافظة الجنوب

القضاء	المدارس القائمة	المدارس بمراسيم	المدارس بدراسة خير الله	مدارس اتفاقية صندوق التنمية والبنك الإسلامي	مدارس الخريطة الجديدة
صيدا	صيدا	المروانية الصرفند الغسانية كفر ملكي	صيدا الغازية عنقون المروانية الصرفند الخرائب	صيدا عنقون	مغدوشة
جزين	جزين		عرمتي	-	-
صور	جويا	جويا صور القفيلة البازورية الشهابية صريفقا شحور قانا	جويا صور قانا	صور	صور العباسية

## ٥-٧ محافظة النبطية

القضاء	المدارس القائمة	المدارس بمراسيم	المدارس بدراسة خير الله	مدارس اتفاقية صندوق التنمية والبنك الإسلامي	مدارس الخريطة الجديدة
النبطية	النبطية		النبطية الدوير جباع كفر صير	أنصار جباع	جباع
بنت جبيل	بنت جبيل	تبنين رميش		تبنين	تبنين
مرجعيون		مرجعيون الخيام مركبا	مرجعيون مركبا	الخيام مركبا	مرجعيون
حاصبيا		حاصبيا شبع سوق الخان	حاصبيا		-

الملحق ٨

توزع طلاب التعليم العام (متوسط وثانوي) للعام الدراسي ١٩٩٣-١٩٩٤ \*

٨-١ محافظة بيروت الكبرى

ثانوي			متوسط			قضاء
اجمالي	خاص	رسمي	اجمالي	خاص	رسمي	
١٢٢٧٤	٩٣٤٨	٢٩٢٦	٢٩٢٥٦	٢٢٢٢٦	٧٠٣٠	بيروت
١٠١٢٠	٨٢٠٨	١٩١٢	٢٥٢٥٦	٢١٧٧٦	٣٤٨٠	ضواحي شمالية ووسطى
٥٢٥٨	٣٣٣٠	١٩٢٨	٢٠٢٩٣	١٤٢٩٣	٦٠٠٠	ضواحي جنوبية
٢٧٦٥٢	٢٠٨٨٦	٦٧٦٦	٧٤٨٠٥	٥٨٢٩٥	١٦٥١٠	المجموع

٨-٢ محافظة جبل لبنان

ثانوي			متوسط			قضاء
اجمالي	خاص	رسمي	اجمالي	خاص	رسمي	
١١٠٧	٥٧٦	٥٣١	٤١٧٤	٢٧٦٨	١٤٠٦	جيبيل
٣٦٠١	٢٧٧٣	٨٢٨	٨٥٨٨	٧٠٤٧	١٥٤١	كسروان
١٥٠٧	١٠٧٨	٤٢٩	٣٩٤٥	٣١٧٤	٧٧١	المتن
٣٢٠	٩١	٢٢٩	١٦٧٢	٥٥٨	١١١٤	بعيدا
١١٤٨	٢٨٨	٨٦٠	٤٠٩٤	١٨٤٧	٢٢٤٧	عاليه
١٦٢١	٤٤٤	١١٧٧	٦٣٤٣	٢١٦٧	٤١٧٦	الشوف
٩٣٠٤	٥٢٥٠	٤٠٥٤	٢٨٨١٦	١٧٥٦١	١١٢٥٥	المجموع

\* المصدر : المركز التربوي للبحوث والانماء، دليل مدارس التعليم العام ١٩٩٣-١٩٩٤

٣-٨ محافظة الشمال

قضاء	متوسط			ثانوي		
	رسمي	خاص	اجمالي	رسمي	خاص	اجمالي
مدينة طرابلس	٦٩٥١	٦٢٧٧	١٣٢٢٨	١٧١٩	٢٩٨٦	٤٧٠٥
ضواحي طرابلس	١٨٠	٥٦٣	٧٤٣	٢٥٦	١٣١	٣٨٧
قضاء طرابلس	١٥٧٥	-	١٥٧٥	٩٦	-	٩٦
عكار	٦٨٤١	٢١١٧	٨٩٥٨	١١٨٠	٣١٦	١٤٩٦
زغرتا	١١٢٧	٢٦٠٦	٣٧٣٣	٣٥٧	٨٩١	١٢٤٨
الكورة	١٤٧٣	٣٠١٩	٤٤٩٢	٥٥٩	١٣٣٦	١٨٩٥
بشري	٣٠٤	٤٣١	٧٣٥	١٣٤	٩٧	٢٣١
البيرون	٩١٤	١٢٣٢	٢١٤٦	٤٥٣	٤٥٣	٩٠٦
المجموع	١٩٣٦٥	١٦٢٤٥	٣٥٦١٠	٤٧٥٤	٦٢١٠	١٠٩٦٤

٤-٨ محافظة الجنوب

قضاء	متوسط			ثانوي		
	رسمي	خاص	اجمالي	رسمي	خاص	اجمالي
صيدا المدينة	١٣٥٣	٢١١٠	٣٤٦٣	١٢٥	٨٨٦	١٠١١
صيدا الضواحي	١١٤٢	١٣٨٨	٢٥٣٠	٧٧٨	١٣٦٣	٢١٤١
صيدا القضاء	٣٣٥٥	١٥١٦	٤٨٧١	٦٥١	١٩٠	٨٤١
جزين	١١٣٠	٣٦٧	١٤٩٧	٢٦٨	٧٣	٣٤١
صور	٥١٧٩	٢٨٦١	٨٠٤٠	١٢٠٩	٣٧٢	١٥٨١
النبطية	٢٧٣٨	١٦٣٤	٤٣٧٢	٩٨٥	٢٩٨	١٢٨٣
حاصبيا	٩١٠	٢٤٤	١١٥٤	٢٦٠	٨٦	٣٤٦
مرجعيون	١٢٣٣	٨٣٣	٢٠٦٦	٢٩٦	٢٢٦	٥٢٢
بنت جبيل	٢٨١٢	٤٤٠	٣٢٥٢	٧١٠	١٨٤	٨٩٤
المجموع	١٩٨٥٢	١٦٣٩٣	٣٦٢٤٥	٥٢٨٢	٣١٧٨	١١٦٠

٥-٨ محافظة البقاع

قضاء	متوسط			ثانوي		
	رسمي	خاص	اجمالي	رسمي	خاص	اجمالي
زحلة	٣٩٦٠	٦٤٣٥	١٠٣٩٥	١٤٨٢	٣٧٦١	٥٢٤٣
الهرمل	٥٣٣	٢٢٥	٧٥٨	١٨٦	٤٢	٢٢٨
بعليك	٤٦٦٨	٥٢٤٦	٩٩١٤	١٤٠٧	٩٢٠	٢٣٢٧
البقاع الغربي	٢٦٦٦	١٦٨٨	٤٣٥٤	٩٣٧	٣٣٩	١٢٧٦
راشيا	١٥٣٧	٣٦٢	١٨٩٩	١٦٦	-	١٦٦
المجموع	١٣٣٦٤	١٣٩٥٦	٢٧٣٢٠	٤١٧٨	٤٠٦٢	٩٢٤٠

الملحق ٩

المرشحون والناجحون في الشهادة المتوسطة للعامين ١٩٩٥ و ١٩٩٦ \*

١٩٩٦			١٩٩٥			المحافظة
% النجاح	ناجح	مرشح	% النجاح	ناجح	مشارك	
٦٧	٤٥٥٠	٦٧٩٢	٦٨,٢	٤٩٧٨	٧٢٩٥	بيروت
٦٧,٢	١١٨٩٣	١٧٦٩٣	٦٩,١	١٢٣٠٥	١٧٧٩٩	جبل لبنان
٦٦,٣	٤٣٨١	١١٥٨٥	٦٦,٣	٥١٨١	٧٨١٢	الشمال
٦٤,٤	٤٨١٧	٧٤٧٨	٧٠,٢	٥٢٣٩	٧٤٦٠	الجنوب
٥٩,٧	٣٥٨٦	٦٠٠٦	٥٩	٣٥٨٣	٦٠٧٠	البقاع
٥٩	٢٩٢٢٧	٤٩٥٥٤	٦٧,٤	٣١٢٨٦	٤٦٤٣٦	المجموع

\* المصدر : وزارة التربية الوطنية، دائرة الامتحانات.

## الملحق ١٠

### التدريب المهني في وزارة التعليم المهني والتقني

بدأت وزارة التعليم المهني والتقني تجربتها الاولى في مجال التدريب المهني خلال العام ١٩٩٤. ففي اطار قرض البنك الدولي للدولة اللبنانية (١٧٥ مليون دولار) لحظ مشروع للتدريب المهني في ١٢ مهنة عائدة لقطاع البناء تتولى ادارته وزارة التعليم المهني والتقني. وقد لحظ المشروع تكليف فريق من الخبراء الدوليين واللبنانيين باعداد المادة التعليمية المطلوبة. وقد تعاونت اجهزة الوزارة مع هذا الفريق في مرحلتي اعداد المناهج والوحدات التدريبية.

كما قامت لاحقاً، في اطار مشروع النهوض بالتعليم المهني والتقني الذي اوكله مجلس الانماء والاعمار الى شركة الخدمات الائتمانية، بتنظيم مجموعة دورات تدريبية لاعداد المدربين. وقد انشأت ٨ مراكز تدريب ودربت ٥٧٦ شخصاً في مجال مهن البناء وبمستوى العامل محدود المهارة.

وأدت هذه التجربة الى استخلاص النتائج التالية :

- ١- اقبال كثيف من قبل الشباب (طلاب وعاطلون عن العمل) على الالتحاق بالتدريب السريع.
- ٢- امكانية اجراء التدريب في مدارس التعليم المهني واستخدام المصانع في المدارس لغايات التدريب.
- ٣- ضرورة تنظيم المتابعة الميدانية للدورات التدريبية من قبل اخصائيين.
- ٤- توسيع قاعدة المجالات التي يتم فيها التدريب، وادخال اختصاصات جديدة.
- ٥- وضع تنظيم لمراكز التدريب المهني وتحديد علاقاتها بالمؤسسات الصناعية القائمة في محيطها.

١٠-١ التدريب السريع على مهن البناء في المدارس الفنية والمهنية للعام ١٩٩٥

#### اعداد المتدربين في مختلف الاختصاصات

الاختصاص	تمديدات كهربائية	تمديدات صحية	معلم المنيوم	نجار عربي	حداد افرنجي	بلاط	نجار باطون	مجاري تكيف	بناء باطون
الصناعات والفنون - الدكواته -	٢٤	٧							
عجلتون	٢٧		١٦	١٦					
زغرتا	٢٧				١٦	١٠	١٠		
دير عمار		٢٥	٢٧					٢٣	
البقاع التقني	٣٣			٣٣		٣٤			
الهرمل	٢٧		٢٦				٢٥		
صيدا	٢٧	٢٥	٢٦						١٢
النبطية	٣٠			٣٠					٢٠
المجموع	١٩٥	٥٧	١٥	٧٩	١٦	٤٤	٣٥	٢٣	٣٢
المجموع العام ٥٧٦									

١٠-٢ التدريب السريع لعام ١٩٩٦ - ١٩٩٧

اسم المركز	الاختصاص	تمديدات كهربائية	نجار عربي	المنيوم	بلاط	دهان	نجار باطون	حداد	ادوات صحية	مجاري تكييف الهواء	المجموع
الدكوانة	١٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٥
عجلتون	٢١	١٦	١٢	-	-	-	-	-	-	-	٤٩
يعليك	٢٨	-	-	٢٥	٢٢	-	-	-	-	-	٧٥
الهرمل	-	-	٢٩	-	-	٢٧	٢٨	-	-	-	٨٤
زغرنا	٢٧	-	١٥	-	-	-	٢٤	-	-	-	٦٦
دير عمار	-	-	٢٥	-	-	-	-	-	٢٥	٢٥	٧٥
جزين	-	١٩	-	-	-	-	-	-	-	-	١٩
صيدا	١٠	٢٠	-	-	-	-	-	-	-	٢٠	٥٠
النبطية	-	-	٢٣	٢٢	-	-	-	-	٣٠	-	٨٥
الصرfund	٢٨	-	-	-	-	٢٨	-	-	٢٦	-	٨٢
جبل عامل	٣١	٢٦	-	-	-	-	٢٤	-	-	-	٨١
المجموع	١٦٠	٨١	١١٤	٤٧	٧٧	٢٨	٤٨	٨١	٤٥	-	٦٨١



الملحق ١١

الفئات العمرية للسكان (١٤-١٠) و (١٥-١٩)

محافظة بيروت

الفئات العمرية للسكان  
(١٤-١٠) و (١٥-١٩)

الفئة	الفئة	المحافظة
١٩-١٥	١٤-١٠	
٣٥,٣٠٩	٣٠,٨٨٣	بيروت

محافظة جبل لبنان

الفئات العمرية للسكان  
(١٤-١٠) و (١٥-١٩)

الفئة ١٩-١٥	الفئة ١٤-١٠	القضاء
٣٥,٣١٥	٣٦,٨٧٨	بعيدا
٣٢,٧٩١	٣٠,١٥٦	المتن
١٠,٧١١	١١,٤٨٧	الشوف
٨,٩٣٤	١٠,٣٣٠	عاليه
١٠,٤٥٤	١٠,٦٥٠	كسروان
٦,٠٤٨	٥,٧٠٧	جيبيل
١٠٤,٢٥٢	١٠٥,٢٠٨	المجموع

محافظة الشمال

الفئات العمرية للسكان  
(١٤-١٠) و (١٥-١٩)

الفئة ١٩-١٥	الفئة ١٤-١٠	القضاء
٢٥,٠٣٩	٢٧,٣٢٦	طرابلس
١١,٦٨٠	١٢,٥٠٠	المنية
٤,٤٩٨	٤,٦٦٠	الكورة
٤,٨١١	٤,٥٧٨	زغرتا
٢,٩٦٩	٣,٢١٧	البترون
٢١,٤٩٤	٢٦,١٠٥	عكار
١,٨٢١	١,٣٨٨	بشري
٧٢,٣١٢	٧٩,٧٧٤	المجموع

محافظة الجنوب

الفئات العمرية للسكان  
(١٤-١٠) و (١٥-١٩)

الفئة	الفئة	القضاء
١٩-١٥	١٤-١٠	
١١,٧٨٤	١٣,٤٨٧	صيدا
١٤,٢٣٤	١٥,٧٦٠	صور
١,٢٠٩	١,٠١٩	جزين
٢٧,٢٢٧	٣٠,٢٦٦	المجموع

محافظة النبطية

الفئات العمرية للسكان  
(١٤-١٠) و (١٥-١٩)

الفئة	الفئة	القضاء
١٩-١٥	١٤-١٠	
٨,٠٣٠	١٠,٠٧٧	النبطية
٦,٠١٢	٦,٩٣٣	بنت جبيل
٤,١١٨	٤,٢٦٧	مرجعيون
١,٨٤٢	١,٧٩٢	حاصبيا
٢٠,٠٠١	٢٣,٠٦٩	المجموع

محافظة البقاع

الفئات العمرية للسكان  
(١٤-١٠) و (١٥-١٩)

الفئة	الفئة	القضاء
١٩-١٥	١٤-١٠	
١٢,٢٩٨	١٣,٠٢٧	زحلة
٦,٣٤٨	٦,٨٢٨	البقاع
١٧,١٧٤	١٩,٧٢١	بعثبك
٤,٣٩٦	٥,٢٢٢	الهرمل
٢,٧٢٠	٣,٠٤٣	راشيا
٤٢,٩٣٥	٤٧,٨٤٢	المجموع

الفئات العمرية للسكان  
(١٤-١٠) و (١٥-١٩)

محافظه	الفئة العمرية ١٤-١٠	الفئة العمرية ١٥-١٩	اجمالي السكان
بيروت	٣٠٨٨٣	٣٥٣٠٩	٣٨٠٤١٨
جبل لبنان	١٠٥٢٠٨	١٠٤٢٥٢	١١٠٩٢٦
الشمال	٧٩٧٧٤	٧٢٣١٢	٦٥١٠٢٢
الجنوب	٣٠٢٦٦	٢٧٢٢٧	٢٥٨٠٦٣
النبطية	٢٣٠٦٩	٢٠٠٠١	٢٠٤٧٢
البقاع	٤٧٨٤٢	٤٢٩٣٥	٣٨٨١٥٢
المجموع			٢٩٩٣٣٠٢

## مراجع الدراسة

- ١- وزارة التعليم المهني والتقني-مكتب الوزير، التعليم المهني والتقني في لبنان ١٩٩٤ .
- ٢- وزارة التعليم المهني والتقني-مكتب الوزير، مشروع خطة النهوض بالتعليم المهني والتقني خلال عقد التسعينات، بيروت، تموز ١٩٩٣.
- ٣- مركز الابحاث اللغوية والتربوية، مالت، الدراسة القطاعية للتربية في لبنان، المهمة الرابعة: دراسة التعليم المهني والتقني، بيروت ١٩٨٦.
- ٤- وزارة الشؤون الاجتماعية، الجداول الاحصائية لمسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٤-١٩٩٦.
- ٥- مجلس الانماء والاعمار، الخطة ٢٠٠٠ للأعمار والانماء، ملحق : تفصيل برنامج النهوض للقطاع العام -٧- التعليم.
- ٦- مجلس الانماء والاعمار، مشروع المدارس المهنية والتقنية (خير الله وبخعازي) ١٩٩٥.
- ٧- المركز التربوي للبحوث والانماء، دليل المدارس للتعليم العام ١٩٩٣-١٩٩٤.
- ٨- المركز التربوي للبحوث والانماء، الاحصاءات الاولية ١٩٩٤-١٩٩٥.
- ٩- وزارة التعليم المهني والتقني، احصاءات ١٩٩٥-١٩٩٦، ١٩٩٦-١٩٩٧، مجموعة احصاءات غير منشورة.
- ١٠- الجريدة الرسمية، مجموعة المراسيم التي انشأت المدارس الفنية ١٩٩٥-١٩٩٦.
- ١١- المركز التربوي للبحوث والانماء الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان، تشرين الثاني ١٩٩٥.
- ١٢- ادارة الاحصاء المركزي، دليل المناطق العقارية والمدن والقرى في لبنان، حزيران ١٩٩٦.
- ١٣- ايكوشيفر لبنان ١٩٩٥، ١٩٩٦.
- ١٤- المؤسسة الوطنية لتشجيع الاستثمارات، المناطق الصناعية في لبنان، ١٩٩٧.